

رئاسة البرلمان تؤكد للمحافظين أنها ستراقب تنفيذ المشاريع الخدمية العراق: الحكومات المحلية تشكو قلة مخصصاتها في الموازنة... وأضرار نينوى تقدر بـ15 مليار دولار



من الدمار الذي حل بالمدينة القديمة في الموصل

فيما جرى الاتفاق على جملة من المقررات والتوصيات التي سيتم متابعتها من قبل رئاسة مجلس النواب والخاصة بمعالجة أهم المشكلات المالية والتخطيطية التي تواجه المحافظات، منها تدقيق متطلبات الإبراج للمشاريع المرسله من المحافظات بشكل منفرد لكل محافظة، ووضع سقف زمني لإنجاز المشاريع سيما المتلكة منها بما يضمن سرعة الإنجاز، والإزام وزارة المالية بإصدار التعليمات الخاصة بالموازنة، ومعالجتها بوضع الأمانات الخاصة في المحافظات للحاجة المساسة للمبالغ الخاصة لدوائر المحافظة، بعد اتخاذ متطلبات منشور وزارة المالية – دائرة الحاسبة في الوزارة».

سياسيا وتعدد رغبات وجهات مستفيدة من عرقلة المشاريع أو إجراءات الانتخابات بوعدها، كل هذه المشاكل سيخلق نوعا من الروتين الذي سيؤخر عمل المشاريع لكننا نقولها لن نسمح هذا العام بتكرار تجارب السنوات الماضية وسنراقب بشكل مباشر تنفيذ المشاريع الخدمية المقررة ضمن موازنة العام الحالي».

وجرى خلال الاجتماع، حسب البيان، بحث البؤد التي جاءت بها الموازنة والخاصة بتحويل مشاريع المحافظات، والاستماع إلى مداخلات الوزراء والمحافظين الذين بينوا أن هناك مشكلات بحدودية التمويل والاتفاق، وهناك متطلبات ضرورية يجب تمويلها عبر الموازنة السنوية،

ونقل البيان عن الكعبي قوله: «الهدف من الاجتماع وما تحقق من اجتماعات سابقة، هو إحياء قناة اتصال مباشرة ما بين إدارات المحافظات والحكومة الاتحادية، ومن خلال السلطة التشريعية، وبشكل قد يتجاوز فيه الجمع الكثير من العقبات والروتين والأشكالات السابقة، واختصار الزمن لتحقيق أكبر قدر ممكن من المنفعة للمواطنين عبر إتمام المشاريع الخدمية والاستثمارية التي لها علاقة بحياة المواطنين». وأشار إلى أن المرحلة المقبلة أو ما تبقى من مدة زمنية لتنفيذ الموازنة قصير جدا، وتحديدًا حتى إقامة الانتخابات، وهذه الفترة لن تكون سهلة على إدارات المحافظات، فسيواجهون تداخلًا

الاتحادي، إلى إصدار جملة قرارات وتوصيات لمعالجة المشكلات المالية والتخطيطية في المحافظات العراقية.

الكتب الإعلامي لحسن الكعبي، النائب الأول لرئيس البرلمان، أكد في بيان صحفي، أن الاجتماع المشترك الموعود بالتعاون مع لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، ومشاركة مع المحافظين ووزيري المالية والتخطيط، وعدد من رؤساء اللجان النيابية وأعضاء مجلس النواب، والكوادر المتقدمة في الوزارتين، ليبحث تنفيذ الموازنة للعام الحالي، وأهم المشكلات المالية والتخطيطية التي تواجه المحافظات، وأيضًا بحث الخطط الموسوعة.

المالية لهذا العام ستذهب إلى مشاريع 2019، وأكد أن «لا يمكن إعادة إعمار نينوى وبقية المدن المتضررة مع وجود قوانين نافذة غير صالحة، إذ، يجب إعطاء الصلاحيات للمحافظين في ملف الاستثمار كالتى مُنحت لإقليم كردستان»، وتحسد المحافظ عن عموقات الاستثمار، بالقول: «حين يكون المستثمر في حاجة إلى قطعة أرض وتكون تابعة إلى إحدى الوزارات فلا أمر الاستثمار، ما يدفع المستثمر إلى عدم الانتظار» لافتا إلى أن «القيود الكبيرة على الاستثمار تؤخر بناء المحافظات، والوزارة مهمة كانت لا يمكنها بناء محافظة، وإنما الاستثمار هو الحل».

ولفت إلى أن «هناك منحة كويتية انطلقت لبناء مستشفىين كبيرين هما «الجمهوري والخساء، وسيتم العمل بهما، فيما سيساهم القرض الفرنسي في بناء مطار الموصل».

الانتقادات على التخصيصات المالية للمحافظات في موازنة 2021، لم تقتصر على محافظة نينوى، إذ أكدت محافظة بغداد، حاجتها إلى زيادة تخصيصاتها أيضا لإقامة المزيد من المشاريع المهمة، وفيما وصفت ما خصص لها بالموازنة بـ«القليل وغير الملبى للمطوح» أكدت الحاجة لزيادة تخصيصاتها لإقامة مشاريع كبيرة في الأطراف والأضية التابعة لها».

«قليلة جداً»

وقال محافظ بغداد، محمد جابر العطا، إن «تخصيصات محافظة بغداد في الموازنة قليلة جداً نسبة إلى المشاريع في المحافظة» مبينا أن «هناك الكثير من المشاريع قيد الإنجاز منها مشاريع للمجاري وأخرى للماء، بالإضافة إلى حاجة بغداد إلى مشاريع إكساء الطرق، لكن قلة التخصيصات في الموازنة وتركيزها على فقرات محددة فقط تعاقنا».

وأشار إلى أن «بغداد تحتاج الكثير من المشاريع لسد النقص في بناء المراكز الصحية والمستشفيات والمدارس والبنى التحتية، وكل هذه المشاريع في حاجة إلى أموال لتنفيذها والموازنة لم تخصص لها أموالاً، مؤكداً نحن في حاجة إلى إعادة جدولة المشاريع مع وزارة التخطيط، وكية المبالغ والتخصيصات قليلة جدا لا تلبى المطوح وعلينا الحفاظ على المشاريع الكبيرة والاستراتيجية والمرتجة على خطة محافظة بغداد».

وعن أرقام التخصيصات قال العطا، إن «الموازنة خصصت 175 مليار دينار للمشاريع الجديدة، منها 100 مليار لتطوير مداخل بغداد و25 مليارات لإعمار مدينة الصدر و30 مليارات إلى أمانة بغداد، ولم تبق أموال إلى الأطراف العراقية والأضية التي هي في حاجة إلى مشاريع كثيرة»، وتمخض الاجتماع المنعقد في مبنى البرلمان

بغداد- «القدس العربي»:

تعاني أغلب المحافظات والمدن العراقية، ضمنها العاصمة بغداد، من ترد واضح في الخدمات والمشاريع الخدمية، وهذا ملف يعزوه المسؤولون، إلى الأزمة الاقتصادية والمالية، المتتالية بفعل الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وانخفاض أسعار النفط العالمية، وتراكمات جائحة كورونا. محافظة نينوى الشمالية، تعد واحدة من أبرز المدن العراقية التي تعاني نقصا كبيرا في الخدمات، خصوصا أن الحرب التي خاضتها القوات العراقية ضد التنظيم في المدينة، تسببت بضرر يقدر بـ15 مليار دولار.

وحسب التقديرات العراقية، فإن البلاد في حاجة إلى نحو 90 مليار دولار لإعادة إعمارها (من الجنوب إلى الشمال) حسب مخرجات مؤتمر المانحين المنعقد في الكويت أواسط شباط/فبراير 2018، وتطالب الحكومات المحلية في المحافظات، السلطات الاتحادية بتخصيص ما تحتاجه من أموال، في قانون الموازنة المالية، لضمان تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات للمواطنين.

على ضوء ذلك، عقدت هيئة رئاسة مجلس النواب، مؤخرًا، اجتماعًا في العاصمة الاتحادية بغداد، ضم رؤساء السلطات المحلية، بالإضافة إلى الوزراء الاتحاديين، لمناقشة آلية صرف المبالغ للمحافظات، وأبرز العقبات التي تعترض طريق «الإعمار».

«لا يتلاءم مع الدمار»

محافظ نينوى، نجم الجبوري، قال في تصريح للإعلام الحكومي، إن «ما خصص لمحافظة نينوى في موازنة 2021 لا يتلاءم مع الدمار الكبير الذي تعرضت له المحافظة، مبيّنًا أن «الخبراء قدروا الضرر في البنى التحتية للمحافظة جراء عصابات داعش الإرهابية والمعارك بحدود 15 مليار دولار».

وأشار إلى أن «هناك أموالاً مجمدة بحدود 380 مليار دينار (السلف و450 مليارًا مقابل الدولار الواحد) خصصت لمشاريع ما قبل عام 2014 ولم يتم إطلاقها، وهناك، أموال للمقاولين بحدود 70 ملياراً أُلقيت منها 30 ملياراً في الموازنة فقط، موضحًا أن «حكومة نينوى المحلية بإمكانها إعمار قنصلت الكهرياء أو إكساء بعض الطرق، ولكن ليست لديها القدرة على بناء الدور المهمة للمواطنين».

وأضاف، أن «هناك مشاريع لبناء دور وطئة التكلفة، ولكن لا يتلاءم مع تعويض المتضررين ضمن الموازنة».

وتابع أن «تم إطلاق ما نسبته 50 % من مخصصات موازنة 2019 لكل المحافظات، وأطلق ما نسبته 75 % لقسم من المشاريع، والتخصيصات

حنت بغداد على استكمال مفاوضات سدّ الفراغات الأمنية

أربيل تواصل التحقيق في استهداف مطارها: المنفذون من خارج كردستان

على سيارة مدنية، ما أدى إلى إصابة سائقها. يعتقد أنه ينتمي لقوات البشمركة الكردية - بجروح بليغة، وسبق أن اتهم كل من مدير ناحية سيدكان، إحسان جليبي وقائد قيادة هلكورد في قوات البشمركة، بهرام عرف ياسين، حزب «العمال» بوضع المادة المتفجرة.

داعش يستغل الفراغ الأمني

وأوضح وزير الداخلية في إقليم كردستان أن «داعش يستغل الفراغ الأمني بين قوات البشمركة والجيش العراقي والذي بات فرصة سانحة للتنظيم وبقية الجامع كردستان والبشمركة والقوات العراقية» مشيرًا إلى أن «مفاوضات مباشرة جارية مع الحكومة الاتحادية، وقد حققت تقدماً جيداً لكن لم يتم تنفيذ أي شيء على أرض الواقع، ومع ذلك فنحن نتأمل من حكومة السيد الكاظمي إجراء تقدم في هذا المجال، حيث إن هناك تفاهماً جيداً على مستوى رئاسة الوزراء والوزراء وبقي إنشاء أربع غرف عمليات مشتركة لضمان عدم استغلال الإرهابيين لهذه الفراغات الموجودة».

ويخصوص الانفجارات التي وقعت مؤخراً في مناطق متفرقة في إقليم كردستان بواسطة الألغام وإتاهم حزب «العمال الكردستاني» بالسؤولية عنها، نكر أن «موقف الحكومة واضح فقط اعلمناه مراراً وتكره وهو أن المشاكل التي تثار من قبل حزب العمال الكردستاني في هذه المناطق وأيضاً المعارك التي تدار في المناطق الحدودية، ليست مشاكل عراقية ولا مشاكل في إقليم كردستان، بل هي مشاكل خارجية، وقد طالبنا وتؤكد على المطالبة بإخراج هذه المشاكل من أراضي العراق ومناطق إقليم كردستان».

وأضاف: «بالتأكيد، فإن هذه العمليات تؤثر على حياة المواطنين ودليل على ذلك العملية الأخيرة التي أدت إلى جرح مواطن كان يزور مناطق سكتنا، أي أن لهذه العمليات تأثيراً مباشراً على الحياة اليومية للمواطنين، ونحن نطالب الأطراف المعنية بالقيام بدورها في إجراء المشكلة من أراضي إقليم كردستان وأراضي العراق عموماً».

وانفجرت مادة تي إن تي، في الساعة الخامسة والنصف من فجر الأحد، (18 نيسان/ أبريل 2021) على أحد طرق ناحية سيدكان التابعة لقضاء سوران في محافظة أربيل،

إقليم كردستان والعراق، وكذلك العالم. وسبق أن عبر البرلمان العربي والجامعة العربية إلى جانب عدة دول وممثلة الأمم المتحدة الخاصة في العراق جيتين بلاسخرات، عن إدانتها للهجوم الذي استهدف مطار أربيل مساء الأربعاء، مؤكدة تضامنها مع إقليم كردستان، كما أكدت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، ومشاركة مع المحافظين ووزيري المالية والتخطيط، وعدد من رؤساء اللجان النيابية وأعضاء مجلس النواب، والكوادر المتقدمة في الوزارتين، ليبحث تنفيذ الموازنة للعام الحالي، وأهم المشكلات المالية والتخطيطية التي تواجه المحافظات، وأيضًا بحث الخطط الموسوعة.

اتفاقية سنجان

وحول الأوضاع في سنجان، لفت أحمد إلى عدم ملاحة أي تطور في الاتفاق الذي أبرم بين بغداد وأربيل في 9 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي لتطبيق الأوضاع في القضاء، مضيفاً: «مع الأسف حتى الآن القوات الموجودة في سنجان ضيقة، ولا توجد أي خلوة إيجابية باتجاه تنفيذ الاتفاق، لذلك نناشد الحكومة الاتحادية وكل الأطراف والأمم المتحدة بالتنسيق والتعاون مع حكومة إقليم كردستان لغرض تطبيق الاتفاقية».

الاتحادية للعمل معاً من أجل وضع حد لهذه التحركات والأصبح إقليم كردستان مرة أخرى ضحية للسرعات الموجودة في العراق».

وبشأن آخر ما توصلت إليه التحقيقات، أوضح أن «المنفذين ليسوا من إقليم كردستان بل جاؤوا من خارج الإقليم، مما بعد مناطق سيطرة الجيش العراقي، أي الخطوط الفاصلة بين مناطق تمركز البشمركة والقوات العراقية، وحتى الآن لم يتم اعتقال أحد على هذه القضية لأن المنفذيين من خارج حدود إقليم كردستان، ولو كانوا في مناطقنا كانت التحقيقات ستوصل لنتائج حتماً، وقد تم تشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع الحكومة الاتحادية وهي تواصل عملها وسيتم الإعلان عن أي تقدم في حال حدوثه».

وفي مساء الأربعاء (14 نيسان/ أبريل 2021) تم استهداف مقر التحالف الدولي في مطار أربيل الدولي بهجوم صاروخي نفذ عن طريق طائرة مسيرة بدون طيار تحمل مادة تي إن تي، تزامناً مع إطلاق أربعة صواريخ على معسكر زليكان في عيشية الذي يتركز فيه الحشد الوطني والقوات التركية، ما أسفر عن مقتل جندي تركي، وتأثرت تلك الهجمات ردد فعل مستتكرة على مستوى

بغداد- «القدس العربي»:

أكد وزير الداخلية في إقليم كردستان العراق، ريبير أحمد، أمس الثلاثاء، أن التحقيقات مستمرة في الهجوم الذي استهدف مطار أربيل الدولي، يوم الأربعاء الماضي، من خلال لجنة تحقيق مشتركة مع الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن المنفذيين من خارج كردستان.

وقال، في مؤتمر صحفي: «مع الأسف، يتم استهداف مطار أربيل بين الأونة والأخرى وهي أعمال إرهابية نستنكرها، والتحقيقات جارية لمعرفة الجهة والمصدر الذي انطلق منه الهجوم».

وأضاف أن «الخطر في هذه القضية هو استخدام الطائرات المسيرة ضد المدنيين والقواعد التي تعود لقوات التحالف في إقليم كردستان وفي العراق بشكل عام، وهي أعمال إجرامية وإرهابية تستنكرها كل الأطراف السياسية في إقليم كردستان في العراق».

وعن سبب استهداف أربيل، قال: «من الواضح أن الإرهابيين لا يروون لهم الأمن والاستقرار والتطور في إقليم كردستان، إلى جانب أنهم يرمون استهداف قوات التحالف» لافتاً إلى «التنسيق مع التحالف والحكومة

صالح وغوتيرش يبحثان الرقابة الأممية على الانتخابات العراقية المقبلة

بيان صحفي، أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تستمر بعرض سجل الناخبين بعد انتهاء مرحلة تحديث سجل الناخبين اليايومتر، وتستمر فترة الاعتراض من 16 نيسان/ أبريل إلى 22 من الشهر ذاته، والمفوضية مستمرة باستقبال الاعتراضات على سجل الناخبين».

وأضافت أن «المفوضية تقوم خلال هذه المدة بعرض سجل الناخبين الابتدائي من استمارات ورقية وقاعدة بيانات الناخبين وقوائم المواطنين التوفين والمسترجعة بطاقتهم، وذلك لتمكين الناخب المؤهل خطأ في بياناته المدونة في سجل الناخبين».

وختمت غلاي، أن «يحق للشخص الطعن ببيانات شخص متوفى من خلال تقديم وثائق ثبوتية وكذلك الاعتراض على الناخب غير العراقي وغير المؤهل وكذلك الاعتراض على الناخب عندما يكون من غير دائرة انتخابية».

بغداد- «القدس العربي»:

أكد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، ضرورة تأمين الرقابة الأممية للانتخابات العراقية المقررة في 10 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية، إن «رئيس الجمهورية بحث مع الأمين العام للأمم المتحدة مستجدات الأوضاع في العراق والمنطقة عبر اتصال هاتفي».

وأضاف أن «الاتصال أكد ضرورة ترسيخ أهمية استقرار وتعزيز جهود سيادة القانون وأهمية تخفيف حدة التوترات في المنطقة وتجاوز الأزمات عبر الحوار».

ولفت البيان، إلى أن صالح أكد ضرورة «العمل والتنسيق الفاعل والجاد بين الأمم المتحدة ومفوضية الانتخابات لتأمين الرقابة الأممية وضمان نزاهة العملية الانتخابية بما يساهم في نجاحها».

وفي وقت سابق من أمس، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تفاصيل خطوات الاعتراض على سجل الناخبين وأسماء المدونة معلوماتهم.

وقالت المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جمانة غلاي، في

الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن كان مطروحا أيضا».

وبشأن الرؤية الإيرانية للانتخابات التشريعية القادمة في العراق قال مسجدي أن «إيران تدعم مبدئياً إجراء الانتخابات باعتبارها مظهر للديمقراطية وحكم الشعب، وبالتالي فهي ترحب بالانتخابات العراقية القادمة وتدعم البرلمان والحكومة التي تتمخض عنها هذه الانتخابات».

وشدد على أن «إيران لا تعول سلباً أو إيجاباً على أي طرف، والمهم لديها هو إجراء الانتخابات بنجاح واقتدار بما يخدم مصالح الشعب العراقي» كما وصف هذه الانتخابات أنها «مهمة ومصيرية لأنها جاءت بعد أحداث عديدة على الساحة العراقية كالظهورات ومجيء السيد مصطفى الكاظمي الذي تعهد بإجراء الانتخابات المبكرة».

وتطرق إلى العلاقات الثقافية بين إيران والعراق ووصفها أنها جيدة، مشيراً إلى أن «المشاورات جارية بين الجانبين الإيراني والعراقي لتجاوز التحديات كورونا والخروج باتفاقيات في المجالات الثقافية والسياحية والعلمية».

وأوضح أن «المحادثات بشأن السفر والزيارات الدينية تقطع مراحلها النهائية وهي تسير بشكل جيد».

كما أشار إلى «موافقة السلطات العراقية على افتتاح فرع لكتبة العلوم الطبية الإيرانية في العراق، فيما يجري استحصان الوثائق لانتقال فرع للجامعة الإسلامية الحرة هناك».

طهران تعلن دعمها وساطة بغداد لإزالة التوتر في المنطقة

نحن أيضاً على التقارير الإعلامية والصحافية المنشورة، تم نشر أفعال متناقضة، إيران رحبت دوماً بالحوار مع المملكة العربية السعودية وترى ذلك بأنه يصب في مصلحة شعبي البلدين والسلام والاستقرار الإقليمي وسيستمر هذا الأمر».

وفي الرد على سؤال حول الحادثات الإيرانية السعودية قال زاده: «إننا «لا نبيد الرأي حول تقارير إعلامية متناقضة».

ونقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن مسؤولين مطلعين، في وقت سابق، إن مسؤولين سعوديين وإيرانيين كبار أجروا محادثات مباشرة في محاولة لإصلاح العلاقات بين الخصمين الإقليميين، وذلك بعد أربع سنوات من قطع العلاقات الدبلوماسية».

وأضاف تقرير للصحيفة، الأحد الماضي، نقلاً عن أحد المسؤولين، أن الجولة الأولى من المحادثات السعودية الإيرانية جرت في بغداد في التاسع من أبريل/ نيسان، وتضمنت مباحثات بشأن هجمات الحوثيين وكانت إيجابية.

واعتبر السفير الإيراني في بغداد، أن «تواجد العسكريين الأمريكيين لا يصب في مصلحة العراق والمنطقة»، موضحاً أن «قوات العراق ودول المنطقة قادرة لوحدها على تأمين أمنها».

وأشار إلى أن «ملف اغتيال القائدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس تمت معالجته من قبل إيران والعراق، على المستويات القضائية والسياسية والدولية».

بغداد- «القدس العربي»:

قال السفير الإيراني في العراق، إيرج مسجدي، أمس الثلاثاء، إن الجمهورية الإسلامية، تدعم وساطة بغداد لتقريب طهران مع الدول التي حدثت معها بعض التحديات، ما أدى إلى فتور في العلاقات، وتم إبلاغ السلطات العراقية بهذا الموضوع.

في مقابلة خاصة مع الوكالة الإيرانية الرسمية «ارنا»، وصف مسجدي، العلاقات بين إيران والعراق أنها «جيدة وتطور في مختلف الأبعاد الثقافية والاقتصادية».

كما أكد «دعم إيران للعراق في تطوير علاقاته مع العالم العربي، خاصة فيما يتعلق بوساطة بغداد لإزالة التوتر بين دول المنطقة» مشدداً على أن «إيران ترحب وتدعم وتشجع أي تحرك يصب في تطوير علاقات التعاون والتقارب بين العراق والدول العربية ودول الجوار».

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليل زاده، إن إيران ترحب بالحوار مع السعودية دوماً وترى ذلك أنه يصب في مصلحة شعبي البلدين والسلام والاستقرار الإقليمي».

وأوضح في مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول ما ورد من إنشاء بصقول محادثات إيرانية - سعودية في بغداد، حسب ما نقلته وكالة «أنباء فارس» الإيرانية، أول أمس، قائلاً: «لقد أطلعنا

ثلاثة وزراء لم يوافقوا على تمريره... وأمريكا تشيد بـ«الخطوة التاريخية»

مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: قانون «إلغاء مقاطعة إسرائيل» أجاز وسط اعتراضات

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

لم يجز مجلسي السيادة والوزراء في السودان، قانون إلغاء مقاطعة إسرائيل، مساء الإثنين. من دون اعتراض عدد من الوزراء، حسب ما كشف مصدر لـ«القدس العربي» أمس الثلاثاء. وقال المصدر، دون كشف هويته، إن القانون مر بعد مناقشته وعرضه في الاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء، وهما بمثابة الجهة التشريعية حسب الوثيقة الدستورية، واطرح عليه ثلاثة وزراء، ووزير الخارجية مريم الصادق المهدي المنتمية لحزب الأمة القومي، ووزيرة العمل والإصلاح الإداري تيسير النوراني من حزب البعث القومي، ووزير الشباب والرياضة يوسف آدم الضي من البعث أيضاً، و«الأمة» من الأحزاب الراضة للتطبيع مع إسرائيل.

قناة لتبادل المعلومات

وزاد: «بهذا تكون اكتملت عملية التطبيع، حيث إن إلغاء المقاطعة يعني التطبيع بشكل واضح، ويبدأ ويكون المتبقي هو الدخول في اتفاقيات، إن كانت سياسية وتشمل التبادل الدبلوماسي، أو إن كانت أمنية وعسكرية، وهذه قطعت شوطا حسب رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، حيث أشار في تصريحات إلى وجود قناة لتبادل المعلومات بخصوص الجماعات الإرهابية داخل السودان، وفي الإقليم، وقضايا الهجرة غير الشرعية».

ويبين أن «قانون إلغاء المقاطعة مع إسرائيل يمكن أن يفتح الباب بسهولة أمام عودة اللاجئين السودانيين في إسرائيل إلى الخرطوم مباشرة دون الحاجة لدولة وسيطة مثل ما كانت تفعل إسرائيل في السابق بإرسالهم إلى دول أفريقية مجاورة، لأن قوانين حقوق الإنسان تمنع إعادتهم إلى بلدهم الأصل إذا كانوا سيجاهون مشاكل أمنية أو خطورة على حياتهم، ولكن مع إلغاء قانون المقاطعة لإسرائيل يمكن للأخيرة أن يرسلهم للسودان مباشرة، مع العلم أن قضية اللاجئين السودانيين وإبعادهم من إسرائيل ظلت قضية مركزية في الدعاية الانتخابية لأحزاب اليمين الإسرائيلي الذين يحتاجهم بنياحين، تنتابهم لتشكيل حكومتهم المنعقدة حالياً، وأنشأت الولايات المتحدة، الثلاثاء، بقرار السودان إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان تعليق على ذلك أن «قرار السودان إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، يعد خطوة تاريخية».



متظاهرون سودانيون يحرقون العلم الإسرائيلي خلال تظاهرة ضد التطبيع في الخرطوم

سليمان، فإن «الاجتماع أجاز مشروع قانون التعديلات المتتوعة التي ترتكز على اعتماد نظام مالي مزدوج يعمل على تكوين نافذتين في البنوك الأولى، نافذة للنظام الإسلامي والأخرى للنظام التقليدي» مبيناً أن «ذلك يجعل البلاد أكثر موازنة مع النظام المصرفي العالمي في إطار التحولات الاقتصادية الكبرى التي تنتظم البلاد».

قانون مفوضية مكافحة الفساد

وبيّن أن «الاجتماع ناقش قانون مفوضية مكافحة الفساد، وتم الاتفاق على عرضه في الاجتماع المقبل لإخضاعه للمزيد من النقاش والدراسة مع أطراف لجان تفكيك نظام الثلاثين من يونيو/ حزيران ووزارة العدل وكافة المختصين نسبة لبروز وجهات نظر متباينة حول صلاحيات قانون محاربة الفساد وقانون تفكيك نظام الثلاثين من يونيو من حيث تداخل الاختصاصات والصلاحيات».

أخطر القوانين

وشغل قانون الشراكة بين القطاع العام والخاص جلا كبيرا حيث يجيز للحكومة الانتقالية عدم الالتزام بقانون «التعاقد والشراء والبيع» الذي يلزم الحكومة، بطرح مناقصات، بحيث تتنافس الشركات والافراد، لكن قانون الشراكة الجديد لا يلزم الحكومة بطرح مناقصات، والبحث السياسي عماد جبر الله قال إنه «بإصدار هذه القوانين اكتمل الجزء التشريعي لبيع البلد لأراضيها ومواردها وثرواتها بالكامل للقطاع والشركاء الداخليين والخارجيين، وهذه أخطر القوانين، خاصة قانون الشراكة بين القطاع العام والخاص وقانون الاستثمار الذي يطلق يد الحكومة (عسكار ومدنيين) في التصرف بحرية مطلقة بدون رقابة ولا محاسبة في فعل ما يشاؤون».

سياسية عديدة أعلنت رفضها القاطع للتطبيع، بينها أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم. عضو مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، أوضح في تصريح صحافي، أن الاجتماع أجاز مجموعة من مشاريع القوانين، ونكر أن «الاجتماع ناقش كذلك قانون المقاطعة مع إسرائيل والذي جاء نتيجة لثغرة نقاشات طويلة انتظمت في مجلس الوزراء والمجلس السيادي» وكان البرهان قد أكد الجمعة 16 أبريل/ نيسان، في مقابلة تلفزيونية أن «هناك وقدا

في إسرائيل أو مع هيئات أو أشخاص يعلم أنهم ينتمون جنسيتهم إلى إسرائيل أو يعملون لحسابها». كما يحظر «دخول أو تبادل أو الاتجار في البضائع والسلع والمنتجات الإسرائيلية المنقولة في السودان، سواء وردت من إسرائيل مباشرة أو بطريق غير مباشر». ويعاقب القانون مخالفه بالسجن عشر سنوات مع غرامة مالية. وفي 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 أعلن السودان تطبيع علاقته مع إسرائيل، لكن قوى

وأضافت أن تلك الخطوة «ستوفر فرصا كبيرة لشعوب المنطقة». وفي 6 أبريل/ نيسان الجاري، أجاز مجلس الوزراء السوداني (بصفته) مشروع قانون إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل القائم منذ عام 1958 قبل أن يرفعه للاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء ويجاز الإثنين. ويحظر قانون مقاطعة إسرائيل على أي شخص «أن يعقد بالذات أو الوساطة (التفويض) اتفاقا من أي نوع مع هيئات أو أشخاص مقيمين

السودان يتقدم بطلب إحاطة لمجلس الأمن حول سد النهضة

الخرطوم - الأناضول: أعلنت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي، أمس الثلاثاء، تقديم طلب إحاطة لمجلس الأمن بعد فشل مفاوضات كينشاسا حول سد النهضة الإثيوبي. وذكرت في بيان مقتضب أن «رسالة الإحاطة لمجلس الأمن (جاءت) بعد إفضال التعنت الإثيوبي لمبادرات كينشاسا، تحت رعاية الاتحاد الإفريقي، وإصرار المسؤوليين الإثيوبيين على الإصرار في السودان بالضفي في الملة الثاني من دون اتفاق قانوني».

وأشارت الوزيرة في طلب الإحاطة إلى أن «الملة الثاني لسد النهضة يشكل أخطاراً ودون اتفاق ملزم ستكون نتاجه سلبية على السلام والأمن الإقليمي» داعية إلى «دعم جهود السودان في الوساطة الرباعية».

وفي 6 أبريل/ نيسان الجاري، انتهت جولة مفاوضات في كينشاسا، عاصمة الكونغو الديمقراطية من دون «إحراز تقدم» حسب بيانين للخرطوم والقاهرة، وتمسك أنيس أبابا بالملة الثاني دون التوصل إلى اتفاق أولا.

وفي بيان منفصل للخارجية السودانية قالت مريم المهدي، إن التعنت الإثيوبي حال دون الاستفادة من مبادرات الحلول حول الحدود وسد

النهضة. جاء ذلك لدى لقائها في مكتبها في مقر وزارة الخارجية في العاصمة الخرطوم، القائم بالأعمال الأمريكي، براين شوكان. وأطلعت مريم القائم بالأعمال الأمريكي على «تطورات الأوضاع في ملفي سد النهضة، والقضايا الحدودية بين السودان وإثيوبيا».

وأوضحت أن «السودان كان وما زال مفتحا لجميع مبادرات التوصل إلى حلول عبر الحوار والمفاوضات، ولكن حال تعنت الجانب الإثيوبي المستمر دون الاستفادة من هذه المبادرات».

ودعت الوزيرة، وفقا للمصدر ذاته إلى «ضرورة إعادة بناء الثقة بين فرق العمل التقنية والسياسية للتوصل لحلول مرضية لجميع الأطراف».

وفي 9 مارس/ آذار الماضي، رفضت إثيوبيا مقترحا السودان، أيته مصر، بتشكيل وساطة رباعية دولية، تضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحادين الأوروبي والإفريقي، لحلحلة المفاوضات المتعقدة على مدار 10 سنوات، وتصرد أنيس أبابا على ملء فأن للسد بالمياه، في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق.

فيما تمسك مصر والسودان بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشآتهما المائية ويضمن استمرار تدفق حصتيهما السنوية من مياه نهر النيل.

والي غرب دارفور يعتزم إعلان «الجنينة» منطقة منكوبة

القبلي الأخير غرب دارفور أدى إلى نزوح نحو 40 ألف شخص، ليصل الإجمالي خلال هذا العام إلى أكثر من 149 ألفا. وفي السياق، قال وزير الداخلية عز الدين الشيخ، إن «الحكومة ستتخذ إجراءات سريعة وعاجلة» لعودة الأمن والاستقرار إلى ولاية غرب دارفور.

وأضاف الشيخ في ختام زيارته إلى الجنينة، وفقا للوكالة الرسمية، «ستسهم هذه القرارات في استتباب الأمن والاستقرار، وفرض هيبة الدولة وسيادة حكم القانون بالجنينة».

وأشار إلى أن «القرارات تشمل عدة محاور، من بينها الأمني والإنساني والاجتماعي». ودعا «كافة قطاعات المجتمع إلى تقديم العون والمتضربين، وإعلاء روح التسامح

الخرطوم - الأناضول: أعلنت ولاية غرب دارفور، أقصى غربي السودان، أمس الثلاثاء، أنها تنوي إعلان مدينة الجنينة «منطقة منكوبة» إثر الأوضاع الإنسانية الصعبة الناجمة عن الاقتتال القبلي فيها.

وقال والي غرب دارفور محمد عبد الله الدومة، في تصريحات للصحافيين أدلى بها في مطار الجنينة، إنهم سيعملون على استدعاء جميع المنظمات للعمل في المدينة وتقديم الخدمات الضرورية.

وأشار والي إلى عدم حصول المواطنين على أي خدمات في الجنينة.

وأوضح أن «هذه الخطوة يجب أن تشكل رعبا للمواطنين، لكنها تضع الأمور في نصابها الصحيح».

والإثنين، أعلنت الأمم المتحدة، أن الاقتتال

والتعايش فيما بينها حتى تعود الحياة إلى طبيعتها في مدينة الجنينة». وإثر مقتل شخصين في 3 أبريل/ نيسان الجاري، جدد العنف في الجنينة بين قبيلتي الأنا «الساليين» الأفريقية والعرب» وأسفر حتى الآن عن 144 قتيلا و233 جريحا، وفق لجنة أطباء السودان المركزية.

وفي 17 يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 117 ألفا نزحوا من مناطق الاشتباكات القبلية في ولايتي غرب وجنوب دارفور، غرب السودان، ولجوء 3 آلاف إلى تشاد.

وبين حين وآخر، تشهد مناطق عدة في دارفور اقتتالا دمويا بين القبائل العربية والأفريقية، ضمن صراعات على الأرض والموارد ومسارات الرعي.

حبس سائق قطار طوخ و4 آخرين على ذمة التحقيقات الإطاحة برئيس هيئة السكة الحديد في مصر



حادث قطار طوخ

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

أمرت النيابة المصرية بحبس سائق قطار طوخ و4 آخرين من العاملين في الهيئة 4 أيام على ذمة التحقيقات، في حادث قطار طوخ الذي وقع الأحد الماضي، وأسفر عن مقتل 11 وإصابة 99 حسب بيان وزارة الصحة المصرية، فيما أصدر كامل الوزير، وزير النقل، عددا من القرارات جاء على رأسها رحيل أشرف رسلان عن منصبه كرئيس لهيئة السكة الحديد، وندبه لوظيفة مستشار الوزير لشؤون السكك الحديدية.

وتضمنت قائمة المتهمين في الحادث الذين أمرت النيابة بحسبهم على ذمة التحقيقات، كما أرسلت مساعداً لسائق القطر، وعامل الشاكوش وعامل الصيانة ومهندس مدني في الهيئة العامة لسكة حديد مصر.

وكانت صور تداولها وواد مواقع التواصل الاجتماعي أبرزت وجود قطع خشبية تربط السكك الحديدية ويطلق عليها اسم «البلاطة» بدلا من قطع حديدية، واعتبر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أنها السبب في انقلاب القطار.

مؤكد أن تلك القطع لن تتأثر سوى بالسرعات العالية فقط، وأن القطار تجاوز سرعة 120 كيلو بسبب خطأ من ناظر محطة شبرا لعدم إبلاغه للسائق بالتهدة في تلك المنطقة.

وأضافت أن السبب الآخر الذي يمنع تخريب السكك الحديدية هو مرور خفي الشاكوش وأملاط الدريسة على القضبان بشكل دوري على طول شريط السكك الحديدية، ومخصص لكل موظف مسافة يقطعا كل ساعة وإذا لاحظ وجود أي تغيير

يقوم بالإبلاغ وإيقاف الحركة تماما لحين الإصلاح. وكان فريق من النيابة العامة استمع إلى المصابين، وقال المصابون لفريق النيابة المكون من النيابة الكلية في بنها ونيابتي مركز وقسم بنها، إنهم فوجئوا بانصوات اهتزازات شديدة في عربات القطر وفجأة انقلبت عربات مؤخرة القطر، فيما خرجت باقي العربات عن القضبان.

في السياق، أصدر كامل الوزير، وزير النقل، عددا من القرارات تتعلق بقيادات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر، والتي جاء على رأسها رحيل أشرف رسلان عن منصبه كرئيس لهيئة السكة الحديد، وندبه لوظيفة مستشار الوزير لشؤون السكك الحديدية.

كما قرر الوزير نذب المهندس مصطفى عبد اللطيف أبو الكارم رئيسا لمجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر وذلك لده سنة، وتعيين المهندس شعبان محمود محمد موسى، رئيسا لمجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة المصرية لتجديد وصيانة خطوط السكك الحديدية.

منظمة حقوقية تطالب السلطات المصرية بحماية أقباط سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:

أدانت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» أمس الثلاثاء، مقتل المواطن القبطي نبيل حبشي سلامة، على يد مسلحين أعلنوا انتماءهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، في سيناء، في مقطع فيديو نُشر على الإنترنت، متضمنا تهديدات بمزيد من الاستهداف لأرواح وممتلكات الأقباط في شمال سيناء وخارجها.

وشددت على أن الحادث يأتي في سياق استهداف أقباط شمال سيناء على الهوية الدينية منذ 2011 وهو استهداف اتخذ أشكالا مختلفة، بدءا من الترهيب وحرق الكنائس والاعتداء على الممتلكات، والخطف مقابل الفدية، ووصول إلى ذروة الاعتداءات بالتهجير القسري والقتل على الهوية خلال فبراير/ شباط 2017.

وجددت تحذيرها من أن عدم التعاطي الجاد مع تداعيات هذه الجريمة قد يؤدي لاستمرار مغادرة الأسر القبطية لمدن شمال سيناء.

وكانت صفحات منسوبة لتنظيم «الدولة» نشرت مقطع فيديو لحبشي وهو يتحدث تحت تهديد سلاح ثلاثة مسلحين، حيث قال إنه تاجر مصوغات من مدينة بئر العبد في محافظة شمال سيناء، 62 سنة، وقد أسر من قبل ولاية سيناء منذ 3 شهور و11 يوما.

وشددت المبادرة أن على أجهزة الدولة أن تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد في ضوء العالير الدستورية والقانونية المستقرة، وأن تتحمل مسؤولياتها بحماية الأقباط الذين لم يتركوا شمال سيناء، وأولئك الذين عادوا، أو من يريدون العودة منهم إلى منازلهم التي هجروا منها قسريا على يد مسلحين في 2017، وكذلك مساعدة من يريد البقاء منهم في المناطق التي انتقلوا إليها مع توفير سبل الحياة الكريمة لهم.

«القضاء الأعلى» يحيل «القاضية المتمرّدة» إلى التفتيش

غادة عون تتقدم بشكوى ضد عويدات... والرئيس اللبناني لا يراها مخطئة في معركتها

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وأخيراً بعد طول تريث، وبعد الاستماع إلى النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون التي لم تخضع لقرار الدّعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات يكفّ يدها عن عدد من الملمات ولاسيما المالية، اتخذ مجلس القضاء الأعلى في إطار اجتماعاته جلسة إحالة القضاء المتمرّدة على التفتيش القضائي لإجراء المتّضي، وطلب منها الالتزام بقرار النائب العام لدى محكمة التمييز المعمول به حتى تاريخه، متعمهاً عن الحضور إلى النيابة العامة التمييزية، ومؤكداً أن «ما يحصل ليس بين من يريد مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين، وبين من لا يريد أو من يمنع ذلك». وجاء قرار مجلس القضاء الأعلى بعدما بدأ على مدى يومين في حال تردّد في اتخاذ قرار يحفظ هيبة القضاء والتراثيطة بعد المشاهد الشعبية التي تمثّلت بمداهمة غادة عون «شركة مكثف لتحويل الأموال» بمؤازرة مناصري التيار الوطني الحر.

وقد استمع مجلس القضاء الأعلى إلى القاضية على مدى ساعة ونصف الساعة قبل أن تغادر وسط مجموعات من التيار العوني حضرت إلى قصر العدل دعماً لها، فيما واصل أعضاء المجلس اجتماعهم لاتخاذ القرار المناسب. وقد أصدر المجلس بياناً جاء فيه «انطلاقاً من أن السلطة القضائية يمارسها كلّ قاض، وهو مسؤول عن المحافظة عليها وصونها، والالتزام بقسمه، وعدم الزّج بموجباته في ما لا يتلف مع طبيعة العمل القضائي السليم، وانطلاقاً من أن ما يحصل ليس بين من يريد مكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين، وبين من لا يريد أو من يمنع ذلك، وانطلاقاً من أن ما يحصل ليس صراعاً بين النائب العام التمييزي والنائب العام الاستثنائي، وهو بالتأكيد ليس صراعاً سياسياً بين تيارين كما يصوّره البعض، وهو ليس وليد اللحظة أو نتيجة ملف، بل إن ما حصل فعلياً أن مجلس القضاء الأعلى، اتخذ قراراً انطلاقاً من الدور المناط به بموجب القوانين بالسهر على حسن سير القضاء وعلى كرامته واستقلاله، وقد توزّع على مسارات ثلاثة هي: الطلب من النائب العام لدى محكمة التمييز، ومن رئيس هيئة التفتيش لتطابق اختصاصه بخصوص أداء القاضي السيّدة غادة عون، والاستماع إليها من قبل المجلس، بسبب خرقها موجّب التحفظ، وعدم التزامها بتنفيذ تعهداتها المتكررة أمام المجلس، وتمتعها عن الحضور إلى النيابة العامة التمييزية، وبالنتيجة لمواقفها وتصرفاتها إثر صدور قرار النائب العام لدى محكمة التمييز بتاريخ 2021/4/15 المتّصّن تعديل توزيع الأعمال لدى النيابة العامة الاستثنائية في جبل لبنان، وفي ضوء مضمون أقوال القاضي السيّدة

غادة عون في جلسة استماعها اليوم أمام مجلس القضاء الأعلى، وبمعزل عمّا أثير حول مضمون قرار النائب العام لدى محكمة التمييز المذكور أعلاه، قرّر مجلس القضاء الأعلى الآتي 1- الطلب من هيئة التفتيش القضائي إجراء المتّضي 2-الطلب من القاضي السيّدة غادة عون الالتزام بقرار النائب العام لدى محكمة التمييز المعمول به حتى تاريخه». وأكد المجلس «أن مسار أي تحقيق في أي ملف قضائي، سيّما حتى خواتيمه من قبل القضاء المختص، أياً يكن القاضي الذي يتابعه، بصرف النظر عن أي اعتبارات خارجية عن الإطار القضائي. وهو يدعو الميزات والزملاء القضاة إلى الالتزام الدائم بقسمهم، مهيباً بالجميع الاحتكام دوماً إلى حكم القانون للنهوض بالوطن، وعلى أن يكون لرئيس مجلس القضاء الأعلى كلمة عبر الإعلام يتناول فيها الأوضاع القضائية عامة، في موعد يحدّد لاحقاً». وسبق اجتماع مجلس القضاء ضغوط سياسية من فريق العهد لعدم اتخاذ أي عقوبة بحق القاضية عون، وهذا ما يفسّر التريث في اتخاذ قرار تأديبي في الجسم القضائي، علماً أن ولاية مجلس القضاء الأعلى تنتهي في أواخر أيار، في وقت كان تمّ تجديد مرسوم التشكيلات القضائية في صياغة جزارو رئيس الجمهورية لقطع الطريق على إجراء مناقلات بين القضاة المسجونين على القصر الجمهوري وفي طليعتهم مدّعية عام جبل لبنان، وأفادت قناة OTV التابعة للتيار العوني



وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العنّبة (يسار) يلتقي رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب في الدوحة

بيروت – «القدس العربي»:

«لبنان في خطر شديد ويتوق لاستعادة التضامن العربي» هذا ما أعلنه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب من قطر غداة اختتام زيارته الرسمية والتي توجّها بقاء أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني في قصر البحر بحضور رئيس الوزراء القطري وزير الداخلية خالد بن عبد العزيز آل ثاني، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس الديوان الأميري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني ومساعد مدير الشؤون العربية. وقد أكد أمير قطر «دعم بلاده المستمر للبنان ووقوفه الدائم إلى جانب الشعب اللبناني» داعياً «جميع الأطراف اللبنانية إلى تغليب المصلحة الوطنية، والإسراع في تشكيل حكومة جديدة من أجل إرساء الاستقرار في لبنان».

ووجه دياب في خلال درّشة مع وكالة الأنباء القطرية «في السفارة اللبنانية في قطر نداء إلى جميع الإخوة العرب» قائلاً «أن لبنان في خطر شديد، ولم يعد يمكنه الانتظار، استنفنا ما لدينا من إمكانيات، وأصبح لبنان من دون حبل أمان، نتوق منكم أن تكونوا إلى جانب هذا البلد الذي لم يبخل يوماً بتقديم التضحيات الجسام من أجل القضايا العربية، وأن تكونوا شبكة الأمان لحماية أشقاكم اللبنانيين» وشكر لدولة قطر «دعمها المستمر للبنان من دون ضجيج». وقال: «أن لبنان يتوق لاستعادة التضامن العربي لا الوقوف على خطوط تماس الخصومة والفراق بين العرب ودفع فواتيرها فلا استقرار ولا استقلال للحرب ومجتمعين ومنغردين إلا بإعادة الاعتبار للتضامن العربي، ونحن في لبنان، لا مكان لنا إلا بحسب للتواصل بين العرب، فالتضامن العربي يحمي وحدتنا وعروبتنا، لذلك، يؤلنا، كما يؤلّمك، حال عروبتنا، ونتطلع معكم إلى أن تنجلي الأيام العجاف، ولدي إيمان بأن الغيمة السوداء ستجلى، وستستعيد العروبة الصافية أيامها».

وعن قوله أن «لبنان دخل النفق المظلم» أوضح أن «الدستور اللبناني في المادة 64، وضع إطاراً لحكومة تصريف الأعمال بأن يعاملها «بالحدود الضيقة» وأن حكومته تقوم بذلك، ولهذا السبب لم تعقد الحكومة الحالية أي جلسة لجلس الوزراء على الرغم من وجود أكثر من 220 موافقة استثنائية تمت خلال 8 أشهر (فترة تصريف الأعمال) بدلاً من اجتماعات مجلس الوزراء» وشدد على «الحاجة الوطنية للإسراع في تأليف الحكومة لكي تستكمل العمل الذي تقوم به الحكومة الحالية على صعيد المباحثات والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والإصلاحات الموجودة على خريطة الطريق التي وضعت، والتي يقال عنها اليوم الخطة الفرنسية والتي تتطابق مع خطة الحكومة في مواجهة التحديات». وفي حديث إلى محطة «الجزيرة»، رأى دياب أنه «من غير المقبول أن تستمر حكومة تصريف الأعمال 9 أشهر في ظل الظروف التي يمرّ بها لبنان» عن تعديل ترسيم الحدود البحرية قال «أرسلت موافقتي على تعديل مرسوم الحدود البحرية الجنوبية إلى رئيس الجمهورية ويات بعهدته».

الجيش اللبناني ينفى أي تعديل على خط الحدود البحرية... وعدوان يلوّح بمساءلة الحكومة

بيروت – «القدس العربي»:

بعد الحديث عن تطور جديد طرأ على ملف ترسيم الحدود الجنوبية تمثّل في اكتشاف فريق قائد الجيش العماد جوزف عون دراسة جديدة تدخل تعديلات على التصور السابق، نفت قيادة الجيش –مديرية التوجيه ما أوردته إحدى الصحف المحلية حول «أن الجيش أدخل تعديلاً جديداً على مقترحه المتعلق بالمفاوضات التقتية غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية، من خلال إضافة خط حدودي جديد سُمّي «خط قانا».

وأضافت «التعديل الجديد يحسب نصف تأثير صحرة تخلّيت الواقعة قبالة الشواطئ الفلسطينية» ما يدفع خط الحدود «إلى الشمال قليلاً ليضيف مساحة 1300 كلم مربع إلى المنطقة الاقتصادية، وليس 2300 كلم مربع، أي بزيادة نحو 450 كيلومتراً مربعاً على الـ 860 كيلومتراً مربعاً التي كانت مطروحة يوم بدأت المفاوضات». وربطت الصحيفة الأمر بمراعاة «المخاطر» الناجمة عن التهديد الأمريكي بوقف أي مساع لإطلاق المفاوضات من جديد وبأن «إسرائيل» لن تتوقف عن مشروع استخراج الغاز من المنطقة التي يقول الجيش إنها لبنانية.

قراءة هذه الأخبار وسماعها، وتواصلت مع وزيرة الدفاع الوطني أو لا التي أكدت لي أن هذا أمر غير صحيح إطلاقاً، وأن الموقف لم يتغير وهو مبني على أسس علمية وقانونية، وبالتالي من غير الطبيعي أن يتبدل أو يتغير. تمّ عدت وتواصلت بقائد الجيش الذي أكد لي الأمر نفسه، وقال لي إن الجيش، ومنذ فترة، وعبر التقنيين لديه، يدرس الموضوع وأن ذلك أفضى إلى الخط 29 سواء أكان تقنياً أم قانونياً. وأكد أن التفاوض يجري وسيجري وهم لا يزالون ثابتين في موقفهم». وفي قضية وطنية بهذا الحجم، أن تكون جميعنا كلبانين والفقير وراء الفأوض، أن نناك من أي معلومة» محملاً «الحكومة المستقلة المسؤولية الكاملة لكي تجتمع فوراً وتتخذ قراراً بتعديل المرسوم 6433 تحت طائلة المساءلة الدستورية بالإخلال بالواجب الوطني»، وقال «تطلب منها بإلحاح أن تقوم بذلك قبل قوات الاوان وضمن المهل المطلوبة، وأن تتخذ كل التدابير لإبلاغ الامم المتحدة بموقف لبنان والتعديلات عليه، وهي موثقة ومثبتة وفقاً للقانون».

دعم سويدي لـ«قسد» وقيادات كردية تجتمع مع مبعوثين دوليين

قوات النظام السوري تواصل قصفها ريف إدلب وتتكبد خسائر بشرية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تكبدت قوات النظام السوري خسائر بشرية ومادية، فجر الثلاثاء، خلال مواجهات مع فصائل المعارضة المسلحة في ريف إدلب الجنوبي، وسط قصف مكثف يكثر من 150 قذيفة لقوات النظام وتحليق للطيران الروسي شمال غربي سوريا، تزامن ذلك مع إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» عن لقاء جمع بين القائد العام لـ«قسد» مظلوم عديي ووزير الدفاع السويدي بيتر هولتكفيست، لتناقشة الحرب على الإرهاب، والأوضاع الأمنية لمناطق نفوذ قسد شرق سوريا، وذلك بالتوازي مع لقاء آخر جمع بين رئيس المجلس الوطني الكردي، وسعود الملا، ونائب البحوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، ديفيد برونشتاين، وذلك في مقر القنصلية الأمريكية في كردستان العراق. المتحدث العسكري باسم الجبهة الوطنية للحرية قال لـ«القدس العربي»، إن النظامين السوري والسوري شكّلا خروقاتهما على خلال اليومن الأخيرين، فقامت الفصائل برد على القصف العنيف، باستهداف مواقع هامة في منطقة جبل الزاوية من أدى إلى وقوع قتلى وجرحى.

الملاجة في ريف إدلب الجنوبي، تزامنت المواجهات مع قصف مكثف نفذته قوات النظام عند منتصف الليل، على مناطق في قرى دير سنبل وبينين وسرجة في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي. وفي ريف إدلب الجنوبي، وقرية كفريدين في ريف جسر الشغور في ريف إدلب، واستهدف القصف أيضاً قرى وبلدات الزبارة وخربة الناقوس والقاهرة والسرومانية غربي حماة. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد منتصف ليل الإثنين – الثلاثاء، وفجر الثلاثاء، إطلاق قوات النظام لأكثر من 155 قذيفة صاروخية ومدفعية، مستهدفة مناطق متفرقة على كل من «الزبارة والسرومانية وخربة الناقوس والقاهرة ومحيط قليدين والعكاوي» بسهل الجبل شمال غربي حماة، إضافة إلى استهداف «بينين وسرجة ودير سنبل والموزرة والباردة وكنصره وقليل والفطيرة وكفر عويد ويزابور وأطراف الباردة» في ريف إدلب الجنوبي، وسط تحليق مكثف للطيران الروسي في أجواء المنطقة.



سوريون يشترون منتجات غذائية من أحد الأسواق في إدلب قبل الإخطار وسط ميان مدمرة

إدلب الجنوبي، وعلى محور كيانة في ريف اللاذقية الشمالي، فقد دارت اشتباكات متبادلة بالرشاشات الثقيلة، بين قوات النظام من جهة، والفصائل من جهة أخرى، تزامناً مع قصف مدفعي لقوات النظام على مواقع الفصائل في المنطقة، وسط معلومات عن وقوع جرحى من الطرفين. ومنذ بداية 2021 حتى يوم أمس استجاب فريق الخوذ البيضاء، 356- لحوماً من إقبال النظامين

وعضو الطاقم السياسي في القنصلية الأمريكية شارك ريدمون، في مقرر القنصلية الأمريكية في هولير بإقليم كردستان العراق. وأكد «برونشتاين» خلال اللقاء رؤية الإدارة الأمريكية للحل السياسي وفقاً للقرار الدولي 2254، وعدم جدية النظام السوري في هذه العملية، مبيّناً رعاية بلاده للحسوار الكردي – الكردي، وضرورة استمراره، لما لهذا الحوار ونتائج من تأثير على مستقبل شرق الفرات بشكل عام، والتأكيد على عودة بيشمركة روج إلى مكانهم الطبيعي، مشيراً إلى أهمية توسيع الحوار مستقبلاً ليضم كافة مكونات المنطقة. ونقل الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكردي، عن رئيس المجلس إصراره على ضرورة الحوار وجدية المجلس في إنجاحه، وتأثيره على مستقبل الكردي في سوريا، والإشادة والتأكيد على وجود الكرد في العملية السياسية، وطالب «الملا» الجانب الأمريكي بدعم حقوق الكرد القومية والسياسية في سوريا المستقبل. والتقى القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» مظلوم عديي، ونائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لـ«قسد»، بدران جيبا كرد، الإثنين، لقاءً افتراضياً مع وزير الدفاع وهبة الأركان السويدي بيتر هولتكفيست، وناقشا إمكانية تقديم السويد دعماً لغسّد بالعقاد، والسلاح، كما بحثا الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية لشمال وشرقي سوريا. وقالت وكالة «هاوار» الكردية والمقربة من «قسد» أن الطرفين بحثا عبر اتصال فيديو قضايا

أنطاكيا – إدلب – «القدس العربي»:

نقلت مصادر محلية ومسؤولون أمنيون لـ«القدس العربي» الأنباء عن وزارة الدفاع الروسية التي أعلنت أن قواتها الجوية قصفت قاعدة للمسلحين شمال شرقي دمر في سوريا وقتلت 200 عنصر من تنظيم «الدولة».

وقال مصدر خاص من الدفاع الوطني لـ«القدس العربي» إن سلاح الجو الروسي استهدف مواقع يروج تحصن تنظيم «الدولة» ضمنها في البادية السورية بأكثر من 200 غارة جوية قبل أيام، وأوضح المصدر أن الأنباء المتداولة عن مقتل 200 عنصر من التنظيم نتيجة الغارات غير صحيحة، مؤكداً أن القتلى لم تتجاوز الثلاثة رغم كل هذه الكثافة في الغارات. كما حصلت «القدس العربي» على معلومات من سكان محليين ورجال أُنعام قرب المواقع التي تعرضت للقصف، تؤكد أن الطيران الروسي أخفق حتى الآن في تحديد المخابئ الحقيقية لعناصر تنظيم «الدولة» في بادية تدمر. وتلقع عشرات الطائرات من «حميميم» غربي اللاذقية بشكل يومي وتوجه نحو البادية لشن الغارات، وزعمت الدفاع الروسية أن جماعات

مسلحة كانت تخطط لشن «عمليات إرهابية» وهجمات على مؤسسات حكومة النظام، في مدن كبيرة لزعة الاستقرار في البلاد قبيل انتخابات الرئاسة في سوريا، والتي من المقرر أن تجري يوم 26 من الشهر القادم. وقال نائب مدير مركز حميميم اللواء البحري ألكسندر كاروف، في بيان: «أفادت معلومات متوفرة بأنشاء المسلحين قاعدة مخبئية شمال شرق تدمر حيث جرى تشكيل جماعات قتالية لإرسالها إلى مناطق مختلفة بالبلاد وتنفيذ عمليات إرهابية هناك، كما تمّ قصف إنتاج عيوب ناسفة يدوية الصنع». وأضاف: «بعد تأكيد المعطيات من قوات عدة بشأن إحداثيات وجود مواقع الإرهابيين، نفذت طائرات للقوات الجوية الفضائية الروسية ضربات أسفرت عن تدمير مكاني إختباء والقضاء على ما يصل إلى 200 مسلح و 24 سيارة رباعية الدفع محملة لرشاشات من العيار الثقيل إضافة إلى نحو 500 كيلو غرام من الذخائر والمكونات لإنتاج عيوب ناسفة يدوية الصنع». ويأتي هذا الإعلان عقب تبني تنظيم «الدولة» قبل يومين قتل جنديين من الجيش الروسي قرب بادية السخنة دون تقديم ما يؤكد هذا الزعم. منذ اليوم الأول للتدخل الروسي في سوريا، كرست وسائل الإعلام

الروسية جهودها لتبرير العمليات العسكرية بمكافحة الإرهاب والمتطرفين، ولم تحرك موسكو أسطولها العسكري في سوريا فحسب، وإنما عملت على توظيف ماكينتها الإعلامية من وكالات وقنوات ومواقع إخبارية لنقل تحركاتها وإنجازاتها، وبالغ الألة الإعلامية الروسية في ربط الحراك السوري بالجماعات «الإرهابية»، بينما تركزت معظم عملياتها وقصفها على مواقع مدنية ومرافق حيوية. مصادر محلية في السخنة قالت لـ«القدس العربي» أن الطائرات الحربية الروسية نفذت مزيداً من الغارات الجوية على مناطق انتشار تنظيم «الدولة» في البادية السورية، حيث استهدفت خلال 24 ساعة الأخيرة بأكثر من 70 غارة جوية كل من محور أرتيا ومحيطه في ريف حماة الشرقي وبادية الرضافة ضمن ريف الرقة، ومناطق أخرى ضمن مثلث حلب-حمّاد-الرقة، بالإضافة للحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور، وطالت الغارات مغر وكبوف بروجح أن التنظيم يتحصن بها هناك، بالإضافة لضرب الخطوط الخلفية وطرق الادم للتنظيم للحد من نشاطه. ويقول الصحافي السوري المختص بشؤون الجماعات الجهادية في سوريا همام عيسى لـ«القدس العربي» أن الطائرات الحربية الروسية

«الدفاع الوطني» في البادية السورية ينفى لـ«القدس العربي» إعلان الدفاع الروسية مقتل 200 عنصر من تنظيم «الدولة»

تواصل محاولتها للحد من انتشار ونشاط تنظيم «الدولة الإسلامية» في البادية السورية، عبر ضربات جوية مكثفة بشكل يومي، بعد فشلها بالقضاء عليه تماماً، أو الحد من نشاطه بعمليات عسكرية بريّة، وقد مضى لحد الآن قرابة الشهرين على العمليات العسكرية التي تخنفها قوات النظام السوري وحلفائها، بدعم جوي من الطيران الروسي في البادية السورية، في محاولة للقضاء على خلايا تنظيم «الدولة» المنتشرة في تلك المناطق، لكن تلك الهجمات لم تترن عن نتائج حاسمة حتى اللحظة. والإستراتيجي، فقد اقتصر على عمليات توغل لقوات برية بأسلحة خفيفة ومتوسطة، بغطاء جوي من طائرات حربية روسية، وطائرات مروحية مرافقة للقوات المتقدمة برياً، تحسباً لهجمات التنظيم الدفاعية. العملية التي انطلقت من محافظة دير الزور، لازالت على ما يبدو تراوح مكانها في البوادي الجنوبية للمحافظة وبالقرى من محافظة اللاقعا الإقتراضي، حصص الشترقي، واستمرار على هذا الشكل لسبيل الفترة الزمنية اللازمة لتمشيط المساحات الصحراوية المتبقية في محافظات أخرى ينشط فيها التنظيم أيضاً، هي حصص وحمّاد وشرقي محافظة السويداء.

بعد «كلفة التغافل» وإحصاء «التلف والأضرار»... هل «ترحل» الإعلام الرسمي؟

اقتصادياً ومعيشياً، لتقييم الأضرار، حيث فتاعة سمعتها «القدس العربي» على لسان سياسيين كبار بأن «التلف الضرر» حصلا في كل الأحوال، وتحديدًا من اللحظة التي تم فيها تقيوت فرصة الأردنيين بالاحتفال بمنوية دولتهم في تزامن غريب لمسار الكشف عن التفاصيل، غير معقول أن ترصد كل تلك الاختراقات ويتم الإعلان عن الشروخ بالتزامن مع احتفالات النوية، إلا إذا كان في جعبة الدولة العميقة ما لا يعرفه الرأي العام أو لا يعرفه في كل الأحوال.

انتهى تجادل الأردنيين مع ملف الفتنة والمخطط. لكن التعبيرات التي تخرج هنا وهناك من مسؤولين أو سياسيين مراهقين يحاولون ركوب موجة ما، بدأت تنتج أسئلة حساسة.. هل أخفنا في سرد رواية الفتنة؟.. هل خدم التضخيم الإعلامي والحكومي خطط الفتنة الأكبر؟.. هل «ترحل» بعض المؤسسات البيروقراطية ومعها الإعلام الرسمي نحو صميدة؟

هذه أسئلة طبعًا يطرحها كيدي، وقد تكون من باب المبالغة الدامية. لكنها تطرح بعدما أخذ ملف الفتنة مساره القانوني بانتظار محاكمة لا يراقبها الشارع الأردني فقط اليوم من سوء الحظ، بل دول الإقليم والجوار والسفراء والدبلوماسيون، والأهم والأخطر الأضواء الكاشفة للإعلام الغربي، الأمر الذي لم يكن في الحساب بالتأكيد. كل ذلك يقود إلى التساؤل عن الخلاصة المركزية، فتحويل منحة المخطط الفتوي إلى فرصة بات بالتأكيد يحتاج إلى عملية إصلاح مكلفة إلى حد ما، أو زادت فاتورتها عن ما قبل الثالث من نيسان/أبريل.

ثلاثة مسارات أكثر من واضحة الآن تحتاج إلى قرار سياسي مركزي.. إعادة المؤسسات إلى سقفاها الدستوري في العمل والإنتاجية بوضع حل نهائي يوقف الزيف الناتج عن أزمة الأدوات، ثم الاستعانة، قبل إطلاق إصلاح حقيقي، بالعلماء والراشدين وطبقة رجال الدولة والمهنيين، بصرف النظر عن المواقف الشخصية من معظمهم وحتى عن تصنيفات «الولاء الكلاسيكي».

وهي تصائح عنوانها واضح، ولا يُقبل الاسترسال في الإنكار، وهو الإنكار، وهو السياسي والسياسي والشامل، وملف الحريات العامة فقد مل الأردنيون عموما من تلك النغمة المنعسفة التي لا تتطابق الواقع وتعزفها إسطوانات الإعلام الغربي والأمريكي باسم التعسف والقمع في الملكة.

والاجوبة ضرورية من المتأخرين من رجال السلطة.. لأن الاسترسال في الارتجال وعدم ضبط الإعدادات، عندما يتعلق الأمر بمؤامرة ما فيها جهات خارجية وأخرى داخلية، من المنطقي أنه يحقق نتائج عكس المأمول، وهو ما حصل فعلا في رأي إجماع المراقبين والحللين، عندما تعلق الأمر بتفاصيل غامضة لم تشرح جيدا، وباتهامات لأشخاص قد تترك التحقيق، وبعبارة مطاطة ومرنة نتج عنها أثر عاكس ووردت في بيان مسؤولين ووزراء أو عبر أقلام محسوبة على السلطة.. وأيضا لأن الورطة الحقيقية قد لا تكون حصلت بعد.

«شروخ... و منوية»

وفي حال ثبوت اتجاه بعض الموظفين والمسؤولين إلى تضخيم الأمور أو الإقرار ببادارة ضعيفة لأزمة كبيرة على المستوى البيروقراطي والحكومي تحديدا، فإن الفرصة تكون مهيأة لعملية محاسبية ومراجعة، لا بل لتغييرات في الهيكل القيادي لبعض المؤسسات أكثر من أي وقت مضى. فالوضع العام وبالرغم من مكاسب الهيبة الاستثنائية التي تحققت، لا يسمح بالارتجال والمغامرات أكثر، وتجري خلف الستارة والكواليس عملية حساب دقيقة لمسار الأحداث وكيفية إدارة ملف اعتقالات السبت الشهيرة.

وتجري في خلبايا الأزمة والعمق محاولات أكثر دقة في وقت حساس،

القضاء الآن، ولا يجوز لا للمواطن ولا للسلطات التنفيذية التعليق على ما يحقق به القضاء بموجب نصوص قانونية محكمة. مع ذلك، سؤال العياصرة نفسه يمكن رصده بالعشرات أو بالمئات يوميا وسقط الناس العاديين وعلى حساباتهم التواصلية.

الحاجة ملحة للاستدراك –حسب السياسي مروان الفاعوري– والتقدم برواية صلبة أكثر ومقنعة، تحتوي التجاذبات التي يشعر بها المجتمع اليوم وهو في انتظار محاكمة الفتنة التي اتخذت طابع شكل أمن الدولة.

كلمة الإفصاح

بحذر الفاعوري، في جلسة نقاش في حضور «القدس العربي» من ندرة الأجوبة والفراغ وما ينتسج عنه من تأويلات وتكهنات وسط المواطنين، لكن الأهم – في رأيه – الإدراك الواعي بأن كلمة الإفصاح الذي حصل وبالصيغة التي برز فيها، لا تعفي من الوقوف الوطني المسؤول اليوم على محطة كلفة الإصلاح الحقيقي، حيث الدرب واضح للخصم والصديق فيما ينبغي فعله بعد الآن لضمان عدم تكرار أو تكريس الشروخات التي كشف عنها بالبيان الرسمي مخطط زعرة الأمن والاستقرار.

لا يعرف الملغون والمراقبون طبيعة الأسباب والخلفية التي دفعت شخصية بارزة من وزن رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، للتأشير على مؤامرة مبكرة ضد بلاده، لها علاقة بجاريد كوشنر بطل صفقة القرن الشهير، فكوشنر نفسه أصبح من الماضي الآن وليس في موقع تأثير، والنصائح التي ترسل إلى عمان من خصومه في الحزب الديمقراطي ومن خلفه في إدارة البيت الأبيض، بالجملة والتقسيط معا.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن الهجمات التي هزت إيران منذ الصيف الماضي وكان آخرها هجوم الأسبوع المنقضي ضد مفاعل نطنز تشير إلى وجود شبكة إسرائيلية داخل إيران وعجز الأمن الإيراني عن تفكيكها.

وفي تقرير أعده كل من ين هبارد وروثين بيرغمان وفرنانز فصيحي، جاء أن إيران تعرضت في أقل من تسعة أشهر إلى سلسلة من الهجمات التي تتراوح ما بين اغتيال قيادي في تنظيم القاعدة منح ملاذاً في البلاد، وتبعه مقتل عالم ذرة إيراني مهم، وتفجيران غاضبان في منشأة نووية، مما أثر على جهود الجمهورية الإسلامية في تحصين اليورانيوم. وتشير هذه الهجمات المتتابعة التي يقول المسؤولون إنها من تنفيذ إسرائيل للسلسلة التي استطاعت فيها المخابرات الإسرائيلية الوصول إلى داخل الأراضي الإيرانية وتنفيذ الهجمات المتكررة ضد أهم المنشآت وأكثرها حساسة.

تفرات محرجة

وقالت الصحيفة إن العمليات التي تعتبر الأخيرة في سلسلة من هجمات التخريب والاغتيال التي تجري منذ عقدين، شُكفت عن تفرات محرجة وتركت قادة إيران ينظرون وراء ظهورهم وهم يتفاوضون مع إدارة جوزيف بايند للعودة إلى المحادثات النووية. وادت إلى اتهامات متبادلة بين اطراف الحكم الإيراني، فقد قال رئيس المركز الاستراتيجي في البرلمان، أن إيران أصبحت «ملاذا للجواسيس»، وعا قائد الحرس الثوري السابق إلى إصلاح شامل في أجهزة الأمن، وطالب الشروع في البرلمان باستقالة قادة الأجهزة الأمنية.

والأكثر إثارة للقلق لإيران، هو أن الهجمات كشفت عن شبكة جواسيس داخل البلاد كما يقول المطلون والمسؤولون الإيرانيون، في وقت فشلت فيه أجهزة المخابرات في العثور على الجواسيس. ونقلت الصحيفة عن ستام وكيل، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس «أن يضرب الإسرائيليون بفعاية داخل إيران ويهدد الطريقة الوحيدة يعتبر محررا ويشكف عن الضعف داخل إيران مما يتعكس كما اعتقد سلبيا عليها».

والتت الهجمات بظلال من الرهبان على بلد

«نيويورك تايمز»: الهجمات المتكررة على إيران تشير إلى وجود شبكة إسرائيلية يدعمها عملاء إيرانيون

محرراً أرسل من مفاعل آخر للإصلاح في الخارج وأعيد وفي داخله عبوة منقجرة زنتها 300 رطل. ولا يعرف إلا القليل عن حادث نطنز الأخير سوى أن التفسير الكهربائي قطع ودمر ألغساً من أجهزة الطرد المركزي.

ولس تكون إسرائيل قادرة على تنفيذ هذه العمليات دون مساعدة داخلية، وهو ما يزعم المسؤولون الإيرانيين. وحامت إيران على مدى السنوات الماضية عددا من الإيرانيين الذين وجهت إليهم تهماً بالتواطؤ مع إسرائيل. والعقوبة كانت الإعدام، إلا أن الاختراقات شوهت سمعة أجهزة الأمن المسؤولة عن حماية المنشآت والعلماء الإيرانيين. وطالب مسؤول سابق في الحرس الثوري بعملية «تطهير» لأجهزة الاستخبارات.

أمن نطنز،

وقال نائب الرئيس إسحق جهانغير، إنه يجب تحميل الوحدة المسؤولة عن أمن «نطنز» مسؤولية الفضل الأخير. وقال نائب رئيس البرلمان، أمير حسين غازي زادة هاشمي لوسائل الإعلام يوم الإثنين، إن لوم إسرائيل والولايات المتحدة لا يكفي. فأيران في حاجة لتنظيف بيتها. ووصفت صحيفة تابعة للحرس «مشرق نيوز» الوضع في الأسبوع الماضي بالقول: «لماذا تتصرف حراسة المنشآت بطريقة غير مسؤولة بحيث تلدغ من نفس الحجر مرتين؟.. إلا أن الحرس الثوري تابع للمرشد آية الله علي خامنئي، وحتى الآن لم يظهر أي نية لتعديل من القعة إلى الفاع.

وعانت الحكومة الإيرانية بعد الهجوم من مشكلة التعامل مع الوضع، حيث قالت أجهزة الأمن إنها حددت هوية المتفجيين بعد مقادرتهم البلاد، وقالت أيضا أنها أخبضت عملية أخرى. ويعد كل هجوم تتعالى أصوات الانتقام وإتهامات الحافظين لحكومة حسن روحاني بالضعف أو أنها أخضعت البلاد للمفاوضات النووية على أمل تخفيف العقوبات الأمريكية، وبالتالي فقد ركزت إيران أثناء إدارة دونالد ترامب على الصبر الإستراتيجي» ولم تمنح إسرائيل الفرصة لجرها إلى مواجهة. وهناك إمكانية أن إيران حاولت الانتقام وفشلت، وخُكلت طهران مسؤولية انفجار في طهراني قرب السفارة الإسرائيلية، كما استقبلت السلطات الإسرائيلية 15 شخصا محاولتهم ضرب أهداف إسرائيلية وإماراتية، لكن انتقاما غلبا قد يؤدي لرد إسرائيلي قوي. ويقول طلال عترسي، استاذ العلوم السياسية بالجامعة اللبنانية، «ليسوا متعجلين لبدء حرب» و«الانتقام يعني حربا».



عناصر من الحرس الثوري خلال عرض عسكري في طهران، وفي الإطار قاسم سليماني والجنرال محمد حسين زادة حجازي

- 3 اغتياالات خلال 15 شهراً وسرقة أرسيف سري كامل وضربات متتالية للحرس الثوري
- الهجمات تمثل حملة طويلة من المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لعرقلة النشاطات الإيرانية، ومن أهمها البرنامج النووي واستثمار طهران في الجماعات الوكيلة حول العالم العربي وتقديم صواريخ دقيقة إلى «حزب الله»

رئيس البرنامج النووي الإيراني السابق فريدون عباسي – فداني في مقابلة مع التلفزيون الإيرانية ما حدث في مفاعل نطنز الأسبوع الماضي قائلا «وقالت مسؤولة أمنية إسرائيلية سابقة، إنها من اجل التأثير على المعات قادت هي وزملاؤها بقيادة السيارة إلى المصنع وافتعال أزمة، مثل حادث سيارة أو سكتة قلبية وعندها تناشده المراه الحرس للمساعدة، مما مسعطيها الوقت الكافي للتصرف على نظام الحماية الإلكتروني حيث يقوم فريق آخر بتفكيكه وتعطيله، ووصف

استقبال وإرسال أو عيوبات ناسفة يتم تفجيرها حالة وصولها إلى إيران، وذلك حسب مسؤول أمريكي أممي. وقالت مسؤولة أمنية إسرائيلية سابقة، إنها من اجل التأثير على المعات قادت هي وزملاؤها بقيادة السيارة إلى المصنع وافتعال أزمة، مثل حادث سيارة أو سكتة قلبية وعندها تناشده المراه الحرس للمساعدة، مما مسعطيها الوقت الكافي للتصرف على نظام الحماية الإلكتروني حيث يقوم فريق آخر بتفكيكه وتعطيله، ووصف

وجرح سابع. وقال الجنرال رستم قاسمي، أحد قادة فيلق القدس البارزين إنه نجح باجوبة من محاولة اغتيال إسرائيلية أثناء زيارته للبنان في آذار/ مارس، لكن الاغتيال هو أداة من أدوات الحملة التي تعمل على عدة جهات، وفي 2018 قامت إسرائيل بعملية جريئة وسرقت نصف طن من الوثائق الأشرفية عن البرنامج النووي كانت مخفية في مخزن بطهران، وقامت بعمليات أخرى حول العالم، حيث لاحقت معدات كانت في طريقها إلى إيران ودمرتها، وقامت بإخفاء أجهزة

«الغارديان»: هل بدأت تركيا تخسر موقعها كملجأ للفرارين من أنظمتهم القمعية؟

نشرت صحيفة «إنديبندنت» تقريرا لمراسل الشؤون الدولية بورزو درغاهي عن المحادثات السعودية – الإيرانية، حيث قال إنها تركزت حول اليمن وتوسط فيها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وقال إن المحادثات السرية الأخيرة دارت حول كيفية وقف النزاع الذي تحول إلى واحد من أكبر الكوارث الإنسانية في العالم ويشكل تهديدا أمنيا متواصلا على السعودية. وأكد المسؤول الإيراني الذي لم يكشف عن اسمه في التقارير المحلية وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» أول من كشفت عنه يوم الأحد، قد عقد في بغداد.

ونقلت صحيفة «إنديبندنت» عن باحث عراقي آخر قوله إن المحاورين العراقيين أشاروا أيضا إلى محادثات 9 نيسان/أبريل التي توسط فيها الكاظمي، وذكرت «فايننشال تايمز» أن مدير الاستخبارات السعودي خالد الحميدان كان من بين الحاضرين للقاء، إلا أن مسؤولا سعوديا نفى في تقرير نشرته المحادثات أصلا. وفي يوم الإثنين ذكرت وكالة أنباء إيرانية تابعة للمتشددين نقلا عن «مصدر مطلع» قوله إن المحادثات جرت بالفعل وتركزت حول اليمن الذي تدعم فيه الرياض وطهران الطرفين المتنازعين. وقال المصدر المطلع إن «البلدين عقدوا محادثات حول اليمن»، وزعم المصدر في تصريحات لوكالة أنباء ناي الصحافيين الشباب أن السعودية تبحث عن طرق لإنهاء النزاع الذي مضى عليه ستة أعوام ضد حركة الحوثيين والتي تعرف أيضا بجماعة «أنصار الله».

وقال المصدر «لاحظت إيران أن اليمن له أضعياه وأن على السعودية الحديث مع اليمنيين وأنصار الله أنفسهم». وقالت ستام وكيل، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط في تشاتام هاوس، لندن «في الوقت الذي تبحث فيه الرياض عن تقدم في اليمن الفتحاور مباشرة مع الإيرانيين بدلا من طرف ثالث منتج أكثر». وتريد السعودية إعادة فتح ميناء الحديدة ووقف حملة الحوثيين ضد مارب والتي كانت من أكثر المناطق هدوا في البلاد. كما تبحث الرياض عن طرق لوقف الهجمات الصاروخية والطائرات السيرة من الحوثيين على أراضيها وبنائها التحتية، وقالت وكيل «السؤال الأهم هو لدى إيران القدرة للتأثير على الحوثيين في هذه الموضوعات، وكما ليس لدينا فكرة واضحة عما عرضه السعوديون على الإيرانيين». ورحب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بسعيين خطيب وزير إدارة العلاقات بين البلدين ووصفها بأنها «مفيدة للبلدين» من أنه لم ينكر أو يؤكد المحادثات.

ويرى الكاتب أن المحادثات المزومة هي بمثابة اختراق سياسي، فالعلماء يان الدولتين المحافظتين استمتمت بالتوتر وقطعت العلاقات في 2016 عندما هاجمت «وغا» البعثة الدبلوماسية السعودية في طهران احتجاجا على إعدام السعودية رجل دين شيعيا، وزاد التوتر في ظل إدارة دونالد ترامب الذي تطرح على السعودية مخرج من الاتفاقية النووية التي تفاوضت عليها الأخيرة في المسابقة له وبدءا ما أطلق عليها حملة «أقصى ضغط» ضد طهران وفرض عقوبات قاسية عليها.

ولكن محاولات إحياء الاتفاقية المعروفة باسم خطة العمل الشاملة المشتركة بين الإدارة الحالية وطهران ربما دفعت السعودية وبقية دول المنطقة إلى إعادة تقييم موقفها. ويبدو أن السعودية تريد إنهاء الحرب المكلفة منذ ستة أعوام حيث تورطت في مازق دموي. والثقل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع المبعوث البريطاني إدوارد ليمستر يوم الإثنين سعيما أوردت صحيفة «الأنباء السعودية» ونصرت الرياض على استشارتها بخصوص المفاوضات لإحياء الاتفاقية النووية مع إيران.

ويعتقد انهم سجناء في بلدهم. وتم اغتيال واختطاف أربعة إيرانيين في تركيا منذ 2017 وبناء على أوامر من الحرس الثوري كما يزعم. وعندما ستل مسؤول تركي من الحرس الثوري الإيراني في تركيا قال «لا تنوي إيران ترحيل الأشخاص المذكورة أسماؤهم إلى إيران وربما تم إرسالهم إلى بلد ثالث، ما يتم الكشف عنه.

وقال بيوس بيرغمالي المحامي عن الأربعة المعتقلين «لم يتم تحديد البلد الثالث في قرار الترحيل والمرافعات القضائية مستمرة. وبعيدا عن البلد الذي سيرحلون إليه فسيتكون الإجراء غير قانوني. ومن غير الشروع بقاء موكلي في مراكز الترحيل أثناء العملية».

وقال كاتبشان إن ترحيل صهراب زادة سيكون خرقاً لقانون حقوق الإنسان الدولي ويند حظر الترحيل القسري فيه، إلا أن إيران وتركيا لديهما «اتفاق لتبادل الأشخاص الذين يعتبرون تهديدا أمنيا خاصة من يتهمون بالخلافة مع الجماعات الكردية». وقال «الافتع عن معتقلين كثر من إيران وكانت معاملتهم دأما رهيبة. ومن المفترض أن يكون هناك قانون في تركيا لكن الحقيقة هي أن الإيرانيين يرحلون دون تحذير أو متابعة لإجراءات»، وتسلمت تركيا عملية تسجيل طالبي اللجوء واللاجئين من الأمم المتحدة في عامه 2018 ولم تعد هناك بيانات حول من تم ترحيلهم في مواقع إدارة الهجرة، لكن بعد موجة الاعتقالات والترحيل والاعتقالات فهناك إمكانية أن تخسر تركيا سمعتها كملجأ للذين العيش فيها بحرية من دول العالم الإسلامي.

اللاجئين. ولا يحتاج السياح الإيرانيون لتأشيرة دخول إلى تركيا. وفي الوقت الذي يواجه فيه المعارضون ملاحقة إلا أن هناك مئات الالاف من الإيرانيين والإيغور والسعوديين وناشطي اليمين العربي وجدوا ملجأ في تركيا هربا من الأنظمة القمعية في بلادهم. لكن سمعة تركيا كملاذ المتفجين تأثرت بعد سلسلة من ترحيل الإيغور إلى قزخستان والصين ومعاهدة تبادل المطلوبين التي قد توقع بين أنقرة وبين. وتم تسليم عدد من ناشطي الإخوان المسلمن إلى مصر.

ويقول الإيرانيون في تركيا إنهم يعيشون حالة من الخوف بسبب العلاقة الوثيقة والمعقدة بين أنقرة وطهران.

ولدى البلدين علاقات أمنية وتجارية قوية.

وقالت فريشته كانغفاري، 28 عامًا زوجة صهراب زادة إنهما تعرضا للمضايقة من رجال يعتقد أنهم عملاء المخابرات الإيرانية أثناء فترة قاتمتهم في تركيا. واضطرا لتغيير عنوانهما خمس مرات بسبب الهجمات على سكنهما. وقالت: «عشنا حياة هادئة في تركيا ولم نرغب بلفت الانتباه إلينا وحاولنا قدر الإمكان الالتزام بقوانين البلد المضيف». وأضافت «كل ما كنا نريده هو حياة عادية في بلد آمن. وأنا خائفة بشكل كبير على زوجي ومستقبلنا وابتنا». وكشفت صحيفة «التايمز» في العام الماضي عن ترحيل حوالي 33 إيرانياً بين فيهم سعيد متجدي ومحمد رجبى اللذان حكم عليهما بالإعدام بسبب مشاركتهما في احتجاجات عام 2019.

وتم ترحيل سبعة إيرانيين آخرين في العامين الماضيين

أبو مازن جدد التأكيد على إجرائها في مواعيدها شرط شمولها المدينة المقدسة فتح تعتبر القدس «خطأ أحمر» وترفض أي فيتو احتلالي على الانتخابات ... وحماس ترفض الارتهان لموقف إسرائيل



اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في رام الله برئاسة محمود عباس

ستعبر عن إرادة شعبنا وخياراته» معلنا أيضا أن حماس ملتزمة بالتوافق الوطني على تشكيل الحكومة المقبلة، وأشار إلى أن مهام الحكومة ستكون خدمتية للمواطنين. وكان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قد هاتف الرئيس عباس مساء أول من أمس الإثنين، وبحث معه ملف الانتخابات، ووفق بيان للحركة فقد تركز الحديث خلال الاتصال على أهمية الانتخابات خصوصا ضد مرشحي قائمة «القدس موعدا».

ويحقّق الانتقادات، ووفق بيان للحركة فقد تركز الحديث خلال الاتصال على أهمية الانتخابات خصوصا ضد مرشحي قائمة «القدس موعدا».

وأكد من جديد أن حركة حماس ستلتزم باحترام نتائج الانتخابات وقبولها، مضيفا أن «نتائج الانتخابات لن تكون على رغبة أميركا والاحتلال والمتساقين معهم، وإنما

معركة القدس إلى شرارة انتفاضة وطنية فلسطينية، لكنه اعتبر أن التراجع عن إجراء الانتخابات في القدس بسبب رفض الاحتلال بمثابة «استسلام وهزيمة أمام العدو» مشيرا إلى أن تأجيل إجراء الانتخابات «سيبدل الساحة الفلسطينية في دوامة من الخلافات ويعمق الانقسامات».

ونوّه إلى أن جزءا من اعتقالات الاحتلال في الضفة الغربية موجّه ضد العملية الانتخابية خصوصا ضد مرشحي قائمة حماس «القدس موعدا».

وأكد من جديد أن حركة حماس ستلتزم باحترام نتائج الانتخابات وقبولها، مضيفا أن «نتائج الانتخابات لن تكون على رغبة أميركا والاحتلال والمتساقين معهم، وإنما

الارتهان لموقف الاحتلال. وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري، على وجوب إجراء الانتخابات في مدينة القدس المحتلة، وشدد على عدم جواز الارتهان إلى موقف الاحتلال الإسرائيلي من ذلك.

وأضاف في تصريحات أدلى بها لفضائية الأقصى التابعة لحركته، أن حماس جاهزة «لمعركة الانتخابات في القدس عبر اصطاف وطني شامل في مواجهة الاحتلال» مشيدا بموقف لجنة الانتخابات باعتبار كل مواطن مقدسي مسجل في سجل الناخبين تلقائيا.

وأوضح أن التوافق الوطني الشامل على معركة القدس، قد يكون الطريق الضامن لتراجع العدو عن رفضه، ويمكن أن تتحول

منذ أكثر من شهرين، وتفاعلت هذه القناة أكثر قبل أسبوع، من خلال الحديث مع إسرائيل، للالتزام باتفاقيات السلام، والسماح بإجراء الانتخابات في القدس، إلا أن الاتحاد الأوروبي، لم يلاق حتى اللحظة ردا أيضا على طلب خاص قدمه لإسرائيل، للسماح بدخول بعثة المراقبة الأوروبية، إلى المناطق الفلسطينية، للمراقبة على الانتخابات المقبلة.

إلى ذلك استمر الجدل الفلسطيني حول كيفية إجراء الانتخابات في القدس، ففي الوقت الذي تؤكد فيه حركة فتح وفصائل منظمة التحرير على رفضها إجراء الانتخابات بدون مشاركة المدينة ترشحا وانتخابا ودعاية، تطالب حركة حماس بالبحث عن بدائل ضاغطة على الاحتلال لإجرائها، دون

فعالية لمرشحي القوائم الانتخابية والاعتداء عليهم بوحشية واعتقالهم، مشددة على أن هذه المحاولات الإسرائيلية لن تنال من عزيمتنا شعبنا وإصرار قيادته على أن تكون القدس هي القلب النابض للعملية الديمقراطية، باعتبارها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وأنتت في الوقت ذاته على صمود القدسين، وعلى وقفهم البطولية أمام هجمة الاحتلال، وتمسكهم بالمشاركة في الانتخابات كـ «جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني».

ودعت القوى الوطنية والإسلامية للتوحد في مواجهة الخطر الإسرائيلي، ودعم صمود الفلسطينيين في القدس أمام الاحتلال، وأشادت كذلك بصمود وتحدي أبناء حركة فتح ومرشحيها للانتخابات التشريعية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية ورفضهم لهذه الممارسات «حفاظا على عروبة القدس وهويتها ومقدساتها وحققا في الترشح والدعاية والانتخاب في القدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين».

دعم الاتحاد الأوروبي

يشار إلى أن المالكي تلقى خلال جولته الخارجية في أوروبا، تأكيداً من الاتحاد الأوروبي بدعم إجراء الانتخابات العامة في فلسطين بما فيها القدس الشرقية المحتلة، وذلك خلال لقائه الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد جوزيب بوريل، في بروكسل، وقد تخلل اللقاء تبادل وجهات النظر حول الانتخابات الفلسطينية المقبلة.

وأمام المالكي جدد الممثل الأعلى بوريل، دعم الاتحاد الأوروبي القوي لإجراء الانتخابات في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية.

وجاء في بيان للاتحاد عقب اللقاء «أن الاتحاد الأوروبي على استعداد للبدل كل ما في وسعه لدعم هذه العملية المهمة، بما في ذلك من خلال مساعدته المستمرة للجنة الانتخابات المركزية، وأن المؤسسات الفلسطينية الديمقراطية الشاملة والخاضعة للمساءلة والعملية، والقائمة على احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان، ضرورية لحل الدولتين».

لكن رغم الوساطة الأوروبية التي بدأت

غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي يواصل فيه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، جولته الأوروبية لحشد موقف ضاغط على إسرائيل، لتثبيت عن قرار منع إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على ضرورة إجراء الانتخابات وفق المراسيم التي أصدرها، لكن على أن تكون في كافة المناطق الفلسطينية، بما فيها القدس المحتلة.

ولم يستمر القيادة في عقد اجتماعات لها لبحث تطورات الملف، شدد الرئيس الفلسطيني خلال ترؤسه اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح، على الالتزام الكامل بماضي قداما في إجراء الانتخابات حسب المواعيد التي أعلن عنها، على أن تجري هذه الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها القدس الشرقية ترشحا ودعاية وانتخابا.

اتصالات مكثفة

وتطرق في كلمته إلى الاتصالات المكثفة التي تجرى في هذا الوقت مع العديد من الدول، وتحديدا الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، «من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقيات الموقعة بيننا فيما يخص العملية الانتخابية، وتحديدا بأن تكون الترشيحات والدعاية والانتخابات داخل المدينة المقدسة»، لكنه قال «لغاية الآن لم يصلنا أي رد من الجانب الإسرائيلي حول ذلك».

وأكدت اللجنة المركزية في بيان لها عقب الاجتماع، على ضرورة قيام المجتمع الدولي، بما فيه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وكل الأطراف ذات العلاقة، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لتفسيخ التزاماتها الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بإجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة.

وأشارت إلى أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل بأن يكون هناك أي فيتو للاحتلال بأي شكل من الأشكال على العملية الانتخابية، وتحديدا مشاركة أبناء شعبنا المقدسي ترشحا ودعاية وانتخابا فيما، مؤكداً أن القدس وأهلها خط أحمر لن يقبل المساس به أو التلاعب فيه».

واستنكرت منع قوات الاحتلال تنظيم أية

وزير التنمية في الحكومة البريطانية يوجه صفعه لجونسون برفضه التدخل في عمل الجناينة الدولية

لندن - «القدس العربي»:

أكد وزير التجارة والتنمية والتعاون الدولي في الحكومة البريطانية، جيمس كليفرلي، رفضه التدخل في عمل محكمة الجنايات الدولية، ودعم استقلالها، جاء ذلك في جلسة برلمانية عقدت أمس الثلاثاء وجه فيها عضو البرلمان عن حزب العمال واين ديفيد سؤالا حول مشروعه تدخل الحكومة البريطانية في عمل الجناينة الدولية، معتبرا أن موقف وزير التنمية والتعاون الدولي يمثل صفعه على وجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي بحث قبل عدة أيام برسالة دعم وتأييد للمحافظين في البرلمان ممن أسماهم حلفاءه وأصدقاءه، في إشارة منه لرفض التحقيقات التي بدأتها الجناينة الدولية في آذار/ مارس الماضي بعد طلب تقدم به الفلسطينيون للتحقيق في جرائم ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في ثلاثة حروب على غزة، إضافة لاستمرار المشاريع الاستيطانية والانتهاكات التي ارتكبت بحق المظاهرات الذين شاركوا في مسيرات العودة الكبرى التي بدأت على طول الشريط الحدودي مع الأراضي المحتلة عام 48 وقطاع غزة عام 2018.

وعبر رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في المملكة المتحدة د. حسام زلمط عن تقديره لدعم حكومة المملكة المتحدة للمحكمة الجناينة الدولية، وذلك عبر تغريدة له على حسابه على موقع تويتر قال فيها «نقدر دعم حكومة المملكة المتحدة للجناينة الدولية بأنه لا يجب أن يكون هناك استثناء، ونقدر دور المعارضة في توضيح الأمور المتعلقة بالتحقيقات التي تجريها المنظمة الدولية»، مؤكداً على ضرورة المعاقبة على جرائم الحرب بغض النظر عن يرتكباها.

دعت الشعب السوداني للنزول للشارع الجبهة الشعبية: قرار السودان إلغاء قانون مقاطعة الاحتلال سقطة في وحل الخيانة

غزة - «القدس العربي»:

أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأشد العبارات موافقة مجلس السيادة والوزراء السوداني، على إلغاء قانون «مقاطعة إسرائيل» بشكل نهائي، واعتبرت القرار «سقطة جديدة في وحل الخيانة».

وأكدت الجبهة على أن هذه القوانين «لا تمثل الشعب السوداني ولا تعبر عن قناعاته ومواقفه المبدئية من الصراع العربي الصهيوني وفي جوهره القضية الفلسطينية، والتي قدّم من أجلها العسرات من أبناء السودان حياتهم ثمنا لها».

وشددت على أن «استمرار النظم السوداني الحالي في التقارب مع العدو الصهيوني سيُعزّز من حجم التدخلات الصهيونية في الشأن الداخلي السوداني».

وأوضحت أن هذه العلاقات ستكون بمثابة «تسريع لجرائم الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني» كما ستفتح الباب للاحتلال للعبث أكثر في الوضع الداخلي العربي، وتسريع وتيرة التطبيع وبتواطؤ رسمي.

وعبرت الجبهة الشعبية عن قلقها بأن هذا السلوك من بعض المتغذفين في السلطة السودانية «لن يجر جماهير الشعب العربي السوداني إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني».

وقالت إن الشعب السوداني سيرفض هذا القانون الذي وصفته بـ «المشؤوم» وأنه «لن ينجح في إعادة صياغة الرأي العام الجمعي والذي يعتبر أن القضية الفلسطينية تمثل القضية المركزية للأمة العربية».

وأكدت أن ذلك في حاجة إلى «تحرك الشعب السوداني وكافة قطاعاته ونقاباته واتحاداته للنزول للشارع لرفض هذه الخطوة، لإعادة السودان إلى سابق عهده رأس حربة لمواجهة العدو الصهيوني».

شن حملات اعتقال والمستوطنون هددوا بقتل صبي مقدسي الاحتلال يقمع المقدسين ويعكر صفو الصيام ويمنع سفر خطيب الأقصى ويهدم منازل ويبني وحدات استيطانية جديدة



جنود الاحتلال يعتقلون مقدسيا أمس

رام الله - «القدس العربي»:

استمر الهجوم الاحتلالي الخطير على مدينة القدس والمصلين في المسجد الأقصى، الذي ازداد مع أول أيام شهر رمضان، وكررت قوات الاحتلال اعتداءاتها الوحشية على المقدسين، واعتقلت عددا منهم، في وقت شنّت فيه عدة هجمات استيطانية شملت هدم أحد المنازل.

واعترضت نصر هشام النتشة (28 عاما) بعد داهمة منزله في مدينة الخليل جنوب الضفة، واعتقلت خمسة مقدسين خلال اقتحامها البلدة القديمة في القدس المحتلة، وبلدة الطور شرقا، وأفادت مصادر محلية بأن مخابرات الاحتلال اقتحمت حشارة السعدية في البلدة القديمة، واعتقلت يوسف الحزينة، ونورس أبو غزال، وعيسى متعب، ويزن حرباوي، كما اعتقلت محمد هارون من بلدة الطور، واعتدت على المصلين الخارجين من صلاة التراويح بالمسجد الأقصى قرب باب العامود، وأطلقت صوبهم قنابل الصوت والمياه العادمة، واعتدت على بعضهم بالضرب المبرح، ولحققتهم في شوارع المدينة.

وفي السياق، اعتدت مجموعة مستوطنين على شبان فلسطينيين في شارع ياقا بالقرب من باب الخليل بالقدس المحتلة، وأصاب عددا منهم بجروح ورضوخ.

وكان مستوطنون قد هددوا صبيا مقدسيا يبلغ من العمر 17 عاما بالقتل، عقب الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

وقال المسؤول التنظيمي في حركة فتح عامر عوض، إن قوات الاحتلال اعتدت على الفتى أحمد أبو خضير من سكان بلدة شعفاط بالقدس المحتلة قبل 3 أيام واعتدت عليه بالضرب المبرح أثناء اعتقاله، فيما هدده مستوطنون على مواقع التواصل الاجتماعي بالقتل، على خلفية إشاعته فيديو على موقع «تيك توك» يوثق صفع مستوطن في القطار الخفيف في القدس.

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت خطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري، من السفر لمدة أربعة أشهر، بأمر من وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، دون أي سبب، حيث سبق وأصدرت ضد الشيخ صبري قرارات ممانلة، وأخرى منعته من دخول المسجد الأقصى، علاوة على اعتقاله مرات عدة.

وعقب التضييق صبري على القرار بوصفه بالتعسفي، وأضاف «نحن مرابطون في فلسطين، ولن نغادرها

وبدأت سلطات الاحتلال ببناء نحو 96 وحدة استيطانية في حي جديد في تجمع «عوش عتصيون» جنوب مدينة بيت لحم.

وأخطرت مواطنين بوقف بناء وهدم 13 منزلا في بلدة قبان جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسلمت إخطارات تقضي بوقف البناء والهدم لـ 13 منزلا تقع في الجهة الشمالية من البلدة؛ وذلك بحجة البناء في مناطق مصنفة (ج) وبدون ترخيص، لافتا إلى أن بعض هذه المنازل مسكون والبعض الآخر في التجهيزات الأخيرة من أجل السكن.

واستولت قوات الاحتلال على كرفاتين في قرية سوسيا شرق يطا جنوب الخليل، وأكد رئيس مجلس قروي سوسيا جهاد النواجبة لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن قوات الاحتلال استولت على الكرفاتين في منطقة واد الرخيم في القرية، وأن أهدمها مسكون والأخر يستخدم كمخزن للأعلاف، بحجة أن المنطقة المودين فيها مسماة (ج).

كذلك استولت على جرار زراعي في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة

طوباس معزز بشارات، بأن الاحتلال داهم القرية واستولى على جرار زراعي للمواطن عزات أحمد خنيفس.

وكانت شركات استيطانية قد شرعت بأعمال توسعة وبناء وحدات جديدة في مستوطنة «مسكيوت» بالأغوار الشمالية.

وقال مدير عام توثيق انتهاكات الاحتلال في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قاسم عواد، إن شركات عاملة في المستوطنات بدأت بأعمال بناء في 23 وحدة استيطانية جديدة في المستوطنة الجائئة على أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية.

وأضاف أن حكومة الاحتلال كانت قد صادت بتاريخ 24 أكتوبر الماضي، على طلب مجلس الاستيطان جنوب الوحدات، موصحا أن أعمال التوسعة والبناء في هذه المستوطنة تأتي في سياق دعم حكومة الاحتلال لسياسة البناء الاستيطاني.

كذلك قام مستوطنون «بتهسار» المقامة على أراضي المواطنين جنوب محافظة نابلس شمال الضفة الغربية، بالاعتداء على منشأة خزان المياه الرئيسي المغذي لبلدة عصيرة القبلية، الذي يخدم أكثر من 6 آلاف مواطن، ما تسبب في قطع امدادات المياه عن

أصلا، ونقول للاحتلال هذه القرارات لن تفت في عضدنا ولن تضعف من عزائمنا، ومواقفنا إيمانية ثابتة لأننا أصحاب حق شرعي في هذه الديار».

وكان الشيخ قد قال في ظل الهجوم الاحتلالي على القدس، إن استمرار ضغط الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى «سيولد الانفجار»، وأضاف «كل شيء وارد أمام استمرار الاعتداءات في القدس، والرهان الإسرائيلي على كسر صمود المقدسين سيوفا بالفشل».

ومن جديد اقترح مستوطنون في حماية شرطة الاحتلال، ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكال» المزعوم.

وفي سياق متصل أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المواطن أمجد مسلم جعابيص، من سكان جبل المكبر بحي بشير/ الشارع الأمريكي، على هدم منزله قيد الإنشاء، بحجة عدم الترخيص.

وكانت قد أمهنته خمسة أيام لهدم منزله ذاتيا ولا سيستم تغريمه ماليا عن طريق بلدية الاحتلال.

أحدهما يؤكد أن الأردن أهم لإسرائيل من كل الخليج باحثان إسرائيليان يحذران من «الاستقرار المؤقت وغير المضمون»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يحذر باحث وجنرال إسرائيلي في الاحتياط من أن «الاستقرار الأمني» الراهن ليس مضمونا وربما يكون مؤقتا، منوها لسعي أعداء دولة الاحتلال للبحث عن أساليب قتالية جديدة في ظل استمرار رغبتهم بالتمسك بها، فيما يحذر محلل إسرائيلي من مخبة مواصلة الاستخفاف بالأردن رغم أنه أهم بالنسبة لإسرائيل من الخليج بأضعاف.

ويرى الجنرال في الاحتياط غيرشون هوكهين الباحث في معهد «بيغن - السادات للبحوث الاستراتيجية» التابع لجامعة «بار إيلان» أن تفوق الجيش الإسرائيلي على أعدائه، هو عامل مهم في الاستقرار الأمني الذي منح لإسرائيل في السنوات الأخيرة، غير أن هذا الاستقرار مؤقت في أساسه، وهو ليس مضمونا. معلنا رؤيته بالقول إن ما يراه ليس فقط لأن أعداء إسرائيل يحملون بالأس بها، بل أيضا لأن كل شيء خاضع دوما للتغيير والتحول. وأوضح أن الوضع ظاهرة ديناميكية، وأحيانا بالذات من داخل نفوذ إسرائيل، حيث تطور العدو أفكارا جديدة في مسعى للتجاوز والالتفاف مع جارات النفوذ التي تملكها، وهكذا تصرف الرئيس المصري الراحل محمد السادات قبيل حرب أكتوبر 1973 وهكذا يفعل حزب الله وحماس في تطوير أساليب قتالية حديثة، منذ بداية عهد الحرب، لم ينشأ تنظيم عسكري نجح على مدى الزمن في أن يكون دوما لا يمكن الانتصار عليه، هذه قصة صراع وجودي متواصل، في سياق دائري وفي سياق دائم في دائرة تتكرر، من الاستقرار والهدوء إلى الإسهام، إلى السقوط وأحيانا إلى الخلاص وإعادة التوضيع، وعندها تصمت البلاد

لفترة تمتد أحيانا 40 سنة وتدور الدوائر.. ونقل هوكهين عن روني هيرشيزون وهو أب تآكل يقول متسائلا «يلفتني حزن عميق، الصعوبة الأكبر، هي انعدام الأمل، قادة إسرائيل بلا رؤيا، علينا العيش على حرابنا، اهذا ما ننتظره».

وتعقبها على ذلك يقول هوكهين متسائلا هو الآخر «نحن معه، ولكن يجدر بنا أن نستوضح أين توجد على الإطلاق إمكانية لوجود سيادي دون حرية في اليد»، ويضيف «السؤال المبدئي من على الإطلاق يمكنه أن يضمن للبشر بقاء الاستقرار؟ فإدارة هندسية مسؤولة يمكنها أن تمنع مئلا الحوادث في شبكة الأنظمة ولكن عندما يدور الحديث عن ظواهر الإنسان والمجتمع، فإن الجهد للحفاظ على الاستقرار يتبين أن الجهد المبذول للحفاظ على الاستقرار يختلف اختلافا جوهريا، فليس فقط يعود النظام المستقر لأن يكون مهددا من جديد بين الحين والآخر، ولكن تم الكشف أكثر من مرة عن طبيعة ومنطق التهديد الناشئ، أنه جديد ومفاجئ وغير مألوف .. ويشير الى ضرورة النظر في ثقافة الشرق بما فيها اليهودية التوراتية، والثقافة الإسلامية، والثقافة الصينية وكذا الروسية، لأن وعي عدم الاستقرار بالذات هو الذي يعتبر الوضع الأساس، وفي حال ما نشأ استقرار للحظة، فإنه يفسر كنتيجة لتوازن بيني أي، مثل الهدوء في سطح البحر، كل شيء مفتوح، كل شيء عابر وفي كل نجاح تكمن إمكانية الفشل في اليوم التالي، ويخلص هوكهين للقول «في الاستقرار هذا الفهم، في الجهد الدائم لتجديد قوى الصراع مع المادة وبتعاطف الروح، يتعلق مستقبل استقلال إسرائيل».

وفي هذا السياق يقول طلال رام ليف المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» إن استقرار الأمن الإسرائيلي اليوم هو أن حماس ليست هي التي أطلقت النار الصاروخية من قطاع غزة نحو



غيرشون هوكهين

جنوب البلاد في الأيام الأخيرة، وانه لا يستبعد إمكانية أن يكون أعضاء من الجهاد الإسلامي هم الذين يقفون خلف إطلاق الصواريخ، وينقل عن مصادر في جهاز الأمن الإسرائيلي قولهم إن إطلاق الصواريخ من القطاع ليلة إثر ليلة، متلما حصل في نهاية الأسبوع الماضي ليس حدثا عابدا وان من يقف خلفه يعمل على التصعيد في الجبهة، منوها أنه مع ذلك، التقدير هو أنه ليست حماس هي المطروحة، كون الأوساط في إسرائيل تعتقد أنه ليست لحماس مصلحة في تسخين الجبهة وذلك لئلا نحو خاص وفي واقع توجد فيه قبيل الانتخابات الفلسطينية الوشيكية وفي ذروة شهر رمضان، الى جانب التناقض في وضع انتشار كورونا في غزة والرغبة العامة في مواصلة تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع.

وفي سياق متصل بالتحذيرات يقول المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آخرونوت» اليكس فيشمان أن الانفجار في المنشأة النووية

الإيرانية في نطنز الأسبوع الماضي وقع بعد يوم من بدء الإيرانيين لأول مرة، ضخ الغاز الى أجهزة الطرد المركزي من الطراز الجديد، والتي ستسمح لهم بتخصيب اليورانيوم بنجاعة أعلى. لافتا إلى أن ضخ الغاز بلغ ذروة يوم عيد وطني في إيران «يوم التكنولوجيا النووية»، الذي هو فخر للنظام الإيراني الذي يقف على شفا الانتخابات للرئاسة، بعد شهرين، منها إلى أن من يقف خلف التحجير استمر تفكيرا عميقا في توقيت العمليات كي يخلق الحد الأقصى من الحرج للنظام الإيراني ولحادثات النووي في فيينا، ويقول أيضا أن الانفجار قطع عملية التخصيب الإيرانية ووضع الإيرانيين مثل الأميركيين والقوى العظمى على مفترق طرق.

في المقابل يحذر فيشمان من أنه «حبال كميّة والتفكير والجهد الذي يبذله الإسرائيلي في التهديد الإيراني يمثل بشكل مذهل وغريب تكريسها صفرا من الجهد كي تحمي وتعزز مراسمي استراتيجة

لا يقل حرجا عن التهديد الإيراني: مؤخرا فقط وقعت في الأردن دراما سلطوية، مع إمكانية كاملة لهزة إقليمية، وفي إسرائيل لم يعرفوا عن هذا شيئا. لسنوات يعيش مسؤولون من أجهزة الاستخبارات والأمن في إسرائيل بإحساس يتحذران منذ سنوات طويلة ويكتفیان بتوجيه الإهانات المتبادلة بين الحين والآخر، والذي يقوض المصلحة المشتركة، غير أن هذا ليس موضوعا شخصيا، فاتفق السلام مع الأردن - مثل اتفاق السلام مع مصر - هو حجر أساس في أمن إسرائيل».

تهديد استقرار النظام

ويتساءل فيشمان بالقول لكن ماذا تساوى كل هذه العلاقات مع رجال الاستخبارات والجيش الأردنيين إذا كان في ساعة أزمة تهدد استقرار النظام، تجد إسرائيل نفسها متفاجئة والاستخبارات الإسرائيلية تتسعم عن ذلك في وسائل الإعلام؛ على ذلك يجيب صحیح، من الصعب تعريف ما حصل في الأردن كمحاولة انقلاب، فبين الـ 15 معتقلا لا يوجد أي عسكري ومشكوك أن يكون ممكنا تنفيذ انقلاب في دولة مثل الأردن دون تعاون الجيش.

أخر لسياقات اجتماعية داخلية في الأردن، ليست سياسي معارض للملك عبد الله بقيادة الأمير حمزة، مما كشف هشاشة النظام. كان هذا تعبيرا لاحتياجات اجتماعية داخلية في الأردن، ليست كلها سرية، ولكن في إسرائيل فوجئوا مع ذلك، في الأردن الإسرائيلي، اللامبالاة التابعة من فاضل الثقة بالبحر التعاون مع الأردن في المسائل المتعلقة بالبحر القديسي ليس موضوعا دينيا من ناحية النظام الأردني، بل موضوع جوي، منها إلى أن الحديث في إسرائيل يدور عن إمكانية نقل المسؤولية عن الحرم القديسي الشريف إلى السعودية، هلته مثل البصقة في وجه الأسرة المالكة الأردنية، غير أن اتفاقات السلام مع الأردن مهمة لأن إسرائيل أكثر بأضعاف من الاتفاقات مع دول الخليج».

ضرب المصالح الإيرانية

وفي تلخيص انتقادات الاستراتيجية يقول فيشمان: «إن بيد واحدة تستثمر إسرائيل في العلاقات الأمنية مع الأردن وفي ضرب المصالح الإيرانية في المنطقة، وفي اليد الأخرى تفعل كل شيء كي تفس بمكانة الملك وتفتح الباب لإيران - ويخلص للقول أن «الحكومة الوطنية - البيمينية - القومية في إسرائيل تجد صعوبة أيضا في الفهم بأن التعاون مع الأردن في المسائل المتعلقة بالبحر القديسي ليس موضوعا دينيا من ناحية النظام الأردني، بل موضوع جوي، منها إلى أن الحديث في إسرائيل يدور عن إمكانية نقل المسؤولية عن الحرم القديسي الشريف إلى السعودية، هلته مثل البصقة في وجه الأسرة المالكة الأردنية، غير أن اتفاقات السلام مع الأردن مهمة لأن إسرائيل أكثر بأضعاف من الاتفاقات مع دول الخليج».

يواجهون أوضاعا صعبة صعبة في زنازين العزل

أربعة أسرى يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية» طلبا للحرية

غزة - «القدس العربي»:

يواصل أربعة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، منهم ثلاثة رفضا لاعتقالهم الإداري. وقال نادي الأسير إن عماد سواركة (37 عاما) من أريحا، مضرب عن الطعام منذ 34 يوما، وسائد أبو عبيد (41 عاما) من جنين مضرب عن الطعام منذ 16 يوما، فيما يواصل مصعب الهور (33 عاما) من الخليل إضرابه منذ تسعة أيام، ومهند الغزوة (45 عاما) من بيت لحم منذ تسعة أيام.

وبيّن النادي أن الأسرى سواركة، وأبو عبيد، والهور، يواصلون الإضراب رفضا لاعتقالهم الإداري، بينما يواصل الأسير العزّة المعتقل منذ عام 2010 بالسجن 13 عاما، إضرابه مطالبا بنقله من زنازين سجن «جلوع».

ولفت إلى أن الأسير سواركة يقبع في زنازين سجن «عسقلان» والأسيرين أبو عبيد، والهور في زنازين سجن «النقب».

وأضاف أن الأسرى سواركة وأبو عبيد والهور هم أسرى سابقون أضوا سنوات في سجون الاحتلال جُلّها في الاعتقال الإداري، حيث أضوى الأسير سواركة ما مجموعه عشر سنوات، بينما أضوى الأسير أبو عبيد قرابة الـ 12 عامًا، والأسير الهور عشر سنوات. والأسير أبو عبيد كان قد اعتقل في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وحكم عليه بالسجن المؤبد لمدة أربعة أشهر و نصف، وبعد انتهاء مدة حكمه جرى تحويله إلى الاعتقال الإداري، وعليه شرع في الإضراب، أما الأسير الهور (33 عاما) فهو معتقل منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2019 وقد صدرت بحقه أربعة أوامر اعتقال إداري منذ تاريخ اعتقاله، وهو متزوج وأب لطفل.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والحررين أن الأسير عماد سواركة يقبع في عزل سجن عسقلان بطرفو قطاع غزة، وصحبة

صعبة، وأوضح أنه يعاني من إرهاق وهزال عام بالجسم، وآلم في البطن والرأس والمعدة، وصعوبة في شرب الماء، مشيرة إلى أنه فقد أكثر من 12 كيلو غراما من وزنه، وقالت إن الزنازنة التي يقبع فيها الأسير سواركة سيئة وتفقر للتهوية والظنافة، ومساحتها ضيقة للغاية وتنتشر داخلها الحشرات، ورائحتها كريهة.

يذكر أن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة الاعتقال الإداري، وتستخدمها على نطاق واسع بحق الفلسطينيين، تحت ذريعة وجود «ملف سري»، ويدعم من الحاكم العسكرية الصورية، حيث تستهدف عبرها الفاعلين من أبناء الشعب الفلسطيني، سياسيا، واجتماعيا، وثقافيا في محاولة لتفويض أي حالة فاعلة فلسطينية. وبلغ عدد الأسرى الإداريين حتى نهاية شهر مارس/ آذار الماضي قرابة الـ 44، غالبيتهم يقعون في سجون «عوفر، مجدو، والنقب» بينهم قاصران وثلاث أسيرات.

وجدير بالذكر أن الأسرى يلجأون لخوض «معارك الأمعاء الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتدت مع بعضهم لأكثر من أربعة أشهر متتالية، إلى ضعف وهزال ومرض شديد حيث أضوى الأسير سواركة ما مجموعه عشر سنوات، بينما أضوى الأسير أبو عبيد قرابة الـ 12 عامًا، والأسير الهور عشر سنوات.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، 40 منهم يعانون من أمراض مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكو جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعذيبهم لراهنة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم مزمومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

الناصرة - «القدس العربي»:

تواصل مؤسسة الدراسات الفلسطينية استنكار شخصيات فلسطينية تركت بصماتها على النضال الفلسطيني، وتوقفت في الحلقة الأخيرة عند المناضل الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي زعيم حركة حماس، وتشير إلى أن اعتقاله في مثل هذا الأسبوع عام 2004 بعد ثلاث محاولات أدت إحداها لإصابته ونجده أحمد.

وتوضح أن الرنتيسي ولد في قرية بينا بين الجدل ويفا، والده علي عبد الحفيظ، وزوجته جميلة الشنخلي، وبناته محمد وأحمد، وبناته إيناس وسمر وآسيا وأسماء، لجأت أسرته، بعد نكبة 1948 واحتلال القوات الصهيونية قريته، إلى قطاع غزة واستقرت في مخيم خان بونس للاجئين الفلسطينيين وكان عمره وقتها ستة شهور، فنشأ في المخيم بين تسعة إخوة واختين. درس عبد العزيز الرنتيسي في المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) واضطر للعمل وهو على مقاعد الدراسة كي يساهم في إعالة أسرته الكبيرة التي كانت تمر بطرف صعبة. وأنهى دراسته الثانوية في سنة 1965.

وحسب مؤسسة الدراسات كان عبد العزيز الرنتيسي من المثقفين في المدرسة، وهو ما أهله للحصول على منحة دراسية في مصر على حساب «الأونروا» لالتحق بكلية الطب في جامعة الإسكندرية وتخرج فيها طبيبا في سنة 1971. عمل بعد تخرجه، طبيبا في «مستشفى ناصر» في مدينة خان بونس، ثم عاد إلى جامعة الإسكندرية في سنة 1974 كي يتخصص في طب الأطفال، ونال في سنة 1976 درجة الماجستير في طب الأطفال.

مستشفى ناصر

وبعد رجوعه إلى قطاع غزة في سنة 1976 استأنف الرنتيسي عمله في «مستشفى ناصر، الحكومي رئيسا لقسم طب الأطفال، وكان من عاداته أن يجوب على قدميه في المناطق القريبة من مدينته لمساعدة وعلاج الأطفال الفقراء مجانا.

وحسب مؤسسة الدراسات تأثر الرنتيسي أثناء دراسته في مصر بأفكار «جماعة الإخوان المسلمون» و«لما عاد لوطنه

اغتياله الاحتلال في نيسان 2004

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تستذكر: عبد العزيز الرنتيسي طبيب وشاعر المخيم وخليفة الشيخ ياسين في رئاسة حماس

التحق بالجماعة ويات من أبرز قادتها في محافظة خان بونس. كما كان عضواً في هيئة إدارة «المجمع الإسلامي» و«الجمعية الطبية»، وعمل محاضراً في كلية العلوم التابعة لـ«الجامعة الإسلامية» في غزة لدى افتتاحها عام 1978. وبدأت ملاحظات سلطات الاحتلال لميكرا، فقد فصلته من عمله في «مستشفى ناصر» في سنة 1983 وخضع للاعتقال لأول مرة في تلك السنة على خلفية تنظيمه حملة لمقاطعة دفع الضرائب إلى سلطات الاحتلال.

عاد الرنتيسي في سنة 1986 إلى مزاولة التعليم في «الجامعة الإسلامية» في غزة، وأصبح مشرفاً على مستوصف الجامعة، وتوسع مؤسسة الدراسات أنه كان أحد قياديي جماعة «الإخوان المسلمين» السبعة، الذين اجتمعوا في منزل الشيخ أحمد ياسين في 9 كانون الأول/ ديسمبر 1987 وقرروا تأسيس «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) التي تحولت سريعا إلى قوة رئيسية من قوى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

تكرار الاعتقالات

وبسبب نشاطه المناهض للاحتلال، اعتقلته السلطات الإسرائيلية للمرة الثانية في شباط/ فبراير 1988 وبقي في سجونها حتى أيلول/ سبتمبر 1990 وبعد إطلاق سراحه عادت واعتقلته إداريا للمرة الثالثة لدة عام في كانون الأول/ ديسمبر 1990. وكان الرنتيسي من ضمن 415 ناشطا فلسطينيا من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ابعدهم سلطات الاحتلال في 17 كانون الأول/ ديسمبر 1992 إلى قرية «مرج الزهور» في جنوب لبنان، واختير ليكون ناطقا رسميا باسمهم، وفي 15 كانون الأول/ ديسمبر 1993 عاد مع رفاهه رغم تسوية أمريكية -إسرائيلية - فلسطينية أبرمت في نيسان/ أبريل 1993) إلى الوطن، غير أنه وضع فور عودته رهن الاعتقال الإداري.

وكان الرنتيسي قد عارض «اتفاق أوسلو»، ودعا إلى الاعتراض في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجميع الوسائل. وعلى خلفية ذلك وفي آب/ أغسطس 1995 أصدرت محكمة إسرائيلية عسكرية، حكما بسجنه الذي تواصل حتى نيسان/ أبريل 1997.

في أبريل/ نيسان 1998 خضع الرنتيسي الذي شغل منصب الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» للاعتقال على

أيدي الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وأفرج عنه بعد 15 شهرا بسبب وفاة والدته، ثم اعتقل بعدها ثلاث مرات بين سنتي 2000 و 2001 ليُفرج عنه بعد أن خاض إضرابا عن الطعام وبعد أن قصفت الطائرات الإسرائيلية السجن الذي كان معتقلا فيه.

تعرض الرنتيسي في 10 حزيران / يونيو 2003 لأول محاولة اغتيال نفذتها القوات الإسرائيلية، استشهد فيها أحد مرافقيه، وأصيب بجلته أحمد بجروح خطيرة. ثم تعرض في سبتمبر / أيلول من العام نفسه لمحاولة اغتيال فاشلة أخرى، كما تعرض لمحاولة اغتيال ثالثة في اليوم الثالث لاستشهاده الشيخ أحمد ياسين، نجا منها بأجوبة، ولم تتكشف عنها حركة «حماس»، إلا بعد تأكيدها من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية. كان الرنتيسي من ضمن ستة من قادة حركة «حماس» أشار اليهم الرئيس جورج بوش الابن بإلزام بصفقتهم «راهبين عالمين»، وقرر تجييد ما قد يمتلكونه من ممتلكات في الولايات المتحدة الأمريكية وحظر أي تعامل معهم. بعد استشهاده الشيخ أحمد ياسين، في 22 آذار/ مارس 2004، بايعت حركة «حماس» الدكتور عبد العزيز الرنتيسي خليفة له في قيادة الحركة.

استشهاده بصواريخ إسرائيلية

ولم يرض شهر على شغله هذا الموقع، حتى قامت مروحية إسرائيلية بإطلاق ثلاثة صواريخ على سيارته في قطاع غزة، في 17 أبريل / نيسان 2004 ما أدى إلى استشهاده مع اثنتين من مرافقيه.

وفي 18 نيسان 2004 شارك عشرات الآلاف من الفلسطينيين في تشييع جثمانه الذي انطلق من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، ورضى عليه في المسجد العمري الكبير، ثم دفن في مقبرة الشيخ رضوان. وخلصت مؤسسة الدراسات الفلسطينية للإشارة إلى أن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي كان قائدا سياسيا صلب العود، ذا شخصية قوية جذابة، وكان إلى ذلك إنسانا متعبد المواهب، فهو إلى جانب مواهبه العلمية، وتخصصه في طب الأطفال، كان كاتباً، وشاعراً، وخطيباً، نشر كتاباته السياسية وأشعاره في العديد من الصحف العربية، وفي موقعه النشط على الإنترنت الذي كان يتعرض للحرب الإلكترونية متواصلة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

31 وفاة و2025 إصابة ونسبة إشغال المشافي نحو 70%

غزة نتجه لتشديد إجراءات الوقاية مع ارتفاع عداد الوفيات والإصابات بكورونا وتبدأ تطعيم من تجاوز الـ40 عاما وشراء 4.5 مليون لقاح

في المنحنى الوبائي، منها انتظام الدوام المدرسي للصفوف الأساسية، قبل أن توسع التعليم لتشمل باقي المراحل، فيما يستمر التعليم الإلكتروني في الجامعات والمعاهد. وكذلك تشمل القرارات منع الحركة والتنقل والانتقال للمواطنين يوميا من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة السادسة صباحا، مع استمرار الإغلاق يوم الجمعة من كل أسبوع، وإغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بالفيروس، وذلك مع منع إقامة الأعراس أو الحفلات أو بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات أو الإفطارات الجماعية. واشتملت على أن يكون دوام الموظفين بنسبة 50 ٪، في المؤسسات الحكومية والأهلية، وهددت الحكومة بمعاينة كل من التجارية والصناعية بالإغلاق لمدة شهر في حال خالفت التعليمات.

وضعت خصيصا للحد من تفشي الفيروس بشكل أخطر مما هو عليه الوضع في شهر رمضان، الذي تكثر فيه الزيارات الاجتماعية، والتي تعتبر الناقل الأول للفيروس. وفي الضفة الغربية، استؤنفت الدراسة لطلبة المدارس من الصف السابع إلى الصف الحادي عشر، وفق نموذج التعليم الدمج، بناء على قرار مجلس الوزراء. وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» أنها أطلقت منصة تعليمية رقمية لنحو 540 ألف طالب فلسطيني من أبناء اللاجئين من أجل ضمان انتظام تعليمهم رغم جائحة كوفيد - 19 أو النزاعات المسلحة. وأوضحت المنظمة في بيان أن المنصة التعليمية الجديدة تم تصميمها لتسهيل تعليم ما يقرب من 540 ألف فتاة وصبى، من اللاجئين الذين يدرسون في 711 مدرسة تابعة لها في الشرق الأوسط.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية جديدة، بعد انكسار

المسجلة في أعداد الوفيات والإصابات بالفيروس بشكل يومي، متوقفا تسجيل المزيد خلال الأيام المقبلة.

وأشارت إلى أن هناك عزوفا عن تلقي اللقاحات في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية، وتبلغ النسبة 2.2 ٪ في الضفة 1.7 ٪ في غزة، رغم وجود اللقاح الروسي في القطاع وليس فقط لقاح أسترازينيكا. وأشارت وزيرة الصحة إلى إن اجتماعا سيعقد عبر الزوم مع الشركات المزودة للقاحات من أجل الاتفاق على مواعيد التسليم، معربة عن أملها بأن تصل اللقاحات بأقصى سرعة ممكنة للوصول إلى المناعة المجتمعية.

وبسبب تزايد عدد الإصابات في غزة، قال مدير الطب الوقائي في وزارة الصحة مجدي صهير، إن خلية الأزمة بصدد دراسة تشديد الإجراءات لمواجهة تصاعد الحالة الوبائية في قطاع غزة. وأوضح أن هناك زيادة في الحالات

وأضافت أن أعداد الوفيات «تعكس سوء الحالة الوبائية» وليس أعداد الإصابات بسبب إضراب الأطباء والمرضى وقلة عدد الفحوصات التي تجري، مضيفة «نحن نعقد من الوضع في قطاع غزة».

وأشارت إلى أن هناك عزوفا عن تلقي اللقاحات في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية، وتبلغ النسبة 2.2 ٪ في الضفة 1.7 ٪ في غزة، رغم وجود اللقاح الروسي في القطاع وليس فقط لقاح أسترازينيكا. وأشارت وزيرة الصحة إلى إن اجتماعا سيعقد عبر الزوم مع الشركات المزودة للقاحات من أجل الاتفاق على مواعيد التسليم، معربة عن أملها بأن تصل اللقاحات بأقصى سرعة ممكنة للوصول إلى المناعة المجتمعية.

وبسبب تزايد عدد الإصابات في غزة، قال مدير الطب الوقائي في وزارة الصحة مجدي صهير، إن خلية الأزمة بصدد دراسة تشديد الإجراءات لمواجهة تصاعد الحالة الوبائية في قطاع غزة. وأوضح أن هناك زيادة في الحالات

غزة - «القدس العربي»:

استمر الارتفاع الحاد في عدد الوفيات ونسبة الإصابات بالفيروس كورونا في قطاع غزة، بما يهدد عمل المنظومة الصحية، في ظل ارتفاع عدد الحالات الخطرة التي تحتاج العناية المكثفة، فيما أعلنت وزارة الصحة عن موافقة الحكومة على شراء 4.5 مليون جرعة لقاح ضد الفيروس من أمريكا وروسيا. وقالت وزيرة الأوبئة إن مجلس الوزراء الساعة 24 الماضية بغير 31 حالة وفاة، و2025 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، نصيب قطاع غزة منها حسب وزارة الصحة في القطاع، 21 حالة وفاة و 1556 إصابة و 1500 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية إلى ذلك قالت الأوبئة إن مجلس الوزراء صادق على شراء 4 ملايين ونصف جرعة من لقاحات فايزر وسبوتنيك، وتم رصد أموال لهذه اللقاحات بقيمة 27 ونصف مليون دولار، ومن المتوقع وصولها إلى فلسطين قريبا.

كورونا يوجج الأخبار الزائفة والمضلة في مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب



مواطنون مغربيين ينتظرون تلقي اللقاح خلال حملة وطنية للتطعيم ضد فيروس كورونا في مدينة سلا المغربية

بلاغات وعقد ندوات صحافية تشرح وتوضح وتكذب وتفتي. وعن الحلول الممكنة للتخلص من الأخبار الكاذبة، يقول الصحافي الترباوي، إن على الناس أن يتعاملوا مع ناشر خبر كيانع في السوق. عندما تذهب إلى بائع، فإسك لا تصدق أنه يمتلك أفضل سلعة في العالم، بل تتحقق منها وتتأكد من جودتها وتبحث في أكثر من مكان، جرب تطبيق القاعدة نفسها على الأخبار، تاكد من مصدر الخبر وهل هو مصدر موثوق، وابحث في أكثر من مصدر للتعرف على أكثر من وجهة نظر، لا تدعمه يخذعوك.

المغرب، من أجل متابعة مروجي الأخبار الزائفة المتعلقة بفيروس كورونا في المغرب، كما جرى تحريك دعوى عمومية في حق بعض الأشخاص، المشتبه في مسؤوليتهم عن ترويج أخبار زائفة في موضوع كوفيد 19. ويرى المتحدث نفسه أن المقاربة الزجرية مهمة، إلى جانب التوعية والتكوين والتذكير بالالتزامات وتواصل الإدارات المستمر والفعال، مشيراً إلى أن تعامل هذه الأخيرة كان إيجابياً، كما عملت المؤسسات على ترقية آلياتها التواصلية عبر إصدار

وغيرها من العبارات التي تتركب من أي مسؤولية، وتربح من أخذ اللقاح ومن الخضوع للقوانين وتطبيقها.

زجر قانوني

بالعودة إلى الخبر المغربي خالد الإدريسي، فإن المقاربة الأمنية كانت قوية في التصدي لهذه الأخبار الزائفة، حيث سبق أن أصدرت رئاسة الأركان العامة تعليمات صارمة أعطيت للنيابات لدى مختلف محاكم

وعندما يسود الخوف يتراجع التحليل المنطقي كثيراً، وأصحاب المصالح يستغلون ذلك، وأوضح لـ"القدس العربي" وهو مهتم بمحاربة الأخبار الزائفة، أن البشر يحاولون إيجاد أجوبة واضحة لكل ما يبدو لهم ضبابياً، لأن هذا ما يريحهم، وأحياناً يقبلون بأية أجوبة كيما كانت بشرط أن يكون جواباً مريحاً.

"هنا يأتي دور أشخاص ينتشرون هذه الأجوبة (شائعات)، أجوبة خاطئة لكنها مريحة، على سبيل المثال اللقاح ضار، السلطات تكرهنا، لذلك تحبسنا،

الرباط - "القدس العربي"

من ماجدة أيت لكتاوي:

تعليق الدراسة في المغرب بسبب كورونا، أو إعلان نجاح جميع اللقاحات المغاربة بسبب الحجر الصحي، أو إصابات بالشلل بسبب لقاح ضد كوفيد 19، وحتى رش مواد كيميائية بواسطة الطائرات ليلاً لتعقيم المدن والقرى في البلاد... هذه بعض من المواد الخبرية المضللة التي جرى ترويجها على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري وحتى ببعض المواقع الإخبارية.

الأخبار الزائفة ليست مرتبطة بالمغرب فقط، كما أنها ليست وليدة زمن كورونا، بل هي ظاهرة عالمية تعاني منها أكبر الدول بالعالم وأقوامها، إلا أنها ازدهرت مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، ووجدت التربة خصبة للاستغلال منذ بداية جائحة كورونا.

بالنسبة للمحامي في هيئة الرباط خالد الإدريسي، والأستاذ الجامعي الزائر المتخصص في الصحافة والإعلام، فإن انتشار الأخبار الزائفة منذ أولى فترات الحجر الصحي المنزلي مارس/ آذار 2020 كانت بسبب الظروف الاستثنائية، ذلك أن الحجر منع المواطنين من الخروج والتواصل بشكل مباشر، فكانت مواقع التواصل الاجتماعي بديلاً وهي الوسائل التي لعبت دوراً كبيراً في نشر معلومات مغلوطة وأخبار كاذبة.

وأبرز المتحدث، ضمن تصريحه لـ"القدس العربي" أن الأخبار الزائفة تنقسم إلى شقين، يتعلق أولها بالأخبار المغلوطة نتيجة عدم التحري والتدقيق وهو ضرر غير مقصود، فيما يهيم الثاني أخباراً مزيفة مدبرة ومنظمة والتي يتم نشرها على نطاق واسع وفق آليات معينة.

التواصل هو الحل

منذ بدء الجائحة وما أبعها من أخبار زائفة بالجملة، عملت المؤسسات المغربية على التصدي للأخبار المزيفة عبر التفاعل السريع معها ونفيها وتصحيح المعلومات وتحملها بالعلم وأقوامها، إلا أن تأثير سلباً على استقرار البلاد وتخل بالنظام العام، حيث عملت عدد من مؤسسات الدولة وعلى رأسها المديرية العامة للأمن الوطني ووزارتها التعليم والصحة على إصدار بلاغات رسمية لنفي عدد كبير منها.

بالنسبة للصحافي المغربي حمزة الترباوي، فإن الشائعات تنتشر كلما ساد الخوف بسبب الجهول،

المغرب يتجه إلى استقدام خبرات طبية أجنبية وتنفيذ مشروع تعميم التغطية الصحية

وأعلن مساء أول أمس الإثنين أن عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم بلغ 4 ملايين و672 ألفاً و326 شخصاً، فيما استفاد 4 ملايين و188 ألفاً و336 شخصاً من الجرعة الثانية.

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية فقد سجلت 138 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و290 حالة شفاء، و7 حالات وفاة خلال 24 ساعة، ومن ثم، رفعت الحصيلة الجديدة للإصابات العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 505 آلاف و949 حالة منذ الإعلان عن أول حالة العام الماضي، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء خلال 24 ساعة 36 ألفاً و100 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8952 حالة، في حين وصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 4897 حالة.

وقال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في المغرب، وريورثو كارداريلي، إن سرعة الانتعاش الاقتصادي في المغرب رهينة بحسن سير عملية التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد، وأبرز خلال ندوة عبر تقنية الفيديو أن المغرب أبان عن حيويته في مجال اقتناء وتوزيع اللقاحات على السكان، وبالتالي وضع نفسه كنموذج على المستوى العالمي في مجال التطعيم، حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء المغربية.

وأشار إلى أن بوادر الانتعاش تظهر على مستوى الصادرات التي ارتفعت، وفي القطاع الصناعي الذي أحدث حوالي 80 ألف فرصة عمل في الفصل الرابع لسنة 2020، مضيفاً أن قطاع الخدمات، لا سيما السياحة يعتمد بشكل كبير على تقدم عملية التطعيم، وأوضح كارداريلي أنه حسب توقعات صندوق النقد الدولي، سيبداً الانتعاش في المغرب ببطء عند استئناف مملكة في منطقة شمال إفريقيا والأوسط، مسجلاً أن المانة الهامة للقطاع السياحي في المغرب يؤثر على الانتعاش الاقتصادي.

والمالية المغربي، أن الأطباء الأجانب سيتمكنون قريباً من ممارسة المهنة في المغرب، وأشار إلى أن تعميم التغطية الصحية يتطلب مواجهة مجموعة من التحديات التي تتعلق بشكل خاص بانخفاض معدل الإشراف الطبي والعجز الكبير في الموارد البشرية وعدم تتأقؤ توزيعها الجغرافي في البلاد.

وقالت صحيفة "ووردو" لموروارك (المغرب اليوم، الناطقة بالفرنسية) إن أكثر من نصف عدد الأطباء (52 في المئة) يعملون في المدن التالية: الرباط والدار البيضاء والجديدة والقنيطرة، موضحة أن هناك اختلافات كبيرة في الكثافة بين المناطق الصحية، فضمن الحور نفسه الذي لا يتجاوز العشرات من الكيلومترات، توجد فوارق بين مدن مناطق الرباط - سلا - القنيطرة والدار البيضاء - سطات، وبالتالي، لمواجهة العجز في الكوادر الصحية، سيجري فتح ممارسة الطب للمهارات الأجنبية، علاوة على استئجار المؤسسات الصحية الدولية للعمل والاستثمار في البلاد.

ووفقاً للخبير نفسه، فإن نجاح حملة التطعيم في الولايات المتحدة سيقلل من ضغط الإمداد للقاحات الثلاثة، لذا، ينبغي على المغرب أن يكون من ضمن البلدان التي تبدي رغبتها في الحصول على تلك اللقاحات قريباً.

ودعت وزارة الصحة المغربية المواطنين إلى الالتزام الصارم بالتدابير الصحية، لا سيما ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي، وأوردت صحيفة "أخبار اليوم"، أن الوضع الوبائي، حسب السلطات الصحية، ما زال مقلقاً مع ظهور أعداد جديدة من الإصابات وكذا احتمال تقام الفيروس التحور البريطاني الذي ينتشر بسرعة عالية، وأضافت أن تلك السلطات تعول على تفهم المغاربة وانضباطهم خلال هذه الفترة من رمضان، مع اقتراب شحنتان جديدة للقاحات.

وقررت الدولة فتح قطاعها الصحي أمام الخبرات الأجنبية والاستثمارات الأجنبية، من أجل توفير تغطية لـ22 مليون شخص حالياً بدون تأمين صحي.

وأعلن محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد

الرباط - "القدس العربي":

بينما ينتظر المغرب وصول دفعات جديدة من اللقاحات، تكرر الشدائد الموجهة إلى المواطنين من أجل الالتزام أكثر بالإجراءات الاحترازية، خاصة مع انتشار السلالة البريطانية للفيروس، ورغم الجهود التي تبذلها الطواقم الطبية الرابطة في الصوف الأمامية في مواجهة الوباء، فإن البلاد تشكو خصوصاً من حيث الإطباء، ما دعا السلطات إلى التفكير في استقدام أطباء أجانب، لا سيما مع الإعلان عن توفير التغطية الصحية لملايين المغربية.

وذكرت صحيفة "العلم" في عدد أمس أن المغرب يدعو إلى تنوع إيراداته من اللقاحات، ونقلت عن البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية الطبية في كلية الطب والصيدلة في الرباط وعضو اللجنة العلمية لكوفيد 19، قوله إن الحكومة المغربية مطالبة بالانفتاح على السوق الأمريكية، لاقتناء لقاح "جونسون أند جونسون"، كأولوية، دون أن تنسى اللقاحات التي طورتها

برلمانيون مغاربة يطالبون العثماني بالتدخل لإنقاذ حياة صحافيين معتقلين

المدينة	الفجر	الشرق	الظفر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:38	5:54	12:21	15:45	18:44	19:56
المدينة	4:34	5:52	12:22	15:51	18:48	20:02
فلسطين	4:36	5:53	11:40	15:18	18:14	19:34
القاهرة	4:35	5:53	12:23	15:23	18:49	20:03
النامية	3:47	5:07	11:38	15:09	18:06	19:21
الجزائر	4:32	6:04	12:49	16:31	19:29	20:55
الغرد	5:16	6:29	12:51	16:03	19:08	20:17
الطوكيو	3:51	5:14	11:49	15:24	18:20	19:38
الرياض	4:19	5:47	12:28	16:08	19:05	20:28
الدوحة	4:05	5:24	11:54	15:22	18:20	19:34
القاهرة	3:45	5:04	11:35	15:04	18:01	19:16
بيروت	3:56	5:20	11:56	15:31	18:28	19:46
دمشق	3:38	5:30	11:39	15:19	18:15	19:38
بغداد	3:56	5:23	12:03	15:42	18:39	20:01
تونس	4:03	5:35	12:20	16:03	19:01	20:27
جيبوتي	4:39	5:50	12:08	15:12	18:22	19:29
دمشق	3:28	4:55	11:36	15:15	18:12	19:34
دبي	4:30	5:49	12:20	15:49	18:47	20:01
صغاء	4:30	5:43	12:04	15:16	18:21	19:30
طرابلس	4:02	5:29	12:08	15:47	18:43	20:05
عمان	4:33	5:59	12:37	16:15	19:11	20:32
مسقط	4:20	5:38	12:07	15:34	18:32	19:45
مقديشو	4:27	5:50	11:59	15:15	18:05	19:11
نواكشوط	5:40	6:41	13:05	16:22	19:24	20:34
أنقرة	3:23	5:00	11:49	15:35	18:34	20:06
غفران	3:52	5:22	12:05	15:47	18:44	20:09
أنطا	4:10	5:40	12:26	16:10	19:08	20:36
برلين	3:45	5:13	12:07	16:00	19:16	20:53
بروكسل	3:49	5:34	12:43	16:36	19:48	21:27
باريس	4:00	5:47	12:51	16:43	19:52	21:32
جنيف	3:48	5:37	12:36	16:26	19:32	21:13
روما	3:37	5:19	12:11	15:58	18:59	20:34
سراييفو	3:36	5:17	11:47	15:36	18:39	20:18
ستوكهولم	3:08	4:15	11:48	15:45	19:18	20:48
كوبنهاغن	3:08	4:49	12:10	16:05	19:28	21:02
لندن	3:06	4:50	12:01	15:54	19:08	20:45
مانيلا	4:47	6:26	14:41	17:01	20:01	21:34
نيويورك	3:35	5:05	11:47	15:29	18:26	19:50
واشنطن	3:46	5:21	12:09	15:54	18:52	20:22
أوتاوا	3:16	5:05	12:03	15:53	18:57	20:39

توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي، وزيادة ساعة على الأوقات المتوفرة

الدستور المغربي، كما اجتاحت وسم "العدالة لعمر وسليمان" من مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أطلق نشطاء نداء عمروا من خلاله عن رفضهم للاعتقال الذي يوجد فيه الصحافيين منذ أشهر طويلة، قاربت السنة بالنسبة للريسوني، وعبر النشطاء عن دعمهم لمباردة، وبمشاركة الوسم مرفقاً بنص "هذا المساء ابتداء من الساعة الخامسة وطيلة الليلة، هاشتاغ: من أجل حياة سليمان الريسوني والمغربيين المضربين عن الطعام؛ فلتجعل فيسبوك يخرج من أجل إطلاق سراحهم".

ويأتي التفاعل مع الوسم على موقع فيسبوك، بعد تفاعل كبير لقيه على موقع "تويتر"، حيث تقاسم الوسم عدد كبير من النشطاء من مجالات مختلفة، منهم مغاربة وأجانب، وأعلن سليمان الريسوني، يوم 9 نيسان/ أبريل الجاري، دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله، كما، على خلفية شكايته وإبلاغه فيها، وكان الريسوني قد جرى إيقافه العام الماضي، في ممتلك عرضة بالعنف.

فيما يتابع الرضاوي تهمته، إحداهما جنسية تتعلق بإغصاب زميلة له في العمل، والأخرى سياسية، تتعلق بالمساس بسلامة الدولة.

وقالت إنهما يتمتعان بكل الحقوق التي يكفلها لهم القانون وضمنها العامة الطبية اللازمة، وقالت صحيفة "العق" الإلكترونية إن "الندوية العامة لإدارة السجون" هاجمت في بيان لها الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية، واتهمت بالركوب على موجة القومية، بهدف كسب أهداف حقوقية، مشيرة إلى أن إضراب الريسوني والراضي له بطرف اعتقالها، بل هدفه المطالبة بإطلاق سراحهما، وجاء في البلاغ أن "قريباً برنانيا عمد إلى توجيه سؤال برلاني إلى رئيس الحكومة وإلى تسرييه في الوقت نفسه، وذلك من أجل الركون على ما يعتبر أعضاءه ملقاً حقوقياً واستثماره من أجل تحقيق أهداف ضيقة، في حين أن الأمر يتعلق بقضيته حق عام، ولا أن على ذلك أكثر من تركيزهم على المسجونين من دون غيرهما من السجناء المضربين".

واستنكرت "الندوية" هذه الطريقة في الاستغلال الإعلامي للأسئلة البرلمانية من طرف نفس المجموعة، مبصرة أن الإدارة حريصة على تمتع المسجونين المعنين بظروف اعتقال مطابقة للقانون وبالرعاية الطبية اللازمة والموسولة، وفق المصدر نفسه، إلى ذلك، تتواصل حملة التضامن مع الصحافيين المعتقلين الريسوني والراضي، حيث طالب العديد من الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية بإطلاق سراحهما، معتبرة اعتقالهما تعسيفاً وخرقاً للقريضة البراءة التي تنص عليها المواثيق الدولية وكذا

وقالت إنهما يتمتعان بكل الحقوق التي يكفلها لهم القانون وضمنها العامة الطبية اللازمة، وقالت صحيفة "العق" الإلكترونية إن "الندوية العامة لإدارة السجون" هاجمت في بيان لها الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية، واتهمت بالركوب على موجة القومية، بهدف كسب أهداف حقوقية، مشيرة إلى أن إضراب الريسوني والراضي له بطرف اعتقالها، بل هدفه المطالبة بإطلاق سراحهما، وجاء في البلاغ أن "قريباً برنانيا عمد إلى توجيه سؤال برلاني إلى رئيس الحكومة وإلى تسرييه في الوقت نفسه، وذلك من أجل الركون على ما يعتبر أعضاءه ملقاً حقوقياً واستثماره من أجل تحقيق أهداف ضيقة، في حين أن الأمر يتعلق بقضيته حق عام، ولا أن على ذلك أكثر من تركيزهم على المسجونين من دون غيرهما من السجناء المضربين".

واستنكرت "الندوية" هذه الطريقة في الاستغلال الإعلامي للأسئلة البرلمانية من طرف نفس المجموعة، مبصرة أن الإدارة حريصة على تمتع المسجونين المعنين بظروف اعتقال مطابقة للقانون وبالرعاية الطبية اللازمة والموسولة، وفق المصدر نفسه، إلى ذلك، تتواصل حملة التضامن مع الصحافيين المعتقلين الريسوني والراضي، حيث طالب العديد من الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية بإطلاق سراحهما، معتبرة اعتقالهما تعسيفاً وخرقاً للقريضة البراءة التي تنص عليها المواثيق الدولية وكذا

الرباط - "القدس العربي":

وصلت قضية الصحافيين المغربيين سليمان الريسوني وعمر الرضاوي إلى البرلمان، حيث وجه أعضاء لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان رسالة إلى سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، بشأن الإضراب عن الطعام الذي يخوضه داخل السجن المحلي "عكاشة" في مدينة الدار البيضاء، وكرت مصادر محلية أن البرلمانيين يثبنة القروى وأمنية ماء العينين وجمعية برية وجماد عراقي ومحمد بنجلول ورضا بوكمازي استفسروا رئيس الحكومة عن الإجراءات المتخذة من طرفه، بصفته المنصرف عن "الندوية العامة لإدارة السجون"، من أجل التدخل العاجل لمعالجة مطالب الصحافيين، المرتبطة بظروف الاعتقال، وفقاً ما يكفله القانون، إنقاداً لحياتهما، وحرصاً على سلامتهما.

ويخوض الصحافيين الرضاوي والريسوني إضراباً عن الطعام، منذ أزيد من أسبوع، احتجاجاً على اعتقالهما، وضمن إياه بـ"التعسيف"، خاصة مع استمرار رفض المحكمة ملتسهما القاضي بمتبوعهما بالسراح المؤقت، وأمس، نفت إدارة السجون أن يكون الإضراب الذي يخوضه حالياً الصحافيين سليمان الريسوني وعمر الرضاوي، له ارتباط بظروف اعتقالهما، مشيرة إلى أنها حاولت مراراً أعانها بضرورة العدول عن هذا الإضراب،

تظاهرات مطالبة باسترداد الأموال المنهوبة خلال عهد الرئيس السابق موريتانيا: التحقيق يستأنف مع عزيز وحرب بيانات بين حزبه وأحزاب المعارضة

حكمه وأقربائه تحت الرقابة القضائية المشددة، وبعد أن أصدر القبط قبل أيام قراراً بتجميد أمواله وأموال الشموليين بهذا الملف.

وتزامن استئناف التحقيق كذلك مع طلبات وجهها القضاء الموريتاني للهيئات العدلية التركية والفرنسية، لاسترداد الودائع المالية للرئيس السابق وودائع الشموليين بهذا الملف، تنفيذاً لاتفاقيات التعاون القضائي بين موريتانيا وهذين البلدين.

وتجري هذه التطورات بينما تواصلت أمس أمام المحكمة العليا بنواكشوط تظاهرات شعبية تطالب بالتعجيل بمحاكمة الرئيس السابق وباسترداد الأموال العمومية المنهوبة حسب شهادات رقعها المظاهرون.

والندلعت في هذه الأثناء حروب بيانات بين أحزاب المعارضة وحزب الرباط الذي تبناه الرئيس السابق وأعلن عن انضمامه إلى صفوفه ذلك بعد أن طالبت أحزاب المعارضة الأربعة الكبرى في موريتانيا، والتي اتحدت قوى التقدم، وتكتل القوى الديمقراطية، والتناوب الديمقراطي، والصواب في بيان وزعته يوم الإثنين بالتنسيق بمحاكمة الرئيس السابق منقذة ما سمعته "الحوالات اليائسة التي خرج بها رأس الفساد مؤخرًا،

لتنضيل الرأي العام وتزييف الحقائق، مبرزاً نفسه في دور المعارضة" أن عهد تضليل الشعب وبيعهم والرمزية الفاضلة والنضال الكاذب والشبهات الخادعة قد ولى إلى غير رجعة، وأن عهداً جديداً قد بزغ فجره قوامه شرعية الإنجازات وحمية التغيير وتوعية النخبة المتخاذلة والقطعية التامة مع نخبة الكتاب والنفاق وإنتزاع الدولة والجمعيت والتحلل حول كرسى الحاكم وما جلبته لبلدنا والمواطن والشعب من عوارث وحروب وتضخات عرقية وهدر للاموال والطاقت منذ الاستقلال إلى اليوم".

وأكد حزب الرباط وقوفه في وجهه من يتكلمون اليوم (نقلاً وأقريباً ومغاضبة شخصية) على تشويه إنجازات الرئيس السابق وطمس معالمها في مسرحية سينما الإخراج وادوار وخيمية العواقي كمشوفة وفضوحة يندى لها الجبين". وهاجم حزب الرباط سياسات الرئيس الغزواني مؤكداً "قتل البراسم والتعديلات التي عبر عنها نظام التضبيع مع المعارضة والتدهور الخطير في حالة الأمن العام للأفراد والممتلكات والارتفاع للأسعار والتدنّي المرعب للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، مطالباً "الشعب الموريتاني وقواه الحية الشبابية والنسائية بلطف

حكمه وأقربائه تحت الرقابة القضائية المشددة، وبعد أن أصدر القبط قبل أيام قراراً بتجميد أمواله وأموال الشموليين بهذا الملف.

وتزامن استئناف التحقيق كذلك مع طلبات وجهها القضاء الموريتاني للهيئات العدلية التركية والفرنسية، لاسترداد الودائع المالية للرئيس السابق وودائع الشموليين بهذا الملف، تنفيذاً لاتفاقيات التعاون القضائي بين موريتانيا وهذين البلدين.

وتجري هذه التطورات بينما تواصلت أمس أمام المحكمة العليا بنواكشوط تظاهرات شعبية تطالب بالتعجيل بمحاكمة الرئيس السابق وباسترداد الأموال العمومية المنهوبة حسب شهادات رقعها المظاهرون.

والندلعت في هذه الأثناء حروب بيانات بين أحزاب المعارضة وحزب الرباط الذي تبناه الرئيس السابق وأعلن عن انضمامه إلى صفوفه ذلك بعد أن طالبت أحزاب المعارضة الأربعة الكبرى في موريتانيا، والتي اتحدت قوى التقدم، وتكتل القوى الديمقراطية، والتناوب الديمقراطي، والصواب في بيان وزعته يوم الإثنين بالتنسيق بمحاكمة الرئيس السابق منقذة ما سمعته "الحوالات اليائسة التي خرج بها رأس الفساد مؤخرًا،

نواكشوط - "القدس العربي"

تواصل تفاعلات ملف الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الذي يتسلط السلطة السياسية والقضائية حالياً، حيث مثل الرئيس السابق صباح الثلاثاء أمام قاضي التحقيق ضمن استئناف التحقيقات النيابة معه حول ما أصبح يعرف بملف "الفساد".

وينتظر أن يجيب الرئيس السابق كما أكد ذلك في مقابله الأخيرة عن مجلة "جون أفريك"، على أسئلة التحقيق بعد أن رفض طيلة الفترة الماضية الرد على المحققين اعتماداً على تأويله للمادة 93 من الدستور التي يعتقد أنها تحصنه من المساءلة القضائية طيلة فترة حكمه وأن محكمة العدل المسامية للقضاء العادي هي وحدها التي تمكثها بمحاكمته على أساس جريمة واحدة هي الخيانة العظمى وبحكم واحد هو العزل".

ويأتي استئناف التحقيقات مع الرئيس السابق بعد نحو شهر ونصف من قرار قبط التحقيق وضعه وعدد من أركان

تونس: «النهضة» تصعد معركتها ضد الرئيس سعيد... ودعوات لمحاكمة نائب اتهمه بالحصول على أموال من السفارة الأمريكية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وتركيز الحكمة الدستورية، ودعته إلى الالتزام الجادّ بالدستور الذي انتخب على أساسه وأن يتوقف عن كل مسعى لتعطيل دواليب الدولة وتفكيكها.

وكان الرئيس قيس سعيد أكد في خطابه الأخير، الأحد، أن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والمدنية، مشيراً إلى أن القانون المتعلق بقوات الأمن الداخلي ينص على أن قوات الأمن الداخلي هي قوة مسلحة مدنية وقانون الجمارك ينص على أن موظفي الجمارك الحق في حمل السلاح لممارسة وظائفهم (...). وخلافاً لدستور 1959 الذي ينص على أن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات العسكرية فإن رئيس الدولة اليوم هو القائد الأعلى لكل القوات المسلحة المذكورة في القانون، في إشارة لقوات الجيش والأمن والجمارك. من جانب آخر، أشار النائب راشد الخياري جدلاً كبيراً بعدما أكد، في فيديو بثه في ساعة متأخرة من ليل الأحد، أنه يمتلك وثائق وفيديوهات حول "تلقي الرئيس سعيد خمسة ملايين دولار عبر مدير حملته الانتخابية، فوزي الدغاس، من ضابط مخابرات يعمل في السفارة الأمريكية في باريس.

وأعلن الدغاس أنه تقدم بشكوى قضائية ضد الخياري، حيث دُوّن على صفحته في موقع فيسبوك، مخاطباً الخياري: "أتحدّك



الرئيس قيس سعيد

أن تتخلى عن حصانك التي تختبي رءاهاً وتقاتلي في الحكمة، بداية من الغد سنبداً إجراءات الشكاية، وأحضر ملفاتك معك وبعدها لكل حادث حديث".

وتحت عنوان "حقّقوا معه فوراً"، كتب محسن مزروق، رئيس حزب مشروع تونس: "لا أريد التعليق على جملة

ضد زيارة الرئيس سعيد لمصر وخطابه الأخير. سوّالي متى ستتحرر النيابة العمومية أو العسكرية لتضع حداً لهذا التلاعب المقرّف بأمن تونس والتوانسة؟". وأضاف: "الشيء الوحيد ذو المعنى هو إعلان هذا الشخص على الملأ أنه تخلى عن حصانته وأنه يضع نفسه على ذمة القضاء. كما اعترف بعظمة لسانه أنه على صلة بمخابرات أجنبية والاعتراف سيّد الأدلة. لذلك يجب دعوته فوراً للتحقيق معه كمواطن عادي بدون حصانة واتخاذ أقصى العقوبات ضده بعد تعيين زيد أقواله. قد تختلف مع الرئيس سعيد في بعض مواقفه ولكن هذا الذي يحصل هو جريمة موصوفة ضد الدولة لا ضد شخص الرئيس ويجب على القانون معالجتها بطريقة حاسمة".

وكتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري: "عندما يقف نائب على رأس دولة أجنبية (والأمريكية تحديداً) قامت بتسليمه تسجيلات ووثائق تثبت دعمها المادي واللوجستي لرئيس بلاده من حملته الانتخابية، فإن ذلك يعد إقراراً صريحاً منه بأنه يتعامل مع تلك الأجهزة، وأفيكم من إطلاق الوصف المتعارف عليه الذي يطلق على أمثاله في قاموس الأمن والسياسة. وهذا في حد ذاته يؤكّد خطورة التدهور السياسي

هل تتخلى مصر عن ورقة حفر عقب اعتماد حكومة جديدة؟

زيارة رئيس الوزراء المصري تظهر الرغبة في توثيق العلاقات مع الحكومة الليبية

عقب توجه رئيس المجلس الرئاسي إلى مصر في وقت سابق، ولقائه برئيسها عبد الفتاح السيسي، ونقاشهم التي طالب باتفاقيات أوسع على الصعيد الاقتصادي.

كما أن أول زيارة خارجية لعبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة الليبية الموحدة بعد انتخابه كانت لمصر، وفيها عبر الرئيس عبد الفتاح السيسي عن تقدير واعتزاز بلاده "بالجهود المصرية الفعالة لحل الأزمة الليبية"، بينما أكد السيسي استعداد مصر الكامل لدعم الليبيين. كما أعلنت الخارجية المصرية في وقت سابق أن وفداً مصرياً زار ليبيا، لاستكشاف مدى إمكانية إعادة فتح السفارة المصرية في طرابلس والقنصلية في بنغازي، وسيقتض هذه الزيارة أخرى لرئيس المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، لليبيا التي فيها حفر ورئيس برنام طريق عقيلة صالح.

مشهد مغاير

لكن الطائرة المصرية التي هبطت في جنوب ليبيا خلال الأسبوع الماضي والتي أعلن عن أنها تحمل أنوية للجنوب، ومن ثم أكد المسؤولون عن المناطق العسكرية عكس ذلك وأن الأدوية التي تتقدم الشحنة هي صورية فقط وتحمل على منطها السلاح. جعلت البرية تثار بخصوص نوايا مصر في الاستمرار في دعم حفر كورقة بديلة.

روايان صاحبنا نزول هذه الشحنة الأولى الرواية المصرية

تعدليل ميزان القوى في ليبيا في أعقاب هجوم حفر المدعوم مصرياً على العاصمة ومحاولة الضغط على الحكومة للحصول على مكاسب جديدة لصالحها بشكل مباشر أو لصالح حليفها حفر.

ورأى أن مصر تسعى كذلك إلى الاستفادة من عودة الاستثمارات في ليبيا وإعادة الإعمار بحيث يكون الجانب المصري حصة جيدة في هذه المجالات، سواء عبر الشركات المصرية أو تصدير العمالة المصرية إلى السوق الليبية. وقال شنيبة في نهاية حديثه مع القدس العربي بأنه ورغم إيجابية التصريحات المصرية الأخيرة نحو الوضع في ليبيا إلا أن هذا التغيير يبقو مبرونا بحسن احترام مصر للسيدة الليبية وعدم تكرار التجربة السابقة من التدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية من دعم مباشر وتعامل رسمي مع قوات حفر وتجاهل السلطات الشرعية في طرابلس الأمر الذي أدى إلى توتر في العلاقات وزيادة في النزاع العسكري على الأرض بين الأطراف الليبية.

وأكد في ختام حديثه أن مصر قادرة على لعب دور كبير في إحداث التوازن بين القوى الليبية ودعم الاستقرار في البلاد إذا ما رأيت ذلك والذي سينعكس إيجابياً لصالح مصر.

للسود المجاورة لليبيا أهمية كبيرة تكمن في مساهمتها في الحفاظ على السيادة المشتركة، وفي ظل حكومة ليبية جديدة، تمكّن مصر فرصاً واسعة في إثبات نيتها الحسنة تجاه الأزمة السابقة، وتحصين موقفها والاستفادة في مشاريع الاستثمار وإعادة الإعمار، وتبقي الآمال موضوعة على تخلي مصر على ورقة حفر واتجاهها للدعم الشرعي.

تعدليل ميزان القوى في ليبيا في أعقاب هجوم حفر المدعوم مصرياً على العاصمة ومحاولة الضغط على الحكومة للحصول على مكاسب جديدة لصالحها بشكل مباشر أو لصالح حليفها حفر.

ورأى أن مصر تسعى كذلك إلى الاستفادة من عودة الاستثمارات في ليبيا وإعادة الإعمار بحيث يكون الجانب المصري حصة جيدة في هذه المجالات، سواء عبر الشركات المصرية أو تصدير العمالة المصرية إلى السوق الليبية. وقال شنيبة في نهاية حديثه مع القدس العربي بأنه ورغم إيجابية التصريحات المصرية الأخيرة نحو الوضع في ليبيا إلا أن هذا التغيير يبقو مبرونا بحسن احترام مصر للسيدة الليبية وعدم تكرار التجربة السابقة من التدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية من دعم مباشر وتعامل رسمي مع قوات حفر وتجاهل السلطات الشرعية في طرابلس الأمر الذي أدى إلى توتر في العلاقات وزيادة في النزاع العسكري على الأرض بين الأطراف الليبية.

وأكد في ختام حديثه أن مصر قادرة على لعب دور كبير في إحداث التوازن بين القوى الليبية ودعم الاستقرار في البلاد إذا ما رأيت ذلك والذي سينعكس إيجابياً لصالح مصر.

للسود المجاورة لليبيا أهمية كبيرة تكمن في مساهمتها في الحفاظ على السيادة المشتركة، وفي ظل حكومة ليبية جديدة، تمكّن مصر فرصاً واسعة في إثبات نيتها الحسنة تجاه الأزمة السابقة، وتحصين موقفها والاستفادة في مشاريع الاستثمار وإعادة الإعمار، وتبقي الآمال موضوعة على تخلي مصر على ورقة حفر واتجاهها للدعم الشرعي.

القائد الأعلى للجيش الليبي يمنع العسكريين شاغلي المناصب العليا من السفر دون إذن

■ طرابلس - د ب أ: أصدر القائد الأعلى للجيش الليبي رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، الإثنين، قراراً موجهاً إلى كافة وحدات الجيش يحظر فيه السفر إلى خارج البلاد على كافة الضباط شاغلي المناصب القيادية بالجيش الليبي إلا بعد الحصول على إذن مسبق من القائد الأعلى، مهما كانت دواعي السفر.

وحسب القرار، ستقوم إدارة الاستخبارات بمنح أذونات السفر للعسكريين غير شاغلي المناصب القيادية.

وأعزى المنفي هذا القرار إلى ما تبين لهم من قيام بعض الضباط بعقد لقاءات بالداخل والخارج أو الظهور أمام وسائل الإعلام المرئي والمسموع والإدلاء بتصريحات ذات طابع سياسي بدون إذن من القائد الأعلى. واعتبر المنفي ذلك خروجاً عن المهام الأساسية للجيش الليبي، باعتباره جيش الوطن وبعيداً عن أي صراع مهما كانت.

وجاء ضمن نص القرار: "لما كانت هذه الأفعال تعتبر من الأعمال المخطورة على العسكريين والتي يعاقب عليها قانوننا وفقاً لقانون العقوبات العسكرية وقانون الخدمة بالجيش

الليبي، وكما أنها تؤثر على سلامة الدولة وتمس بأمنها وسيادتها الوطنية ونسيجها الاجتماعي، وتعتبر إجحافاً لدور المؤسسة العسكرية وخروجاً عن مبادئ الديمقراطية المنشودة والأمر الذي يستوجب معه التصدي لها بكل حزم ومعاقبة مرتكبيها، وعليه يحظر على كافة العسكريين مهما كانت رتبهم ومناصبهم وطبيعة أعمالهم ارتكاب أي مخالفة لأحكام هذا البلاغ".

وتابع القرار: "على الجميع التقيد بما ورد به وضرورة الحصول على الإذن المسبق من القائد الأعلى، وعلى إدارة الاستخبارات العسكرية وإدارة الشرطة والسجون العسكرية متابعة تنفيذها بكل دقة وإبلاغ المدعي العام العسكري عن أي مخالفة لها ورد به لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، ويعتبر هذا البلاغ بمثابة أمر مستديم واجب التقيد به".

وفي 16 آذار/مارس الماضي، تسلم كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، مهامهما لقيادة ليبيا إلى انتخابات عامة (رئاسية وبرلمانية) في الرابع والعشرين من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

■ طرابلس - الأناضول: رفض رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، الإثنين، مع وفد جزائري رفيع المستوى، على أهمية مواجهة الأخطار التي تهدد أمن المنطقة، جاء ذلك خلال اجتماع الدبيبة مع وزير الخارجية والداخلية الجزائريين صبري بوقادوم، وكمال بلجود، والوفد المرافق لهما بقر ديوان مجلس الوزراء بطرابلس، وفق بيان للمكتب الإعلامي للدبيبة.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، والمدير العام للوثائق والأمن الخارجي الجزائري، نور الدين مقرى، وفق المصدر ذاته.

وكانت البداية من الوصلة التنسيق والتشاور بشأن مواجهة الأخطار التي تهدد أمن المنطقة كالإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، وتهريب المخدرات، وتجارة الأسلحة والهجرة غير الشرعية، وفق البيان.

وأضاف أن المجتمعين بحثوا "تكتيف التنسيق والتشاور السياسي حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وأشار البيان إلى أنه "تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية الإسراع في عقد الاجتماعات التحضيرية للدورة 14 للجنة التنفيذية العليا المشتركة، دون تفاصيل عن موعد عقدها، واللجنة التنفيذية العليا المشتركة تضم 7 من الجانب الليبي و7 من الجانب الجزائري، وتعنى بالتنسيق والتواصل فيما بينهما لمكافحة الجريمة ومواجهة التهديدات الأمنية، من

■ طرابلس - إعلان حالة «القوة القاهرة»، بميناء الحريقة النفطى

■ طرابلس - د ب أ: أعلنت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، مساء الإثنين، حالة "القوة القاهرة" بميناء الحريقة النفطى وتوقف عمليات إنتاج وتصدير شحنات النفط الخام عبر الميناء "بسبب رفض مصرف ليبيا المركزي تسهيل ميزانية قطاع النفط لشهور طويلة".

وقالت المؤسسة في بيان إن هذا الأمر "أدى إلى تقادم مديونية بعض الشركات وعلى رأسها شركة الخليج العربي للنفط مما أفقدها القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية والفنية وأضرها لتخفيض إنتاج البلاد من النفط الخام بحوالي 280 ألف برميل يومياً".

كما حذرت المؤسسة من "أن ما يحدث قد يؤدي إلى فقدان الدولة لتوازنها الاقتصادي، والرجوع بها إلى المربع الأول، حيث الإغلاقات وتدنى الإيرادات"، منكرة الجميع أن ما يقوم به المحصر فى المركزى "هو القفز على الجهود الاستثنائية التي قام بها العاملون بقطاع النفط لمعاودة الإنتاج لمستوياته السابقة لأغراض لا تخدم مصلحة الاقتصاد الوطني".

أكد أحمد العريبي المسؤول الإعلامى بشركة الخليج العربي الليبية للنفط قد أعلن، الأحد، أن الشركة أوقت الإنتاج في الحقول التابعة لها جميعاً في البلاد لأسباب فنية وتراكم الديون ونقص قطع الغيار وغيرها وعدم الإيفاء ببنود الميزانية المعتمدة منذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي لعام 2020 وكذلك لعام 2021 وكذلك لعدم دفع المرتبات منذ أيلول/سبتمبر الماضي.

خلال أسبوع: تصريحات نارية توجع الخلافات الجزائرية الفرنسية

■ الجزائر - الأناضول: شهدت العلاقات الجزائرية الفرنسية، في ظرف أسبوع فقط، عدة هزات سياسية بسبب تصريحات لمسؤولين جزائريين عن الحقبة الاستعمارية، أدخلتها في نفق مظلم وأعادت مساعي التطبيع إلى نقطة البداية.

وكانت البداية من الوزراء الفرنسيين، بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي الذي انطلق في 22 شباط/فبراير 2019 وأطاح بالرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

ومنذ ذلك التاريخ، يواصل محتجون تظاهروا بهم في جمعة وثلاثاء، للمطالبة بما يسمونه "تغييراً جذرياً للنظام الحاكم"، ولوحظ خلال الاحتجاجات رفع لافتات رافضة للانتخابات، بدعى أنها "محاولة للقفز على مطالب التغيير الحقيقية".

وتجرى انتخابات نيابية مبكرة في البلاد في 12 حزيران/يونيو المقبل، تنفيذاً لخريطة طريق أعلنها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بعد وصوله الحكم في 19 كانون الأول/ديسمبر 2019.

وتقول السلطات إن استمرار التظاهر "لا يعجزها شرعية التمسك بالسلطة، فيما قال الرئيس قبل أيام خلال اجتماع للمجلس الأعلى للأمن، إن الدولة لن تتساجع مع جماعات انفصالية ومنطرفة (دون تسميتها) تحاول اختراق الحراك.

■ الجزائر - الأناضول: اتهمت الشرطة الجزائرية، أمس الثلاثاء، سفارة أفلام ومنشورات تحريضية في البلاد. وقال بيان لديرية الأمن الوطني (الشرطة)، إن فرقها بالعاصمة أوقفت جماعة أجنبية تتكون من 8 أشخاص منسوبة فيهم، تراوح أعمارهم بين 26 و60 سنة، ينشطون تحت غطاء جمعية ثقافية غير معتمدة (لم يذكر اسمها).

وأضاف: "هذه الجمعية الثقافية استطاعت بتعمول من إحدى المنظمات الدبلوماسية لإحدى الدول الأجنبية الكبرى بالجزائر، من اقتناء معدات وتجهيزات تكنولوجيا حديثة، منسجمتها في إنتاج أفلام ووثائق استفزازية، وإنجاز منشورات وافتات تدعو إلى التحريض خلال المسيرات الشعبية أو ما يعرف بالحراوات".

وأوضح أن "التحقيقات في إحدى المؤسسات المالية (لم تذكرها)، مكنت من الوصول إلى مصدر التمويل الخارجي لهذه الجمعية". وأشار إلى أن "القائمين على هذه الجمعية اعترفوا بهذا الدعم الخارجي، الذي كان تحت غطاء نشاط ثقافي مزعوم".

ولفت البيان إلى أنه "بعد استكمال الإجراءات القانونية،

جعبوب، تصريحات وصفته بالنارية وغير المسبوقه تجاه فرنسا، وذلك خلال جلسة برلمانية.

وقال في خضم تقديمه أرقاماً حول صندوق المعاشات: "إن أغلب صناديق المعاشات في العالم تعرف عجزاً، وحتى في فرنسا عدوتنا التقليدية والدائمة".

ورد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مقابلة مع صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية نشرتها الأحد، على الوزير الجزائري بالقول: "هذه التصريحات غير مقبولة".

وقال وزير الإعلام الجزائري عمار بلحيمر، في مقابلة صحافية، تصريحات نارية ضد السفير الفرنسي في الجزائر فرانسوا غويات، بسبب لقاءته مع أطراف سياسية في البلاد.

وقال: "أعتقد أن السفير الفرنسي لن يفوت هذه الفرص الثمينة بفضل خبرته الكبيرة ومعرفته بحدود وقواعد الممارسة الدبلوماسية، وخاصة في الجزائر، التي لن تتردد إذا لزم الأمر في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الوضع".

وكان يعلق على سلسلة لقاءات أجراها السفير الفرنسي خلال الأسابيع الأخيرة، مع قادة أحزاب ونشطاءين وحتى إعلاميين، قالت سفارة باريس إنها في إطار متابعية السفير للوضع الداخلي في الجزائر.

وردت الخارجية الفرنسية على هذه التصريحات

إسرائيل تواصل حملتها لعرقلة المحادثات وأشكنازي يطلب ضمان منع إيران من الحصول على الأسلحة النووية

مفاوضات الاتفاق النووي الإيراني في فيينا تتقدم «رغم الصعوبات» وتستأنف الأسبوع المقبل

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

يعاود أطراف الاتفاق النووي الإيراني الاجتماع مطلع الأسبوع المقبل في فيينا، لإتاحة المجال للوفود للتشاور مع عواصمها فسي ظل تبقي الكثير من دبلوماسيون في العاصمة النمساوية، أمس الثلاثاء، وكتب ائريكي مسورا، المدير السياسي للاتحاد الأوروبي السذي يتولى تنسيق المباحثات، عبر حسابه على تويتر: «تم تحقيق تقدم خلال الأسبوعين الماضيين. لكن يتبقى الكثير من العمل الواجب القيام به»، وتابع: «تم إطلاق مجموعة عمل ثالثة من الخبراء (...) مسألت اعتقد أن الدبلوماسية هي الطريقة الوحيدة للتعامل مع التحديات الراهنة».

إلى ذلك، أوضح ميخائيل وليانوف، سفير روسيا في المنظمة الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها: «تقرر أخذ استراحة للسماح للوفود بالتشاور مع عواصمها. اللجنة ستجتمع مجدداً في مطلع الأسبوع المقبل»، وتابع عبر تويتر: «في ظل التقدم الذي تحقق حتى الآن في مباحثات فيينا، قررت اللجنة

المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة إنشاء مجموعة عمل ثالثة للتعامل مع التسلسل المحتمل للخطوات العملية التي تؤدي إلى العودة الكاملة للاتفاق النووي».

وتوصلت إيران والقوى الست الكبرى (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، والصين) في العام 2015 إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، بعد سنوات عدة من المفاوضات الشاقة، وأتاح الاتفاق رفع الكثير من العقوبات التي كانت مفروضة على طهران، في مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. لكن الولايات المتحدة انسحبت أحادي من الاتفاق في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، ما دفع إيران بعد نحو عام من هذا الانسحاب، إلى التراجع تدريجياً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجبها.

إلى ذلك، قال كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، إن المحادثات تتقدم برغم الصعوبات، لكنه حذر من أن طهران ستوقف المفاوضات إذا واجهت «مطالب غير منطقية»، أو إضاعة للوقت، وقالت وسائل إعلام رسمية إيرانية إن «تقييم عباس عراقجي (...) للاتجاه الحالي

ونقلت صحيفة «جيورسايلم بوست» عن أشكنازي القول: «إيران تقوض الاستقرار في الشرق الأوسط بأكمله، ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل على عدم السماح لإيران بالوصول إلى قدرات نووية، لا اليوم ولا في المستقبل»، وتهدف زيارة غوف لإسرائيل إلى التعرف على سياسات ما بعد كورونا، كما حذر أكثر من 2000 ضابط إسرائيلي متقاعد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ووقع الضباط الإسرائيليون المتقاعدون على رسالة صاغها «منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي» ووجهها إلى البيت الأبيض، و«منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي» هو مؤسسة غير حكومية تضم ضباط متقاعدين في جيش الاحتلال وأجهزة مخابراته، وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء، إن الموقعين «أعربوا عن قلقهم من مساعي واشنطن وعدة دول أوروبية لإعناش الاتفاق النووي، وسط تجاهل مخاوف دول في الشرق الأوسط من الصفقة المحتملة»، وأضافت أن الموقعين «أشاروا إلى أن النظام الإيراني يسعى بشكل صريح وعلني إلى تدمير إسرائيل، معتبرين أن منعه من امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية هو أمر أساسي لمنع حدوث كارثة».

للمحادثات هو أنها تتقدم، رغم المصاعب والتحديات القائمة»، ونسبت وسائل الإعلام إلى عراقجي قوله: «الوفد الإيراني سيوقف المفاوضات متى ما اتجهت نحو مطالب إضافية وتضييع الوقت ومسؤوليات غير منطقية»، وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي، للصحافيين في طهران، أمس الثلاثاء: «بدء التخصيص بنسبة 60 ٪ في نظف هو لإظهار قدرتنا التقنية رداً على التخريب الإرهابي في هذه المنشآت»، وأضاف في تصريحات بُثت مباشرة على موقع إلكتروني تديره الدولة: «مثلما حدث في خطوات سابقة (في تقليص التزام إيران باتفاق 2015 النووي). هذا الإجراء يمكن التراجع عنه على نحو سريع والعودة إلى مستوى التخصيص المتفق عليه في الاتفاق النووي، إذا التزمت الأطراف الأخرى بتعهداتها».

وفي الأثناء، تستمر إسرائيل في حملتها لعرقلة عودة واشنطن للاتفاق، إذ دعا وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، القوى العالمية إلى ضمان أن تكون إيران قادرة على تطوير سلاح نووي في المستقبل، وذلك خلال استقباله وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف، الذي وصل إلى الأراضي المحتلة أمس الثلاثاء.

التحالف يؤكد إسقاطه «مسيرة» للجماعة الحوثيون يعلنون استهداف مطار أبها

■ صنعاء/ الرياض- د ب أ: قالت جماعة الحوثي في اليمن، أمس الثلاثاء، إنها استهدفت مطار أبها الدولي في المملكة العربية السعودية، بطائرة من دون طيار. وأوضح العميد يحيى سريع، الناطق العسكري باسم الحوثيين عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن سلاح الجو المسير نفذ عملية هجومية على مطار أبها الدولي بطائرة مسيرة نوع قاصف تو كي. وأضاف أن الطائرة «استهدفت موقعا عسكريا مهما وكانت الإصابة دقيقة» مشيراً إلى أن الاستهداف يأتي «رداً على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على البلاد».

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، أعلن أمس اعتراض وتدمير مسيرة مفخخة أطلقها ميليشيات الحوثي في اتجاه خميس مشيط جنوب غرب البلاد، وقال التحالف، في بيان صحافي أمس، إن «محاولات الميليشيات العدائية ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية». وأكد التحالف اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لحماية المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني.

ويواصل الحوثيون شنن هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ بالستية ضد مواقع سعودية، رغم استمرار محاولات المبعوثين الأمريكي والاممي في إقناع الأطراف المتصارعة في اليمن على وقف إطلاق النار في البلاد التي تشهد حرباً منذ سبع سنوات.

14 مدنيا على الأقل سقطوا خلال النصف الأول من الشهر الجاري جراء التصعيد في مأرب

■ اليمن- الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، سقوط 14 مدنياً على الأقل، جراء تصاعد العنف بمحافظة مأرب جنوب شرقي البلاد، خلال النصف الأول من أبريل/ نيسان الجاري. وجاء ذلك في تقرير كتبت الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن «أوتشا»، وقال التقرير: «مع استمرار الأعمال العدائية لا تزال حياة المدنيين معرضة للخطر، حيث أبلغ مشروع مراقبة الأثر المدني عن وقوع 14 ضحية على الأقل في النصف الأول من أبريل الجاري»، وأشار إلى «استمرار القتال بشكل مكثف عبر مناطق الخطوط الأمامية في محافظة مأرب مع تفشّي الأعمال العدائية بشكل خاص في مديرية صراوح (غرب) ما أدى إلى موجات نزوح كبيرة منذ بدء التصعيد في أوائل فبراير/ شباط الماضي»، وأضاف: «بحول القتال المستمر في المناطق المتضررة دون التحقق من الأرقام الدقيقة لإجمالي الضحايا في صفوف المدنيين والتأخرين».

ومنذ فبراير الماضي، صدق الحوثيون هجماتهم في مأرب من أجل السيطرة عليها، كونها تعد أهم مراكز الحكومة اليمنية، والمقر الرئيس لوزراء الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز. ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبيات 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يتعمنون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة. وللنزاع امتداداً إقليمياً، فمُنذ مارس/ آذار 2015، نبذ تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ سبتمبر/ أيلول 2014.



بحرينية تقف أمام ناقلة جند مدرعة خلال مظاهرة في فبراير الماضي، بمناسبة الذكرى السادسة لانتفاضة 14 فبراير في قرية سترة جنوب المنامة

لندن - «القدس العربي»:

تزايدت حدة الانتقادات للنظام البحريني بسبب ارتفاع منسوب العنف الموجه للسجناء والنشطاء السياسيين وأهاليهم، مع تسجيل وتوثيق عشرات الانتهاكات.

وكشفت منظمة حقوقية دولية أن العديد من السجناء السياسيين في سجن جو في البحرين يعزل عن العالم الخارجي وغير قادرين على الاتصال بأسرهم، بعد تعرضهم لاعتداء من قبل شرطة مكافحة الشغب يوم السبت 17 نيسان/ أبريل.

وحسب شهادات حصلت عليها منظمة عدة، فإن عدداً من الضباط والحراس دخلوا المبنى 13 وماجموا بعنف 35 سجيناً على الأقل بسبب احتجاجهم على ظروف السجن السيئة.

وقالت منظمة «امريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين» و«معهد البحرين للحقوق والديمقراطية» أن الهجوم بدأ بعد أن اعتصم عدد من السجناء في أروقة السجن، ورفض العودة إلى زنازينهم، وحسب ما ورد من إفاذات، قاد الهجوم ضابطا شرطة، وهما أحمد العماري والقيب محمد عبد الحميد، وتم رصدهما بواسطة كاميرات المراقبة التفرزيونية المعلقة والتسجيلات التي سجلتها شرطة مكافحة الشغب.

وقالت منظمة «امريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» أن الاعتصام الذي مورس على السجناء في حدوث عدد من الإصابات، وفقدان الوعي، مع إصابات خطيرة.

وكشفت تقارير حقوقية أن عدداً من المعتقلين اقتيدوا لأماكن مجهولة وقد نووهم الاتصال بهم، ورفضت سلطات السجن الكشف عن أي معلومات عن مكان وجودهم.

وكشفت منظمة «امريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» أن الاعتصام الذي نظمه السجناء كان رداً على سوء أوضاعهم، وتدنياً بالممارسات التي تهاجمها والانتهاكات التي

يتعرضون لها، بما في ذلك الإجراءات العقابية بحق السجناء. وعقدت المنظمة، في بيان أرسل لـ«القدس العربي» تجاوزات من قبيل الحبس في زنازين 24 ساعة في اليوم، ووقف المكالمات الهاتفية، وحشر السجناء في مباني مكتظة، والمخصصة فقط للسجناء السياسيين حيث تُووِي ضعف طاقتها الاستيعابية، مما ساهم في تفاقم الوضع بعد وفاة السجن السياسي البارز عباس مال الله قبل أيام، وسط مزاعم بالإهمال الطبي من قبل سلطات السجن.

ونددت مصادر حقوقية بالحالة التي وصلت إليها سجون البحرين مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، مع تأكيدات وجود مئات الحالات تفشى فيها المرض. وقال حسين عبد الله، المدير التنفيذي في منظمة «امريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين»: «إن الأساليب الإدارية بائنة قد تسبب في الوباء في البحرين الأكثر استخدداً أصيبت بخيبة أمل متزايدة مع استمرار النظام في تكثيف القمع». وشدد على ضرورة إدانة حلفاء البحرين الغربيين دون قيد أو شرط هذا الهجوم الجبان على السجناء

السياسيين» إلى ذلك، علق سيد أحمد الدواعي، مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية قائلاً: «هذا الهجوم الوحشي والمنسق على السجناء السياسيين هو الأكبر منذ مارس/ آذار 2015، ومن الواضح أنه رد على الغضب الشعبي المتزايد من فشلهم في السيطرة على انتشاره. من فيروس كورونا عبر سجون البحرين، وأهالي المصابين في الهجوم قلقون على مصير أحيائهم. يجب على البحرين توضيح مكان وجودهم على الفور والسماح لهم بالاتصال بأقاربهم».

منظمة حقوقية تطالب الإمارات بالإفراج عن الشيخ سلطان القاسمي المعتقل منذ 9 سنوات لدعوته إلى إصلاح سياسي

■ الإمارات- الأناضول: طالبت منظمة حقوقية، أمس الثلاثاء، السلطات الإماراتية بالإفراج فوراً عن الشيخ سلطان بن كايذ القاسمي، القيادي في حركة «الإصلاح والتوجه الاجتماعي» بعد مرور 9 أعوام على سجنه.

وفي 20 أبريل/ نيسان 2012 اعتقلت السلطات الإماراتية القاسمي، وهو أحد أعضاء الأسرة الحاكمة في إمارة رأس الخيمة، لتوقيعه عريضة تطالب بإصلاح سياسي في البلاد، ثم قُضت محكمة، في يوليو/ تموز من العام التالي، بسجنه 10 أعوام، في قضية ضمت عشرات الأكاديميين والمثقفين. وقال: «مركز مناصرة معتقلي الإمارات» (مقره لندن) في بيان: «تطالب السلطات الإماراتية بالإفراج الفوري عن الشيخ سلطان القاسمي وجميع معتقلي الرأي، والتحقيق فيما تعرض له من تعذيب موق، كما تطالب المؤسسات الحقوقية بالقيام بواجبها بنصرة معتقلي الرأي في الإمارات».

واستكر المركز «استمرار اعتقال الدكتور سلطان كايذ القاسمي للمعاملة التي تلقاها، بسبب اتهامات طائفة ومفارقة ومحكمة غير قانونية». ونشر المركز صورة لما قال إنه محضر إحدى جلسات محكمة تمديد أمن الدولة، وهو «يوثق انتهاكات قانونية خلال التحقيق والمحاكمة»، وتابع أن «المحضر يكشف وضعه (القاسمي) في زنزانة انفرادية وتعرضه للضوء القوي باستمرار شكلاً من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي». وأردف أن «تفاصيل المحضر تؤكد عدم حياد المحكمة، وتجاهلها للطلبات القانونية التي قدمها محامي الشيخ بن كايذ، وتحديدًا تلك المتعلقة بتعرضه للتعذيب».

وفي 1974 وبعوافة حاكم دبي آنذاك الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، تم تسجيل منظمة «الإصلاح والتوجه الاجتماعي» المعروفة باسم «الحركة الإصلاحية»، في الإمارات كمكتظة حكومية مدنية.

وواصلت الحركة نشاطها لأكثر من 20 عاماً في المجالات الرياضية والثقافية والأعمال الخيرية. كما بدأت الحركة أنشطة سياسية في الإمارات، وكان الهدف من الحركة هو إنشاء مجلس منتخب يمثل المواطنين الإماراتيين بشكل مباشر. لكن في 1994 أبعدت السلطات أعضاء مجلس إدارة الحركة، بسبب مطالباتهم بإصلاح سياسي، وعينت مجلس إدارة جديد، وقد تقييد جميع أنشطة الحركة داخل الإمارات، وجرى استبعاد المنسقين للحركة من وظائفهم، وبيئتهم عاملون في المجال الأكاديمي والإعلام والصحة.

ومع ثورات الربيع العربي، التي بدأت أواخر عام 2010، تم اعتقال وسجن نحو 60 آخرين من أعضاء الحركة. وأطلقت السلطات الإماراتية، وفق مراقبين، حملة لتشويه الحركة أمام الرأي العام، زاعمة أنهم يشكلون «خطراً استراتيجياً على الأمن في البلاد»، بسبب ارتباطهم بجماعة الإخوان المسلمين.

ووفق تقرير للبرلمان الأوروبي، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 فإنه ليس لحركة الإصلاح أي دعم خارجي أو جناح مسلح، وهي ترفع حزمة مطالب مشروعة، كالإصلاح السياسي، وإنشاء برلمان منتخب. وبعد فترة الربيع العربي، أقامت إمارة أبو ظبي دعوى قضائية ضد 94 شخصاً وقع جلهم على إعلان «الإصلاح الديمقراطي» عام 2013، وذلك بتهمة «محاولة الإطاحة بالحكومة»، وأدين 69 من النشطاء، وحُكم عليهم بالسجن بين 7 سنوات و15 سنة. ولم يُفْرَج عن بعض المدانين رغم انتهاء فترة عقوباتهم.

ومنذ سنوات، تجرّج السلطات الإماراتية في السجون بمئات من النشطاء السلميين ونشطاء حقوق الإنسان، المطالبين بإصلاح سياسي يفتح المجال أمام انتخابات ديمقراطية حقيقية، وعادة ما تنفي السلطات الإماراتية صحة اتهامات متكررة لها برتكاب انتهاكات حقوقية.

البرلمان الباكستاني يرجئ البت في طلب طرد السفير الفرنسي على خلفية دفاع مكارون عن نشر كاريكاتير للرسول



باكستاني خلال مظاهرة نصرة للرسول

■ لاهور - «القدس العربي» - وكالات: نظر البرلمان الباكستاني، أمس الثلاثاء، في طلب طرد السفير الفرنسي، في وقت تحاول الحكومة تهدئة حركة إسلامية هددت بمواصلتها الاحتجاج لضمان استيعاده. وتقف حركة «بليك باكستان» وراء حملة مناهضة لفرنسا منذ أن دافع الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون عن حق نشر الرسوم الكاريكاتيرية التي تصور النبي محمد (ص) باسم حرية التعبير، خلال تكريم مدرّس قتل في 16 تشرين الأول/أكتوبر بعدما عرض رسوم منشورة في صحيفة «نشانالي إيدوه» الساخرة على لأميذه.

وخلال جلسة طارئة للبرلمان، رفض رئيس المجلس اقتراحاً من نائب الأغلبية بشأن طرد السفير، معتبراً أنه يجب تقديمه بشكل جماعي من قبل الحكومة والمعارضة قبل إرجاء الجلسة حتى الجمعة، وقد وزير الإعلام فؤاد شوريدي أنه من خلال هذا الاقتراح، فإن الحكومة «أوفت بالتزاماتها» فيما يتعلق بالحركة، وأن النص يجب أن يتبع المسار التشريعي العادي.

وغالياً ما يتم بالإجماع إقرار التوصيات التي تتناول القضايا الحساسة التي تصعب الدين الإسلامي في البرلمان. لكن هذه التوصيات ليست ملزمة، وقد تجاهلت الحكومات المتعاقبة في الماضي مثل هذه القرارات. إلى ذلك، توقع زعماء الحركة إطلاق سراح زعيمهم ساعد رضوي قريباً، وأدى اعتقاله في 12 نيسان/أبريل، بعد ساعات من دعوته إلى المسيرة، إلى قيام تظاهرات تحولت إلى مواجهات

وطلبت، والاحتجاج، من أولئك الذين اختاروا البقاء وتجنب التجمعات وتوخي «أقصى درجات الحذر». وأعلنت الحكومة الأربعة الماضي، حظر الحركة التي وصفها بأنها جماعة إرهابية، وأوقفت آلاف المظاهرات خلال الصدامات.

لكن الوزير أشرار، أمس الثلاثاء، إلى أنه لن يتم مقاضاتهم، ومن ضمنهم أولئك الذين تم اعتقالهم بموجب قانون مكافحة الإرهاب، ودعا رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الاثنين، الحركة الإسلامية المتشددة إلى وقف أعمال العنف، معتبراً أن طرد السفير الفرنسي ستكون له عواقب سلبية جدا على باكستان، لا سيما بالنسبة إلى علاقاتها الاقتصادية مع أوروبا.

وقال خان في رسالة تلفزيونية مسجلة: «إذا وصلنا الاحتجاج طوال حياتنا، فلن ننسحب فقط في الحاق الضرر ببلدنا، ولكن لن يكون لذلك أي تأثير» على الغرب، وشدّد على أنه «لن يحدث أي فرق بالنسبة لفرنسا» إذا طرد سفيرها، بينما قد تواجه باكستان صعوبة في بيع منتجاتها اقتصادياً بشدة.

ويسرى محللون أن سياسة التهديد التي يتبناها خان تجاه الحركة محفوفة بالمخاطر، إذ يمكن أن تشجع الحزب على الضمى في العنف لتحقيق غايات سياسية، ويسرى الأخير في الشؤون الأمنية، أمير رنا، أن «رئيس الوزراء أدرك أن تهديده القوى المتشددة ليس بالأمر السهل، لأنه عندما تحاول إرضاءهم يطيلون المزد، لقد فشل حتى الآن في إيجاد التوازن».

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يتزعم الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون معارضة استيراد اللقاح الروسي سيبوتنيك V، وذلك ليس لأسباب علمية بل لأسباب جيوسياسية محضة، بعدم منح موسكو فرصة لإظهار تفوقها على أوروبا، في وقت يستعد الغرب لمواجهة السياسة الروسية. ويثير مكارون غضب بعض الأوروبيين، ومنهم ألمانيا التي تتخوف من تأخر استئناف الحياة الطبيعية عبر تلقح الجميع. وكانت فرنسا تضع عراقيل لمصادقة الاتحاد الأوروبي على اللقاح الروسي سيبوتنيك 5. وجاءت تصريحات الرئيس مكارون، في 5 يوم الأحد الماضي في حوار مع القناة الأمريكية «سي بي سي» بقوله بصعوبة منح اللقاح الروسي الترخيص من طرف الاتحاد الأوروبي في الأجل المعقولة. وتقول جريدة «لوموند»، وفق عدد يومه الثلاثاء، أن الأمر يتعلق بتقديرات جيوسياسية من طرف مكارون، الذي يفضل منح الأسبقية للقاحات الغربية وعلى رأسها الأوروبية، وعلماً أن الاتحاد الأوروبي فشل في إنتاج اللقاحات.

وتأتي هذه التصريحات لتتوافق مع تصريحات سابقة للرئيس الفرنسي، الذي قال بوجود حرب عالمية جديدة وقودها اللقاح الذي يستعمل كسلاح. وقال وزير خارجيته جان إيف لودريان: «الصين وروسيا تفتقدان سياسة نفوذ عبر الصحا، ولن تتنازل لهما نهائياً». وتعرقل باريس المصادقة على اللقاح الروسي عبر المفاوضات المسؤول عن الصناعة في الاتحاد الأوروبي تيري بريتون، وهو فرنسي قد صرح سابقاً: «الاتحاد الأوروبي لا يحتاج إلى تصنيع سيبوتنيك 5، فهو ليس في حاجة لهذا اللقاح». وكانت قناة التلفزيون الفرنسية «إل سي إي» قد تساءلت: «هل تعرقل فرنسا الزرعان إلى سيبوتنيك V».

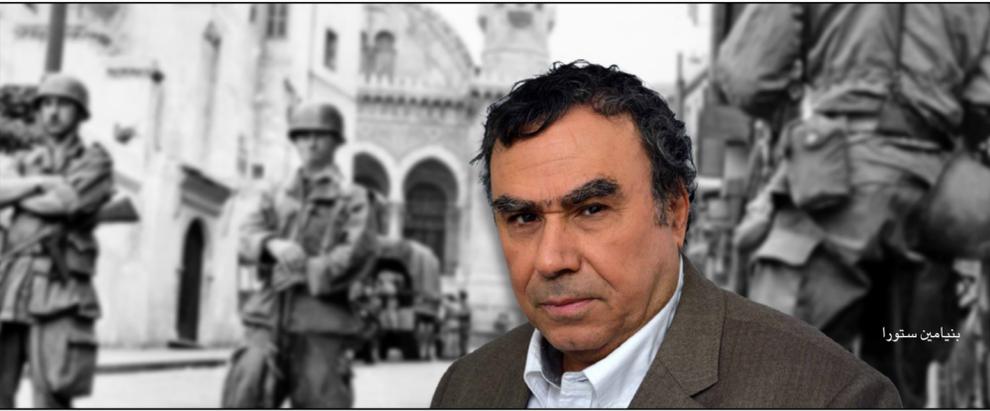
ويتماشى الموقف الفرنسي مع الخطة الأمريكية للرئيس الجديد جو بايدن، الذي يطالب بسياسة صارمة مع روسيا ومحاصرتها، بدءاً من التقليل من صادراتها الغازية، إلى اللقاح. وتتزعم فرنسا هذه السياسة وسط الاتحاد الأوروبي، حيث أكد مكارون في حوار مع القناة الأمريكية، بضرورة فرض خطوط حمراء واضحة لا تتجاوزها روسيا في السياسة الدولية، ومنها في أوروبا. وتتخفظ بعض الدول الأوروبية الكبرى مثل ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، على الموقف

الفرنسي؛ فمن جهة، فشلت أوروبا في إنتاج لقاح خاص بها وعلى رأسها الشركات والمعاهد الفرنسية مثل معهد باستور، ومن جهة أخرى تحول دول تنوع مصادر اللقاح في وقت لم يتوصل الاتحاد الأوروبي بالكفاية من اللقاح التي كان يفترض توصيلها بها في هذا الوقت.

ويعود قلق الأوروبيين من سياسة فرنسا إلى تقديم الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة والصين وبريطانيا، في تلقح جزء كبير من مواطنيها والرهان على استئناف الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل واسع مع بداية الصيف المقبل، في حين يبقى الاتحاد الأوروبي متاخراً. ويدفع الموقف الأوروبي بعض الدول ومنها ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، إلى الزرعان بشكل أحادي على لقاح سيبوتنيك V إذ لم تتوصل بكفاية من لقاحات موديرنا وفايزر وجونسون أند جونسون.

وكانت دول أوروبا في مثل مغاريا، قد استوردت اللقاح الروسي دون ترخيص من الاتحاد الأوروبي، وبفضل اللقاح الروسي مع لقاحات أخرى، تنصهر دول الاتحاد الأوروبي في نسبة المواطنين الملحقين بأكثر من 33٪، وتتجاوزها فقط بريطانيا بأكثر من 48٪. علماً أن هذا البلد غادر الاتحاد ضمن ما يعرف بـ«بريكسيست».

المؤرخ بنيامين ستورا: هل يمكننا التوفيق بين ذاكرتي فرنسا والجزائر؟



بنيامين ستورا

بالطبع لم يغيب الحركيون عن تقرييري. عندما اطلب بيان يتمكن الحركيون من التنقل بحرية بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، فهذا بعيد كل البعد عن المبتدل، فقد كان أحد طلباتهم لمدة سنتين عاما. لقد حددت عائقا يمكن حله من خلال لجنة مشتركة من المؤرخين الفرنسيين والجزائريين. لقد وجهت لي اسهم الانتقادات من جميع الجهات، لكن الأشخاص الذين يدعموني يقولون، على العكس من ذلك، ان الانتقاد من جميع الجهات يكون أحيانا علامة على أننا نسير في الاتجاه الصحيح.

□ **هل تعتقد أن حرب الجزائر يمكن أن تكون درسا للتصالح بشكل صحيح اليوم؟**

□ **من الواضح أن هذا ضروري، لأنه لا توجد مصالحة مع الذاكرة ممكنة إذا لم تكن ممتعة على التاريخ الحقيقي للبلدين.** قبل عام 1983، لم نسمع عن الاستعمار في المدارس الثانوية. الأساتذة الذين فرضوا في ذلك الوقت حصصا على الذاكرة وعلما هذا التاريخ هم حالات معزولة. لقد تم إلحاق بهذا التأخير الكبير منذ عام 2000.

لقد كانت الحرب الجزائرية حاضرة في برامج التاريخ للمدارس الابتدائية منذ عام 2002. من 2012 يتضمن برنامج السنة النهائية فصلا (اختياريا) حول «المؤرخ والتاريخ من خلفيات مهاجرة ما بعد الاستعمار، الذين الأساتذة، تم تضمين السؤال في البرنامج الجديد لعام 2020، هذه المرة دون بدائل، نحن نسير في الاتجاه الصحيح. اليوم، لم نعد نتعامل مع الحرب دون الحديث عن الاستعمار. ومع ذلك، سيتم اتخاذ خطوة كبيرة في التوفيق بين الذاكرتين، عندما يمكن تدريس هذه القضية بالطريقة نفسها على جانبي البحر الأبيض المتوسط.

□ **ماذا يعتبر هذا الموضوع شديد الحساسية للأساتذة؟**

□ **الأساتذة ليسوا ضالعين (أو القليل منهم) في تاريخ المغرب العربي المعاصر.** إنهم ليسوا على دراية حقيقية أو سبئية بتاريخ الاستعمار، كما يراه السكان الأصليون، «التاريخ من الجانب الآخر». لقد تم تصفهم بطلان من الشباب من خلفيات مهاجرة ما بعد الاستعمار، الذين يطالبون بالقصص الحقيقية عن أبائهم وأجدادهم، يفتش عن الاستعمار، المجال لقصص متخيلة ومعاد بناؤها عن الاستعمار والهوية والقصص السياسية، تدرب الأساتذة هو التحدي الحقيقي اليوم، نحن بحاجة إلى توسيع تاريخ فرنسا ليشمل تاريخ الآخرين.

ترجمة بتصرف عن مجلة التاريخ Histoire الفرنسية بتاريخ الخميس 11 فبراير/شباط 2021.

حاورته: نينا طابي | ترجمة: عبدالله الحيمر

سلم المؤرخ بنيامين ستورا الرئيس إيمانويل ماكرون، بتاريخ 20 يناير/كانون الثاني 2021، التقرير المكلف به فضلا بالذكرى المتعلقة بالاستعمار والحرب الجزائرية. وفي هذا الحوار يشرح هنا كيف كان يعمل على هذا التقرير.

□ **تاريخ الحرب الجزائرية يخصص، حسب نظر، 1 من كل 10 فرنسيين - أو 7 ملايين شخص، كيف وصلت إلى هذا الرقم؟**

□ **بالفعل، من عاش في فرنسا الحرب الجزائرية سنة 1962؟** هناك المجددون في الكتيبة الفرنسية الذين أرسلوا إلى هناك حوالي (1.5 مليون منذ 1955) ثم هناك الأوروبيون الذين غادروا الجزائر حوالي (مليون) وأخيرا، هناك الذين لم يُذكر في السجلات أبدا، الجزائريون الذين غادروا بلدهم أيضا في نهاية الحرب (قريبة المليون). في عام 1962 كان هناك 3.5 مليون شخص في فرنسا، ممن ولدوا في الجزائر، أو عاشوا هناك، وحوالي 3.5 مليون شخص تقريبا، الذين كان لديهم 1.5 مليون طفل في المتوسط، كما يوجد اليوم في فرنسا أكثر من 7 ملايين شخص متأثرين بشكل مباشر بذكرى الحرب الجزائرية. يجب علينا بالطبع إضافة المجموعة الكبيرة من الحركيين (المساعدين المسلمين للجيش الفرنسي) وأطفالهم، دون أن ننسى في هذا المضمار، أحفاد المجموعات الأصغر من هذه الفئات، مثل حاملي الحقائق أو أولئك الذين انخرطوا في السياسة خلال الحرب الجزائرية.

□ **لقد أوعز الرئيس ماكرون اليك بم إجراء جرد عادل وديق حول مسار توثيق الذاكرة في فرنسا في ذكرى الاستعمار والحرب في الجزائر.** ما هو المسار الذي تم بالفعل إنجازه؟

□ **يُرسَم هذا التقرير جردا مزدوجا لتقدم المنجز، جردا للمعرفة وجردا للاعتراف.** أولا، قمت بإدراج كل المنشورات والإنتاج الأكاديمي والغربي (الشهادات والسير الذاتية). إجمالاً، منذ عام 1962، ظهر 5000 كتاب في فرنسا عن الحرب الجزائرية. يساهم تراكم المعرفة بشكل فعال في بناء الذاكرة المشتركة من الجانب الفرنسي، مزت الذاكرة في ثلاث دورات، دورة النسيان (1962-1992)، ودورة الخروج من النسيان (في التسعينيات). ودخلنا في حرب الذاكرة لمدة عشرين عاماً. الدورات ليست مقاومة، يمكن أن تتداخل، وكل فترة تتسلسل معين وعمل يمهده. في الدورة الأولى، أبرز مراسل إيف كوربيو، الذي على الحرب الجزائرية بشكل خاص لراديو لوكسمبورغ الآن (RTL)، الحاجة إلى رفع الحجاب عن هذه القضية. يمكن توضيح «مخرج النسيان» من خلال المعرض الرائد عام 1992 في Invalides. «فرنسا في حرب الجزائر»، إخراج جان بيير ريو، ولوران جيوريفر، وأناشخصيا. يجب علينا بالطبع أن نذكر العمل الذي نشره عام 2001 رفائيل برانث حول التعذيب (1) وسيلفي فيولت حول استغلال العدالة (2). وفي عام 2001 أيضاً، عقدت مناظرة حول «التعلم وتعليم الحرب في الجزائر والمغرب العربي المعاصر» (3) بشرى بالمرور إلى الحلقة الثالثة من الذاكرة.

□ **تم الاعترافات؟**
□ **إنها مرتبطة بمبادرات رؤساء الدولة المتعاقبين.** في عهد فرانسوا ميتران، لم يكن هناك تقدم - ربما كان هناك شكل من أشكال التراجع عندما أعاد الرئيس تأهيل الجنرالات الانقلابيين في عام 1982. كل شيء بدأ عندما

في مواجهة ما كانت السياسة التي تقودها الجمهورية الاستعمارية: بناء المدارس (وهي قليلة للغاية بالنسبة لأطفال المستعمرين) يسير جنباً إلى جنب مع تعهدات حقيقية بالدمار الثقافي، لكنها ليست بالقدر نفسه من التسلسل السابق. وبالمثل، لا يمكن مقارنته بظهور الوطنية الجزائرية في الثلاثينيات بتسلسل سنة 1830.. من عبد القادر إلى مصالي الحاج، مؤسس الحركة الوطنية الجزائرية (MNA)، نحن نتنقل من المقاومة حد كبير في أماكن أخرى، على أساس هجرة العمال الجزائريين إلى فرنسا. في هذا التقرير، بحثت عن رمز لما قد لا يكون قصة «كثلة في مواجهة كثلة». قد يكون هذا الرمز هو علي بومنجل جزائري من جبهة التحرير، يتناضل من أجل استقلال الجزائر، ومقرب من ريتيه كابتانت، وهو نفسه مقرب من الجنرال ديغول. كان رجل الجسر، رجل التآلف. وأطلب أن يتم الاعتراف باغتياله على يد الجيش الفرنسي عام 1957.

□ **كيف نقيم عمل المؤرخ والرد على هذا النوع من الاستشارة الرسمية؟**

□ **من خلال عدم التخلي عن الاستنتاجات أو القنوات التي يقودها إليها عمل المؤرخ.** رئيس الجمهورية ماكرون طلب مني تقريراً عن الذاكرة المتقاطعة للحرب والاستعمار. وفي الواقع، هذا هو موضوع بحثي، في «لعبة النسيان» سنة 1991، وفي «الذاكرة الخطيرة» مع اليكس جيني سنة 2006. إن جلب (ربيعين عاماً من البحث المعرفي لعامة الناس، هو أحد طرق توسيع دائرة المعارف، وهو في الوقت نفسه فرصة لتطوير الأفكار. أوصي، على سبيل المثال، بنشر دليل للمحتفين (الجزائريين والأوروبيين) من حرب الاستقلال الجزائرية، وإقامة «أماكن ذاكرة» في أربعة معسكرات اعتقال للجزائريين في فرنسا، ومتابعة التحقيق في استخدام الأعلام المضادة للأفراد، من قبل فرنسا خلال حرب الاستقلال، وكذلك السماح لوصول الباحثين من كلا البلدين إلى الأرشيف الفرنسي الجزائري.

□ **هل تطلب أيضاً توضيح الحقائق المتعلقة بالتجارب النووية الفرنسية على الأراضي الجزائرية، بما في ذلك ما بعد الحرب، «توضيح الحقائق» بشكل ملموس، من ماذا تكون إن؟**

□ **أطلب بأن تكون الأماكن محددة، وأن تحقق في الأشخاص الذين تأثروا بالاختبارات، وأن يتم إرسال فرق خاصة أخيراً لإزالة التلوث.**

□ **من بين السكان الذين منقهم الصراع، هناك الحركيون.** لجنة الاتصال الوطنية بالحركي (CNLH) يتهمون بعدم التشاور معهم، بماذا تجيبهم؟

اعترفت فرنسا بمذبحة سطيف في 8 مايو/أيار 1945 تحت رئاسة جاك شيراك، وسنة 2005 من خلال صوت السفير الفرنسي في الجزائر هو بيري كولين دي فيريديري. في عام 2007، ندد الرئيس السابق نيكو لا ساركوزي بالاستعمار في خطابه في قسنطينة. ثم اعترف فرانسوا أولاند في الجزائر العاصمة سنة 2012 بـ«المعاناة التي ألحقها الاستعمار الفرنسي» وهو نظام جائر وحشي للغاية، بحق الشعب الجزائري، وأخيراً، في عام 2018 أعطى إيمانويل ماكرون جزيوت أو دين، أزمة موديس أودين، عالم الرياضيات، والعضو في الحزب الشيوعي الجزائري المغفود في عام 1957 (الذي أدى إلى اندلاع حشد قوي في العاصمة الفرنسية)، اعترافاً بقر بأن زوجها «مات تحت التعذيب بسبب النظام الذي وضعت فرنسا بعد ذلك في الجزائر». لكن كل هذا لا يمنع الشعور اليوم بفقدان الذاكرة في حرب الجزائر.

□ **الخروج من هذا الشعور بفقدان الذاكرة هو أيضا أحد أهداف التقرير الذي قدمته إلى إيمانويل ماكرون.**

□ **في الواقع، هذا ما تسبب في بعض سوء الفهم، لم يكن الهدف تكرر رواية الغطاء التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر: مجازر الاستعمار ومذابح سطيف ومظاهرة 17 أكتوبر/تشرين الأول 1961 في باريس والتعذيب. وقد وشق مؤرخون فرنسيون وجزائريون علماء هذا الأمر بالفعل. كان تشارلز أندريه جوليان هو الأول بلا شك، لكن يجب أن نذكر أيضاً تشارلز روبرت أجبرون، مصطفى لاشراف، أو فرانسوا ماسبيرو وغيرهم الكثير. لا يهدف تقرييري إلى تكرر هذه القصة، ولا قصة الفرص الضائعة. هذا التقرير إيجابي. لقد سمعنا إلى تقييم الاختلافات الأثري وضوحاً في الذكريات المنقسمة من جانبي البحر الأبيض المتوسط.**

□ **لماذا تستبعد الاعتذار والتوبة؟**
□ **إن هذه مفاهيم محاصرة بالسياسة وغير فعالة في الاعتراف بواقع النظام الاستعماري.** العواطف لا تنطفئ، ويريد الكثيرون إعادة الحرب. يرفض البعض رؤية ما سيؤدي إليه التقدم، والبعض الآخر لا يرى سوى الغرام. في كثير من الأحيان لا يزال يتم تقديم الاستعمار على أنه قصة «كثلة مع كثلة». تصادم الحكومات منذ مئة وثلاثين وثلاثين عاماً، بشكل مستمر، على محطلات ومجازر ومقاومة، وحظر للحقوق، دون فاصل، دون وضع اتصال، دون خلط ودون فرق دقيقة. هذا لا يتوافق مع حقيقة القصة. إن تسلسل وصول الفرنسيين إلى الجزائر، ما بين عامي 1830 و1860 (بما فيها الغزو، والمذابح، ونزع ملكية السكان، واستيطان المستوطنات)، لا يشبه ما حدث بعد عام 1880، أثناء سنوات إقامة الجمهورية، وحتى إذا كان من الأهمية بمكان أن ننظر

محمد الماغوط؛ الشعر كيان يأبى التددجين



إبراهيم خليل

إحدى الراجل المهمة، والمحطات الرئيسية في حياة الماغوط، وتجاربه الأدبية إن كان الأمر على مستوى المسرح أو الرواية أو المقالات، تلك التي تبدأ بمخادراته إلى بيروت، فبها تعرف إلى عدد من الشعراء من بينهم بدر شاكر السياب (1926-1964) فقد جمع بينهما الحزن والأسى وتعاسة الفكر والفقر، وأسنى الحاج، وفؤاد رفة، وآخرين. تضاف إلى ذلك اللقاءات المنتظمة في منزل يوسف الخال (1916-1987) في رأس بيروت مع جماعة مجلة «شعر» وهي ندوة تسهم فيها أسماء لامعة في حياته، وتقرأ فيها القصائد، وتناقش، وتدارس الأحاديث على نكر إزرا باوند، و.ت.س، اليبوت، وسوزان برنان، وغيرهم من كبار شعراء العصر وأدبائه.

وفي سؤال عما إذا كان الماغوط قد تعمد الأضراب من مجلة «شعر» - يرد قائلاً: أنا لم أذهب إلى المجلة، هي التي جاءت إلي، لا لأسباب ثقافية أو مذهبية، وإنما لسبب بسيط جداً، وهو أنني لم أكن أملك أجرة التاكسي لأذهب من مكان سكني إلى رأس بيروت، ونظرًا للفرق بين مستوى الماغوط الاقتصادي ومستوى الآخرين ممن يلتقون في منزل الخال، سرعان ما دبّ الخلق، وتعمق الشقاق، ما دفع به دعماً للانصراف من هذه الجماعة، والوقوف على نقض منها. فالجماعة كانوا يكتبون في المطبق، وأنا حاولت أن أجرحهم من شعورهم إلى الأرض بكل ما فيها من أرفصة، وحطام وتشريد. بقيت مع ذلك طارناً كالضيف على الطرف القصي من المائدة، وافرقتنا لأنني شاعر أرقه لا شاعر قصور. قبل ذلك علمتهم المطر. أنا فحقت غرة في الجدار الأصم.

□ **لا وقت لدي للبحث عن القوافي**

□ **وعن التجربة الشعرية يقول الماغوط:** الشعر في رأيي كائن حرّ، ومتوحش، يتأبى على التدجين، مثلما يتأبى على السجون، لا يمكن أن نعتقل القصيدة في الوزن، والقافية، والروي، هذه قيود، والشاعر الموهوب لا يبتعد بها بعيداً واحداً، تعجب المأمور: ومن هو الدكتور محمد الماغوط؟ فرد عليه أحد وجهاء البلدة: لا هو دكتور ولا ما يحزنون. مجرد فلاح تشققت قدما من العمل في الأرز.

أونيس الذي قال عندما قرأها هذا شعر. وفي حوار مع خليل صويلح الذي جرت استعداته بعد وفاته بسنوات، وفي قام المحاور بتجويبه ونشره في كتاب بعنوان «محمد الماغوط - حوارات (أر) خطوط وظلال»

□ **عسان (2021) يقول عن هذه القصيدة: لم أكن أعلم أنها شعر، نكت أكتب معاناتي في السجن فحسب، كتبتها على ورق التبغ في السجن، وهربت إلى الخارج، وحين وقعت بين يدي أونيس قال هذا شعر، قلت له هل أنت متأكد مما تقول؟ أجاب: نعم. هكذا اكتشف الماغوط منذ ذلك الحين أنه شاعر دون أن يدري، وكانت تلك هي البداية أو الشرارة التي أضرمت النار في بيدر الهشيم الجاف، في مجلس ضمه مع عدد من الشعراء أمثال: يوسف الخال، وأنسي الحاج، وأحد الأخوين رحباني، وفيروز، قرأ أونيس القصيدة إياها دون أن يسمى الشاعر تاركا المستعجم يخمنون: فهل هذه القصيدة لبودلير؟ أم إنها رامبو؟ لكن أونيس ما لبث حتى أشار بيده للماغوط قائلاً: هذا هو الشاعر.**

□ **ولد الماغوط - الذي ذاعت شهرته، وانتشر ذكره في العالم العربي، على الرغم من أنه لم يكن طالب شهرة، ولا سعى لها كسعي الآخرين - في بلدة سلمية في 12 ديسمبر/كانون الأول عام 1934 التي يصفاها بالقرية حينئذ. وأسرت كانت تعاني أقصى درجات الفقر. وفي سن الرابعة عشرة غادرها إلى دمشق حاملاً على منكبها - مثلما يقول - أعباء ثقلاً، هي مزيج من الجوع والفقر والحزن والرفض. وقد عرفته في تلك الأثناء غرف صغيرة بسقوف وأطمة، وأبواب قبيضة، وفضاءات محدودة الاستماع، في كل من باب توما، وأبو رمانة، وعن الكرش، مثلما عرفته في تلك الأثناء مقهى الشام، ومقهى**

تذكرنا كحاكية الماغوط (1934 - 2006) مع الشعر بحكاية مشهورة من أحد الشخص (مسبو جوردان) في مسرحية الشبورجوازي الننيبل» لولبير (1669) تقول تلك الحكاية النادرة: إن مسبو جوردان أراد أن يكتب رسالة غرامية لحبيبتة، وأنه لا يجيد الكتابة طلب من صديقه أن يكتب الرسالة بالنيابة عنه، وأن يتأق في ما يكتب. فسأله صديقه قولاً أترديها شعراً أم نثراً؟ فتعجب جوردان، وقال: أنا لا أعرف الفرق بين الشعر والنثر، فقال له صديقه: الشعر كلام موزون وله قواف، أما النثر فهو كلام عادي كالمذي قوله أنت، فدهش الرجل، وأخذ يردد ضاحكاً إن أنا أتكلم النثر طيلة عمري ولا أعرف، يا لي إن من أحقق أقول نثراً ولا أعرف.

□ **وفي سجن أفيه، والموضوع الذي يمكنني الانطلاق منه والبحث فيه، وفضديه «القصيدة» النص التي تعطيه صفته المميزة، باعتباره خطاباً ونصاً يختلف بهما عن غيره من النصوص، التي أنتجت قديماً وحديثاً، يمكن لتسائل أن يقول إن موضوع السرديات في كل تاريخها هو البحث في «السردية» التي يميزها بها الخطاب السردى، أي كان نوعه، عن غيره من النصوص، وتلاؤماً مع المقصود من سرديات القرن الكريم، ينبغي أن يكون الموضوع «سردية القرن الكريم»، اعتراض وجه، ولا لأحد أن ينكر سردية القرآن الكريم، التي أحدها من خلال بعدين: عام وخاص، أما العام فنجد في كون القرآن الكريم يقدم لنا «قصة» الإنسان باعتبارها خليفة في الأرض، وتتحدث هذه السردية، أثناء الأفعال السردية، التي تتناظر على محور دلالي يقع بين الخلق والبعث. أما السردية الخاصة فنجدها في ما يتضمنه النص عمودياً من قصص الأنبياء، وأخبار... إن السرديتين الألفية والعمودية، تتقدما إلينا من خلال نص يتعالى على الأجناس الكلامية، التي عرفها العرب قبل نزوله، فهو ليس شعراً، خطابة، ولا سجعاً، ولا حتى بعد عبر الأجناس والأنواع المعروفة إلى الآن. هذه الخاصية الجنسية المتعالية تجعله يضم أنواعاً متعددة يحفل فيها السرد مكانة متميزة. لذلك نعتبر «القرية» ميزة يختلف بها عن غيره من النصوص، وهي تتجلى في بنياته الكبرى وعناصرها والعلاقات التي تربط بينها، وهنا يتحدد موضوع سرديات القرآن الكريم.**

محمد الماغوط

□ **ناقد وأكاديمي من الأردن**

رينيه ديك: موت بسيط لجسد حالم



رينيه ديك

ناقد نفسه أو الروح التي ترتبط بالجسد، جسد إنسان حامل للخطاب المسرحي ويؤدي

تُرحل رينيه ديك (1946 - 2021) في الرابع عشر من الشهر الحالي (إبريل/ نيسان) في بيروت بعد أن عانت التهميش الذي نال منها، فلم يجعلها الأولى ولا الأخيرة من بين أهل المسرح في لبنان، الذين احتاجوا ويحتاجون أدنى مكمات الرعاية والاحترام من المؤسسات الرسمية للدولة، انخرط ديك في أكثر التجارب المسرحية التي عاشها المسرح اللبناني الحديث في عصره الذهبي (1960 - 1975) وشاركت في صناعة أهم المسرحيات الذهنية والتقليدية في لبنان وخارجها إلى جانب لطيفة ملثقي ونبية أبو الحسن وأنطوان كزيح ورضى خوري وميشال نبعة، ويتوافق ميثاقه مع ميثاق خوري وأنطوان ملثقي، شكيب خوري ولاحقا جواد الأسدي وعبد الرزاق الزعزاع وزباد الرحباني، وغيرهم الكثير وهي تحاول دائما استجلاء ضبابية المشهد الفني، لوظيفة الممثل المسرحي، وتأثيره، وموقعه على المسرح في مواجهة ربط المسرحية كلها بشخص المخرج ورويته وأفكاره، أثبتت ديك وبسرعة فعاليتها العنصر التمثيلي في المسرحية وأن الممثل الحق هو

ويتحرك ويصارع وينفذ الفعل تقابليا مع الجمهور اللبناني، وهو ما ظهر في العديد من المسرحيات التي شاركت فيها، والتي كانت فيها الأولوية والغلبة لقدرات الممثل أكثر من تأثير كلمات الكاتب نفسه، وأهم من سلطة المخرج وأهمها «الذباب» لسارتر (1963) و«الإنجيل» (1964) لأنطوان معلوف و«فيلم أمريكي طويل» (1980) لزياد الرحباني، فقد بنت ديك على أن الممثل هو الأول في عملية العرض المسرحي، وقد تستغني بفعاليتها التقنية على خشبة عن النص بحد ذاته إلى درجة كبيرة في ظاهرة إبداعية، ترى أن سر نجاح العمل التمثيلي يظهر في انتقال الجملة المكتوبة إلى الفعل الشفوي، أمام المتلقي موفا ولهجة وحضور وثقة، وهذا طبعها مع مراعاة عنصر الإحساس، ولا تنكفي رينيه ديك بهامشية التوصيف لمهمة الممثل كأن يقال: ممثل جيد، شيق، مميز، إلخ، بل تجب بالضرورة قراءة تنكيك الجسد ومفهوم حركاته بالبحث الدؤوب عن كل جديد ومميز في قدراته لدى الممثل، وهو أمر مشروع مارسته غالبية الفرق المسرحية اللبنانية، ذلك أن العمل الصحيح والناجح للمعايير والاسس العملية التي تفسر الأداء

محسن مهدي وفلسفة الفارابي التأسيسية

نادية هناوي *



لم يكن أمر ممارسة الفلسفة سهلاً بين علوم كانت راسخةً وعتيبةً أبان العهود الأولى من عمر الحضارة العربية الإسلامية، فعدت أول الأمر فرعاً من فروع علم البلاغة، ومورست تحت مسمى (علم الكلام) وسمي المشتغلون بها متكلمين أي أصحاب الصناعة الكلامية في بحثهم في القرآن وتدليلهم على إعجازِه، وأول فرقة للمتكلمين كانت فرقة المعتزلة، واهتمت بتفسير فن القول، ومن متكلميها البلاغيين وأصل بين عطاء، وسهل بن هارون، وعمرو بن عبيد والجاحظ، الذي كان ذا نزعة عقلية وطابع جدلي يقوم على الاستدلال بالمنطق والقياس. ولم تأخذ الفلسفة اسمها كفرد معرفي مستقل عن علوم اللغة، إلا على يد أبي نصر الفارابي الفيلسوف المولود عام 259 و260هـ/870 والمتوفى عام 339هـ/950 الذي اتقن النحو وجدل النحاة واللغويين عقلياً، حتى أثبت لهم قدرته كفيلسوف مؤسس ضلع في التراث الفلسفي الإغريقي والتراث اللاهوتي الأفلاطوني المحدث حتى لقب بالمعلم الثاني.

وبسبب شهرته في الفلسفة وبراعته في فهم أسطو في كتابيه فن الشعر والخطابة، ولدراسته على أيدي المتصوفة في بغداد، وانخراطه في الفلسفة الأفلاطونية الجديدة، متأثراً ببعض النسطوريين من مدرستي أثينا والإسكندرية، أظهر بعض النحاة والبلاغيين له ولغيره العلماء، ومنهم ابن الأثير الذي ثار على أساليب الفلاسفة، ورأى في الفارابي وابن سينا - ومن شابههما - رجالاً أضلهم أرسطو وأفلاطون.

أما الفقهاء فكانوا يتشجعون علم الكلام الذي كان له مكان مهم، لكنه ملحق وسط علوم الدين الإسلامية، ومنها علم الفقه فكانوا يقومون برعاية علم الكلام، عندما يحتاجون إليه، لكنهم كانوا يراقبونه مراقبة شديدة، ويعلمون على قمعها كلما بدا في ذلك زرع للشك في أذهان المؤمنين، وإغراق لهم في جدل عقيم أو تحويل لهم عن واجباتهم الشرعية، إلى أن استطاع الفارابي بعقلانيته الجدلية، من جلب الاهتمام إلى الملل الوحي، متعاملاً معها كغلسفة لا تصاد الدين، بل هي أفضل طريقة للحياة، وهي السبيل الذي عبره يستطيع الإنسان بلوغ المعرفة الأكمل، وعلى الرغم من تلك المواجهة، فإن الفارابي وأصل عمله الفلسفي والمنطقي، بدلالات ومسائل لها صلة بالفلسفة الأفلاطونية، مبتكراً علوماً جديدة منها علم إحصاء العلوم، وعلم السياسة المدنية، فأتاح الباب للفلاسفة من بعده، كابن سينا وابن رشد وابن طفيل وابن ماجه وابن ميمون، فضلاً عن الغزالي وابن خلدون، ومؤثر في علماء البلاغة العربية في القرن السادس للهجرة مثل، القزويني والسكاكي والرازبي والسبكي والتفازاني وغيرهم. ووصل تأثير أبي نصر الفارابي إلى فلاسفة الصور الوسطى في مشرق العالم الإسلامي وغربه، لكن عوامل كثيرة جعلت إرثه الفلسفي منسياً، فلم يترجم منه إلا القليل في أواخر القرن التاسع عشر.

وعلى الرغم من أهمية التراث الفكري الذي خلفه الفارابي، فإن بعض المفكرين الغربيين المهتمين بالفلسفة الشرقية، لا يشيرون إليه سوى من بعيد، وقد لا يشيرون إليه أصلاً، والسبب أن الغربيين ينظرون إلى الفلاسفة المسلمين عامة، ناقليين لآراء اليوناني حسب، وإن فضلهم كان محددًا في إيصال هذا الإرث إلى عصر النهضة، لتقوم أوروبا بحياته من جديد، وكان الفلاسفة المسلمين لم يضيفوا لهذا الإرث جديدًا، ولم يكونوا مبتكرين ومطورين، ولعل وراء هذا التصور نزعة استثنائية، تجعل الفلاسفة الغربيين ينظرون باستعلائية إلى الفيلسوف الآتي من الشرق، ويصفونه بالشيخ الحكيم، ويعدون فلسفته حكمة، فلا هو يتأمل الظواهر والبواطن ولا هو يتبكر المفاهيم والإصطلاحات.

بيد أن يقرأ الفلسفة الإسلامية فسجد أن ابتداء المفاهيم هو مطلبها، ولذلك ابتدع الفارابي اللفظ (الأجناس والمحول والمماهية) في مقابل اللفظ (التميموس والنوس أو النوع) عند أفلاطون، و(الكاتريسيوس والجوهر) عند أرسطو. وهو ما لم يقم به الفلاسفة الغربيون أنفسهم، ممن درسوا أفلاطون وتأثروا به، بل إن بول ريكور في كتابه (فلسفة الإرادة الإنسان الخطأ) لم يضع مفاهيم كالتالي وضعها الفارابي، وهو الذي أهتم كثيرًا ب(الجمهورية) ووقف ملياً عند المدينة الفاضلة، وانشغل بالنفس الإنسانية كحقل قوي يتعرض للضباب المزجج من العقل والمجاز والمائلة والرمزية والمثال. ومنذ مطلع القرن العشرين وإلى اليوم تحظى أعمال الفارابي بالاهتمام، فكتبت فيه الدراسات والأبحاث وصيغت حوله منهجيات وطروحات سوسولوجية وأنتروبولوجية وسياسية، وضعت فيه نظريات بعضها أدبي فكري، وبعضها الآخر نفسي واجتماعي وثقافي.

وإذا كان العلامة إبراهيم مذكور، قد أهتم بفلسفة الفارابي منذ عام 1934 واهتم الباحث المستشرق ليو شتراوس بتأثر الفارابي بفلسفة أفلاطون، فإن ما قام به الفكر العراقي محسن مهدي، يظل هو الأهم، من ناحية التعريف العلمي بفكر الفارابي الفلسفي، ومن ناحية ما قام بتحقيقه من رسائل الفارابي ومصنفاته التي كانت طلي للنسبان والإهمال، فأخرجها إلى النور، ليضيف إلى مكتبة الفلسفة العربية والعالمية، إضافات مهمة تعطي صورة مقربة للفارابي، موجهة اهتمام الدارسين إلى هذا الفيلسوف الشرقي المسلم والمؤسس المعلم.

ولعل أهم تلك الرسائل والمصنفات وأكثرها شهرة كتاب «الجمع بين رأيي الحكيمين» و«أراء أهل المدينة الفاضلة»، و«السياسة المدنية» التي فيها يتجلى مجمل العمل الفلسفي عند الفارابي. وقد تمتع محسن مهدي بميزات الباحث الأصيل، وأهمها الأناة والدقة والصبر، متمكناً بذلك من القيام بهذا العمل الضخم، بحسباً وتحقيقاً، جامعا تخصصه في علم الاجتماع بمعرفته العميقة بالتراث الفلسفي الإغريقي والإسلامي، مع توظيف قدراته الذاتية وموهبته الأدبية التي منحته أسلوباً علمياً خاصاً، استطاع به أن يتحدر من التقيد الأكاديمي، وفي الوقت نفسه يعزز البعد العلمي في أبحاثه ودراساته، وعلى الرغم من أن أول عمل بحثي لمحسن مهدي كانت أطروحة للدكتوراه والموسومة «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون» التي بها تخصص في علم الاجتماع، بيد أن ذلك كان أيضاً بداية المشوار في دراسة الفلسفة الإسلامية القروسطية عامة وفلسفة الفارابي خاصة. أما لماذا تخصص الدكتور محسن مهدي في فلسفة الفارابي فلأسباب الآتية:

- إن الفارابي هو أول فيلسوف أعلى أرث مدرسة الإسكندرية في الإسلام متمتعاً بمرتبة أرسطو نفسه كعالم تان، لم يكن مجرد مترجم ومؤرخ وناقل للتراث الفلسفي، وإنما كان فيلسوفاً فاض على الإرث الفلسفي الأفلاطوني والأرسطي بكثير من فهمه، فكانت له فلسفته التي عبرت عنها مصنفاته، مرشداً من سيأتي بعده إلى الكيفية التي بها تفهم الأدبيات الأفلاطونية المحدثة باستعمال المنطق والعلم الدني أي العلم المهتم بالمدنية. - إن الفلسفة الغربية لم تول المعلم الثاني الأهمية التي تناسبه، بل تأثرت بدلا من ذلك بتلميذه ابن سينا الذي كان شديد التأثر بفكر الفارابي وطرقه في ملاحظة الجواهر والأعراض وتشخيص الظواهر والسلوكيات. ولعل تفرد الفارابي بفلسفة خاصة في مقاربة الشريعة الإلهية بالفلسفة الإسلامية جعل مصنفاته مصدر حيرة وتضليل للباحثين ولذلك آثروا ابن سينا عليه.

- ما ساد من افتراض أن مصنف الفارابي «أراء أهل المدينة الفاضلة» هو صيغة أخرى منقولة من مدينة أفلاطون.

- ما تميز به إرث الفارابي الفلسفي من تنوع علمي يجمع بين الفقه والكلام والفلسفة العملية والمدنية والعلوم النظرية والعلم الطبيعي والإلهيات وعلوم أخرى استحدثها وتفرقت فيها.

- اقتناع محسن مهدي أن التباين بين السياسة الأفلاطونية، وملل الوحي أمر قائم لكن هناك أوجه تشابه قائمة أيضا.

- اهتمام محسن مهدي بالفلسفة المدنية وفلسفة الملة التي استعملها الفارابي للدلالة على الدين.

- ما انحطت عليه نصوص الفارابي من طابع فلسفي يتسم بالعق باستثناء القليل من نصوصه التي اتسمت بالبساطة.

- تفرّد الفارابي في أفكاره الفلسفية حول العلاقة الجدلية المعقدة بين العلم والمدنية، كعضلة ناقشها متفحصا جذور آراء أهل المدينة الفاضلة والسياسة المدنية، والملل الجاهلة والضالة، وتساءل من هو الإنسان؟ وما هي المدينة؟

- اجترّاح الفارابي لعلم جديد لم يعرف قبله هو علم إحصاء العلوم، وتتنظيره للفلسفة المدنية في سياق مماثل لسباق الجمهورية والطيماوس والنواميس لأفلاطون وأيضاً هو سياق متوافق مع مستلزمات الشريعة الإلهية.

- إن الفارابي فيلسوف خدم الفلسفة الإسلامية من خلال إدراكه (النزاع الكبير بين السعي وراء الخلاص الفردي والسعي وراء الخلاص العام غير أنه كان الفيلسوف المسلم الوحيد الذي اختار أن يستكشف هذا النزاع).

- الفلاسفة الذين أتوا من بعد الفارابي لم يتوافقوا مع احترامهم له ولا تقدير إنجازهم مع التفهم لدوره كفيلسوف أسس الفلسفة الإسلامية.

هذه الأسباب مجتمعة وغيرها هي التي وجهت جهود الفكر محسن مهدي العلمية نحو الفارابي، ليخصص في فلسفته بعد أن تخصص في الفيلسوف ابن خلدون. وهذا جزء من مآثره الكثيرة في علم الاجتماع في العراق والعالم.



الحسام محيي الدين *

التمثيلي، لا تكون علمية ولا أكاديمية فحسب، بل تابعة من حلم جسدي يتيح ممارسة العمل المسرحي باريحية وقوة موهبة، وكفعل تطبيقي تجاوزه ميده يؤكد الفائدة والغنى لكل صاحب تجربة مسرحية.

وفي خضم الآراء النظرية التي جرى تطبيقها على الإنتاج المسرحي اللبناني، رفضت ديك النقد الاحتفالي بالعمل المسرحي، هي التي لم تتكاسل عن المشاركة في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وإن بادوار أقل أهمية من المسرح، واتجهت إلى تأكيد صوابية إنعاش خشبة بالجماعة المتسقة قولاً وفعلًا ولو نهضت على موابخ خاصة داخلية للممثلين، لتؤكد حركاته بالبحث الدؤوب عن كل جديد ومميز في قدراته لدى الممثل، وهو أمر مشروع مارسته غالبية الفرق المسرحية اللبنانية، ذلك أن العمل الصحيح والناجح للمعايير والاسس العملية التي تفسر الأداء

* كاتب لبناني

«الغناء البديل» للسعودي أحمد الواصل الأغنية المستقلة وأصواتها الغاضبة

تقليدي في القرن التاسع عشر، ثم التحدر والانقلابات العسكرية في القرن العشرين، وأخيراً التطرف والاحتجاجات في ما نعيشه الآن. هذا العنف الذي انعكس بدوره على الذاكرة الثقافية وإنتاجها وتجلياتها، سواء من خلال التعاضب أو رد الفعل، ويستشهد الكاتب بتجربة المصرية مريم صالح، من خلال مشروع (كوران) 2010، الذي أسسه سلام يسري، وجاء في عدة أعمال فنية، منها.. الشاكوي، حياة الميدان، إيه العبارة، والعودة إلى مريم صالح، نجد تعدد مصادرها الثقافية كالتراث المصري، والتراث السياسي، وتراث الروك الأوروبي والأمريكي. كذلك ساعد الفيسبوك والمواقع الخاصة على انتشار أغانيها. وتأتي أعمالها انعكاساً للحظة الاضطراب الذي يعيشه هذا الجيل، فلا أمل ولا لغة في مدينة تضج بالصراخ والفوضى كالقاهرة.. فيأتي الصراخ والفوضى والصيغ، مقابل الهوية في مكانها الأصلي والثاني كالآلات والإيقاعات، لذا نجد صالح تتعاون مع زيد حمدان رمز الأغنية البديلة في لبنان، في مجموعة غنائية بعنوان «حلاويل» 2012 ضمنها 6 أغنيات للشهيد إمام.

احتفالية العنف

يوضح الكاتب أن العنف المسلح تجلى في صور شتى، خلال القرون الثلاثة الأخيرة، بداية من استعمار



تغير المناخ الاجتماعي والاقتصادي، بوجود مؤسسات بديلة عن الدولة تقوم بإنتاج الأغاني، ليصبح ويستقر المصطلح الأكثر دقة، وهو «الأغنية المستقلة».

فكرة الاستقلال هنا لها عدة وجوه، بدايتها الاستقلال عن الذوق المفروض، الذي تسعى الدولة وقنواتها الإنتاجية والإعلامية إلى تسويقته والترويج له، وبالتالي كان هذا الاستقلال لا بد أن يطال الكلمة واللحن والأداء، الذي لا يستسلم لما هو سائد. هناك هم ثقافي واجتماعي وسياسي في الأغنية، هناك موقف تجاه العالم. ورغم ذلك تظل هذه الأغنية وموسيقاها بعيدة لافتقارها إلى سلطة تساندها، لأنها تقف على تضاد من الأغنية الرسمية، ومع أغاني السوق التجارية، وما متفتنساها إلا من خلال الثورة التكنولوجية عبر الإنترنت والعالم الافتراضي.

تجربة خالد الشيخ

يأتي الموسيقىار والمطرب البحريني خالد الشيخ كأحد ممثلي جيل الثمانينيات في الأغنية الخليجية، وفق مفهوم عربي ثقافي، بوصفه صوت الجبهة الشعبية في البحرين، ذات الاتجاه القومي اليساري. وتتنوع إنتاجه بداية من التراث الثقافي العربي (الشعر القديم والموشحات الأندلسية)، ثم القصيدة الفلسطينية المسيسة (محمود درويش، سميح القاسم، وعز الدين المناصرة)، ومختارات شعرية (نزار قباني، غازي القصيبي، ونوري الجراح). ليأتي عمله الموسيقي «وجوه» 1997، ليمثل تجربة مختلفة في مشواره الفني، حيث قام بالتعاون مع الشاعر البحريني قاسم حداد، والفنان التشكيلي إبراهيم بو سعد والمخرج المسرحي عبد الله السعداوي في تجربة أوعرضت في

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

ضمن إصدارات المجلة العربية، صدر كتاب بعنوان «الغناء البديل.. التقنية، الغراب، الإبداع» للباحث والأكاديمي السعودي أحمد الواصل، عدد يناير/كانون الثاني 2021. وهو بحث علمي رصين في الأغنية العربية البديلة. وكلمة البديل هنا تعني الخلف والغير للسائد، مروراً بما يسمى بالأغنية الملتزمة، أو صورتها الجديدة (الأغنية المستقلة). ويشهد تاريخ الغناء العربي عدة موجات جديدة، سواء في الكلمات والشكل الموسيقي المصاحب لها. إلا أن الأمر اختلف لأصحاب الأغنية المستقلة، لأنه في أساسه يتعدى مسألة الإنتاج، إلى الموقف من السلطة نفسها، سياسية كانت أو اجتماعية، فلا يمكن أن يغيب الطرف الاجتماعي والاقتصادي، والسياسي بالضرورة، الذي يؤثر بدوره على وعي الفنان واختياره، ففي أي جهة سيقف ويوظف فنه، وماذا يرى فيمن سبقوه، وماذا يريد أن يتجاوز ويحقق؟ أسئلة كثيرة يناقشها المؤلف، رغم عدد الصفحات التي لا تتجاوز الـ 140 صفحة.

الأغنية المستقلة

يرى الكاتب أن الأغنية السياسية أو الملتزمة، وجهان لمعنى واحد، نظراً لارتباطها بتجربة مثقفي اليسار بكل أطرافه منذ الربع الأخير من القرن العشرين. ثم جاء مصطلح (الأغنية الشبائبية)، الذي تم نقده وتقرينه من حرس الغناء القديم مطربين وملحنين لتظل باقية عقدين من الزمن، وتنتج مطربيتها وجمهورها، على تباين هذه التجارب في المستوى الفني، ثم جاء العقد الثاني من القرن الحالي، مع



ريم بنا - خالد الشيخ - مريم صالح

مهند الخيكاني *

عن هذا المال، فظهر لهم المنادي، لكن ظهر بهيمة منفرة: قرنين أسودين وذيل يشبه الأفعى حين تتلوى، ووجه مثلث عند الفك السفلي والظلام يتبع من وجهه وجسده، فباردهم بنبرة مستخفة كما لسو أنه على خشية سرح: -هاهاهاهاها، لقد أتوك بعم جميعا هذه المرة حتى من كان مخلصا متمك. فردوا عليه بصوت واحد: -هاهاهاهاهاها. أنت من خدعت يا مسكين، قلم يعرف ما يقصده بالضبط. عندها خلعوا أفتعيتهم جميعا، فظهرت البشرية كل الوقت المتبقي لها في حلقة الختام، إذ لا عودة إلى مرحلة الحصار، ضموا بجدار ضخم لا نهاية لارتفاعه، ولا تؤدي جوانبه إلى جهة أو أبواب أخرى. فنادوا على الرجل الإلهي كي يستفسروا منه

* كاتب عراقي

حكاية الخلق الثانية

الراوي / أحد أحفاد إبليس المكان / السماء الرابعة. بعد نهاية العالم وانتهاء الاختبار. في مجلس يخلط فيه الرجال والنساء والشياطين والغيلان والحيوانات وغيرها من المخلوقات. أولئك الذين سمعوا عن الأرض من أسلافهم يجتمعون اليوم كي يسمعو النسخة الأخرى لما حدث: بعدما ملئت الأرض قسما وعدلا بظهور البطل الذي انتظرته الناس طوال القرون الماضية، وعاشت إثر ذلك عقودا من الخير وتم الأجزاء، وخلست الأرض من الظلم والطغاة والفقر وسوء الخلق.. أصيبوا بالملل.

إذ لم يكن طعام الخير مرضياً للجميع، فقد تحسسه بعضهم ووجد أنه يشبه من يأكل يومية الوجبات نفسها، حتى أصابته تخمة لم تكن في الحسينان. ولهذا وعلى سبيل

يُلمس إلا عبر مخلوقاته وجناحه المنسوبة إليه وهي لا تحصى، ومنها انقسمت الناس بين أتباع لبطل الخير، وهذا الرجل الذي أتى الجميع لاحقا بأن لا وجود للخير ولا الشر، ولا للظلم والظلم، وليس هناك فخران مجاني للابيض ولا يقترن الأسود بالفطاع والخبيات، وكل ما ينذر بالسوء، كلها كيان واحد مثل نهر يجري ولا يتفرع إلا كي يضلهم، ولما اطمانوا إليه فتح لهم بابا صغيرة في الفراغ وأخبرهم، أن النجاة تتبع خلف ذلك الباب، أما شرط تسلّم مفاح العبور منها فهو التصديق بما قاله لهم، وفي مثل أحوال كهذه تتعلق بالهروب والنجاة، بذوب التشكيك كما بذوب الملح، ولهذا صدقه في النهاية.

وحينما عبروا الباب واستقرت البشرية كل الوقت المتبقي لها في حلقة الختام، إذ لا عودة إلى مرحلة الحصار، ضموا بجدار ضخم لا نهاية لارتفاعه، ولا تؤدي جوانبه إلى جهة أو أبواب أخرى. فنادوا على الرجل الإلهي كي يستفسروا منه

تحدثت لـ «القدس العربي» عن تأثير ترشيحات الأوسكار عليهم في هوليوود سو عبيدي: نطمح أن يكون المسلمون جزءاً من نسيج صناعة الأفلام

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ تأسيسها، رشحت أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة الأمريكية عشرات المسلمين لجوائز الأوسكار في عدة فئات، أولهم كان الأفغاني أحمد عبدالله، الذي هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1912 ورُشح في فئة أفضل سيناريو مقتبس عام 1935. وهذا العام رُشح ثلاثة من المسلمين وهم: البريطاني الفلسطينية فرح نابلسي، في فئة أفضل فيلم روائي قصير، والتونسية كوثر بن هنية، في فئة أفضل فيلم عالمي، والبريطاني الباكستاني ريز أحمد، الذي أصبح أول مسلم يرشح لإحدى أهم الفئات وهي أفضل ممثل.

ترشيح أحمد أثار اهتمام الإعلام الأمريكي والعالمي، واحتفى به مكتب هوليوود لمجلس شؤون المسلمين العامة في الولايات المتحدة، الذي يعمل من أجل خلق تمثيل عادل للمسلمين في مدينة الأحلام. «إنه مهم للغاية»، تقول مديرة المكتب سو عبيدي، «إنه محسن للمعنويات ودفعة معنوية تين للفتية الذين أخبروا أن المسلمين مختلفون وغير مقبولين، وأن الصناعة هي للآخرين وليست لهم، بأن هذه صناعة ينتمون إليها ويمكنهم المساهمة فيها بشدة.»

لكن أحمد وغالبية المرشحين المسلمين من قبله ليسوا أمريكيين ولم يترشحوا عن أفلام أمريكية، وهو ما يعكس ضعف أو غياب تمثيل المسلمين في صناعة الأفلام في أمريكا، بالرغم من جهود عبيدي، التي وظفتها مجلس شؤون المسلمين العامة عام 2001 للتواصل مع استوديوهات هوليوود وحثها على توظيف مسلمين في مشاريعها وطرح شخصياتهم بمصداقية في أفلامها.

«الغاية لم تكن تضميننا، تقول ليجرد أن يتم تضميننا»، تقول عبيدي، «فقد قاموا بإشراكنا في الأفلام ولكن بشكل سلبي، بل أردنا أن نكون جزءاً من نسيج الصناعة وأن نتاح لنا الفرصة من أجل تقديم طرح أصيل وديق.»

ولدت عبيدي في القدس، وهاجرت مع أهلها في السبعينيات إلى الولايات المتحدة، بينما كانت طفلة، واستقرت في منطقة لوس أنجليس، حيث ترعرعت على مشاهدة التلفزيون والأفلام الأمريكية، التي كانت تقدم طريقتها الهنئية في صناعة الأفلام كمثلة، لكن شج الفرص لامرأة مثلها، عربية وسلمة، حالت دون ذلك، فانخرطت في مجال الاقتصاد وأصبحت لاحقاً مديرة بنك.

لكنها سرعان ما شعرت بالفراغ، فاستقالت من وظيفتها، وبعد تسعة أشهر من انضمامها لمجلس شؤون المسلمين العامة، تعرضت الولايات المتحدة لضربات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، التي نفذتها مجموعة من المسلمين. فجاءت الحياة كليا، تقول عبيدي، «كان هناك الكثير من الكره تجاه المسلمين. أصبح الوضع أكثر من أن تقوم بتوعية الناس عن المسلمين بل تحول إلى صراع على البقاء بالنسبة لاجتماعنا.»

وسرعان ما انهار سيل عارم من الشخصيات المسلمة على أفلام هوليوود وسلسلاتها التلفزيونية، لكن تلك



ريز أحمد



فرح نابلسي



كوثر بن هنية



سو عبيدي

الإسلامية التي يستشرونها من أجل تقديم طرح أصلي للمسلمين.»

لكن الإسلام هو مظلة لعدة أعراق ذات تجارب وخلفيات مختلفة، فالغالبية، ونسبتهم 26 في المئة، هم من ذوي البشرة البيضاء، الذين يواجهون العنصرية في الولايات المتحدة وتحديات الأعراق الأخرى، مثل الأفارقة (9 في المئة) والآسيويين (18 في المئة) والعرب (18 في المئة) واللاتينيين (6 في المئة). فالمسلمون الأفارقة هم أول من وصلوا الولايات المتحدة عنوة في القرن الـ17 كعبيد، ومارسوا شعائر الإسلام خفية، وأجبر الكثير منهم على اعتناق المسيحية تحت التعذيب، وفي بداية القرن العشرين، ظهرت حركات ووظائف إفريقية كرسدت فعاليتها المناضلة من أجل حصول السود على حقوقهم المدنية، وما زالت فعالة حتى اليوم.

أما المسلمون العرب فقد جاءوا إلى الولايات المتحدة في موجات هجرة أولها كانت نهاية القرن التاسع عشر في الزمن العثماني، ثم ستينيات وثمانينيات القرن العشرين هرباً من أزمات الشرق الأوسط، وبحثاً عن حياة أفضل. وخلافاً للمسلمين السود، فإن مصدر العداء لهم في الولايات المتحدة كان ينبع من تفاهم الأوضاع السياسية في الشرق الأوسط ما جعلهم مشوهين في نظر أجهزة الأمن الأمريكية. كما أن انشغال المسلمين المختلفة كالإيرانيين والهنود والبوسنيين والعرب والأتراك وغيرهم يعيشون في أحياء خاصة بهم، وتمثلهم جمعيات مكونة من أبناء مجتمعاتهم للترويج لحضارتهم، والدفاع عن حقوقهم، وتقديم الخدمات لظهورهم، والاحتفاء بمناسباتهم الوطنية والتقليدية. كما يقوم أبنائهم بصنع أفلام تعكس حضارتهم

الشخصيات كانت إما أزهابية أو ضحكة أو عميلة للحكومة الأمريكية. فشرعت عبيدي باتصالات مكثفة مع استوديوهات هوليوود لتلفت انتباهها للأخطاء التي كانت تقدمها في أعمالها عن الإسلام والمسلمين. «على الرغم من أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول شكّلت أسوأ وقت في حياتنا، لكنها خلقت الفرص لتكثيف هوليوود، تعلق عبيدي.

مجلس شؤون المسلمين مكتب هوليوود

وفي عام 2001 أسس مجلس شؤون المسلمين مكتب هوليوود تحت إدارة عبيدي، لكن المكتب لم يحقق تأثيراً فعلياً على نهج طرح المسلمين في الأعمال الهوليوودية إلا بعد تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة عام 2016، حيث صار يحرض ضد المسلمين ويصفهم بالخطر على الولايات المتحدة، وعندما أصدر قراراً بمنع مواطنين ينتمون لسبع دول ذات أغلبية مسلمة من دخول الولايات المتحدة، أشعل غضب اليسار الأمريكي، الذي قام بحملات قانونية وشعبية ودعائية ضد القرار، ونزل ما دفع هوليوود الليبرالية إلى تسخير قوتها الناعمة، أي الأفلام والتلفزيون، للتصدي لتراب والدفاع عن المسلمين.

«بداننا للاحظ تغيراً في الوجه، حيث أصبح من في صناعة الترفيه يتصلون بنا ويقولون: نريد أن ندفع قصصاً تحسن من صورة مجتمعكم، وأصبحنا المنظمة

الاجتمع في المجتمع الإسلامي أمر سخيف.»

لكن تلك الأفكار لا تعكس وجهة نظر المسلمين، إذ أن غالبيتهم داخل الولايات المتحدة وخارجها يرفضونها ويعتبرونها نشازاً ومخالفة للإسلام، ما وسع الفجوة بين المسلمين وهوليوود بدلاً من بناء جسر تفاهم بين الجهتين. «نحن نحصر أن نخبر هوليوود بأن هذا تفسيرنا الخاص وهذه تجربتنا الخاصة من وجهة نظرنا، ترد عبيدي، «هذا ما نعرفه، نحن لا ندعي بأن هذا هو الإسلام وأن الأمور تفسر بهذا الشكل. الكثير من الناس خارج المجتمع الإسلامي وداخله حرفوا الإسلام وشوهوا صورته، لذلك علينا أن نتأكد من أننا نأخذ على عاتقنا إدراك ما نتكلم به، وأن نستخدم كلمات تتيح المجال أمام تفسيرات أخرى.»

أول مسلسل أمريكي مسلم

انتقادات لأذعة مماثلة من بعض المسلمين طالت أيضاً أول مسلسل أمريكي مسلم وهو رامي ومؤلفه المصري رامي يوسف، وذلك لأنه طرح شخصية مسلم مثلي في موسمه الثاني، وعالج قضايا جنسية محرجة مثل الإدمان على مشاهدة الأفلام الإباحية في المجتمع المسلم.

تلك الانتقادات صدمت هوليوود، التي كانت تتوقع ترحيباً من الجمهور المسلم بالمسلسل، فهل ستتردد استوديوهاتها في صنع أفلام ومسلسلات تلفزيونية عن المسلمين لتفادي إثارة مثل هذا الجدل؟ «لا أعتقد ذلك»، ترد عبيدي، «لأن صناعة الأفلام تجارة، ورامي قدم عملاً يتسم بالجدوة الراقية، وأريد أن أشير إلى أن المسلمين السعداء كانوا أكثر، حقيقة أن هناك مسلمين ليسوا مستعدين للتعامل مع هذا المحتوى ليست مشكلة أري أو مشكلة صناعة الأفلام. هذه مشكلتنا كمجتمع، فعلينا التعامل مع حقيقة أننا 1.8 مليار مسلم ولا نعيش جميعاً الحياة نفسها.

بالنسبة لأولئك الذي غضوا: هذا ما يحدث في الواقع.»

التحديات التي تواجهها عبيدي لا تقتصر على اختلافها في الرأي مع المجتمع المسلم، الذي تسعى لتحسين صورته في صناعة الأفلام والتلفزيون، بل أيضاً في تعامل المسلمين مع المواضيع المسلمة، التي تروج لها، فبينما احتفت صناعة الأفلام بفوز الممثل ماهر شالا على إحدى أهم جوائز الأوسكار عام 2017 وهي أفضل ممثل مساعد، ليصبح أول مسلم يفوز بها، اتهمه بعض المسلمين بأنه ليس مسلماً بسبب انتمائه للطائفة الأحمدية.

«لن أكتب عليك، هذا أمر مخزٍ، تعلق عبيدي، «هذا يكشف للعالم مدى انقسامنا كمسلمين. أنه محرج للغاية أن الأمريكيين متحمسون لفوز مسلم بجائزة أوسكار مهمة ونحن نرفضه.»

بغض النظر عن اختلافاتهم العرقية والمذهبية والمبديّة والسياسية فإن المسلمين يواجهون التحدي نفسه وهو إساءة فهم الإسلام، الذي ما زالت الطريق لتحسين سمعته في الولايات المتحدة شائكة وطويلة.

الكثير من الأمريكيين ما زالوا يحملون أفكاراً نمطية وسلبية وأحياناً عنادية عنه، وما يقارب خمسين في المئة منهم يعتبرونه غير متطابق مع حضارتهم، كما كشفت إحصائيات عام 2019 أن المسلمين يواجهون تمييزاً في العمالة أكثر من كل الأقليات العرقية والدينية الأخرى في الولايات المتحدة، وذلك ما دفع هوليوود لتغيير نهجها في تصويرهم في مشاريعها السينمائية والتلفزيونية والاحتفاء بترشيح مسلمين لجوائز الأوسكار. لكن هل سيرضي المسلمون عن نهج هوليوود الجديد ويتقبلونه؟

وتر العود يستعيد إيقاعه تدريجياً في إيران

■ طهران - أف ب: يعاود العود تدريجياً حيز مكان له في إيران بعد أعوام طويلة من النسيان، ويأمل عازفو هذه الآلة الوترية التي شكّلت محور الموسيقى العربية والتركية، في أن تكون وسيلة للتقارب بين شعوب منطقة دائمة الاضطراب.

ويقول مجيد يحيى نجاد، الموسيقي وأستاذ العود في طهران «بعد الطلاب (الذين تعلمون العود على هذه الآلة) تزايد بشكل لافت منذ نحو 15 عاماً؛ في ذلك الحين، كان لكل أستاذ معروف نحو عشرة طلاب، الآن يصل عددهم إلى 50».

وتقول أستاذة العود نوشين ياسدار البالغة 40 عاماً، إنها «بشدة (تعليم العود) قبل نحو 23 سنة» بعد تخرجها من معهد الفنون (مهرستان) بالفارسية، وتضيف «في تلك الحقبة، كانت غالبية طلابي من الكبار في السن (...). الآن، معظمهم من الشباب».

وعلى رغم حضورها في المهرجانات الثقافية الفارسية، غابت الآلة الوترية عن التاريخ الإيراني الحديث.

وتوضح ياسدار أنها في بداية علاقتها بالعود «لم تكن تعرف سوى أن العود يعزف في مصر والعرناق (...). لم تكن تعرف شيئاً عن (وجوده) في تركيا. اليوم نعرف أنه يعزف أيضاً في سوريا والكويت والأردن».

ويشكل العود أحد الداخل للجيل الشاب في إيران للاطلاع على ثقافات دول مجاورة.

ويقول يحيى نجاد «بات العازفون الشباب في إيران يهتمون بشكل أكبر بالتقارن العربية والتركية، وعدد من موسيقيي الدول الثلاث «يصبحون... أصدقاء عبر الإنترنت».

وكانت شهرة العود في الموسيقى العربية معقدة في إيران لـ«بريط» الآلة الوترية الشبيهة به إلى حد كبير، والحاضرة في الشعر الفارسي التاريخي.

وتذكر «بريط»، في ملحمة «شاهنامه» (كتاب الملوك) للشاعر الفارسي أبو القاسم فردوسي الذي خصص فصلاً من الكتاب لرواية استخدام الموسيقى بربد لهذه الآلة الوترية خلال غناؤه في ديوان الملك.

وتسعى إيران بالتعاون مع سوريا، إلى إدراج «صنع وعزف العود» ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ولم يضمن هذا الحضور التاريخي استمرارية للعود في إيران، إذ أضل طريقه إلى غياهب النسيان على مدى قرون، وغاب من التراث الموسيقي التقليدي والكلاسيكي لصالح آلات وترية أخرى مثل التار والسيتر والسنتور والكنتجه وغيرها.

لكن الآلة الخشبية عادت بشكل تدريجي في النصف الثاني من القرن العشرين بمساهمة أساسية من الموسيقي منصور نرمان ونشر أدخل تعليم العود إلى منج «مهرستان» ونشر «أول دليل للعود بالفارسية» وفق يحيى نجاد.



ورشة عمل لصناعة العود في إيران

الجدى
تسير الأمور من حسن إلى أحسن، فتشرق بجاذبية خاصة وتتزود بمعنويات مرتفعة ومقاومة استثنائية

الميزان
سارع إلى تهدئة الأجواء أو تصحح الأخطاء، تسبح الظروف بتقدير اعتدال أو تبرير موقف

السرطان
إذا كنت ترغب في النجاح وتحقيق شيء ذي قيمة، فحان الوقت أن تتحالف مع الآخرين، قد يكونوا أقرباء أو أصدقاء أو زملاء في العمل

العقرب
تعرف بعض المستجبات الإيجابية، كان تبرع في عمل تقوم به، أو تحسن بعض الأوضاع. تبرز تفاصيل مهمة تعالجها بذكاء

الدلو
تزال بعض العقبات، ربما مرتت ببعض المشاكسات واصطدمت بمسؤول أو سلطة أو ببعض التشبثين، وصبرت حتى الآن

الحوت
تزهز الخيلة، فتقدم بعض الاقتراحات للحبيب. تعرض خدماتك وتهتم بقضية صحية، تزود بالمعنويات القوية

الميزان
سارع إلى تهدئة الأجواء أو تصحح الأخطاء، تسبح الظروف بتقدير اعتدال أو تبرير موقف

العقرب
تعرف بعض المستجبات الإيجابية، كان تبرع في عمل تقوم به، أو تحسن بعض الأوضاع. تبرز تفاصيل مهمة تعالجها بذكاء

السرطان
إذا كنت ترغب في النجاح وتحقيق شيء ذي قيمة، فحان الوقت أن تتحالف مع الآخرين، قد يكونوا أقرباء أو أصدقاء أو زملاء في العمل

العقرب
تعرف بعض المستجبات الإيجابية، كان تبرع في عمل تقوم به، أو تحسن بعض الأوضاع. تبرز تفاصيل مهمة تعالجها بذكاء

الدلو
تزال بعض العقبات، ربما مرتت ببعض المشاكسات واصطدمت بمسؤول أو سلطة أو ببعض التشبثين، وصبرت حتى الآن

الحوت
تزهز الخيلة، فتقدم بعض الاقتراحات للحبيب. تعرض خدماتك وتهتم بقضية صحية، تزود بالمعنويات القوية

حل عدد السابق

4	2	1	8	6	7	9	3	5
6	8	5	3	2	9	4	1	7
3	9	7	1	5	4	6	8	2
8	3	9	2	7	1	5	4	6
1	6	4	5	9	8	2	7	3
5	7	2	6	4	3	1	9	8
2	4	8	9	3	6	7	5	1
9	5	3	7	1	2	8	6	4
7	1	6	4	8	5	3	2	9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	8	3	6
1	6	4	9
		2	3
		4	5
1	5		
	4	2	
5	8	7	4
9		4	8



تايلور سويفت

ضحية محاولة تسلل إلى منزلها مجددا

■ نيويورك - فب: باوقفت الشرطة الأمريكية وجلا حاول التسلل إلى شقة المغنية الأمريكية تايلور سويفت، في نيويورك، في محاولة جديدة تضاف إلى سلسلة مضايقات من هذا النوع تعرضت لها. وأعلنت شرطة نيويورك أنها أوقفت رجلا في الثانية والخمسين من العمر عرفت عنه باسم هانك جونسون، واتهمته بالتسلل إلى منمكات الغير، بعدما استدعت إلى منزل المغنية في جنوب مانهاتن بعيد الساعة الثامنة والنصف مساء السبت. ولم توضح الشرطة مكان تواجد المغنية خلال الحادثة. وسبق لتايلور سويفت (31 عاما) التي أصبحت أخيرا مع أولمها «فولكلور» أول فنانة تنال

فيسبوك تستعد لعنف محتمل مع صدور حكم بحق الشرطي المتهم بقتل فلويد

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت شركة فيسبوك أنها تستعد لعنف محتمل قبل صدور حكم في محاكمة الشرطي السابق ديريك شوفين، المتهم بقتل جورج فلويد. وقالت شركة التواصل الاجتماعي العملاقة إنها تستعد لتلقي وحذف دعوات من منضميها لجلب أسلحة إلى مناطق في مدينة مينيابوليس الواقعة في ولاية مينيسوتا التي تجري فيها المحاكمة، والتي اعتبرتها مؤقّتا موقعا شديدا للخطورة. وقالت فيسبوك في بيان: «تعمل فرقنا على مدار الساعة للبحث عن تهديدات محتملة داخل وخارج فيسبوك واستسغرام حتى نتكمن من حماية الاحتجاجات السلمية والحد من المحتوى الذي يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات مدنية أو عنف». كما قالت إنها ستستخذ «خطوات إضافية للحد من المعلومات المضللة». وأنهى المحامون في محاكمة شوفين مرافعاتهم

المغرب: «الحريرة» و«الشباكية» تنصدر المأكولات الرمضانية

■ الرباط- الأناضول: لشهر رمضان في المغرب أجواء خاصة، تتجلى في العادات الغذائية وقوائم الطعام التي تزين مائدة الإفطار، وتعكس حرص المغاربة على استغلال هذا الشهر الفضيل أحسن استغلال وبإيهي حلة. وتبقى مائدة الإفطار في «سيدنا رمضان» كما يطلق عليه في المغرب، شكلا مميزا يجعل الأستر تستشرق كل جهودها لإعداد مأكولات وأطباق خاصة، غير أبهيين بارهاق جيوبهم.

زيادة العادات الاستهلاكية

في السوق الشعبي «باب الأحد» في العاصمة الرباط، يبدو جليا خلال الأيام الأولى لرمضان أن السوق تخلى عن رباتية الأجواء التي تسوده عادة، البردي لباس المحتفي بحلول الشهر، حيث اختفت سلع كثيرة من المحلات التجارية، لتحل محلها مواد يقبل عليها المواطنين في رمضان، ورغم التدايعات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأستر، فإن السوق شهد إقبالا كبيرا كما السنوات السابقة، مما يظهر أن زيادة العادات الاستهلاكية أحد طقوس الشهر الكريم، التي يتوارثها المغاربة، وساهم منع التجوال الليلي خلال رمضان في تركيز حركة المواطنين خلال النهار، مما يخلق استنفارا كبيرا في الأسواق والحدلات التجارية. حضر التجوال الليلي في رمضان، في جميع أنحاء البلاد، من الساعة الثامنة مساء إلى الساعة السادسة صباحا، للحد من تفشي كورونا.

ومن بين اليماعات العروضة في السوق ما تحتاجه النساء لإعداد الحلويات الرمضانية من «لوز» و«زنجنان» (سمسم) و«نافع» وغيره. فيما يلاحظ تغيير وجهات عدد من المحلات، حيث أصبحت تعرض مواد غذائية، وانعاش عدد من أصحاب المهن الموسمية من الشباب العاطلين عن العمل، وخاصة باعة الفطائر والحلويات والتمور. انتساء تجولا في

زياد برجي زوج تحت الإقامة الجبرية ويحن إلى لقاء فيروز

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

أكثر من تجربة سينمائية وتلفزيونية خاضها الفنان اللبناني زياد برجي أبرزها مسلسل «حلوة وكذابة» مع الممثلة داليدا خليل، ثم «حبيب ميرا» إضافة إلى مسلسل «غلطة عمري» مع الممثلة نادين الراسي التي يلعب معها حاليا دور البطولة في المسلسل الرمضاني «زوج تحت الإقامة الجبرية» وهو يعرض على شاشة «أل بي سي» الفضائية ويروي صراع الزوجتين الصرّتين هبة نور في دور جوري ونادين الراسي في دور ماغي على الزوج وهو زياد برجي، الذي يلعب دور الحامي يوسف، طارحا مشكلة تعذّر الزوجات في شمال شرق بيروت. وفي آذار/مارس 2019 أوقف رجل للمرأة الثانية في أقل من عام، أمام شقتها في مانهاتن.

ورغم صدور قرار سابق بمنعه من الاقتراب من شقتها، ضُبط هذا الرجل واسمه روجر الفارادو، بعدما حطم النافذة للدخول إلى مسكنها في غيبها.



وجّهت إليه بعدها دعوة إلى منزلها «وكانت هذه الدعوة أهم من الميدالية التي حصلها في البرنامج» على حد تعبيره «وهي لحظات لن ينساها».

معركة بين يوسف الخال وعابدة صبرا والسبب هواة الدراما

بيروت - «القدس العربي»:

احترام وتوتّر بين الممثلة اللبنانية عابدة صبرا وابن بلدها الممثل يوسف الخال، الذي ردّ على تغريدة عابدة التي انتقدت فيها بشدة من مسهم هواة الدراما اللبنانية بقولها «هواة الدراما أحضروا مسلسل قبيد مجهول» على يوتيوب وانتبهوا على النص الحنون بكتابة بعيدا كل البعد عن مواضيع «حبها وحبّتي» والهواضيع السخيفة، شوقوا لإخراج الإبداعي، أما التمثيل متقن بحرفية عالية تحديدا الرابع عبد المنعم عماري وباسل خياط.

وعليه لم يتمالك الخال نفسه إذ اعتبر أن كلام عابدة صبرا مسميء للممثل اللبناني، فخاطبها بعنف «يا عابدة، طلع كيل الصمت، ما شُفنا حدا طلع من تحت إيدين اللي مترك مع حكّي وصار حدا سامع فيه غير إني بيطلع مليون حدق وعقد، المشكّلة في ابتكار نص فيه شخصيات مش بحرفية الممثل اللبناني، الإنسان اللي يبخلق فنان يبخلق منه ويتألق فيه، إذا هيك مع تعلّوا، ما رح تعلّوا وحمل. مع غلطة بعد عنده؟».

تجدد الإشارة إلى أنّ عابدة اختلفت منذ مدة مع الكاتبة والممثلة كارين رزق الله على خلفية مقطع فيديو وردت فيه عبارة «صدرك بسّ» وأهانت كارين التي لم تسكت عن الإهانة بل ردّت عليها بالمثل.



يقدم المغاربة «سلو» مصحوبا بالباشي الأخضر المحلي في أطباق مزينة باللوز الملكي، كما يحتوي من مكونات طبيعية غنية بعدد من الأغذية المفيدة، منها بروتينات نباتية ونشويات والياف غذائية، وفيتامينات، حيث تغذي الجسم وتنحّه الطاقة، خلال ساعات الصيام الطويلة، كما تمدد بالطاقة اللازمة لأداء صلاة التراويح، وتبقى أطعمة أخرى بمثابة «مواقل» تحضر وتغيب حسب الإمكانات المادية للأسر، منها «البرويات» المعروفة في الشرق الأوسط باسم «السمبوسة» و«السمن» (زغايغ) وهو أحد أشهر الطائر المغربية، و«الغزير» وهو مثل «القطايف»، لكن حجمه أكبر ولا يتم حشوه، إذ يكفي المغربية بمص قليل من الزبد المذاب في العمل عليه، فيما لا يمكن للذمير والحليب أن يغنيا عن المائدة الرمضانية، لأنها ما يفتتح به المغاربة إفطارهم.

تتفاد المائدة الرمضانية ولأجل إعداد المائدة الرمضانية، يحرص معظم المغاربة على شراء المواد الغذائية المطلوبة غير أبهيين بما قد تخلّفه من إرهاق لجيوبهم. المتقاعد إسماعيل الزمراني (66 سنة) قال: «لا استعمل آلة الحساب عندما يتعلق الأمر بشهر رمضان، فأنسا حرص على اقتنساء كل ما نطلبه وزجني لتقديم أفضل الأطعمة الرمضانية، ولا يهين إن أنهيت هذا الشهر بعجز مالي». وإذا كان المغاربة يحرصون على تزيين مائدة الإفطار، رغم ما تخلّفه من مصاريف، فإن التجار يستفيدون من كثرة الإقبال على سلهم. وأفاد البائع المتجول سعيد الجوري (47 سنة) أن «ما اتصل عليه من مداخل في هذا الشهر الفضيل يفوق من أجنبي خلال باقي أشهر السنة». وحسب الشؤون السياحية للتخطيط» (الهئية الرسمية المكلفة بالإحصاء)، فإن نفقات المغاربة خلال رمضان، وترتفع بنسبة 16.3 في المئة في المئة، ويزيد إيفاق الأستر على المائدة بنسبة 37 في المئة، موضحة أن الإنفاق يتطور تدريجيا حسب مستوى معيشة الأسرة، إذ ينقل من 22.5 في المئة كأدنى نسبة إلى 40 في المئة.



«الشباكية»

السوق، قالت السعيدة الإسماعيلي (36 سنة): «يومياً أتزدي على السوق لاقتناءه المواد الغذائية التي احتاجها لتزيين مائدة الإفطار». فيما اعتبرت فاطمة الخالج (48 سنة) أن «إعداد مائدة رمضان يحتاج منها يوميا استنفارا لإعداد المأكولات الشهية، التي تلفت عليها الأسرة».

مكونات المائدة الرمضانية

ترتبع «الحريرة»، بلا منازع (حساء مغربي من أصل أندلسي) على عرش المائدة الرمضانية للمغاربة، حيث لا تكاد تخلو مائدة إفطار مغربية منها، رغم اختلاف السنوي المعيشي للأسر. ولا تحلو «الحريرة» إلا بوجود «الشباكية» وهي حلوى عسليّة مشكبة بعنابة مزينة بالسمنسم ومعطرة بالبائناسون وماء الزهر والشمر، ولا

مضاميات وأرضيات

المضاربون بالأسعار والمضاربون بالمواهب في رمضان الجزائر!

مريم بوزيد سبابو *

ما زالت موجة الغلاء الحارة تتقلل كواهل البسطاء. غلاء البطاطا، الطبق اليومي، الذي يلازم موائد الجزائريين، منذ اليوم الأول من شهر رمضان والأسعار ترتفع بجثون. إذ تراوح ثمن الكيلوغرام بين 80 و100 دينار. وحال المواطن مع الطعام، أسوأ، التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي تحذّر الكنايسة، حيث أصبحت كالدواء وأطلقوا عليها باسم «توماتيسين» و«جرعة واحدة بالشهر»، نكتة مضحكة ميكيا.

هذا الارتفاع في الأسعار غير مسوق، فقد نشرت جمعية حماية المستهلك على صفحتها الرسمية على الفيسبوك صورة للبطاطا وأسعارها المرتفعة وعلقت على الظاهرة ب«ماشي أنا» (لمست أنا)، «ماشي أنت» (لمست أنت)، «شكون مالا» (من إين؟).

فوق السعر كتبت عبارة «الله غالب ماشي حنا» (الله غالب لسانا نحن)، فغوض أن تنخفض الأسعار تدريجيا بعد جشع التجار في الأيام الأولى، إلا أنها تزداد ارتفاعا، ولا أحد يتحمل المسؤولية.

وقد يأتي مسؤول ليحصر بان الارتفاع في الأسواق العالية؟ كذلك نشرت جمعية المستهلك صورة حاوية قمامة مليئة بفاتكة الفراولة مغلقة على الأمر: «في كل دول العالم أسعار الخضرة تختلف بين الصباح والمساء وأحيانا يقوم التاجر بتخفيض السعر في الفترة المسائية لكي يتجنب مذبذباته، إلا في الجزائر فالتاجر لا يغير السعر وهو مستعد لرمي بضاعته مع لافتة التسعيرة! ما الذي استفاد في مثل هذه الحالات؟ فعلا بدون تعليق!

وقد وصل سعر الفراولة إلى 400 دينار جزائري، رغم مواصلة الحراك، لكن الصمت يلف المنصر الجزائري، هل فعلا الأمور تتغير، وفي أي اتجاه، يبدو أنها نحو الأسفل؟

الأوضاع عامة تزداد سوءا. فيعد أزمة الزيت التي اتخذت تلالشي شيئا فشيئا بعدما زاد ثمنها، هبّرت طوابير الحليب الطويلة المزدحمة بالرجال والنساء والأطفال. صورة فيها الكثير من المأساة والمعاناة في تضييع الوقت وهدر طاقة الصائمين وضياح كرامة الإنسان، لأن كيس الحليب ما زال الوحيد الذي لم يتضاعف سعره والمادة التي يكثر استهلاكها في رمضان.

الوضع الثقافي والفني أيضا لم يسلم من الفوضى والجدل والاستياء لدى العاملين في هذا القطاع. والتمهيش الذي يعانيه أكثرهم، والتعسف الذي يلاقيه بعض البرامج وما زال حادثة إيقاف عرض مسرحية «ذاكرة كلّوم»، في المسرح الوطني الجزائري لم تبرد، إذ أسدل الستار على الممثلين وهم على الرجح دون استشارتهم ودون إعلام مدير المسرح ولا المدير الفني، كما صرحت باقاعة المخرجة تونس أيت بعد أن نشرت الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن وزيرة الثقافة التي كانت تستحضر العرض تخرت عن وعدها. وفي النهاية لم تتحمل الوزارة تبعات ما حدث فاعتبرت في البداية لائقا، ويسبب انفجار مخرجة العمل ويضرب الفنانين المشاركين، صرحت الوزيرة بعدها أنها لن تتسج بمنزل هذه التصرفات، وتم تنحية مديرة المهرجانات في وزارتها (الدكتورة جميلة زقاي) التي أقدمت على هذا الفعل والتي طلب منها الاعتذار للفنان فلم تتعدّا؛ فقلما لا أحد يتحمل مسؤولية هذه التصرفات. وبعد هذه الحادثة طالبت أيت علي في تصريح لجريدة المساء «بمقانون يحمي الفنان، حتى لا تتكرر الحادثة».

برامج رمضان: الفن واللق

بعد الجدل الذي خلفه غياب الممثل القدير صالح أوقروت من سلسلة «عاشور العاشر» في موسمها الثالث، وبعد رهانات البعض على فشل السلسلة، هناك من بقي متشبها برأيها بعد عرض مشاهده الحلقات الأولى، مع الفنان حكيم زلوم، الذي أخذ دور «صالح أوقروت»، وهناك من قال بضرورة عدم الإسراع في الحكم على العمل وهو في حلقته الأولى، لكن في عرض الحلقة الثانية من السلسلة على القناة التلفزيونية العمومية تعرضت للقصص، وهذا ما بدا واضحا بسبب قصر مدة هذه الحلقة، حسب تصريحات ممثلين من داخل العمل وهما «أحمد زيتوني» (الأمير لفقان) والممثل «مران قرواي» (الهوراي) والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الإعلامية، فأحمد زيتوني عبر حسابه على الإنستغرام قال: «إن أحداث الحلقة الثانية التي بثها التلفزيون لا علاقة لها بما تم تصويره». ووصف قص التلفزيون العمومي لمشاهد من الحلقة بالعالر (كتبها بالانكليزية والعربية)، كما نشر مران قرواي «التلفزيون قص مشاهد كثيرة من الحلقة» وقال: «احترموا على الأقل جهد الناس، فالأحداث تجري في المملكة العاشورية وليس في الجزائر».

وتقول «الشرقي أون لاين»: إن «مدير التلفزيون الجزائري أحمد بن صبان كان قد نفى في تصريحات سابقة أن يكون قد مارس أي نوع من الرقابة على السلسلة، مؤكدا أنها فعل علي ويصالحه فيه الجمهور على أنها تعرقها جميعا، ويبدو أن من راهنوا على القطعية وعدم مشاهدة العمل بعد «الإسحاب القهري» لصالح أوقروت قد كسبوا الرهان، لأن هذا الأخير لو مثل حلقة واحد، بل مشاهد أحسا وأ بمجرد تحريك ملامح وجهه فإنه قادر على إضحاك الجزائريين دون تكلف، وهذا لا ينقص من كفاءة الممثل «حكيم زلوم، لكون لكل مقام ودور ممثله الذي يتقصمه ويسببه كجلده».

من خلال متابعة المشاهد للدراما الرمضانية ومنها مسلسل «بيت البلاد» (يعرض على قناة لينا الخاصة) خرجوا ببعض الملاحظات على هذا المسلسل، مثل الإعلامية مريم بن قارة، حيث كتبت على صفحتها الرسمية على الفيسبوك أن المسلسل «أحد أنواع الصناعات المستنسخة، الكثير يعتبر أن العمل جزائري 100 في المئة من ناحية فريق العمل كإخراج وتمثيل وسيناريو، لكن من يخوضون في نقد الأعمال الدرامية يتجاهلون التوضيح أنه من ناحية الكلفة والقيمة فيما تركبنا 100 في المئة مأخوذا من استيراد المواد من مسلسلات أجنبية تحمّلنا إلى 2017 والذي تم دبلجة للغة العربية وحصد نجاحا عارما على مستوى العالم العربي، خاصة أن به الكثير من الغمرات الرومانسية العاطفية والكميودية، والجديد أنه يقدم عادات وتقاليد إحدى فئات المجتمع التركي التي ليست بعيدة عن عادات وتقاليد سكان الجزائر». الشيء الذي ساعد على نجاحه أنه قدم لمشاهد العربي جانبا لا يعرفه من المجتمع التركي المسلم.

وتضيف الصحفية أن كاتبة السيناريو، رغم أنها قامت بعملية إسقاط للفكرة والقصة على الواقع الجزائري، أي بما يتناسب ويميز سكان الشرق الجزائري. من حيث الأعراف المعمول بها في الزواج والتقاليد المتوارثة والهجرة العمالية. والسيناريست «مسعودي» نجحت في تفتح لغة السيناريو من شوائب اللغة الفرنسية، والسلسل في حلقة الأولى تعرض للحسم الجزائري ورغم اختلافات النظم اللغوية، وأن الجزائر فعلا قارة وأريد استغلال هذا التنوع الثقافي. هذه المسألة التي تحذّر في استيراد الأبطال من مسلسلات أجنبية تحمّلنا إلى حالة من التأسف على حال كتاب السيناريو وصناع الدراما في الجزائر الذين ينتهجون أسلوب عدم احترام حقوق التأليف وعدم الإشارة لأصل الفكرة، لكن تحفم صاحبة هذه التابعية النقدية كلامها أن مسلسل «بيت البلاد» بطوله عدد من الممثلين الشباب، منهم ممثل المسرح الجزائري، هؤلاء الشباب يمكنون طائفة الإبداع والتفكير التي ضرب مؤسّر ريفي في الأند «اللقا». نقلا من الصفحة الرسمية للصحفية مريم بن قارة وهي إعلامية ومعدة برامج ورئيسة تحرير موقع «فلاش زومين».

الغفلة الجزائرية وحرق التكريمات

بعد الجدل والسخط على مقدمة برنامج «قلية جزائرية» من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المؤثرين، جاء دور أهمل الاختصاص من خرجي الإعلام، إذ لم يهضم هؤلاء، أن تحل محلهم «وردة شارلومنتي» في تقديم البرامج. فمن يرد الأفعال على «إقحام» من لا يكون لهم ولا مستوى مهني في البرامج التلفزيونية، ما نشرته شابة من تجمع «صحافيات كل صبح بصعنة» على صفحتها على الفيسبوك تحث على الإعلاميات أن يبددين رأيهن في «الظاهرة» التي طغت على المساحة الإعلامية، وهي أن الفنانين أصبحوا يمارسون مهنة الإعلامي وناس قرأت وتعتبت وسافرت وتغرّبت وجاهدت والإعلامية سقيمة موافي مثال حي عندنا، بالله عليكم هل هذا شيء عادي كل من هب وبد يمارس المهنة؟! وتواصل: «ويجي فنان من الملاهي يتجهل ويطلق الرداة من 100 مليون وسما قوي، أي إعلام هذا؟ وطلب من المجموعة أن يكونوا أبا واحدة لقول كلمة الحق، وعلى خلفية دخول وردة شارلومنتي للإعلام من خلال سلسلة «عقلية جزائرية» تناقلت قنوات اليوتيوب تسجيل مقطع مؤثر للفنان الشاب «بومدين العربي» من مدينة تيارت وهو ممثل مسرحي وهو للأفلام القصيرة، والذي حصل على العديد من التكريمات (186 شهادة) والمتصل على بطاقة فنان من وزارة الثقافة، بعد أن أغلقت جميع الأبواب في وجهه فلم يستدع لأي عمل رمضاني، بالرغم من موهبته المتمثلة وأنه من المؤثرين، إذ تصل مشاهدات مقاطعه على قناته في اليوتيوب إلى 6 ملايين، بينما تعطى الفرص لواحدة مثل وردة شارلومنتي».

حاول الاتصال باليولي ولاية تيارت فيل يتركوه يقايه، وحتى وزيرة الثقافة أراد مقابلتها، لكن ألف باب وباب حاسلت بينه وبين مقابلتها، ولأنها ليست الجزائرية الجديدة، التي كان يمتنأها أضرم النار ورعى بها أجزاء مهمة من حياته المهنية والفنية وأملا، أحرق مسارا فنيا ومهنية تحطمت على مكال الواقع الثقافي والفني المرزى، فابن من رايقون الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي في وزارة الثقافة حتى يحودن من هذه الخسارة وهدر الطاقات الفنية والمسرحية... الرحمة.

* كاتبة من الجزائر

ارتفاع سعر النفط إلى 68 دولاراً للبرميل بفعل تعطل صادرات ليبية

مستورد النفط في العالم، إلى إضعاف التفاوض بشأن تعافٍ مستدام للطلب. وتلقى النفط الدعم بفعل ضعف الدولار، مما يقلص تكلفة الخام للمشتريين بعمليات أخرى غير الدولار الأمريكي. وقالت «آي. إن. جي. إيكونوميكس» في مذكرة «يستمر ضعف الدولار في دعم السلع الأولية... رغم المخاوف بشأن الطلب على النفط في مناطق معينة»، وأضافت أن التوقف قد يقلص إنتاج النفط الليبي بواقع 280 ألف برميل يوميا ليقل عن مليون برميل يوميا لأول مرة منذ أكتوبر/تشرين الأول. كما يدعم الأسعار توقعات بان مخزونات الخام ونواتج التكرير في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت مخزونات البنزين وفقا لاستطلاع ميدني أجرته رويترز يوم الإثنين.

تدير ميناء الحريقة أنها علقت الإنتاج لأنها لم تتلق ميزاتيتها منذ سبتمبر/أيلول. وقال مدير ميناء الحريقة ومهندس نفط أن الإنتاج انخفض. وارتفع سعر خام برنت سستا ما يوازي واحدا في المئة إلى دولار للبرميل، بعدما سجل أعلى مستوى منذ 18 مارس/ آذار عند 68.08 دولار. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سستا ما يعادل واحدا في المئة أيضا إلى دولار للبرميل. وقال تاماس فارغا، من شركة «بي. في. إم» للوساطة «استمرار الشراء يدفع الأسعار للارتفاع أكثر... لكن إمكانية الصعود الفوري يمكن أن تكون محدودة بسبب الارتفاع المتواصل في معدلات الإصابة بوباء كوفيد-19». وتجاوز إجمالي الإصابات في جميع أنحاء العالم 141.7 مليون حالة، وأدى ارتفاع عدد الإصابات في الهند، ثالث أكبر

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء إلى 68 دولاراً للبرميل، مسجلة أعلى مستوى في شهر، مدعومة بتعطل صادرات ليبية من ميناء الحريقة الذي أعلن حالة «القوة القاهرة» وتوقعات بتراجع مخزونات الخام في الولايات المتحدة، لكن تزايد الإصابات بفيروس كورونا في آسيا حد من المكاسب. وقالت «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية في بيان أن خسائر الدخل أسمية الناجمة عن إغلاق الميناء «قد تتجاوز 118 مليون دينار ليبي (26 مليون دولار)». وكان من المتوقع أن يشهد الميناء تحميل نحو 180 ألف برميل يوميا في أبريل/نيسان إن متى ست تاقطات، وفقا لجدول تحميل. وقالت «شركة الخليج العربي للنفط» التابعة للمؤسسة والتي

زيادة واردات الصين النفطية من السعودية والإمارات

بكين - رويترز: ارتفعت واردات الصين من النفط الخام السعودي 8.8 في المئة في مارس/آذار عما كانت عليه قبل عام، مدفوعة بقوة الطلب ومع وصول شحنات تأخرت بسبب تكديس في الموانئ. وعاودت الواردات من الإمارات الزيادة أيضا وفقت 86 في المئة. وبلغ حجم الشحنات من السعودية 7.84 مليون طن، وهو ما يعادل 1.85 مليون برميل يوميا، حسميا أظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك بالصين أمس الثلاثاء، وذلك مقابل 1.7 مليون برميل يوميا قبل عام. غير أن الواردات تباطأت عما كانت عليه في فبراير/شباط حين سجلت 1.94 مليون برميل يوميا. واحتفظت السعودية بموقعها كأكبر مورد للنفط الخام للصين للشهر السابع على التوالي، وكانت موانئ مركز شاندونغ لتكرير النفط بالصين قد شهدت تكديسا لبطعة أسابيع في فبراير/شباط مما أبطل من وصول النفط. ويتوقع محللون من «مغنيبتيف» تراجع الشحنات من السعودية مرة أخرى في أبريل/نيسان، بسبب خفض طوعي للإمدادات النفطية بواقع مليون برميل يوميا، وزيادة أسعار الخام العربي الخفيف المنج للسلوك الآسيوية، وأظهرت بيانات الجمارك أيضا زيادة إمدادات النفط الخام من الكويت إلى 0.6 مليون برميل يوميا، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 29 في المئة عما كانت عليه قبل عام. وبلغت واردات الصين من الإمارات 0.71 مليون برميل الشهر الماضي، بزيادة 86 في المئة عنها قبل عام، وزادت الشحنات من سلطنة عمان 60 في المئة عنها قبل عام لتصل إلى 0.86 مليون برميل يوميا.

شركة «سينوبيك» الصينية تفوز بعقد تطوير حقل المنصورة العراقي للغاز

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الثلاثاء فوز شركة «سينوبيك» الصينية بعقد تطوير حقل المنصورة الغازي شرقي البلاد. وقالت في بيان مقتضب «شركة سينوبيك الصينية فازت بعقد تطوير حقل المنصورة الغازي في محافظة ديالى، البالغ مخزونه 4.5 تريليون متر مكعب من الغاز، وتوجد فيه أربعة آبار». وألغت وزارة النفط في أكتوبر/تشرين الأول الماضي عقد تطوير حقل غاز المنصورة البربر مع تحالف شركات مكون من «بي. بي. أي. أو» التركية و«كوان» الكورية الجنوبية و«كويت إنرجي» الكويتية. وفازت تلك الشركات بعقد تطوير الحقل عام 2010، إلا أن التغيرات الأمنية في البلاد حالت دون تحقيق تقدم في تطوير الحقل. واكتشف حقل المنصورة الغازي عام 1979 في ناحية المنصورة التابعة لقضاء الخالص، على بعد 50 كم شرق مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى.

وتشير تقديرات حكومية في 2020 إلى أن العراق يمتلك مخزونا قدره 132 تريليون قدم مكعب قياسية من الغاز، إلا أن 700 مليون قدم مكعب قياسية منه كان يحترق يوميا نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية. وإحراق الغاز دون استغلال مشكلة تواجه الحكومات العراقية المتعاقبة، بسبب عدم وجود الإمكانيات اللازمة لاستثمار الغاز المصاحب المنتج خلال عمليات استخراج النفط. وينتج العراق ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بعد السعودية بمتوسط 4.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية، ويعتمد على إيرادات النفط لتمويل ما يصل إلى 92 في المئة من نفقات الدولة.

صادرات الجزائر من الغاز تسجل قفزة خلال الربع الأول من العام الجاري

الجزائر - وكالات الأنباء: سجلت صادرات الجزائر من الغاز خلال الربع الأول من العام الجاري «قفزة معتبرة»، بفضل ارتفاع إنتاجها المقترن بتعزيز طلبات الزبائن والمتعاملين، رغم الظروف السائدة والسباق الحالي المرتبط باستمرار جائحة كورونا. وكشفت شركة الطاقة «سوناطراك» المملوكة للدولة في بيان صحفي أمس الثلاثاء أن إيطاليا شكلت الوجهة الأولى لصادرات الجزائر من الغاز بحجم إجمالي قدره 6.4 مليار متر مكعب، وهو ما يمثل زيادة قدرها 109٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2020. وسمحت هذه الزيادة بتعزيز موقع الجزائر ك ثاني مورد لإيطاليا بالغاز بحصة 35٪ من حصة السوق مقابل 16٪ خلال الربع الأول من عام 2020. وارتفعت صادرات الغاز الجزائرية نحو شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال) 122٪ إلى 4.3 مليار متر مكعب أي ما يعادل 47٪ من حجم هذا السوق مقابل 2٪ في الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت سوناطراك «أن هذا الأداء المميز» سمح للجزائر بالحفاظ على مكانتها كمصدر أول بالغاز في هذه السوق التي وصفتها بالإستراتيجية. كما أشارت إلى أن «الزيادة المعتبرة في العرض المقدم من طرف الجزائر، مكن من تلبية الطلب الأوروبي القوي على الغاز» لافتة إلى أن صادرات الجزائر من الغاز زجحت في الولوج للأسواق التقليدية للشركة في حوض البحر المتوسط، وكذا بعض الدول الآسيوية مثل الصين وبنغلادش. وترتبط الجزائر بأوروبا عبر ثلاثة أنابيب تعبر البحر المتوسط، الأول يمر عبر تونس إلى جزيرة صقلية الإيطالية، والثاني عبر الأراضي المغربية وصولا إلى إسبانيا، والثالث عبر ليبيا في جنوب إسبانيا. ووجدت «سوناطراك» خلال عامي 2018 و2019 عقود تصدير الغاز إلى إيطاليا وإسبانيا وتركيا والبرتغال وفرنسا لفترات راحته بين 5 و10 سنوات. وتوسع الشركة إلى زيادة صادراتها من الغاز، التي بلغت 43 مليار متر مكعب في 2020، من إجمالي الإنتاج البالغ 130 مليارا، وفق بيانات سابقة لها.

رئيس «المؤسسة الليبية للنفط» يحذر من ترويدي وضعها وتأثيره على اقتصاد البلاد



جانب من ميناء الحريقة الليبي لتصدير النفط

وتوقف إنتاج النفط الليبي معظم العام الماضي بعد أن أغلقت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) مرافق النفط. مما دفع المؤسسة الوطنية للنفط، إلى إعلان حالة «القوة القاهرة» على جميع الصادرات. واستؤنف الإنتاج بموجب اتفاق بعد انتهاء القتال الصيف الماضي، ولكن قبل جهود صنع السلام الكبيرة التي أدت إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.

إلى ترتيبات خاصة تتماشى مع صحيح القانون، في ضوء العجز الواضح من المصرف المركزي والذي نعي بواعته في إدارة الأزمة الحالية». وطالب مكتب النائب العام بحاسبة كل المعرفلين لعمليات المؤسسة بشكل مباشر أو غير مباشر، واتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية حيال كل من يمس بمقدرات البلاد وأوضاع المؤسسة مستلجا بعد أخذ موافقة الحكومة واعتماد إدارة القانون ليبيا.

طرابلس - د ب أ: نيه مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا، إلى تحذير المؤسسة المتكرر من مخبة تجاهل سلامة أصول المؤسسة وما ينتج عنه من ضرر جسيم على المعدات والتسهيلات السطحية وتهديد يؤدي إلى إتلاف ما تبقى من أصول نفطية ويؤثر على اقتصاد البلاد.

وكانت المؤسسة قد أعلنت في وقت سابق أمس حالة «القوة القاهرة» في ميناء الحريقة النفطي وتوقف عمليات إنتاج وتصدير شحنات النفط الخام عبر الميناء «بسبب رفض مصرف ليبيا المركزي تسهيل ميزانية قطاع النفط لشهور طويلة».

وقال صنع الله معلقاً على قرار المؤسسة فرض حالة «القوة القاهرة» على ميناء الحريقة النفطي «انطلاقاً من المسؤولية المهنية والأدبية، فإن المؤسسة قد خاطبت وزارة النفط والغاز وأحالتها بالموقف المالي المتردي لقطاع النفط والأخطار المحدقة به بسبب عدم تسهيل الميزانيات الضرورية. ولقد تم توضيح الموقف بكافة أبعاده وتداعياته على المصلحة العامة للبلاد».

وأكد صنع الله في الكلمة التي نقلها مكتبه الإعلامي مساء أمس على أحقية الشركات الوطنية المملوكة للمؤسسة بالكامل في استلام الترتيبات المالية المعتمدة من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني السابقة، وخاصة بعد ترتيبات رفع حالة «القوة القاهرة» في سبتمبر/أيلول الماضي، الأمر الذي بين أنه يكلف الميزانية العامة مئات الملايين من الدولارات.

وحسب المكتب، فإن «التقديرات المبدئية

المركزي الإماراتي يمدد بعض تدابير التحفيز حتى منتصف العام المقبل

الاستجد. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 3.1 في المئة في العام الجاري وفقا لتقديرات «صندوق النقد الدولي». وتأثرت البنوك الإماراتية العام الماضي بانخفاض أسعار النفط وركود قطاع العقارات، وهو مكون مهم في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. وتبلغ القروض المتعثرة 10.6 في المئة من إجمالي القروض، وهي أعلى نسبة منذ 2005، حسب تقديرات «كابيتال إيكونوميكس». وقالت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيفات الائتمانية في تقرير الأسبوع الماضي أن الضغط المستمر من المقاربات بسبب زيادة العروض، وكذلك انخفاض الطلب على قطاعات السياحة والضيافة والطيران، من المرجح أن يستمر في الضغط على جودة أصول البنوك لفترة تتراوح بين 12 و24 شهرا مقبلة. لكن الوكالة أضافت أنه من المتوقع أن تحتفظ البنوك «بمصادر كافية للتمويل والسيولة» مع تعافي أسعار النفط. وأعلن «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك دبي، أمس الثلاثاء نمو صافي الربح 12 في المئة في الربع الأول من العام. وعزا ذلك لتحسن الأوضاع الاقتصادية من تداعيات جائحة كوفيد-19 وتراجع حاد لمخصصات انخفاض القيمة. (الدولار يساوي 3.6728 درهم إماراتي).

تشير إلى أن الخسائر أمسية قد تتجاوز 118 مليون دينار ليبي، وستعكس سلباً على إيرادات الشهر الجاري وستؤثر على مدخولات الخزنة العامة». واتهم صنع الله مصرف ليبيا المركزي بأنه يسعى بمثل هذه التصرفات إلى «تسييس قطاع النفط الوطني من خلال سيطرته غير القانونية على أموال الدولة». وأضاف «المؤسسة ستلجأ بعد أخذ موافقة الحكومة واعتماد إدارة القانون

دبي - رويترز: قال مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي أمس الثلاثاء عدد حتى منتصف 2022 بعض تدابير التحفيز التي استخدمتها العام الماضي للحد من تأثير أزمة فيروس كورونا على الاقتصاد. وتساعد خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة للبنوك على تقديم إئذان مالي مؤقت للشركات والأفراد المتأثرين بجائحة فيروس كورونا، وتيسر قدرات إقراض إضافية عبر الإلغاء من مصدات حالية لرأس المال والسيولة. وقال المصرف المركزي في بيان أمس الثلاثاء أنه سيظل في إمكان البنوك «الاستفادة من تسهيلات السيولة ذات التكلفة المنخفضة المطبقة بضمن، البالغ قدرها 50 مليار درهم، حتى 30 يونيو/حزيران 2022». كما سيتم تمديد التمويل المقدم من البنك لتأجيل سداد القروض بموجب خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة حتى نهاية العام الجاري. وقال البنك «يتوقع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي أن تحرص المؤسسات المالية على ترتيب أولويات الإقراض من خلال خطة الدعم، بحيث يمنح للقطاعات، ومؤسسات الأعمال، والأسر الأكثر تأثراً بالجائحة، لتسهم في ضمان انتعاش متوازن لاقتصاد دولة الإمارات المتنوع». وحسب تقديرات «صندوق النقد الدولي» عانى اقتصاد الإمارات من انكماش بنسبة 5.9 في المئة في العام الماضي، إذ تأثرت قطاعات حيوية مثل السياحة والطيران بشدة جراء قيود لاحتواء تفشي فيروس كورونا

كورونا يضرب مبيعات الذهب في غزة... وينعش تصنيع المصوغات



عامل فلسطيني يقوم بصهر الذهب في ورشة لتصنيع الجواهرات في مدينة غزة

غزة - الأناضول: في أحد مشاغل صناعة المصوغات الذهبية في شرق مدينة غزة، يعمل عدد من الأشخاص بتكرير عالٍ على إنتاج خواتم ومجوهرات ذهبية. ويتقن غسان سكيك، صاحب المصنع، المشغولات الذهبية قائلا «إن صناعة الذهب، شهدت تحسناً خلال جائحة كورونا، بسبب الإغلاق الذي فرضته جائحة كورونا، ومنع بسببه استيراد الذهب المصنوع». وبينما ينظر إلى خاتم تم الانتهاء من صناعته للتلو، يضيف «تطورت صناعة الذهب في غزة، ولو توفر لدينا الأجهزة والآلات اللازمة، لكانت جودة مشغولاتنا الذهبية تُضاهي المسؤورة». ويقول أيضاً أن الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع للعام السادس على التوالي، تسبب به عدم توفر قطع الغيار اللازمة لإصلاح أجهزة صناعة الجواهرات الذهبية».

وفي سياق حديثه عن حركة السوق، قال سكيك أن سوق الذهب يشهد منذ نحو 10 سنوات حالة من الركود، جراء الحصار، فاقفها هذه الأيام جائحة كورونا».

وبين أن موسم الأعمال في غزة كان يلقي بظلاله الإيجابية على السوق للأفراج، بحيث تشتري العرائس، بمبلغ كبير من مهرها، ذهباً.

إلا أن الوضع بات مختلفاً هذه الأيام، وفق سكيك، حيث تسببت الجائحة بتدهور الأوضاع الاقتصادية، وانخفاض قيمة المهور. وتذكر أن المهور قبل نحو 10 سنوات كانت تتيح للعروس شراء نحو 150 غراماً من الذهب، إلا أنه يكاد يكفي حالياً لشراء 50 غراماً أو أقل.

وأشار إلى أن شراء الذهب بغزة بات

مقتصراً على المناسبات فقط، أو في بعض الحالات القليلة للأفراج. وأوضح أن سوق الذهب يعتمد مؤخرًا بنسبة 90 في المئة على شراء الذهب من الزبائن، وفي 10 في المئة فقط للمبيعات. ويتفق ياسر حبوب، النقيب السابق لتجار الذهب، في غزة، مع سكيك فيما ذهب إليه، ويقول أن حالة غزوة مسبوقة من الركود تسود سوق المعدن النفيس، منذ بداية جائحة كورونا قبل نحو عام ونصف. كما يؤيد حبوب ما ذكره سكيك في أن الإغلاق أدى إلى «انتعاش مهنة تصنيع

السعودية تتجه للحصول على قرض بقيمة 3.7 مليار دولار لتمويل مشروع سياحي

الرياض - الأناضول: اقتربت الحكومة السعودية من الحصول على قرض بقيمة 14 مليار ريال (3.7 مليار دولار) مع مجموعة بنوك محلية، سيخصص لمشروع سياحي على البحر الأحمر غربي البلاد. وقالت مصادر مطلعة أمس الثلاثاء أن البنوك المحلية التي ستقدم القرض لصالح «شركة البحر الأحمر للتطوير» الحكومية المملوكة لـ«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، هي «البنك الأهلي» و«البنك السعودي الفرنسي» و«بنك الرياض» و«البنك السعودي البريطاني». وسيكون القرض المقدم ضمن القروض الخضراء، أي أنه يستهدف تحقيق النمو الاقتصادي مع الحد من التلوث والتبعات غازات الاحتباس الحراري. وتقليل الانبعاثات إلى الحد الأدنى، وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية. وقالت المصادر سابقة الذكر أن أجل سداد القرض الأخضر سيكون لمدة 15 عاماً، ويسعر فائدة يزيد 1 في المئة عن سعر الفائدة بين البنوك السعودية. وضمن برنامج إصلاح اقتصادي يستهدف تنويع مصادر الدخل بعيداً عن النفط، تركز السعودية على السياحة كأحد تلك المصادر. وسيشرف «مشروع البحر الأحمر» على منطقة سياحية فاخرة. وعند اكتمال المشروع بإجماليه في عام 2030، سيستهدف مليون زائر سنوياً، مقسمين بالتساوي بين السياح المحليين والدوليين.

«دبي لصناعات الطيران» تبرم اتفاقاً لشراء 15 طائرة من طراز «بوينغ 737 ماكس»

دبي - د ب أ: أعلنت «دبي لصناعات الطيران» أمس الثلاثاء أنها أبرمت اتفاقية لشراء 15 طائرة طراز «بوينغ 737 ماكس». وقالت في بيان أوردته موقع المكتب الإعلامي لحكومة دبي، أن قيمة الطلبية تقدر بحوالي 1.8 مليار دولار أمريكي بالأسعار المعلنة. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «دبي لصناعات الطيران» فيروز تارابوير «نحن سعداء بتعزيز علاقتنا القوية بالفعل مع شركة بوينغ، حيث إننا نمتلك وتدير 162 طائرة بوينغ. وفي حين أن هناك عددا متزايدا من شركات الطيران التي بدأت تعيد تشغيل طائرات ماكس، فإننا نثقون من نجاح هذه الطائرات تزامنا مع تسجيل قطاع السفر الجوي المحلي والإقليمي علامات قوية على الانتعاش».

يشار إلى أن «دبي لصناعات الطيران» وهي شريك طويل الأمد لشركة «بوينغ» لديها 162 طائرة من صنع الشركة الأمريكية في أسطولها. وتنتهي طائرات «بوينغ 737 ماكس»، لعائلة «737 ماكس» المصممة لتقديم المزيد من الكفاءة في استهلاك الوقود والأداء والموثوقية في سوق الطائرات أحادية المحر. وكانت الشركة الإماراتية قد أعلنت مؤخرا عن اتفاقية لشراء 18 طائرة من طراز «737 ماكس»، إلى شركة «أمريكان إيرلاينز». وقال نائب الرئيس الأول للمبيعات والتسويق التجاري في شركة «بوينغ» إحصان منير «لقد لعبت دبي لصناعات الطيران دورا أساسيا في دعم عملاتها ليمتكنوا من تحقيق أهداف التشغيل والأداء البيئي الأمل لطائرات 737-8، 737-7. ويسرنا أنهم عادوا ليضيفوا المزيد من طائرات 737 إلى خطتهم نوم، لتكون الطائرات الأساسية في مسيرة تعافي حركة الركاب في العالم».

مكافحة الوباء ترفع نسبة الدين في ناتج إسرائيل المحلي إلى 72.4%

بغداد - رويترز: قال المحاسب العام لوزارة المالية الإسرائيلية أمس الثلاثاء أن نسبة الدين العام الإسرائيلي إلى الناتج المحلي الإجمالي ارتفعت إلى 72.4 في المئة في 2020 من 60 في المئة في 2019 مشيراً إلى الحاجة لتمويل ضخ لواجهة جائحة كوفيد-19. كما ارتفع العجز في الميزانية العام الماضي إلى 11.6 في المئة من 3.7 في المئة في 2019. وقال المحاسب العام يالي روتنبرغ أنه جرى

إفناق 105 مليارات شيكيل (32 مليار دولار) في عام 2020 على برامج الميزانية ومساعات إئتمانية لواجهة الأزمة، بينما جمعت إسرائيل 265 مليار شيكيل من إصدارات دين مختلفة بزيادة 230 في المئة عن أي عام عادي. وإجمالاً، بلغت ديون إسرائيل 954 مليار شيكيل العام الماضي بينما نما الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.4 تريليون شيكيل. (الدولار يساوي 3.2513 شيكيل).

لبنانيون يلجأون إلى زراعة الحشيشة على وقع الانهيار الاقتصادي غير المسبوق

ويتحدث وزير الزراعة عن تعاون مع مؤسسات المجتمع الدولي من أجل إنعاش «قطاع الزراعة الذي عانى من إهمال على مدى عشرات السنين».. وكسائر القطاعات اللبنانية، لم تسلم الزراعة من تداعيات الانهيار الاقتصادي، وتحدث منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» عن «تراجع كبير» في الإنتاج الزراعي العام الماضي، وفق تقديرات غير رسمية حصلت عليها.

ويقول ممثل المنظمة في لبنان موريس سعادة «قد يسوء الوضع أكثر في العام 2021» مشيراً إلى ارتفاع أسعار المواد التي يستخدمها المزارعون مثل السماد والبذور.

ويتحدث عن مزارعين «يفرقون أكثر وأكثر في الديون» وآخرين توقفوا عن العمل أساساً أو يستخدمون «بذوراً قديمة وبالتالي ينتجون محصولاً أقل».

ولتشجيع الزراعة، ستوزع المنظمة على نحو 30 ألف مزارع مبلغ 300 دولار لكل منهم لمساعدتهم على شراء المواد الأولية اللازمة.

لكن بالنسبة لكثيرين، لم يعد هناك طريق للعودة إلى الخلف. ففيما الزراعات التقليدية تخسر، تبقى الحشيشة هي الحل. ففي العام 2018، وبعد أكثر من 20 عاماً من زراعة البطاطس، قرّر محمد (60 عاماً) أن الوقت حان لكسب المزيد. وحول ذلك يقول «خرّبت زراعة البطاطس بيتي. تعود لي بالربح لعام واحد، وأخسر منها ثلاثة أعوام... أما زراعة الحشيشة فلا خسارة فيها».

ويزرع محمد الذي استخدم اسماً مستعاراً 10 دونات من أرضه بالحشيشة، ويعدّ جيرانه بالباي من بئر جوفي لديه مقابل أن يحصل على جزء من إنتاجهم من الحشيشة أو مقابل مادي. ويقول «لولا زراعة الحشيشة، لما وجد الناس ما يأكلونه».



حقول مزروعة بالحشيشة في ريف بعلبك

التقليدية».. وتدير البلاد منذ أكثر من ثمانية أشهر حكومة تصريف أعمال، في انتظار أن تتفق الأطراف السياسية الرئيسية الغارقة في سجالات وانقسامات، على حكومة جديدة.

أته كان مفترضاً أن يحقّق القنب الهندي مدخولاً بقيمة 350 مليون دولار في السنة الأولى، على أن يصل إلى مليار دولار، بعد خمس سنوات. ويقول «نحن بحاجة ماسة لأن نتشكل حكومة.. حتى نشكل هيئة ناظمة تصدر عنها المراسيم

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

... ومزارعو حشيش المغرب يأملون بيع حصاد موسمهم دون خوف بعد مشروع لتشريع إنتاجه لأغراض طبية

وفرة، كما يوضح الناشط الجمعي عبد الله الجوط. وستحدد وزارة الداخلية لاحقاً لائحة المناطق التي سيسمحها القانون في حال المصادقة عليه.

كما يأمل المزارعون أن يشكّل القانون فرصة «لمصالحة» مع المنطقة من خلال عفو ضاملاً على المزارعين المدانين أو الملاحقين من السلطات منذ هذه الزراعة، وغالباً ما تتم ملاحقة هؤلاء المزارعين في إطار تصفية حسابات واتهامات كيدية، وفق ما يقول البعض.

ويتابع المرابط «كاننا في حالة سراح مؤقت، مدانون حتى تثبت براءتنا»، وبين هؤلاء من يضطر للتخفي سنوات طويلة.

ويقدر عدد المزارعين الملاحقين حالياً «بحوالي 58 ألفاً» وفق ما ينقل رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية مصطفى الإبراهيمي عن وزير العدل.

ويطلب الإبراهيمي رأي المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الموضوع. في المقابل، لا يجلب تدخين لفئات الحشيشة – أو أوراق «الكيف» بواسطة «السيبي»، وهو أشبه بعلجون خشبي – علانية في مقاهي المنطقة أي مشاكل.

ويعد «السيبي»، جزءاً من وسائل الترفيه التقليدية في المنطقة والمغرب عموماً. في هذا الصدد، يدعو الجوط إلى التفكير مستقبلاً في تثقيف الاستعمال الترفيهي أيضاً للقنب الهندي «بعد أن نتجح المرحلة الأولى للتدخين. في النهاية لسنا أفضل من الولايات التي تبيحه في أمريكا».

تهريب المخدرات، ما أدى إلى تراجع الطلب في السنوات الأخيرة. ولا يتعدى نصيب المزارعين أربعة في المئة من أرقام تجارة التهرب، وسيرتفع إلى 12 في المئة من التبادل التجاري القانوني، حسب تقديرات نشرتها وكالة الأنباء المغربية. بينما تشير تقديرات أخرى إلى أن نحو 80 إلى 120 ألف أسرة تعيش من هذه الزراعة.

يذكر أن المزارعين حرثوا الشتاء الماضي حقولاً ممتدة على طول الطريق التجملي من مدينة شفشاون غرباً حتى كتامة، وينتظرون نمو النبتة الخضراء التي تحل محل كامل المنطقة بدءاً من مايو/أيار كل عام.

حتى ستينيات القرن الماضي، كان مخدر «الكيف» المستخرج من أوراقها المجففة يستهلك أساساً في هذه «المناطق التاريخية» كما توصف، أو من جانب السياح الأجانب الذين كانوا يقصونها في أجواء «مرح وارتخاء» كما يتذكر المرابط.

لكن كل شيء تغير ابتداءً من منتصف التسعينات حين أصبحت تستخدم لصناعة مخدر الحشيشة المنزّل لأرباح طائلة، توسعت زراعتها لتصل إلى نحو 134 ألف هكتار العام 2003، قبل أن تتراجع إلى 55 ألفاً في 2019، وفق أرقام رسمية.

ويراهن المزارعون في هذه المناطق اليوم على أن ينحصر تطبيق القانون فيها، ولا يتعداها إلى السهول المجاورة حيث الأراضي أكثر اتساعاً والمياه أكثر

«استغلال الدخل التي تتجهها السوق العالمية» خصوصاً في أوروبا، و«تحسين دخل المزارعين وحمايتهم من شيكات التهريب الدولي للمخدرات»، لكن المشروع يثير أيضاً مخاوف حول المردود المالي في حال أصبح قانوناً.

ويقول المزارع السبتي فصول عزوز «سيربحنا التقنين من المشاكل. لكن من جانب آخر يخشى أن يكون الثمن منخفضاً».

وكان يتكلم وهو يقف على هضبة تطل على حقول قنب هندي تتوسطها أحواض اصطناعية لحفظ مياه الأمطار للري.

غير بعيد عن المنطقة يشهد سعيد بزو (25 عاماً) الذي يشارك إخوته في القنب الهندي لاستعمالات مشروعة داخل مناطق لتوظيف الشباب..

عندما يدخل القانون حيز التنفيذ، سيكون المزارعون ملزمين بالانقطاع في تعاوانيات وبيع المحصول حصرياً إلى وكالة عمومية، وذلك فقط «في حدود الكميات الضرورية لتلبية حاجيات إنتاج مواد لأغراض طبية وصيدلية وصناعية» وتحت طائلة فرض عقوبات على المخالفين.

ويؤكد الباحث في علم النباتات إسماعيل عزا أن «الرود المالي بعد التدخين سيكون أفضل لأن أسعار السوق السوداء حالياً جد منخفضة»، واستناداً إلى شهادات عدة، انخفض ثمن الكيلوغرام الواحد إلى نحو 1500 درهم (حوالي 150 دولاراً) بسبب وفرة الإنتاج و«تشديد الحصار»، على

«استغلال الدخل التي تتجهها السوق العالمية» خصوصاً في أوروبا، و«تحسين دخل المزارعين وحمايتهم من شيكات التهريب الدولي للمخدرات»، لكن المشروع يثير أيضاً مخاوف حول المردود المالي في حال أصبح قانوناً.

ويقول المزارع السبتي فصول عزوز «سيربحنا التقنين من المشاكل. لكن من جانب آخر يخشى أن يكون الثمن منخفضاً».

وكان يتكلم وهو يقف على هضبة تطل على حقول قنب هندي تتوسطها أحواض اصطناعية لحفظ مياه الأمطار للري.

غير بعيد عن المنطقة يشهد سعيد بزو (25 عاماً) الذي يشارك إخوته في القنب الهندي لاستعمالات مشروعة داخل مناطق لتوظيف الشباب..

عندما يدخل القانون حيز التنفيذ، سيكون المزارعون ملزمين بالانقطاع في تعاوانيات وبيع المحصول حصرياً إلى وكالة عمومية، وذلك فقط «في حدود الكميات الضرورية لتلبية حاجيات إنتاج مواد لأغراض طبية وصيدلية وصناعية» وتحت طائلة فرض عقوبات على المخالفين.

ويؤكد الباحث في علم النباتات إسماعيل عزا أن «الرود المالي بعد التدخين سيكون أفضل لأن أسعار السوق السوداء حالياً جد منخفضة»، واستناداً إلى شهادات عدة، انخفض ثمن الكيلوغرام الواحد إلى نحو 1500 درهم (حوالي 150 دولاراً) بسبب وفرة الإنتاج و«تشديد الحصار»، على

■ بعلبك – أ ف ب: خلال نحو ثلاثين عاماً، زرع أبو على البطاطس في أرضه في شرق لبنان، لكن في ظل الانهيار الاقتصادي المتسارع وتداعياته على القطاع الزراعي الضعيف أساساً، استبدل البطاطس بنبتة أكثر شهرة في المنطقة هي الحشيشة.

ويقول أبو علي (57 عاماً) في مقابلة عبر الهاتف «لا محبة بالحشيشة، لكن كلفة زراعتها أقل ويسمح إنتاجها بحياة كريمة لنا».. ومنذ عقود، تزدهر زراعة الحشيشة في منطقة البقاع، رغم حظرها من السلطات التي أقرت في أبريل/نيسان 2020 قانون تنظيم زراعة القنب الهندي للاستخدام الطبي فقط، على اعتبار أن من شأن ذلك أن يوفر مئات ملايين الدولارات للخزينة، لكنه لم يدخل قيد التنفيذ بعد.

ومع تسارع الانهيار الاقتصادي المتواصل منذ أكثر من عام ونصف العام، قرّر مزارعون صغار في المنطقة أن يحذوا حذو معارفهم، وأن يبدأوا بدورهم زراعة الحشيشة. لكن كثيرين منهم يخشون التحدث عن الموضوع خشية الملاحقة الأمنية.

ويقول أبو علي السذي بدأ عام 2019 بزراعة الحشيشة في أرضه في منطقة بعلبك «كنت أزرع البطاطس بكميات كبيرة والحمص والفاصولياء.. لكنها زراعة خاسرة اليوم».

أما الحشيشة فأمرها سهل، خصوصاً أنها «يعكس الزراعات الأخرى، لا تحتاج إلى أسمدة ومواد كيميائية، وياتت ثياب بالدولار أو حسب سعر الصرف في السوق السوداء الذي تخطى

عتبة 12 ألفاً للدولار الواحد. ويتحدث أبو علي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، عن فلاحين اضطروا لبيع منازلهم أو أراضيهم لسداد ديون تراكتت عليهم للمصارف أو حتى للمرابين.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

ويشرح وزير الزراعة عباس مرتضى في مقابلة حصراً، بأمل أن يتيح ذلك إدخال عملة صعبة إلى البلاد عبر بيع الزيت المستخرج من الحشيشة. لكنه لم يطبق بعد في ظل شلل في المؤسسات وازمة سياسية واقتصادية ضخمة.

صاحب مزرعة في تكساس يبدل آباره النفطية بتوربينات رياح

■ سان أنجيلو – أ ف ب: في تكساس، قرّر أصحاب مزارع الانتقال من النفط الذي يستخرجونه على أراضيهم إلى طاقة الرياح التي باتت تمثل 23 في المئة من الإنتاج الكهربائي في هذه الولاية الأمريكية. ويقول البعض في الولاية المشهورة بانتاج النفط: هل كان جي آر وبوبي بويغ، بطلا مسلسل «الاس» الشهير في ثمانينيات القرن الماضي، ليستبدلا آبارها النفطية بتوربينات رياح لو أنهما موجودان اليوم؟. هذه الفرضية استحوطت واقعا لدى «بوبي» آخر في تكساس قرب سان أنجيلو على بعد حوالي أربع ساعات بالسيارة غرب مدينة دالاس.

ففي أحد أيام الشهر الحالي يسبح بوبي هلمرز (79 عاماً) همس مراوح العنقفات وهي تدور وسط الرياح في حقل بقطر 120 متراً داخل مزرعته. وهو يقف مذهولاً أمام قلة الضجيج الناجم عن هذه التوربينات والطابع التدريجي الذي أضفته منذ وضعها قبل ثلاث سنوات في مزرعة تملكها عائلة زوجته سانديرا منذ أجيال. ويقول «استبدلنا قبعات ستينسون (العريضة الحبية لدى رعاة البقر) والخيول بقبعات صغيرة وشاحنات بيك-أب».

أما الأبقار فلا تزال موجودة، إن تربي الأبقار بمساعدة موظف 125 حيواناً من مجترات «برانغوس»، وهو جنس هجين ينجم عن تزاوج بقرة الأنغوس (نوع معروف بلحمه الطري) وبراهمان (المعروف بمقاومته للحرارة). لكن تصف الإيرادات التشغيلية للمزرعة مصدرها طاقة الرياح.

وعلى مسافة كيلو مترات من المزرعة، داخل مبنى صغير ووسط نباتات العرعر والصبار، يدبر كيفن دوفور (48 عاماً) حوالي عشرة موظفين مكلفين صيانة الموقع الذي يضم توربينات الرياح الـ 67 في مزرعة بوبي وسانديرا هلمرز.

ويوضح الموظف في مجموعة «إيجي» العملاقة في مجال الطاقة، المشغلة للموقع أن «المنطقة تطورت بفضل الزراعة وتربية المواشي والنفط».

وقد اكتشف حارس السجون السابق هذا متأخراً أن الثروات المحلية لا تقتصر على الموارد الأثرية. ففي عام 2007، قرر العمل في قطاع طاقة الرياح. في خطوة لم يسبقه إليها أحد في عائلته. ومنذ ذلك الحين، لا يكف هذا الرجل عن التثاء بالرود الكبير لهذه التوربينات، ويقول «عقبات طواحيننا تدور 50٪ من الوقت، بفضل مستوى الرياح القوي، «وهذا أداء جيد في القطاع».

ولعود الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن الانتقال إلى مصادر طاقة مرعبة للبيئة وقع خاص في تكساس. فرغم أن هذه الولاية معروفة بمصادر الطاقة الأحفورية، فقد استثمرت مبالغ طائلة في مطلع العقد الأول من القرن الحالي لتتصدر قائمة الولايات الأكثر إنتاجاً لطاقة الرياح في البلاد، والمركز الثاني على صعيد الطاقة الشمسية.

ويقول جوشوا لوينغ، الأستاذ المتخصص في البيئة في جامعة ساوث ويسترن قرب بوستن «خلفاً للأفكار المتوارثة، لم يكن الحاكم جورج بوش الابن (1995-2000) وخلفه ريك بيري (2000-2015) يريدان أن تعتمد تكساس حصراً على النفط. لقد أرادوا أن تكون ولاية كل الطاقات». وتتعايش مصادر الطاقة الأحفورية (الفحم والنفط والغاز) مع تلك المتجددة منذ زمن بعيد في تكساس، حيث لم يكن انتقال بوبي هلمرز من النفط إلى طاقة الرياح مدفوعاً بأي قناعات بيئية.

فقد تراجع في السنوات الأخيرة إنتاج آبار النفطية المقامة في تسعينات القرن العشرين، ما دفع بالمشركة المشغلة لها إلى التخلي عنها. وكانت مجموعة «إنفينيتي رينيوابلز» للطاقة المتجددة قد أعطت قبل سنوات موعد البوبي هلمرز وجيرانه داخل مطعم في مزرعة مجاورة. وقد اقتنع سريعاً بالإيرادات المحتملة التي يمكن أن يتقاضاها.

ويذكر هلمرز بأن النفط مورد غير متجدد، لذا فإن «مردود البئر يتراجع حتماً بين عام وآخر». ويقول «الإنتاج ثابت على صعيد طاقة الرياح. أما لناحية النسبة المئوية المستقاة، فهي ترتفع بعد خمس سنوات ثم بعد عشر سنوات».

وعاكسة هلمرز، وفي هذا الوقت، اشترت «إيجي» شركة «إنفينيتي رينيوابلز» وحسنت التكنولوجيا المستخدمة فيها.

ويقول الكاوبوي «كان من المفترض أن تبلغ طاقة التوربينات 1.5 ميغاواط في الساعة، لكنها باتت تبلغ 2.6، ما يزيد الإيرادات».

في حين تقلب دخله من النفط مع تغيرات السوق، يتمتع هلمرز حالياً بدخل أكثر ثباتاً يحفظ عن كشف قيمته، وعلى الرغم من النجاحات، عانى الرجل من خيبة أمه الأولى في مجال طاقة الرياح قبل بضعة أشهر، عندما توقفت توربيناته عن الدوران لمدة 10 أيام خلال موجة برد تاريخية أصابت المنطقة بالشلل.

الدولية»، في بيان «إنه تحذير خطير يظهر أن الانعاش الاقتصادي بعد أزمة كوفيد غير مستدام إطلاقاً حتى الآن بالنسبة للمناخ». وحذر بالقول «إذ لم تتحرك الحكومات سريعاً للبدء بخفض هذه الانبعاثات، فمن المرجح أن نواجه وضعاً أسوأ من ذلك عام 2022»، معتبراً أن «القمة حول المناخ التي ينظمها الرئيس الأمريكي جو بايدن هذا الأسبوع تشكل محطة حاسمة للتعهد بتحركات واضحة وأنيقة قبل مؤتمر الأطراف السادس والعشرين حول المناخ في غلاسكو» الخريف المقبل.

وقدمت اللجنة تصانح تشمل الصناعات التي تستخدم الكهرياء المولدة من المصادر المتجددة أو الهيدروجين بدلاً من الوقود الأحفوري، أو التقاط انبعاثات الكربون وتخزينها بامان قاع البحر. وتتعترف اللجنة بأنه «هدف صعب» مشيرة إلى أنه سيغير نهج البريطانيين، في الأكل والسفر وتدفئة منازلهم.

ورحب حزب العمال المعارض بالنابا، لكنه قال أنه لا يمكن الوثوق بالحكومة فيما يتعلق بمطابقة الخطاب مع الواقع.

وقالت البارونة براون، التي ترأس لجنة التكيف التابعة للجنة تغير المناخ، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن من الخطوات المهمة التي يتعين على البريطانيين اتخاذها نحو تحقيق الأهداف جعل منازلهم أكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

وقدمت اللجنة تصانح تشمل الصناعات التي تستخدم الكهرياء المولدة من المصادر المتجددة أو الهيدروجين بدلاً من الوقود الأحفوري، أو التقاط انبعاثات الكربون وتخزينها بامان قاع البحر. وتتعترف اللجنة بأنه «هدف صعب» مشيرة إلى أنه سيغير نهج البريطانيين، في الأكل والسفر وتدفئة منازلهم.

ورحب حزب العمال المعارض بالنابا، لكنه قال أنه لا يمكن الوثوق بالحكومة فيما يتعلق بمطابقة الخطاب مع الواقع.

وقالت البارونة براون، التي ترأس لجنة التكيف التابعة للجنة تغير المناخ، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن من الخطوات المهمة التي يتعين على البريطانيين اتخاذها نحو تحقيق الأهداف جعل منازلهم أكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

وقدمت اللجنة تصانح تشمل الصناعات التي تستخدم الكهرياء المولدة من المصادر المتجددة أو الهيدروجين بدلاً من الوقود الأحفوري، أو التقاط انبعاثات الكربون وتخزينها بامان قاع البحر. وتتعترف اللجنة بأنه «هدف صعب» مشيرة إلى أنه سيغير نهج البريطانيين، في الأكل والسفر وتدفئة منازلهم.

ورحب حزب العمال المعارض بالنابا، لكنه قال أنه لا يمكن الوثوق بالحكومة فيما يتعلق بمطابقة الخطاب مع الواقع.

وقالت البارونة براون، التي ترأس لجنة التكيف التابعة للجنة تغير المناخ، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن من الخطوات المهمة التي يتعين على البريطانيين اتخاذها نحو تحقيق الأهداف جعل منازلهم أكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

وقدمت اللجنة تصانح تشمل الصناعات التي تستخدم الكهرياء المولدة من المصادر المتجددة أو الهيدروجين بدلاً من الوقود الأحفوري، أو التقاط انبعاثات الكربون وتخزينها بامان قاع البحر. وتتعترف اللجنة بأنه «هدف صعب» مشيرة إلى أنه سيغير نهج البريطانيين، في الأكل والسفر وتدفئة منازلهم.

ورحب حزب العمال المعارض بالنابا، لكنه قال أنه لا يمكن الوثوق بالحكومة فيما يتعلق بمطابقة الخطاب مع الواقع.

وقالت البارونة براون، التي ترأس لجنة التكيف التابعة للجنة تغير المناخ، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن من الخطوات المهمة التي يتعين على البريطانيين اتخاذها نحو تحقيق الأهداف جعل منازلهم أكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

حوالي 30٪، مقابل أقل من 27٪ عام 2019.

وسيسجل إنتاج الكهرياء بواسطة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بصورة خاصة نمواً سنوياً قياسياً، سيصل إلى حوالي 18٪ و 17٪ على التوالي بالمقارنة مع 2020. وتحقق الصين وحدها نصف هذا النمو.

غير أن الانبعاثات العالمية المرتبطة بالطاقة ستكون بصورة إجمالية عام 2021 أدنى من 1.2٪ فقط من مستواها عام 2019، بما يمثل تراجعاً مقداره 400 مليار طن فقط.

وقال فاتح بيروول، مدير «وكالة الطاقة

حوالي 30٪، مقابل أقل من 27٪ عام 2019.

وسيسجل إنتاج الكهرياء بواسطة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بصورة خاصة نمواً سنوياً قياسياً، سيصل إلى حوالي 18٪ و 17٪ على التوالي بالمقارنة مع 2020. وتحقق الصين وحدها نصف هذا النمو.

غير أن الانبعاثات العالمية المرتبطة بالطاقة ستكون بصورة إجمالية عام 2021 أدنى من 1.2٪ فقط من مستواها عام 2019، بما يمثل تراجعاً مقداره 400 مليار طن فقط.

وقال فاتح بيروول، مدير «وكالة الطاقة

حوالي 30٪، مقابل أقل من 27٪ عام 2019.

وسيسجل إنتاج الكهرياء بواسطة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بصورة خاصة نمواً سنوياً قياسياً، سيصل إلى حوالي 18٪ و 17٪ على التوالي بالمقارنة مع 2020. وتحقق الصين وحدها نصف هذا النمو.

غير أن الانبعاثات العالمية المرتبطة بالطاقة ستكون بصورة إجمالية عام 2021 أدنى من 1.2٪ فقط من مستواها عام 2019، بما يمثل تراجعاً مقداره 400 مليار طن فقط.

وقال فاتح بيروول، مدير «وكالة الطاقة

حوالي 30٪، مقابل أقل من 27٪ عام 2019.

وسيسجل إنتاج الكهرياء بواسطة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بصورة خاصة نمواً سنوياً قياسياً، سيصل إلى حوالي 18٪ و 17٪ على التوالي بالمقارنة مع 2020. وتحقق الصين وحدها نصف هذا النمو.

غير أن الانبعاثات العالمية المرتبطة بالطاقة ستكون بصورة إجمالية عام 2021 أدنى من 1.2٪ فقط من مستواها عام 2019، بما يمثل تراجعاً مقداره 400 مليار طن فقط.

وقال فاتح بيروول، مدير «وكالة الطاقة

حوالي 30٪، مقابل أقل من 27٪ عام 2019.

وسيسجل إنتاج الكهرياء بواسطة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بصورة خاصة نمواً سنوياً قياسياً، سيصل إلى حوالي 18٪ و 17٪ على التوالي بالمقارنة مع 2020. وتحقق الصين وحدها نصف هذا النمو.

«وكالة الطاقة الدولية» تتوقع زيادة كبرى في انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون العام الحالي

ومن المتوقع أن تكون زيادته، التي تستند بصورة خاصة على القطاع الكهربائي، أعلى بنسبة 60٪ من زيادة الطلب على الطاقات المتجددة، رغم أنها تسجل نمواً أيضاً.

كما سيتخطى الطلب على الغاز مستواه عام 2019. ويسجل الطلب على النفط أيضاً زيادة قوية، لكن من غير المرتقب أن يبلغ حده الأقصى المسجل عام 2019، بسبب العموض الذي لا يزال يلف مصير قطاع الطيران.

أما بالنسبة للطاقات المتجددة، فسيستجمل قطاع توليد الكهرياء نمواً بنسبة 8٪، لتتفّع حصته في إنتاج الكهرياء في العالم إلى

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

والتسيات الجديدة من تقرير نشرته العام الماضي لجنة تغير المناخ، وهي هيئة مستقلة.

الدوري الإنكليزي

ليفربول يفشل في احتلال المركز الرابع بعد تعادله مع ليدز



يورينتي صاحب هدف التعادل لليدز يحاول إعاقة نجم ليفربول محمد صلاح

■ لندن - أ ف ب: فشل ليفربول حامل اللقب الموسم الماضي، في احتلال المركز الرابع وانعاش أماله في انتزاع إحدى البطاقات الأربعة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا باكتفائه بالتعادل 1-1 مع ضيفه ليدز في عقر دار الأخير في ختام الرحلة الثانية والثلاثين من بطولة انكلترا.

وبقي ليفربول سادسا برصيد 53 نقطة بفارق نقطتين عن وستهم الرابع الذي خسر في هذه الجولة أمام نيوكاسل 2-3 ومتخلفا بفارق نقطة عن تشلسي الذي يملك مباراة مؤجلة، وارتضى مدرب ليفربول يورغن كلوسب إراحة المهاجم المصري محمد صلاح فوضعه على مقاعد الاحتياطيين وأشرك بدلا منه ديو جوفا أساسيا ليكمل الثنائي الهجومي المؤلف من ساديو ماني وروبرتو فيرمينو، في حين شغل فابينيو مركز قلب الدفاع بدلا من نات فيليبس المصاب. وكان ليفربول الطرف الأفضل في مطلع المباراة وصاحب الفرصة الأولى عندما أطلق لاعب وسطه تياغو الكانتارا كرة قوية تصدى لها حارس ليدز ايلان ميلييه (12)، وافتتح ماني التسجيل بعد مجهود من الثاني تيرنت الكسندر ارنولد وجوفا ليتابع السعفالي الكرة داخل الشباك (31) مسجلا أول أهدافه في الدوري المحلي منذ 28 كانون الثاني/يناير الماضي، ولم يشكل ليدز الذي حقق مفاجأة مدوية في الجولة السابقة بفوزه بعشرة لاعبين على مانشستر سيتي المتصدر 1-2، أي خطورة تذكر على مرمرى الحارس اليبسون ولم يلق هدفه باتريك بافورد المساندة المطلوبة من زملائه فيدا معزولا في الخط الامامي، وتحسن أداء ليدز في الشوط الثاني لكن محاولاته بقيت خجولة باستثناء تسديدة قوية ليامفورد ارتدت من العارضة (74)، وشارك صلاح في الدقيقة 71 بدلا من ماني، وادرك ليدز التعادل بواسطة دييغو يورنتي بكرة رأسية اثر تمريرة من جاك هاريسون قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، والهدف هو الاول ليورنتي مع ليدز المنتقل اليه في ايلول/سبتمبر الماضي من ريال سوسبيدال.

وقبل انطلاق المباراة حلفت طائرة فوق الملعب تحمل لافتة تقول "لا للدوري السوبر" كما عبر الموجودون عن غضبهم من فريق ليفربول، وارتدى لاعبو ليدز قمصانا أثناء الإجماع تحمل عبارة "احصل على مكانك بشرّف" إلى جوار شعار دوري الأبطال في إشارة إلى حقيقة أن الدوري السوبر المقترح الذي يضم 20 فريقا سيكون فيه 15 ناديا دائمين بدون هبوط.

كلوب: رأيي السلبي في الدوري السوبر لم يتغير وتفاعلات الإعلان!

■ لندن - د ب أ: أكد يورغن كلوب مدرب ليفربول أن رأيه السلبي إزاء الدوري السوبر الأوربي لم يتغير، مشددا على أهمية "عنصر المنافسة في كرة القدم".

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي" عن كلوب تصريحه للحديث الذي أدلى به في 2019 حين قال: "أصنئ ألا أقام بطولة الدوري السوبر أبدا". وأضاف: "لم يتغير الأمر، رأيي لم يتغير". وأوضح: "إنه قرار قاس، الناس ليست سعيدة بذلك، يمكنني تفهم ذلك لكن لا يمكنني أن أقول الكثير عن الأمر لأننا لم نشارك في أي خطوات، لا اللاعبين ولا أنا، لم نعلم بالأمر". وتابع: "ليس لدي مشكلة مع دوري الأبطال، أحب عنصر المنافسة في كرة القدم". وختتم بالقول: "تعجبني حقيقة أن وستهم قد يشارك في دوري الأبطال الموسم المقبل، لا أريدهم أن يفعلوا ذلك لأنني أيضا أحاول تحقيق نفس الأمر، لكن يعجبني أن لديهم فرصة".

غوارديولا: مشروع الدوري الجديد لا يمت إلى الرياضة!

■ لندن - أ ف ب: اعتبر يورغن غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن مشروع الدوري السوبر الأوربي "لا يمت إلى الرياضة"، في أول تصريح واضح وصريح معاد لهذه المسابقة المنشقة عن دوري الأبطال من أحد مدربي الفرق الاثني عشر المؤسسة.

وقال إن النظام المقترح للبطولة "لا يمت إلى الرياضة عندما نتعدم العلاقة بين الجهود والمكافأة، ليست رياضة عندما تكون ضامنا للنجاح، ليست رياضة عندما لا تكون الخسارة مهمة". وتابع: "من غير العدل عندما يكافئ فريق ويصل إلى الطليعة ومن ثم لا يمكنه التأهل لأن النجاح دائما مضمون لأندية محددة". ويضمن مشروع الدوري السوبر الأوربي الذي سيقام في 20 فريقا، مقعدا للأندية المؤسسة كل عام حيث من

المتوقع أن يرتفع عددها من 12 إلى 15، على أن تتنافس خمسة فرق للتأهل وفق معايير تحدّد لاحقا، وتساءل غوارديولا: "يقولون إن خمسة أندية بإمكانها التأهل في هذه المسابقة، ولكن ماذا لو أن الفرق الـ15 لا تقدم موسما جيدا وتتنافس فيها؟ هذه ليس رياضة". وشكك بيبي في سبب اختيار الأندية الاثني عشر بما فيها سيتي وتوتنهام وإرسنال، التي لم تتوج ببطلة أوروبا، في حين أن أياكس الهولندي يطل أوروبا أربع مرات ليست رياضة عندما لا تكون الخسارة مهمة". وتابع: "من غير العدل عندما يكافئ فريق ويصل إلى الطليعة ومن ثم لا يمكنه التأهل لأن النجاح دائما مضمون لأندية محددة". ويضمن مشروع الدوري السوبر الأوربي الذي سيقام في 20 فريقا، مقعدا للأندية المؤسسة كل عام حيث من

رادار الملاعب

توتنهام يعين مايسون مدرباً مؤقتاً عقب إقالة مورينو

■ لندن - أ ف ب: أكد توتنهام تعيين لاعب وسطه السابق راين مايسون مدرباً مؤقتاً للفريق حتى نهاية الموسم، عقب إقالة جوزيه مورينو الاثني عشر بعد سلسلة من النتائج السيئة أدت إلى تراجع الفريق إلى المركز السابع حيث يكافح للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وسيتولى مايسون، ابن الـ29 عاما فقط والذي اضطر للاعتزال في 2018 بسبب كسر في الجمجمة، الإشراف على الفريق بعدما شغل منصب رئيس قسم تطوير اللاعبين في النادي، سيقدم إليه كريس باول ونايجل غيغز في الجهاز الفني، فيما سيبقى ليدالي كينغ في منصبه كمساعد مدرب للفريق الأول، على أن يعود الحارس السابق الهولندي ميتشيل فورم لتولي منصب مدرب الحراس، ويواجه مايسون في أول مباراة تدريبية ضيفة ساوثهامبتون اليوم في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين، قبل الاستحقاق الصعب الذي ينتظره الأحد أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة، وهو اللقب الأخير الذي حققه سبيرز في 2008.

إصابة بريثويت مهاجم برشلونة بالتواء في كاحله

■ مدريد - أ ف ب: أصيب مهاجم برشلونة مارتن بريثويت بالتواء في كاحله الأيمن كما أعلن النادي الكتالوني، وانضم بريثويت إلى برشلونة في سوق الانتقالات الشتوية عام 2020 وخاض في صفوفه 39 مباراة هذا الموسم وسجل 7 أهداف في مختلف المسابقات، بينها هدف في غاية الأهمية ضد اشبيلية في الوقت الإضافي في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إسبانيا نسجم لفريقه بيلوغ المباراة النهائية التي خسرها ضد اتلتيك بلباو 4-صفر السبت الماضي. وغالبا ما يلعب بريثويت، قلب الهجوم الصريح الوحيد في برشلونة، احتياطيا ويدفع به مدربه الهولندي رونالد كومان في أواخر المباريات.

تشفيرين يأمل في إقامة أمم أوروبا رغم التحديات

■ برلين - د ب أ: أبدى الكسندر شيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمله في أن تقام كأس أمم أوروبا 2020 المؤجلة للصفيف الجاري بسبب جائحة كورونا، بشكل طبيعي خلال الأزمة العالمية، لكنه أعترف بأن التسلامة لا تزال مصدر قلق. وأوضح شيفرين في تصريحات خلال اجتماع كونفرس الاتحاد الأوروبي للعبة، أن معدلات تناول اللقاح تعني أنه من المأمول إقامة كل المباريات الـ56 بحضور بعض الجماهير على الأقل، وأضاف: "نحن لن نجازف، بل القرارات ستتخذها جنبا إلى جنب مع الهيئات الحكومية"، والتي شكرها على "دعمها الرائع"، وأكدت تسع مدن من أصل 12 مدينة مستضيف للبطولة، على سماحها لبعض الجماهير على الأقل بحضور المباريات، ولا يزال على مدن ميونيخ وبلباو ودين، اتخاذ قرارها النهائي بشأن موقفها من حضور الجماهير، بنهاية الأسبوع الجاري.

المنتخب الجزائري يؤكد مشاركته في كأس العرب

■ الجزائر - د ب أ: أكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم مشاركة المنتخب حامل لقب كأس أمم أفريقيا، في بطولة كأس العرب المزمع إجراؤها نهاية العام الجاري بقطر، ردا على أنباء اعتذار "خضر" عن عدم المشاركة، وقال الاتحاد الجزائري إن الرئيس المنتهية عهده خير الدين زطشي، هو من اعتذر عن عدم حضور مراسم قرعة الكأس، بعد الدعوة التي تلقاها في وقت سابق، وأوضح أن هذا الاعتذار جاء بسبب تاريخ القرعة الذي يأتي بعد نهاية عهده، وليس اعتذار المنتخب الجزائري عن عدم المشاركة.

النصر السعودي يعلن عن تسع حالات إصابة بـكورونا

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي النصر السعودي عن وجود تسع حالات إصابة بفيروس كورونا، بين اللاعبين وأعضاء الأجهزة الفنية والطبية والإدارية، وأوضح النصر عبر "تويتر" أن عبدالرحمن عبيد وفراس البريكان وبرادلي جونز وإسماعيل الخلف وعبد العزيز العلوي أصيبوا بالفيروس. كما أعلن عن إصابة محمد منان مترجم الفريق وعبدالله القسيمي إخصائسي العلاج الطبيعي وبغدان من العيادة الطبية وأدريس علي مسؤول العيادة، ويأتي ذلك في الوقت الذي يتباه فيه النصر لمواجهة فولاد خوزستان الإيراني بدوري أبطال آسيا، وينص نظام الاتحاد الآسيوي على أنه في حالة ظهور حالة إصابة بكورونا في فريق، يستبعد اللاعب حتى انتهاء دور المجموعات من البطولة.

بلوزداد الجزائري يعين الصربي مانولوفيتش مدربا جديدا

■ الجزائر - د ب أ: أعلن شباب بلوزداد حامل لقب الدوري الجزائري إنه عين الصربي زوران مانولوفيتش، مدربا جديدا للفريق حتى نهاية الموسم خلفا للفرنسي فرانك دوما، وأوضح بلوزداد في بيان نشره عبر "فيسبوك" أن الاتفاق الذي توصل إليه مع مانولوفيتش، يسمح بتجديد العقد اعتمادا على نتائج الفريق، ويتمتع مانولوفيتش، البالغ 59 عاما بخبرة في الملاعب الإفريقية، حيث درب بريميو أغوستو الأنغولي فسي موسم 2019-2018، ثم السودان البيضاوي الغربي فسي موسم 2020-2019، ويعدها الهلال السوداني لفترة قصيرة من الموسم الحالي.

خليجي 25

درجال: أمتار قليلة قبل إعلان استضافة العراق!

■ بغداد - أ ف ب: قال وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال إن أمتاراً قليلة متبقية تسبق الاعلان الرسمي عن استضافة بلاده بطولة خليجي 25 لكرة القدم، في 26 نيسان/أبريل الجاري موعد اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية للتصويت على الدولة المضيفة.

وذكر درجال: "كل الانطباعات المتكونة الان تشير إلى ان أمتارا قليلة تفصل عن الاعلان الرسمي لاستضافة العراق لخليجي 25 في البصرة". وأضاف: "الايام الماضية شهدت اتصالات متواصلة مع رؤساء الاتحادات الخليجية والانطباعات المتكونة تعكس حرصهم على إقامة البطولة في البصرة وهذا يجعلنا نحتاج إلى عمل كبير". وأشار درجال إلى ان "قرارات مستصدر من الحكومة العراقية تتعلق بتأمين كل المتطلبات في المرحلة المقبلة لانجاح البطولة"، وبخصوص مناقشة

أولمبياد طوكيو

سحب قرعة كرة القدم بمشاركة مصر والسعودية

■ زيورخ - أ ف ب: سُحِبَت اليوم قرعة مباريات كرة القدم للمنتخبات المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، بمشاركة منتخبى مصر والسعودية.

وستقام القرعة، قبل ثلاثة شهور من الموعد المنتظر، في مقر الفيفا في مدينة زيورخ السويسرية، على وقع الصراع الدائر بين الاتحاد الأوروبي للعبة و12 ناديا اقتسموا لإنشاء مسابقة جديدة تحمل مسمى الدوري السوبر الأوروبي، وسُحِبَت المنتخبات الـ16 للرجال إلى 4 مستويات بناء على تصنيف اعتمد على الأداء في الدورات الأولمبية الخمس الماضية، وبحسب الفيفا حصلت المنتخبات المتأهلة مؤخرا على أفضلية عن غيرها، فيما حصلت الدول الفائزة بمسابقاتها القارية على المزيد من النقاط الإضافية، وصنف منتخب اليابان المضيف في المستوى الأول، إلى جانب نظيره البرازيلي الفائز بذهبية دورة ريو مع النجم نيمار، والأرجنتيين وكوريا الجنوبيين.

وتجنب المنتخب وجود أكثر من منتخب واحد من نفس الاتحاد القاري في دور المجموعات، في ما يمكن أن يكون إنذارا لجموعة "رعب" تضم البرازيل وفرنسا والمكسيك ومصر مع نجمة محمد صلاح، وصنّف المنتخب المصري الأولمبي في المستوى الثالث مع كل من كوت ديفوار وجنوب إفريقيا ونيوزيلندا، ويشارك المنتخب المصري في الألعاب الأولمبية عقب فوزه بكأس أمم إفريقيا تحت 23 عاما الأخيرة التي أقيمت في مصر، وكان مدرب المنتخب المصري الأولمبي شوقي غريب أكد في وقت سابق أن مشاركة نجم ليفربول صلاح في الأولمبياد بني على "قرار ثلاثي"، وقال: "قرار انضمام صلاح للمنتخب قرار ثلاثي، أولا قرار فني مني أنا

دوري السلة الأمريكي

ووريزر يُسقط سفينتي سيكسرز بفضل «سلاحه الفتاك» كاري



كاري تائق وقاد ووريزرز الي تحقيق فوز كبير على سفينتي سيكسرز

■ لوس انجليس - أ ف ب: تابع ستيفن كاري نجم غولدن ستيت ووريزرز تالقه الهجومي بتسجيله 49 نقطة، وقاد فريقه للفوز على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز متصدرا المنطقة الشرقية 107-96، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وهي المباراة الحادية عشرة تواليا يسجل خلالها كاري، صاحب 47 نقطة في الخسارة أمام بوسطن سيلتكس السبت، 30 نقطة أو أكثر، ليمنح ووريزرز فوزا مستحقا في صراعه على مركز مؤهل إلى الأدوار الإقصائية "باي أوف"، وفرض كاري نفسه كابرز المرشحين للفوز بلقب أفضل لاعب في الموسم العادي مع معدل تسجيلي هذا الموسم بلغ 31.4 نقطة في المباراة الواحدة، وبات السلاح الفتاك لصاحب المركز التاسع في المنطقة الغربية مع 29 فوزا ونفس عدد الهزائم، وحقق كوري 10 رميات ثلاثية، خمس منها من أصل 20 في الربع الرابع الأخير، من إجمالي نقاطه أمام سفينتي سيكسرز، وهي المرة الأولى يقميص فريقه الحالي يسجل فيها 10 رميات ثلاثية أو أكثر في مباراة واحدة، متقدما على زميله كلاي تومسون الذي حقق هذا الإنجاز في خمس مباريات فقط، ويبدأ سفينتي سيكسرز اللقاء بقوة أمام ضيفه الذي عجز عن دخول أجواء المنافسة، قبل أن ينجح الأخير في معادلة الأرقام 24-24 مع نهاية الربع الأول، وفرض الفريقان التعادل مرة جديدة 55-55 مع نهاية الربع الثاني، قبل أن يتقدم ووريزرز بفارق 5 نقاط مع نهاية الربع الثالث، ليبدأ بعدها استعراض كوري مانحا فريقه التقدم في الربع الأخير 32-26 وشرف الفوز بالمباراة، وأضاف زميل كاري، الكندي أندرو وغيغنز 16 نقطة و10 متابعات، فيما ساهم داميون لي من على مقاعد البدلاء بـ12 نقطة، وأنهى ووريزرز سلسلة من أربع انتصارات متتالية لسفينتي سيكسرز، الذي يرز في صفوفه نجمه الكاميروني جويل امبيد مع 28 نقطة و13 متابعة و8 تمريرات حاسمة، وتائق شقيق كاري الأصغر، سيث في صفوف الخاسر مع 15 نقطة، وأضاف ماتيس ثيبول 13.

وفي مباراة ثانية، قاد ديفن بوكر بتسجيله رمية حرة قبل 3، 0 ثانية من صافرة النهاية فريقه فينيكس صنز للفوز على ميلووكي باكس بفارق نقطة 128-127 بعد التمديد، وتصدر بوكر لأحة المسجلين عند الفائز مع 24 نقطة، وأضاف زميله كريس بول 22 نقطة مع 13 تمريرة حاسمة و7 متابعات، وميكال بريدجز 21 نقطة، كما تائق دياندرى أيتون مع 20 نقطة و13 متابعة، وكاميرون باين وكاميرون جونسون مع 12 و13 نقطة تواليا، ولم تحل النقاط الـ33 لليوناني ماتيس أنتيتوكونمبو من خسارة 28 نقطة، فيما أنهى كريم ميدلتون وجرو هوليداي المباراة مع 26 و25 نقطة تواليا، وفي دنفر، سجل العملاق الصيني نيكولا يوكيتش 47 نقطة لفريقه دنفر ناغيتس وقاده للفوز على ممفيس غريزلز 139-137 بعد شوطين إضافيين، وأضاف يوكيتش 15 متابعة و8 تمريرات حاسمة إلى سجله التهديفي، وساهم زميله ويل بارتون بـ28 نقطة، لإيقاع ناغيتس في المركز الرابع في المنطقة الغربية مع 37 فوزا مقابل 20 هزيمة، وعزز يوتا جاز صدارته للغربية بفوزه على ضيفه لوس انجليس ليكرز حامل اللقب 111-97، وكان جوردان كلاركسون من على مقاعد البدلاء أفضل المسجلين في صفوف الفائز مع 22 نقطة.

وفي مباريات أخرى، خسرت انديانا بايسرز أمام سان أنتونيو سبيرز 94-109، وبوسطن سيلتكس أمام شيكاغو بولز 96-102، وفاز ميامي هيت على هيوستن روكيتس 113-91، وواشنطن ويزاردز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 119-107، وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز 109-105.

بعد المياه: «كورونا الأردني» يستنجد بـ«كمامة اليمين»... وإسرائيل تلبى

عاموس هرتليل

■ ستقبل إسرائيل قريباً إلى الأردن مساعدة طبية واسعة لمساعدته على التصدي لتفشي وباء كورونا، وستحول هذه المساعدة بناء على طلب من الأردن، وهي تعكس تجربة إسرائيلية لتبديد التوتر الذي نشأ مؤخرا في العلاقات مع الجارة الشقيقة.

يتوقع أن تشمل المساعدة: مئات أجهزة التنفس (أجهزة) تُشغل بيوديا وتوفر التنفس الاصطناعي) وقمصان كورونا، واقنعة طبية وأقنعة وأخرى عادية، وحسب معرفتنا، هذه المساعدة لا تشمل تطعيمات كورونا. تم تحويل هذا الطلب عبر جهاز الأمن وصادق عليه رئيس الحكومة ومجلس الأمن القومي ووزارة الصحة.

منذ تفشي الوباء تم إحصاء أكثر من 685 ألف مصاب بكورونا وأكثر من 8200 حالة وفاة. قبل شهر وصل الوباء إلى الذروة في المملكة، مع وجود أكثر من 8 آلاف مصاب جديد يوميا. ولكن منذ اتخاذ خطوات مختلفة، منها فرض الإغلاق، انخفض معدل الإصابة إلى 2400 مصاب يوميا.

وقد حدث انخفاض معين في معدل الوفيات، لكنه بقي مرتفعاً جداً، 70 و70 وفاة يوميا. عدد السكان في الأردن، بما فيهم اللاجئين الذين يعيشون هناك، أكبر بكثير من عدد سكان إسرائيل، حيث يعيش هناك 10.2 مليون نسمة، ومثل معظم الدول العربية، باستثناء دول الخليج، فإن الأردن ما زال يجد صعوبة في شراء وتوزيع اللقاح، و 1.2 في المئة فقط من السكان تلقوا اللقاح بشكل كامل.

تم نقل طلب الأردن للمساعدة في الشهر الماضي على خلفية تفشي الوباء، ولأن حدة الوباء تراجعت في الأشهر الأخيرة بعد نجاح عملية التطعيم في إسرائيل، سمح لها بأن تحصل موارد طبية إلى الأردن بسهولة أكبر. انخفض عدد مرضى الحالات الصعبة بكورونا في إسرائيل إلى ما تحت 200 شخص في الأسبوع الماضي، وتم إغلاق أقسام كورونا الخاصة

بار بيلغ

■ ضجت مدينة يافا ثلاث مرات في السنة الأخيرة. أشعل إنفاذ للقانون من قبل الشرطة في حي العجمي في نيسان الماضي شجارا، عقبه اضطرابات استمرت ليلعة أيام، وفي حزيران أثارت أعمال البلدية في مدفن الإسعاف احتجاجا استمر شهرين، وأول أمس كان هناك هجوم لرئيس مدرسة دينية من مدارس الالتقا اسمها «شيرات» موشيه، إليها مالي، الذي استند إلى ما يسميه السكان العرب في المدينة «يهود يافا»، وهدد بإعادة الاضطرابات إلى الشوارع.

أسباب وعاء الضغط الذي انفجر في يافا مرة أخرى أمس هي الشعور بالأمن الشخصي المتردي في أعقاب حالات موت كثيرة لأبرياء في المدينة، وهم شباب عاطلون عن العمل، كانوا قبل فترة قصيرة لا ينتمون لأي اطار تعليمي، وبالأساس ضائقة السكن في المدينة التي تواصل أسعار الشقق فيها الارتفاع في كل سنة.

خلفية المهاجة التي جرت أول أمس هي محاولة بيع قطعة أرض في حي العجمي للمدرسة الدينية، حاول يهودي بيع هذه الأرض التي اشتراها بصورة قانونية قبل عشرات السنين، الأخوان أحمد ومحمد جروب، اللذان يعيشان قرب العقار لاحظا رئيس المدرسة الدينية ومديرها بديلان إلى قطعة الأرض الخاصة، وأرادا طردهما. وقال رئيس المدرسة الدينية والمدير إنهما حدا لقاء في المكان مع صاحب قطعة الأرض. ولكن الأخوين جروب قاما بطردهما من المكان بالركل والمكفات. وقد اعترض بما نسب إليهما، لكنهما قالا إنهما وجدنا أنفسهما في شجار في أعقاب تحد، ونفيا الدافع العصري. بعد الهجوم، جرت مظاهرة لليهود وأخرى للعرب أول أمس، انتهت بعدد من المصايين. «لا شك أنهم عندما يقولون لك بأن تلابر المنطقة ولا يبريدوك كجار فهذا يعد موقفا، قال مدير المدرسة الدينية ومؤسسات مثيريم في يافا، موشيه شندوفتس، الذي تمت مهاجمته أول أمس، «لا أعرف سبب مهاجمتي، والقاولي بأنهم لا يريدوني هناك. نحن بالكاد كنا هناك دقيقة أو دقيقتين عندما بدأوا يصرخون علينا وطلبونا بمغادرة المكان وهم يشتموننا. ابتعدنا، هؤلاء أشخاص لا نكن نعرفهم، واقترض أنهم لا يعرفون أنهم هاجموا رئيس مدرسة دينية، حاخاما عمره 65سنة. هنا شيء ما متطرف، والهجوم غير مفهوم». رجال المدرسة الدينية اكروا دائما أن الأرض كانوا سيشترونها من شخص يهودي.

أسست مدرسة «شيرات موشيه» الدينية في يافا في العام 2008، واليوم يتعلم فيها 350 طالبا ومقرها الدائم في شارع تولوز، اللباب يسكنون في شقق مجاورة في الحي. أعادت هذه في شارع الحادثة سكان يافا إلى العام 2015. قبل حينه، دخل رجال المدرسة الدينية إلى بيت في شارع تسبونا تيجر، الذي تركه أصحابه العرب في 1948 وتم نقله بقوة قانون «أموك الغائبين، إلى ملكية الدولة ونسركة الإسكان العام «عميدار، التي بدورها أسست فيه عائلات يهودية. واليهودية الأرثجنتية التي اشترت هذا العقار، نقلت ملكيته كتبرع لا طابو، لرجال المدرسة الدينية، وخاف سكان العجمي من أن تكرر

هارتس 2021/4/20

معارضوه يصفونها بـ«النكته» و«حداد»: «ستكون كوروناية، واللاجئون خارج «اللعبة» في ظل مصلحة دولية مشتركة لبقائه؛ هكذا يحقق الأسد «فوزا عظيما» على «المجهول» قبل إجراء الانتخابات!

سمدار بييري

■ ستجري الانتخابات الرئاسية في سوريا الشهر المقبل، ولكن لا توجد حتى الآن حملة انتخابية في وسائل الإعلام أو في الشوارع، وليس واضحا أيضا ما إذا كان التصويت سيتركز في سؤال «بشار الأسد-نعم أم لا؟»، ام سيظهر اثنان أو ثلاثة مرشحين آخرين يمحون التصويت نكته ديمقراطية مزعومة.

من يمكنه أن يتنافس؟ يجب أن يكون ابن 40 على الأقل، ويحمل الجنسية السورية من جهة الأبوين، بلا ملفات جنائية، وغير متزوج من مواطنة أجنبية، ويجب أن ينال أيضا تأييد 35 نائبا برلمانيا في دمشق، ويثبت أنه سكن في سوريا في العقد الأخير. هكذا سيد الطريق مسبقا على المعارضة، وعن ترشح الفارين من حرب السلطة ضد مواطنيها، ووصف المعارضة السورية هذه الشروط كـ«نكته بائسة»، وبالناوذي، يضيف سفير سوريا في موسكو وزير حاد، بأن الانتخابات ستجري هذه المرة «بشكل مفاجئ» بسبب كورونا ولا يوجد بعد موعد ملمّز.

الأسد نفسه لم يعرض بعد ترشيحه على الإطلاق، ولكنه يعزّم الفوز بعمقة. هذه ستكون ولايته الرابعة، رغم أن الدستور يحدد ثلاث ولايات فقط. وفقا لكل المؤشرات، تقررت النتائج منذ الآن في مشاورات سرية مع روسيا وإيران، التي تتسغل الآن في المفاوضات الأولية مع الولايات المتحدة.

الرئيس بايدين لا يهتم بسوريا بعد ذاتها؛ فيتقدير محافل استخبارات أمريكية. إذا ما تحققت نتائج إيجابية مع إيران، فستهدأ سوريا وحزب الله في لبنان. ونشأ على هذه الخلفية قاسم مشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران وروسيا؛ كل واحد منهم، لأسبابه، يعني بتواصل الحكم السوري، بلا مفاجآت.

من ناحية إسرائيل، يعد الأسد أفضل الشرور، وإذا كانت تريد مواصلة الهجوم على سوريا على قواعد عسكرية إيرانية، فالفضل لها بقاء الرئيس المعروف ولا تنتشب ثورة مضرة بالدماء تؤذي إلى تدلات أقوى من جانب روسيا وإيران وتركيا. نعم، تركيا قلقة بالتاكيد، وأردو غان يعد من شأنه أن ينزل أمرها غزو عميق.

بالإجمال، يشعر الأسد بالارتياح. يكشكف نشاطه الخاص في تقويمات الوضع، فعندما لا يتجح مع الإيرانيين، يتوجه إلى رجل الاتصال الروسي، وإذا لم يحصل على ما يريد من الروس يجب إليه رجل الاتصال الإيراني الذي يتصل بمخابئتي في طهران. وروسيا، بعد خمس سنوات لها في سوريا تمنع حكم الأسد من الانهيار، وإسرائيل لن تنفق هجوما واسعا قد يخرق هذا التوازن، وبالقابل، لا يحق لسوريا العودة إلى حضن العالم العربي،

حي العجمي... ومدرسة يهودية وتظاهرتان: يافا في قدر يغلي

سنة 2015 نفسها.

في المقابل، قال رجال المدرسة الدينية إن أعمال العنف تزداد في الفترة الأخيرة بينهم وبين سكان يافا، «كنا في حفلة عيد ميلاد في منز مدرون، أولاد في الصف الثاني» قالت مديرة من مديرات الجمعية التي تدير المدرسة الدينية، وأضافت: «جاء أولاد عرب، أبناء 13 – 14 سنة، واختطفوا قبة أحد الأولاد المنسوجة، وصرخوا عليهم توفوقا، توفوقا، وعودوا من حيث جئتم. وأشاروا إليهم بالأصبع الوسطى وهربوا».

اعتراف بالفشل

بلسوت بلدية تل أبيب في الشهر الماضي برنامج طوارئ اجتماعياً لمدينة يافا، وشملت بنوده معالجة الشباب والحفاظ على النظام العام وقيادة محلية، واقترح البرنامج بناء مركز تجسير بلدي يتم فيه تأهيل عشرة مدرّبين للتعامل مع مشكلات محلية وتعزيز العاملين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس وإطالة اليوم الدراسي حتى الساعة الثامنة مساء، وإدخال ممرضين إلى الشيكات الاجتماعية للشبيبة في حي العجمي ووسط يافا، وإضافة 600 شاب وولد إلى أطر تعليمية غير رسمية (في 2019، للقارنة، كان هناك 2000 يهودي وعربي في أطر كهذه في المدينة) وبرنامج معالجة الشباب الذين يعيشون في أحياء تسودها الجريمة، وأيضا إنشاء أكاديمية بلدية لكرة القدم لـ 120 شابا من شباب يافا، ومؤخرا افتتحت البلدية برنامج تشغيل للشباب بعد الخدمة العسكرية، وبمبادرة من نائب رئيس البلدية الأسبق، أساف هرتليل، أطلقت البلدية برنامج «العمل في بلدي» لدمج الشباب الذين بقوا بدون إطار بعد المرحلة الثانوية، وذلك للعمل في إطار البلدية.

مع ذلك، من اعترف بفشل البلدية في زيادة الشعور بالأمن الشخصي في أوساط سكان يافا هو رئيس البلدية رون خولداني، ففي جلسة لمجلس البلدية في الشهر الماضي، وبعد أن تحدث عضو المجلس عبد أبو شحادة عن الشعور القاسي لسكان المدينة منذ قتل محمد أبو نجم، قال خولداني: «هذه دعو ةاستسقاط لنا جميعا، هذا الموضوع يشغلني وأنا اعترف بانئي فشلت، وأنا أشكنا، رغم الاستثمارات الضخمة، لم ننجح في الوصول إلى وضع يكون فيه أمن شخصي في يافا».

أبو نجم، شخصية ريفية في الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، وهو محاسب في مهنته وأحد الأشخاص المحبين على سكان المدينة، قتل في المدينة في وضع النهائي قبل شهرين، مجهولون أطلقوا عليه النار وهو واقف على مدخل بيته في المدينة وهربوا.

وقد أطلقوا النار أيضا على شاب (20 سنة) كان في المكان وأصابوه إصابة بالغة. بدأت الشرطة في التحقيق، ولكن لم يتم حتى الآن اعتقال أي شخص في أعقاب إطلاق النار. وقد أضيفت هذه الحادثة إلى حالات القتل العشر الأخرى خلال سنتين، والتي لم يتم حل لغزها بعد (في الأسبوع الماضي اعتقلت الشرطة عددا من المصوبهين في إحدى حالات القتل، لكن لم يتم بعد تقديم لنكته اتهام). في الجنازة قال أبو شحادة إن «العرب في يافا يشعرون بأنهم يعيشون بدون أي جهة تعنى بأمرهم بخصوص أمنهم الشخصي. وقتل أبو نجم يؤكد هذا الأقوال».

هارتس 2021/4/20

بذريعة «الاحتياجات الأمنية»: إسرائيل تهين المقدسين وتقبض على شهر رمضان في ساحة «باب العامود»

مباركة مرة قدم على شاشنة كبيرة، وفي الخلفية قام فرسان بتفريق مجموعة من الشباب، وكان المشاهدون يحطون معظم الاهتمام للمباراة ولم يعطوا أي اهتمام لما كان يحدث خلفهم.

باب العامود هو البوابة الأجل من بين بوابات سور القدس. والساحة التي أمامه هي نوع من المسرح الذي يتكون من درج يهبط من شارع السلطان سليمان نحو البوابة، الساحة والدرج هما ميدان المدينة، وآل التعريف لشرفي القدس، أهميتها الرمزية في روح «الفلسطينيين سكان القدس» لا تقل عن أهمية المسجد الأقصى. في موجة الإصابات في 2014 و2015 كان هناك في الميدان وفي الشوارع المجاورة له عشرات عمليات الطعن وإطلاق النار. ورغم أن هناك أماكن يكون فيها الإسرائيليون أكثر تعرضاً للإصابة وأضعف حماية من قبل الشرطة، كان متفقد العمليات يختارون هذا الميدان لمغن شرطي أي عاير سبيل هناك.

يبدو أن هذا الإدراك لأهمية الساحة في نظر الفلسطينيين لم يدركه من اتخذ قرار إغلاق الدرج بالحواجز وبصورة لا تسمح بالجلوس عليه في شهر رمضان. هذه الحواجز سمحت ببقاء ممرين ضيقين لن سيايئون إلى البلدة القديمة. وفسرت الشرطة ذلك بالحاجة الأمنية للاهتمام بمرور سليم للألاف الذين يأتون في كل مساء للصلاة في المسجد الأقصى. ولكنهم لم يعلوا حادثة تجمع مشابه لسيرة الأعلام السنوية التي يتدفق فيها عشرات الآف اليهود عبر الباب في زمن قصير، السيست هناك حاجة إلى إغلاق الدرج؟

في نظر مئات الشباب الفلسطينيين الذين يتجمعون كل مساء في الشوارع المحيطة بالميدان، يرمز إغلاق الدرج إلى الإهانة وسيطرة إسرائيل على تقاليد شهر رمضان وعلى الفضاء الفلسطيني في المدينة. «افتحوا الحواجز، صرخوا أس على رجال الشرطة، إلى جانب هتافات «الله أكبر». أما الشرطة من ناحيتها فقد عززت القوات، وتمركزت بقوات كبيرة. في المساء، حاول مارن السلامة، أحد المرابين في سوق رمضان، منع تدفور الوضع، أعطوه رجال الشرطة مكبر صوت، ودعا الشباب للتفريق. وفي المقابل، وعد بأن تقوم الشرطة بفتح الحواجز الموجودة على الدرج صباح أمس، ولكنه أمر لم يحدث، لم يتأثر الشباب بالقوله، وبدأت الشرطة بتفريقهم بعد بضع دقائق. في الوقت الذي استمر فيه التفريق، جاء إلى المكان أعضاء قائمة «الصهيونية الندية»، برئاسة يئشلمور بيئش وإيمان غير، أما قائد منطقة «كيدم» العميد شرطة شموئيل مرتسيانو، فكان عليه أن يشرح ويبرر، مدة دقائق طويلة، لأعضاء الكنيست الذين طلبوا تفسيرات لأفلام «تيك توك» والفصحى التي ولقت أعمال العنف، وهو بدوره، وعد بالتحقيق في جميع الحوادث، وسيعتقل من نفذوا ومن قاموا بتصوير بشر هذه الأفلام. تجمع حوله عشرات نشطاء اليمين، وبدأوا يغنون «تكوني من فظلكم» بشكل استفزازي، وهي أغنية الثار الشهيرة التي تنتهي بالكلمات التالية: «سأنتقم من الفلسطينيين، محاه الله اسمهم».

هارتس 2021/4/20

بعد فشله في أهدافه الثلاثة.. ريطلين يتأهب والشركاء يفقدون الثقة والمعارضون يرفعون شعار «لا تصدقوه» كيف سيتعامل نتنياهو مع «جهاز التنفس السياسي» خلال الأسبوعين المقبلين؟



في الأيام التي جاول فيها رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت تغيير طريقة الحكم، نأر نتنياهو، «طريقة الحكم ليست زوج جرابيات يتم تغييره كل يوم» قال في حينه، «فالمر يشبه سيارة تسير في الاتجاه غير الصحيح. وبدلا من تغيير اتجاه السفر يغيرون نوع السيارة. المطلوب اليوم هو تغيير قيادة الدولة». الحق الديقراطي محفوف لنتنتياهو بتشكيل حكومة في الأيام المتبقية له، وإذا ما فشل فعليها السماح لرشح (آخر من الليكود، أو اليمين، أو من معسكر التغيير) أن يحاول تشكيل حكومة. هذه هي قوانين اللعب وهي التي يبنفي احترامها.

يديעות 2021/4/20

انتخابات مباشرة لرئاسة الوزراء. في هذه الخطوة تحد لقواعد اللعب الديقراطية: إذا كان نصف الشعب الذي يملكه نتنتياهو تلغى تكليفها بتشكيل الحكومة، فلماذا لا يسمح لنتنتياهو الثاني بأن يلقى التكليف بتشكيل الحكومة؟

مشروع قانون «شاس» للانتخابات المباشرة قد يدخل في أقصى الأحوال إلى سلسلات الهزل النقدي، ولا يمكن لأي رجل قانون متبدي أن يضع اسمه عليه. هكذا فلأن مقال المشروع يحرم مئات الآف المواطنين من حق التصويت في الانتخابات المباشرة إذا لم يكونوا شاركوا في جولة الانتخابات الأخيرة. مشروع قانون كهذا نهائيه أن يدفن دفن الحمار.

نير حسون

■ اعتقلت الشرطة الليلة الماضية ستة مشوهين بمهاجمة عابري سبيل في مركز القدس، وحسب عدة شهادات لأشخاص كانوا في المكان، توجه المشتبه فيهم نحو أشخاص في الشوارع ووجهوا أسئلة مختلفة بهدف معرفة ما إذا كانوا يتحدثون اللغة العربية أو العرية، وعندها هاجموا واعتقدوا أنه عربي، إلى جانب ذلك، تجول عشرات الشبان في مركز المدينة ليلا وهدقوا «الموت للعرب».

«كنت في شاد ليبي، مرت مجموعة مكونة من 60 شخصا تهتف: اليهودي هو الروح، والعربي ابن زانية»، قال يوفال ابراهام للصحيفة، «مشيت خلفهم، ذهبوا إلى شارع يافا، وفي هذه المرحلة لم يكن معهم رجال شرطة. وبحوثا في شارع يافا عن عرب، وصرخ أحدهم «هناك عربي» وركض الجميع خلفه. عندها جاءت مظاهرة للشرطة، وركض خلفهم عدد من الشرطة».

حسب أقوال ابراهام: «كانت هناك امرأة مع المهاجمين، قالت: القوا القبض على ثمانية من العرب، وتجنبت بأنهم أوشكوا على قتل أحدهم». وأضاف بأنه سمع شخصا آخر يقول إنه ضرب رأس عربي بالحجارة.

في منطقة باب العامود في البلدة القديمة بالقدس، تم الحفاظ على الهدوء للمرة الأولى منذ أسبوع، قام رجال الشرطة بتفريق جمعات في المكان بواسطة الفرسان وقوات كبيرة، ولكن لم تسجل أحداث استثنائية. في الأسبوع الماضي، كان هناك الكثير من حالات رمق الحجارة و عدد من حالات مهاجمة الأرة في منطقة باب العامود. أمس، اعتقلت الشرطة شابا فلسطينيا قام بتصوير نفسه وهو يصب كأس قهوة على يهودي يمر في المكان، ومن جهة أخرى، نشرت أفلام فيديو عن أعمال غير واضحة للشرطة، ثمة صحافية كانت تنفق وحيدة، أصيبت بغاز رشه عليها شرطي سري كان يضرب معتقلا ملقى على الأرض، وضابط كان يضرب معتقلا على مدخل محطة الشرطة، وفرسان على الخيول ينطلقون وقنابل صوت تنفجر. هي أفلام تولد الانزعاج بأنها منطقة حرب عنيفة وخطيرة، لكن الواقع، لا سيما في القدس، معتد أكثر. كانت هناك مواجهات بين مئات الشباب الفلسطينيين وعشرات رجال الشرطة المسلحين بأجهزة رش الغاز وقنابل الصوت وفرسان حول منطقة باب العامود، أحد الصحافيين الذين كانوا في المكان لم يتشاهد رشق حجارة على رجال الشرطة، ووقف الشباب حول محطة الشرطة وهدقوا «الله أكبر» وطلبوا إزالة الحواجز التي تغلق الدرج المؤدي إلى باب العامود، وردت الشرطة بقوة وأرسلت السيارات التي تحمل شرطيين إلى الجانب والفرسان لتفريق الجمهور الذي ركض نحو الشوارع القريبة.

في نهاية المواجهة، تم اعتقال خمسة أشخاص، منهم اثنان عن طريق استخدام العنف من قبل رجال الشرطة. أثناء المواجهة وبين جولات رش المياه العادمة، امتلات بها الشوارع التي تستخدمها العائلات العربية الخارجة للتلتزه بعد وجبة الإفطار والصلاة نحو باب العامود. ثمة مقهى كان بيت



ولكن ثلاث إمارات في الخليج الفارسي – عُمان، وأبو ظبي، ودبي – بعثت ببرقيات تهنتة للاسد، وتمتد يوم استقلال سعيد في «عيد الجلاء» إحياء لذكرى خروج الفرنسيين من سوريا.

ويتبقى موضوع أخير: الأسد ومساعدوه الكبار يتجاهلون مشكلة اللاجئين السوريين؛ فما لا يقل عن 5.5 مليون لاجئ يتواجدون في تركيا، والأردن، ولبنان ومصر، مسجلون كمواطنين في دولتهم ولا يحملون بالعودة طالما بقي بشار وأخوه ماهر يديران الحكم وحوشية، وتلوح على هذه الخلفية ظاهرة مذهلة لألاف اللاجئين الذين يتوجهون لإسرائيل ويطالبون «خذونا»، قسمة الأراضي السورية الذين تعالجوا عندها صار لها جناحان وأنبتت أملا، ولكن إسرائيل تصر على الرفض في هذه الأثناء.

يديעות 2021/4/20

إسرائيل... بين ميزانية متهالكة ومتطلبات خيار عسكري يستدعي مواجهة إيران

تل ليف رام

وتجد إيران صعوبة في جباية ثمن من إسرائيل على ذلك.

ولكن رغم الضربات ذات المغزى التي تعرض لها الإيرانيون، فإنهم يظهرون تصميمًا وهم بعيدون عن التفكك السلطوي، وبالتالي، فإن إزالة عبء العقوبات عن طهران حتى ولو كانت جزئية، كخليفة بما تؤثّر على استراتيجية إسرائيل في التفاح ضد إيران.

في كل ما يتعلق بتهرب الوسائل القتالية من إيران إلى سوريا، ثمة توافق في الرأي بين كل المحافل بأن إسرائيل ستواصل العمل، وإلى جانب ذلك، وفي المعركة التي أدارتها إسرائيل في السنوات الأخيرة ضد تهريب النفط من إيران إلى سوريا في صالح تبيض الأموال لحزب الله، يتبين أنه من غير المستبعد أن تقلص إسرائيل نشاطاتها في المجال البحري في الفترة القريبة القادمة في ضوء التوتر المتصاعد والتلميحات الواضحة من الولايات المتحدة بأنها لا تنظر بعين العطف إلى ارتفاع الدرجة في التصعيد.

لا يرتبط النشاط الإسرائيلي في المعركة التي بين العاركة بشكل مباشر بموضوع النووي في إيران، ولكن التحدي الإسرائيلي في الفترة القادمة سيكون مواصلة العمل دون شد الخيوط مع الأمريكيين.

في هذه الأثناء، تعتقد إسرائيل بأن الولايات المتحدة حتى لو عادت إلى الاتفاق مع إيران، فمن واجب إسرائيل إبقاء الخيار العسكري على الطاولة، احتياطيا لحالة تستدعي عملية عسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني، ومع أنه لا خلاف في هذا الموضوع، ولكن لا توجد ميزانية أيضا في هذه المرحلة، ففي العقدة السياسية، خصوصا إسرائيل ما بعد كورونا، لا تلوح في الأفق ميزانية إضافية.

يقدر ما هو معروف، لا تعارض واشنطن أن تعمل إسرائيل

بالتوازي على إمكانية العسكرية، وإن إمكانية دعم واشنطن ماليًا بمساعدة إضافية، موجودة على الطاولة من ناحية إسرائيل، ولكنها متعلقة بجودة العلاقات وبالتفاهات بمواضيع أخرى أيضا أقل راحة بكثير لإسرائيل.

معاريف 2021/4/20

الامتثال لأشباح وأوهام العقل كأداة من أدوات السيطرة وإطاعة السلطة

رائد دحيور *

أشباح العقل أو أوهام العقل - إن صَحَّ التعبير - هي أربعة حسب فرانسيس بيكون، وهي: أوهام القبيلة، وأوهام الكهف، وأوهام السُّوق، وأوهام المُشْرَح. وعلى نحو ما فهي أدوات تُستخدَم في سبيل تقرير الأوضاع القائمة والامتثال لمقتضياتها، وكذلك في سبيل إدامة السيطرة وإطاعة السلطة وتبرير أفعالها؛ بعد استنباط شرعيتها كأحد الحقائق بلا منازع؛ على قاعدة ما توفره بعض الأوهام المستقرة في العقل الجمعي.

فلسفة فرانسيس بيكون

العقل - حسب الفيلسوف فرانسيس بيكون (1561 م - 1626 م) هو أداة تجريد وتصنيف ومُحافظة، وإذا تُرك يجري على سليلته انقاد إلى أوهام طبيعية وأصلية فيه، ومضى في جدلٍ عقيم يقوم على تمييزات لا طائل منها؛ ولأجل تكوين العقل الجديد الذي يتلاءم مع عصر النهضة وفق ما رأى بيكون وهو أحد فلاسفة عصر النهضة الأوروبيين البارزين؛ فلا بد من منطلق جديد يؤسس الاستكشاف والفتناعات العقلية على أساس التجربة والمشاهدات وتنوع التجارب. هكذا - على الأرجح - يمكننا أن نفهم فلسفة

فرانسيس بيكون ووجهة نظره تجاه دقة الاستكشاف العلمي أو منهج فحص دقة النظريات العلمية والعرفية. وقد انسحب ذلك على منهج نقده للعقل المُعَمَّ بأوهام السُّلبيَّة التَّقليديَّة أو القائمة على التَّقليد، وهذا المنهج من النقد الذي يقدِّمه "بيكون" على سبيل المثال، يبرز أماناً عندما نحاول دراسة تاريخ الفلسفة في عصر النهضة.

وما أحوَجنا إلى دراسة معقَّفة في ذلك المساق من تاريخ الفلسفة في ذلك العصر تحديداً نفهم أكثر أسباب قُصورنا وتخلُّفنا المُزْمَن عن ركب الأمم وعن ركب النهضة والتَّنوير؛ بسبب أوهام وأصنام ما زالت ماثلة في عقولنا. هذا لا يعني أنَّ تنبئي بشكل كامل - وعلى نحو مُطلق - ما ذهب إليه "فرانسيس بيكون" في نقده للعقل.

بما أنَّ العقل أداة تجريد للأشياء، بمعنى أنه يقوم برسم صور ذهنية تجريدية ونمطية تتأثر بالتقليد في الغالب، كما أنه يقوم بخلق انطباعات أولية تتحوَّل إلى مفاهيم وأفكار مستقرَّة تأخذ صفة التكرار والاستنساخ تجاه تعريفه للأشياء.

أصنام العقل

وقد تختلط هذه الانطباعات بجملة من الأوهام؛ فلا بد حيال ذلك من حصر هذه الأوهام للاحتراز منها، وقد سمَّاهَا "بيكون" أصنام العقل، وحسب

إنَّ هذا المنطق العقلي بالإجمال ينتمي إلى صيغة تشبيه صيغة الانتماء الإدراكي والوجداني والسُّلوكي والانفعالي للقبيلة والالتصاق بما تملِّيه القبيلة من وجهات نظر وتصدره من أحكام وتمسُّك به من تقاليد وأعراف ومواقف، والانصهار في طريقة تفكير العقل الجماعي الكلي للقبيلة.

وهذه الأوهام إذا صادرة عن الاستعدادات الأصلية وعن التربية والعلاقات الاجتماعية والمطالعات، فهناك بين النَّاس من هم أكثر ميلاً إلى الانتباه إلى ما بين الأشياء من تنوع وتباين، بينما الآخرون أكثر ميلاً إلى البحث عن أوجه الشَّبه والمُطابَلة وفق صيغ ومنطق مُطابَقة الأشياء مع بعضها، وإلى غير ذلك من الأوجهات التي تُدرك بها أوجه الشَّبه والاختلاف بين الأشياء والظواهر وما يتبع ذلك من مواقف وأحكام ووجهات نظر.

وهي النَّاشئة (3) النوع الثالث، أوهام السُّوق؛ وهي النَّاشئة من الألفاظ - أو المصطلحات التَّعبيريَّة المعبَّرة عن مفاهيمنا للأشياء - فالألفاظ أو التَّعبيرات اللغويَّة

ما ينقل "يوسف كرم" في كتابه "تاريخ الفلسفة في عصر النهضة" فهي أربعة أنواع، سأحاول هنا اقتباسَ عناوينها ومحاولة تبسيط شرحها ما أمكن:

(1) النَّوع الأوَّل، أوهام القبيلة، وهي ناشئة من طبيعة الإنسان؛ لذا فقد كانت مشتركة بين جميع أفراده؛ فنحن ميالون بالطبع إلى تعميم بعض الحالات دون الالتفات إلى الحالات

المعارضة لها، وبالتالي تحويل المُطابَلة الجزئيَّة إلى تشابُه وتواطؤ أو مُطابَقة تامَّة، وهذا يقودنا إلى الافتراض - على سبيل المثال - أنَّ في الطبيعة من النظام والأطراد أكثر مما هو مُتحقق فيها، كما يقودنا ذلك إلى أن نقيس أفعال الطبيعة على مثال الفعل الإنساني الإدراكي أو العصبي أو البيولوجي، أي كأنَّها واعية - بمعنى تنميط

الظواهر الطبيعية وفق نمط إدراكنا لأفعالنا ولردود أفعالنا ولأجاسيسنا واستجاباتنا - فننتصور أنَّ أفعال الطبيعة لها غايات وعلل غائية؛ قياساً على تصوُّراتنا للذوات التي تحرك سلوكنا، وهذا أحد النَّماذج على استسلام العقل لمنطق التَّعميمات في تفسيره للظواهر وفي حكمه عليها، وهذا بحد ذاته أحد الأوهام التي تقود العقل إلى الوقوع في خطأ إصدار الأحكام وإخفاقه في تحليل سبب وسياقات الظواهر المختلفة، طبيعية وإنسانية اجتماعية ثقافية وسياسية..

والاصطلاحات تتكوَّن في إطار هذه الأوهام - المُرِيحة والمتعة - طبقاً للحاجات العمليَّة أو الدرائعيَّة والتَّصوُّرات العاميَّة أو السُّلبيَّة والتَّسطيحيَّة - بمعنى تسطيح المعاني وإفقادها أي عمق مُفترض وجوهري - وفي هذه الحالة تُسيطر السُّلبيَّة والعاميَّة والتَّعميمات الهلاميَّة والأخْبُولات على تصوُّراتنا للأشياء، وتُوضع الألفاظ لأشياء افتراضيَّة غير موجودة أصلاً، أو الألفاظ والأعراف - المتوارثة من مقام ونفوذ، وهذا أصل كثير من المناقشات التي تدور وتتمحور كلها على مجرد الألفاظ وتعبيرات عاظمة غير محددة المضامين والمعاني.

(4) النَّوع الرَّابِع، أوهام المُشْرَح؛ وهذه الأوهام تأتي ممَّا تتخذُه النَّظريات - والفرضيات والثقافات والأعراف - المتوارثة من مقام ونفوذ، وهذا ربَّما من الصَّعب التمييز بين طبيعة هذه الأوهام وبين ما تتضمنه تلك أوهام المتصلة بأوهام القبيلة والسُّوق - من حيث تفسير الأشياء بصورة نمطيَّة أو بالألفاظ مجرَّدة - علماً أنَّ "بيكون" يذكر هنا أنَّ من بين أوهام المسرح وأسبابها ما يتصل بتكوين الطبيعة الفردية وبالطالعة - المنهج التَّقنيفي ومواد - والمُشْرَف وطبيعة ومقتضيات السُّلطة.

* كاتب فلسطيني

تعقيب

مقال إحسان الضقيه: هل نحن عبيد الأمر الواقع؟

عمل شاق

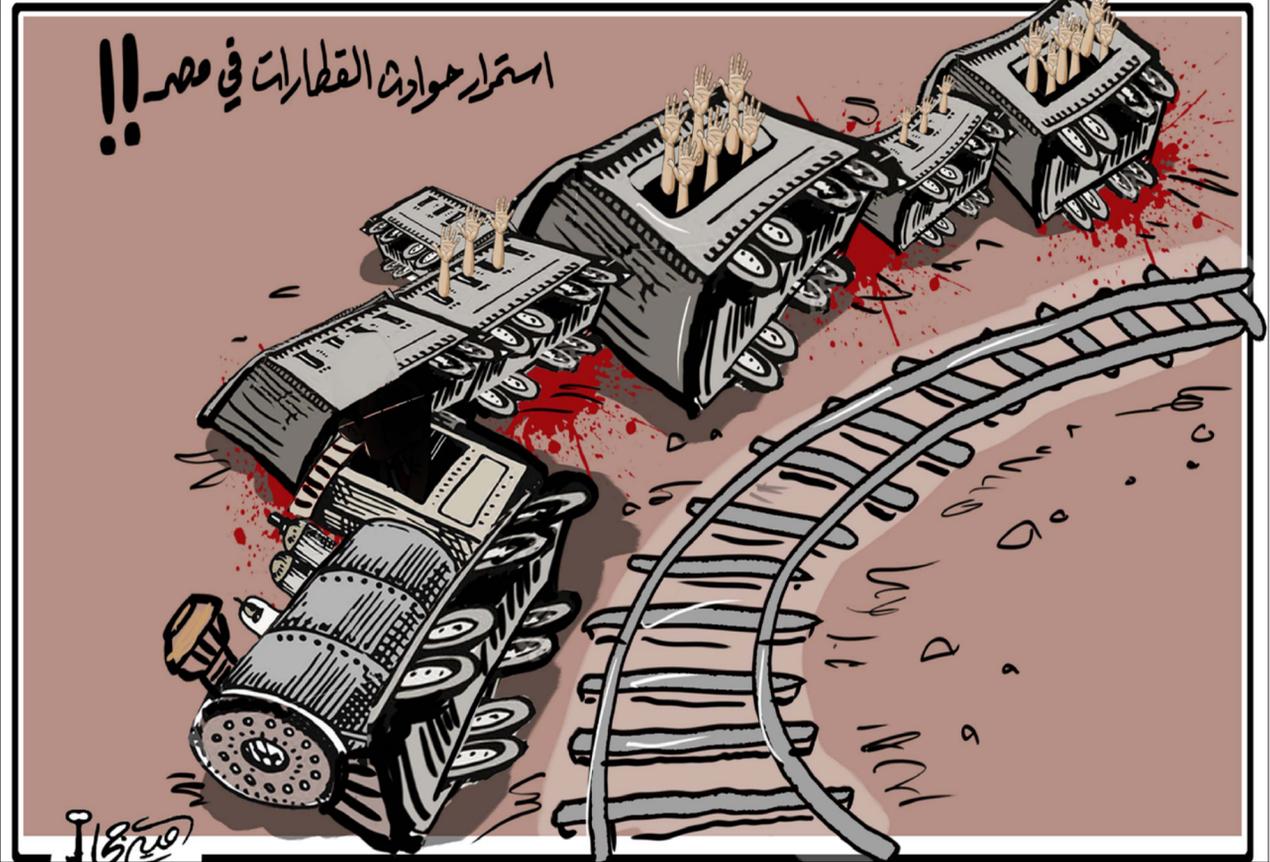
المقال يغفل جزئية أساسية في الموضوع، هي أن الأمر الواقع هو نتاج عمل شاق ومضن يقوم بفرضه من لهم مصلحة ووسائل مشروعة أو غير مشروعة. السؤال يستحق أن يناقشه المقال، من يملك إمكانية تغيير الأمر الواقع؟

سامي المهندس

عشق الماضي

إن تغيير الأمر الواقع يجب أن لا يستند إلى نصوص دينية يمكن تفسيرها وتاويلها من الكثير من الفقهاء والمفسرين حسب طبيعة نشأتهم وثقافتهم ونظرتهم للأمور الشخصية، فالتغيير في مجتمعاتنا ودولنا يجب أن يقوده الثوار وأحزابهم مهما كانت إيديولوجيتهم بما فيها الدينية فالثورة السوفيتية وقبلها الفرنسية ومن ثم الإيرانية كلها غيرت أنظمة وطريقة حياة الناس بغض النظر عن انتعاشهم فهناك الاشتراكية والإسلامية والليبرالية الحرة، ولكن في مجتمعاتنا العربية فإن التعليم الثقافي مرتبط بالعقيدة العربية الإسلامية فهل تختلف مع الأمويين والعباسيين وكل دول الخلافة الإسلامية كما نسميها وهي بالأساس إمبراطوريات ملكية عائلية وهذا أول شرط يخالف الحكم بالإسلام وهو التوريث، والسيدة الكاتبة لم تبدأ أي مقال من مقالاتها إلا بالعودة إلى شخصيات إسلامية عربية فمن أي تغيير للواقع سنتحدث ولا زلنا نعيش ماضينا إلى حد التقديس.

سلام عادل - المانيا



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: إلى أين يمضي قطار مصر؟

الذراع القوية

من المؤسف أن النظام العسكري يمضي بعصر نحو الهاوية! إنه يعتمد الكذب والتزييف والتدليس والتضليل من خلال مرتزقة، قلبون الحقائق، ويجعلون الحق باطلاً، والباطل حقاً، تدعمهم الذراع القوية للنظام، فيخربون البلاد بأيديهم. تعددت حوادث القطارات المرعبة، في شهر واحد ثلاث حوادث على الأقل في طهطا والشرقية وطوخ، وضاع عدد كبير من البسطاء، عدا من أصيبوا بآفات دائمة ومن أصيبوا إصابات بالغة.

في عهد السيسي صار الجنية لا يشتري شيئاً، الدينون 125 مليار دولار عدا الدين الداخلي، باع النيل مجاناً للحبشة، تنازل عن تيران وصنافير، مكابدة لتركيا تخلى عن غاز المتوسط، يقوم بدور وطني (جدا) في حماية المواطن الصهيوني وحماية جنوب الكيان، عصر المصريين ليأخذ ما تبقى لديهم من نقود، فشل فشلاً ذريعاً في تعويم الباخرة لولا القاطرة الهولندية، حارب الإسلام بكل قوة، قتل الألواف في رابعة والنهضة والفتح والمنصة والحرس ومرسيس وناهيا وكرداسة والقائد إبراهيم وسيدى جابر، وغيرها ومازال يصفي الناس خارج القانون، حشر في السجون أكثر من مائة ألف بريء..

* علي

مسؤولية الكوارث

لا أظن أن نظام السيسي سيتحمل مسؤولية الكوارث المتكررة ما دام الضحية هو الشعب المصري المنكوب أصلاً، والسبب بسيط لأنه لم يتحمل مسؤولية مقتل الآلاف في حادثة رابعة بعد الاستيلاء

في (مصر) مهلهلة وبحاجة إلى إصلاح شامل. دم الموتى والجرحى) في رغبة السيسي وحكومته.

* سامح - الأردن

السياسات المفجعة

لماذا كان تفكك الاتحاد السوفييتي والمركزية الاشتراكية مدياً وكارثياً ومفاجئاً؟ لأن النظم السلطوية بطبيعتها لا تمتلك القدرة على التعلم من أخطاء السياسات المفجعة. فهي نظم هشّة وتتعارض بشدة مع معطيات قانون حديدي يدعى قانون التنوع المطلوب في علم السيطرة والاتصال. الحل هو في الشورى والديمقراطية.

* معاذ

مخالفة المنطق

إذا دخل شخص مؤهلاته أنه يحمل سلاحاً مع عصابة ترافقه إلى مستشفى، فأحتلها بالقوة، ثم عين نفسه مديراً لذلك المستشفى ومن ثم قام بالتهريب والترغيب بفرض هذا الواقع ونفي وإقصاء ليس كل من يعترض عليه فقط، وإنما احتمال أن يعترض، وغير من هم على شاكلته رؤساء لأقسام تلك المستشفى بغض النظر عن مؤهلاتهم.. وأمر الجميع أن لا يستمعوا إلا له و منه، مهما كان ما يقوله مخالفاً للمنطق والواقع ومتناقضاً! وقام بإخراص كل رأي حكيم للخبر أو مختص في إدارة حكيم

على السلطة في انقلاب عسكري ولن يحدث بسبب انقلاب قطار أو عبارة هنا وهناك. إنهيار منظومة المواصلات والبنى التحتية والمنظومة الصحية وتراجع الدخل الفردي بالإضافة إلى الفساد واستيلاء الجيش على مقاليد الاقتصاد المصري، كلها نتائج عقود من الحكم العسكري الذي لم يخلع في الحفاظ على البنية التحتية في عهد الإحتلال البريطاني لما بالك بتطويرها.

* أحمد سالم

خروج القطار عن القضبان

السيسي ليس سائقاً لقطار مصر، وإنما هو رئيس عصابة، قامت بالسلطو المسلح على قطار مصر، وقتلت الآلاف من ركابه، واعتقلت وشردت مئات الآلاف، ثم كتمت أفواه بقية ركاب القطار المختطف، باستثناء المبلين والعبيد!! ثم تولى السيسي قيادة القطار، وهو مجرد عسكري غير مؤهل لقيادة عربية رمسيس، فكان لا بد أن يخرج قطار مصر عن القضبان، وتوالى الكوارث وتتساقط المصائب على مصر ورؤوس أهلها من كل حذب وصوب!!

* سامي عبد القادر

إصلاح شامل

الله يرجم الموتى ويشفي الجرحى. واضح أن منظومة مواصلات (القطارات)

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما الذي يمنح رئيس تونس من زيارة المغرب؟

نزار بولحية*



الرئيس التونسي مقل جدا في تنقلاته للخارج، والسرقات القليلة التي طار فيها بعيدا عن بلاده، لا تتعدى أصابع اليد الواحدة. وهذا في حد ذاته قد يكون مشكلا، لكن ما يصير الدعوات التي وجهها له بعض القادة، كالعالم المغربي محمد السادس حين عرض عليه مطلع العام الماضي في مكانة هاتيفة، أن يحل ضيفا على المغرب؟ هل سقطت بمفعول الزمن؟ أم أنها ما زالت قائمة؟ وهل تبدو الاستجابة لها ممتنة في هذا الظرف، أم أن مياها كثيرة جرت تحت جسر العلاقة بين البلدين، وجعلت الأمر، وعلى المدى القصير، على الأقل، يبدو متعسرا وحتى مستبعدا؟ ربما سيستأهل المهوون والمقلون من أهميتها، ومن التناضح المنتظرة منها، عسا إذا كانت ضرورية في هذا الوقت بالذات، غير أن من يعرف حاجة تونس لأن توازن جيدا في علاقاتها بين جاراتها المغاربيات الأربع، خصوصا بين جارتها الكبرى الجزائر والمغرب، سيدرك حتما مغزى التساؤل عن سر تأخر زيارة الرئيس التونسي للمغرب، بعد أن كانت عدة مؤشرات تدل، في أعقاب تلك المناكحة الهاتيفة بالذات، على أنها باتت وشيكة جدا، إلى حد أن أكثر من جهة إعلامية، صحفية «الأسبوع» المغربية مثلا تحدثت حينها نقلًا عن جهات وصفتها بـ«الثقوة» عن أن «ديوان الرئاسة التونسية دشنت اتصالات متعددة المستويات، لتنظيم زيارة قيس سعيد إلى المملكة، فور تخفيف إجراءات الطوارئ الربطية بتقسيها جاحثة كورونا، وعلى رأسها استئناف رحلات الطيران المدني»، فما الذي جرى إذن لتتوقف تلك الاتصالات وليرتكز الملف جانبا؟ لقد ثبت كما يبدو ريبو ريبا على اتجاه المعايير، ورغم أن الطرفين فضلا التكتك على الأسباب الحقيقية لذلك التأجيل، أو ربما الانعفاء، إلا أنه لم يكن من قبيل الصدفة أن تلعن الرباط وبشكل مفاجئ عن قرارها غلق أجنحتها أمام الطائرات التونسية اعتبارا من الخميس الماضي، ورغم أن المبرر شبه الرسمي لذلك من انتشار وباء كورونا بشكل كبير في تونس، فضلا عن البسط المخطط في حملة التطعيم فيها، وبمما كانت الدوافع، فلا بد بتكر أنه، وعلى مدى الأسابيع والشهور التي سبقت، كان هناك قدر من القلق والارتعاج في الرباط، مما اعتبرت برودا وقتورا، وربما جفا رسميا غير مبرر، وهو ما إعلاميا غير مقبول من طرف جهات إعلامية غير رسمية في جارتها المغربية، ولم يكن ذلك سوى محصلة لتراكم عدة أحداث ومعطيات، فهل فاضت الكأس المغربية أخيرا، وأعلنت جاحثة كورونا مبررا إضافيا للمغاربة، لأن يوجهوا للتونسيين رسالة تعبير، ولو بشكل غير مباشر عن بعض ذلك القلق والارتعاج؟ لقد كان لافتا أن آخر مرة دوا فيها يدهم إلى تونس، حصلت مطع الصيف الماضي، ففي العاشر من يونيو/حزيران الماضي، وصل وزير الخارجية المغربي الناصر بوربيطة إلى العاصمة التونسية، محملا برسالة شفوية من العاهل المغربي إلى الرئيس التونسي، وأصر بوربيطة على أن يقول للمصاحفين، قبل أن يغادر قصر قرطاج، إن الزيارة كانت «أول زيارة خارجية لوزير خارجية المغرب منذ شهر مارس/آذار، أي من تاريخ إغلاق الأجواء المغربية وإعلان الحجر الصحي وإن الملك اختار أن تكون لتونس».

أما عن المضمون فقد اكتفى المبعوث المغربي، بأن أشار إلى الرسالة الشفوية التي نقلها للرئيس قيس سعيد «تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطويرها، وكذلك بالوضع الإقليمي والدولي»، وكان كل شيء يوحى في ذلك الوقت بأن الأمور قد وضعت على السكة، لكن التصح بعدها بتسهور أن لا شيء يترك على الإطلاق، ولم بعد أحد يتحدث عن لقاء قريب بين محمد السادس وسعيد، وهنا فإن التفسيرات تكاثرت وتعددت واختزلت في تاويلين، فهناك من وجد في انشغال الرئيس التونسي المبالغ ربما بالمئات والخصايا الداخلية، المبرر المنطقي لتأجيل البحث والمسألة الوقتية أحر، وهناك من أرجع ذلك وبشكل أساسي للتغيرات العميقة والمتتالية التي حصلت داخل الديوان الرئاسي، خصوصا في الدائرة المحيطة بالرئيس والدور الذي قد يكون لعبه بعض المستشارين الرئاسيين، وفي تغيير البوصلة، وترك ملف الزيارة على الرف، ولأثر من اعتبار يخص تصورهم لطريقة التعامل مع الملفات الخارجية لتونس، ولكن الملاحظة التي غابت عن كلا التفسيرين هي أن لا أحد منهما تطرق لا من قريب ولا من بعيد إلى وجود نزعة جديدة بانتت تهدد بفقان التوازن التقليدي في التعامل الدبلوماسية التونسية مع الجارتين المغربيتين الجزائر والمغرب، من أحد منهما شرح سر تزامن البرود في العلاقات مع المغرب مع حالة من الدفاء والتقارب الشكلي مع الجزائر، إلى الحد الذي خرج فيه وزير الخارجية التونسي في يناير/كانون الثاني الماضي في أعقاب مقابلة مع الرئيس سعيد، بتصريح غريب لوسائل الإعلام قال فيه، إنه أجرى محادثات مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم «حول إمكانية حصول تونس على جزء من لقاحات كورونا، التي اقتنتها الجزائر، في إطار حملة التطعيم التي ستبدأ قريبا»، وأن تلك المحادثات «انتهت بالموافقة الجزائرية الفورية على منح تونس جزءا من لقاحات كورونا، فور تسلمها للدفعة التي سلمتها»، من قبل أن تصدر السلطات الجزائرية أي بيان رسمي في الموضوع. وربما تكون الحساسية المفرطة التي يتعامل بها التونسيون عادة مع ملف العلاقات مع الجزائر، هي التي جعلتهم يتجاهلون أي إشارة إلى إمكانية وجود فرضية تأخير أو ضغط، قد تصون الجارة الكبرى مارسته على تونس، حتى لا تتدفع بشكل كبير نحو غريمها المغربية. ولعل واحدا من الأسباب التي قد تدور أقدامها على ذلك هو حرصها على أن لا يستغل المغاربة أي تقارب مع تونس، على اعتبارها الآن العضو المغربي والعربي الوحيد غير الدائم في مجلس الأمن، للتأثير في موقفها من الملف الصحراوي، في اتجاه تبني المقاربة المغربية للحل. ورغم أن المغاربة يدركون عن هذا أن تحلّي التونسيين مع موقفهم التقليدي من نزاع الصحراء، والاحتيازيين لوجهة نظر الرباط، لن يكون بالأمر السهل، وأن العائق الأكبر الذي يمنعه من ذلك هو تقربهم من الجزائر، إلا أنهم لم يقلقوا ما اعتبروه احتيازا غير رسمي من داخل تونس للموقف الجزائري من الأزمة الصحراوية، خصوصا بعد تعليق إحدى الإذاعات المحلية عن مسألة الاعتراف الأمريكي بمغربي الصحراء، ما اقتضى تدخل سفارتهم في تونس بشكل لافت، عبر إصدار بيان إعلامي شديد الهمجة ردا على ما وصفته «بالمغالطات والأراجيف والأكاذيب السخيفة، المعطمة بتوايل الأيديولوجيا الجوبا البالية»، ولكن ما الذي يوسع تونس أن تقوم به الآن، لتعديل ما يبدو خلا في التوازنات بين الجارتين؟ وهل إنه لا خيار لها إلا أن تحقّق كل بيضها في السلة الجزائرية؟ ربما يتذكر حديث الرئيس التونسي في طرابلس عن نيته تفعيل الاتحاد المغربي، بصيغ من الأمل في تشارك الفرتة والقيام قريبا بزيارة الرباط، وربما حتى نواكشوط. ولكن هل سيكون بوسعه حقا فعل ذلك، وهل سيقدر على تحمل تكلفة قراره؟ المؤكد أن أكثر من عامل سيحسم من ذلك.

*كاتب وصحافي من تونس

إسرائيل على أبواب هزيمة دبلوماسية في خلافاتها مع الولايات المتحدة

بداية، ولكن البداية من وجهة نظره هي إقامة تحالف يكون هدفه التصدي للأعداء المشتركين. وعلى هذا الأساس يجري الحوار بين إسرائيل والسعودية والإمارات والبحرين.

إن ما أشار إليه نتينا هو ما يتعلق بالمادة الخامسة في ميثاق حلف الناتو، ويوضح جانبا آخر من جوانب الخلاف مع الإدارة الأمريكية، ولا يريد نتينا هو تحالفا تكون مهمته هي مجرد الدفاع عن أعضائه، لكنه يسعى لإقامة تحالف عسكري من أجل تأكيد الهيمنة الإسرائيلية، ومواجهة من تعتبره عدوا لها. ويعتبر نتينا هو أن الخطر المشترك الرئيسي الذي يهدد إسرائيل والدول العربية هو الخطر الإيراني. ومن ثم فإن أي تحالف عسكري إقليمي يجب أن يكون هدفه تدمير إيران والوقوف ضدها سواء اعتد أو لم تعتد. الولايات المتحدة في المقابل تسعى إلى توطئ حلف الناتو إقليمي في مناطق الصراع العالمي، بغرض تقليل الأعباء، والمشاركة في تحملها مع الأطراف الأخرى، وزيادة كفاءة خطوط الإمدادات والخدمات اللوجستية، ولذلك فإنها تسعى إلى إنشاء ناتو لدول المحيط الباسيفيكي، وناتو للملح والبحر الأحمر وشرق المتوسط، وهو ما يسمح بتعزيز الدور الأوروبي للحلف في مواجهة روسيا. وقد كانت زيارة وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن لإسرائيل محاولة من الإدارة الأمريكية لضبط إيقاع العلاقات مع إسرائيل، والاستجابة السخية لطلباتها في مجالات التسليح والمساعدات العسكرية، وتجديد الالتزام بضمان التفوق النووي الإسرائيلي في المنطقة. لكن إسرائيل تحاول بكل الطرق إفساد المفاوضات الجارية بشأن الاتفاق النووي، واستفزاز إيران للقيام بأعمال عدائية، تثير استمرار العقوبات، وعدم عودة واشنطن للاتفاق. ولكن بسبب حرص واشنطن على نجاح المفاوضات فإنها سارعت بنفي أي علاقة لها بالعملية الإسرائيلية ضد منشأة طنز لإنتاج اليورانيوم المخصب. كما كان لويد أوستن حريصا خلال زيارته لإسرائيل على أن يتجنب لمس الموضوع الإيراني، ومع التأكيدات الصادرة من العواصم العالية الرئيسية بشأن تقدم المفاوضات في فيينا، والأبناء التي لم يتم فيها عن اتصالات مباشرة بين السعودية وإيران، فإنه من المرجح أن تتلقى الدبلوماسية الإسرائيلية ضربة موجعة في الأسابيع المقبلة.

*كاتب مصري

الإنذار المبكر (أوكس) إلى السعودية عام 1981. والخلاف بين إسحق شامير وجورج بوش بشأن مساعدات مالية قيمتها 10 مليارات دولار قرر بوش ربطها بوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة والجولان عام 1992/1991. والخلاف بين نتينا هو وأوباما بشأن الاتفاق النووي مع إيران عام 2015 ومطالبة أوباما بوقف الاستيطان في الضفة الغربية عام 2016، وهو الخلاف الذي امتنع بسببه الولايات المتحدة لأول مرة عن استخدام حق الفيتو ضد قرار مجلس الأمن يعتبر المستوطنات غير شرعية وتمثل عقبة في طريق السلام.

منظمة للدفاع الإقليمي

تدرك إسرائيل أن فراغ القوة في الشرق الأوسط سيؤدي إلى التزامح على طلب النفوذ من داخل المنطقة وخارجها، ونظرا لأن الولايات المتحدة في طريقها لتخفيف وجودها العسكري خارج الحدود إلى أقل حد ممكن، بما في ذلك الشرق الأوسط، كما تبدو ملامح ذلك في سوريا والعراق وأفغانستان، فإن إسرائيل تسعى لأن تكون هي القوة التي ستعظم الفراغ، وسواء كان ذلك باتفاق بين الطرفين، أو بدونها، فإن إسرائيل تريد الاستمرار في تفوقها المساق على جيرانها، وتوسيع نفوذها العسكري، ومنع المنافسين الإقليميين من تحقيق مكاسب تزيد قوتهم الإقليمية النسبية، وهي لن تستطيع ذلك بدون مظلة أمريكية، ولها بعد أن أصبحت ترتبط باتفاقيات علاقات طبيعية مع 6 دول عربية، قد وقعت في خطا الاعتقاد بأنها تستطيع تحقيق مكاسب عسكرية تعزز أهداف سياستها الإقليمية بدون الساندة الأمريكية، وعلى الرغم من أن الرؤية الإسرائيلية للدفاع الإقليمي في الشرق الأوسط لا تتعارض جوهريا مع الرؤية الأمريكية، فإنها تختلف عنها من حيث الهدف الرئيسي، ومن حيث الأساليب، ومن أهم ما يجب الإشارة إليه هنا هو أن بنيا من نتينا هو في حوار من خلال منصة زووم يوم 4 مارس الماضي، تناول نقطة مهمة جدا تتعلق بالفارق بين الرؤيتين الأمريكية والإسرائيلية بخصوص مشروع إنشاء ما يسمى بهـ«الناتو العربي».. وقال نتينا هو إن الحوار بشأن إقامة تحالف دفاعي للشرق الأوسط، أو «ناتو الشرق الأوسط»، كما سماه هو ما يزال في بداياته، وأن الفكرة التي يقوم على أساسها حلف شمال الأطلسي في أن الاعتداء على أي دولة عضو يعتبر اعتداء على كل الدول الأعضاء، لا تصلح كنقطة

ومضات

انقلاب من نوع آخر!

حد القطيعة مع قوالب الماضي، ومع الغيفاء، وحتى الدول بصورة تضعه في مرمر نيران العديد من الحكومات والروابط والمؤسسات الرياضية. إن ما جرى خلسة في أعقاب ذلك، وما يسعى لتحقيقه من فرز كروي ومالي وحتى وجداني، لا يمكن أن يكون وليد اللحظة، وإنما خضع لفترة طويلة من النقاش وربما تخللها تواطؤ بعض الأطراف الكروية والحكومية والاقتصادية، لتصل إلى حد تواطؤ بعض من يدعون رفضهم للفكرة والمبدأ بغرض التموه ودرء الشكوك. أيا كانت الأسباب التي أدت إلى هذا الانقلاب على الغيفاء، والانشقاق التاريخي في علم الكرة إلا أنه من الواضح أن بصمات السياسة، امتدت إلى عالم المستديرة لما حملته هذه الخطوة من إرث الانقلابات السياسية التقليدية من حيث التكتيك والتنفيد.

*كاتب فلسطيني

s.saidam@gmail.com

نداء الحاضر بين الجزائر والمغرب

و جزء منه متضمن في دعوة نداء المستقبل، وفي مقال نور الدين ثنيو، من أجل التولية بشيء بسيط وهو، وقف الترشق الإعلامي، بلغ الترشق الإعلامي حدا من الإسفاف والبدانة لا يوفّر رموز البلدين، وبينما من موقفاً كل بلد، ويعترض لأعراض الشغبين، ويشكك في وجود الآخر، لا يري إلا ولاذمة، مع إجراء تسيب المستقبل، حسب التعبير الفرنسي المستعمل في الخطاب السياسي، ومنها الإجراء الأخير الذي حكم على مزارع من فكيك بالرحيل من أرض حدودية، كان لهم حق انتفاع، قبل أن تكون هناك الحدود وقبل أن يجري ترسيمها.

المغاربة والجزائريون ليسوا أمانا وفرنسيين، بل يشتركون في الأصول، إن غالييتهم أماريزع تعربوا، ويشتركون في ما يعبر عن هذا المصدر المشترك من خلال بنية لسانهم ونطقهم، الذي يحمل لكلمة أمازيغية، وهم يتكلمون العربية، ويشتركون في ولائهم لرموز ثقافية من المذهب المالكي، ويأخذ المغاربة عن الإمام سحنون، من مواليد تونس، والونشريسي، من مواليد الجزائر، وهما من أئمة المذهب المالكي، بلا غضاوية أو عقدة، مثلما يأخذ التوانسة والجزائريون عن القاضي عياض دفين مراكش، وتلقى قصائد سيدي بومدين العوث، ذين العباد، وتخلل البلدين الزوايا ذاتها، التي تجد اتباعا لها هنا وهناك، ويضمنان زهاء تسعين في المئة من الناقلين بالأمازيغية، ويشتركان في تاريخ متداخل، ومن النفاة أن تُرد رموز تلك الأصول لبلد، وأن تحكم بقوالب اليوم على وقائع الأمم، ويختلفون كذلك، كما تختلف جهات بلد.. ويختلفون بالنظر إلى تجارب تاريخية، في سياق تحول كبير عرفته بلاد المغرب، مع تحرش الصليبيين وهجماتهم، وانحسرت وحدته، ومما صاغ واقعا سياسيا مضطربا ما يزال يحمل آثار اضطرابه، لكن تلك الاختلافات لا تمنع القوام، ولذلك

*كاتب مغربي

هيكل جديد وآليات أكثر استدامة لعلاقتها الإقليمية والدولية. وقد أنفقت إسرائيل وقتا طويلا، عبر إدارات سياسية مختلفة للوصول إلى تلك الاتفاقيات، ولعبت الدبلوماسية الخفية، في حالة الدول الخليجية، والعلاقات التاريخية في حالة المغرب، والتواطؤ مع العسكريين لفترة طويلة من الزمن، كما في حالة السودان، دورا رئيسيا في تمهيد الطريق للاتفاقيات التي أسبق عليها دونالد ترامب منذ اللحظة الأولى مسوحا دينية، بأن أطلق عليها «الاتفاقيات الإبراهيمية»، ولذلك فإنه يجب عدم إغفال حقيقة دور الولايات المتحدة فيها، وهو الدور الذي تضمن جانبا عسكريا لا يخفى على أحد، يشعل سباق التسلح في المنطقة لفائدة شركات السلاح الأمريكية.

لكن القيادة الإسرائيلية للشرق الأوسط، التي تطمح إليها إسرائيل لا تتحقق بمجرد تبادل العلاقات الطبيعية، وإنما تتحقق ببناء منظومة للقوة الإقليمية، ترتكز على نظام متكامل للدفاع والتعاون الاقتصادي الإقليمي، تصوغه وتوقد تنفيذ إسرائيل، بما يحقق لها الاستفادة إلى أقصى حد من وفورات النطاق الناتجة عن جميع الموارد المشتركة، بما فيها التمويل وحجم سوق السلع، والصادرات العسكرية، مع ضمان وجود غطاء أمريكي في هذه المرحلة، يحفظ للنظام الدفاعي الجديد مكانة مقبولة عاليا، ويحميه من أي تقلبات قد تصف به، أو تترك طريقة عمله، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة كانت قد بادرت منذ عام 2017 بالسعي إلى إقامة ما أطلق عليه (الناتو العربي) في القمة العربية – الإسلامية – الأمريكية في الرياض، وإقامة مظلة للتعاون والدفاع الاستراتيجي دول شرق المتوسط، بمقتضى قانون صادر عن الكونغرس في عام 2019، فإن إسرائيل تسعى إلى أن يتحرك المشروع الأمريكي في اتجاه لا يخلق عقبات تعترض طريق مشروعه التاريخي للهيمنة. لكن هذا الحرص على التوافق لم يمنح وجود خلافات بينهما، تبدو جليلة الآن في الخلافات حول الاتفاق النووي مع إيران، وعلاقة إسرائيل باليمن، وموضوع تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يختلف فيها الطرفان، فقد توترت العلاقات بينهما عدة مرات منذ الخلاف بين بن غوريون وايزنهاور حول ضرورة انسحاب إسرائيل من سيناء بعد حرب السويس عام 1956، وتهديد الرئيس الأمريكي بغرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، إذا لم تنسحب، والخلاف بين مناحم بيجن ورونالد ريغان بشأن صفقة طائرات

بات واضحا أن الدبلوماسية الإسرائيلية فشلت في الضغط على الإدارة الأمريكية الجديدة، بشأن الموقف من الاتفاق النووي الإيراني، وبينما المفاوضات غير المباشرة بين واشنطن وطهران تتقدم في فيينا، يبدو أن الموقف السعودي، قطع خطوة جديدة في اتجاه التهدئة، بعقد مفاوضات مباشرة مع الإيرانيين في العراق، حسبما ذكرت تقارير لم ينفيها أي من الطرفين، وهو ما يتركز بالاتصالات المباشرة بين الرياض وطهران بعد توقيع الاتفاق النووي عام 2015 تحت ضغط من إدارة أوباما. عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي، والتهدئة السعودية مع طهران يشكلان هزيمة كبرى للدبلوماسية الإسرائيلية، التي تحاول الآن إنقاذ ما يمكن إنقاذه عن طريق إرسال عدد من الوفود الأمنية والسياسية إلى واشنطن لتقليل الخسائر، بعد أن اتضح أن الإدارة الأمريكية ماضية في طريقها للعودة للاتفاق النووي لعام 2015.

وقد نجح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نجاحا كبيرا في إدارة المفاوضات غير المباشرة بعيدا عن الملفين الشائكين، المتعلقين ببرنامج الصواريخ، والنفوذ الإيراني في المنطقة، اللذين تم الاتفاق على تاجيلهما، ووضع كل منهما في مسار منفصل عن ملف الاتفاق النووي. الهزيمة الدبلوماسية لإسرائيل هذه المرة ستلقى ظللا قائمة على الانتصارات التي حققتها منذ خريف العام الماضي، ولا شك في أن اتفاقيات تطبيع العلاقات الأربع التي وقعها إسرائيل مع كل من الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، تمثل انتصارات للدبلوماسية الإسرائيلية، وتضع أسس

تدرك إسرائيل أن فراغ القوة في الشرق الأوسط سيؤدي إلى التزامح على طلب النفوذ من داخل المنطقة وخارجها

د. صبري صيدم*



فجأة وبدون سابق إنذار، أعلن اثنا عشر فريقا من فرق كرة القدم المغاربية في أوروبا، استخدامهم ما يعرف بدوري السوبر، في خطوة اعتبرها محللون كثو بمثابة انقلاب واضح على فدرالية كرة القدم العالمية (الفيفا) وعلى مؤسستها الشريكة (اليويفا) وفي حدث كان له وقع الصاعقة على الجميع.

ورغم النفي الذي ساقه البعض عن احتمالية ولادة خطوة كهذه، إلا أن ولادتها كانت بالنسبة للبعض أمرا حتميا أمام ما خلفته كورونا من تراجع واضح لعائدات الفرق تلك، وحجم تكاليفها وما تجزله من مال على لاعبيها النجوم، سواء من حيث رواتبهم، أو تكلفة شرائهم، أو مصاريف بيعهم أو إنهاء تعاقداتهم. انقلاب نجوم الكرة، الذي من المرجح أن يصل في عضويةه التأسيسية إلى 15 فريقا أصليا و5 فرق مضافة، شكّل ثورة على التقاليد، التي سادت لعقود، وما حكم عالم الكرة من ضوابط مختلفة، جعلت من البطولات المعروفة مساحات تقليدية كبيرة، لم يعد

حسن أوريد*



لا أدري مدى تأثير دعوات يطلقها متفقون جزائريون ومغاربة، بين جنل وآخر، على مجريات الأحداث من أجل التذكير بالمشرك بين البلدين، بنية النظامين وخياراتهما تجعلهما أصميين لكل نداء للحكمة والتعقل، ومنحى التطورات الدولية يدفعها بالانصراف في محورين متواجهين، ويعيد لربما شبح الحرب الباردة، ويجعل المنطقة ساحة لتضارب الكبار، وليس لأصحابها من الأمر في شيء. ورغم ذلك، ينبغي عدم الاستهانة بالرسائل تحت الماء، التي تغور في أعماق بلاد المغرب، والتي يحملها من ينظر إليهم كها مشيين، أو حائلن أو خارجين عن السرب، هذا في أحسن الأحوال، أو ما جاورين وخونة، أو في خدمة أجدات أجنبية، في غالب الأحوال، بل رميمه بنهمة الإرهاب.

استوقفتي خلال الأسبوع المنصرم مقال لنور الدين ثنيو بتاريخ 7 أبريل في «القدس العربي»، ليذكر بما

نحتاج إلى هدنة إعلامية، يمكنها لربما أن تتيح التفكير بروية، وطرح القضايا الإنسانية، كمرحلة ثانية

هو معلوم، من الوشائج العميقة لبلاد المغرب، وأضحى مطمورا، بسبب الجفاء، وفي تشخيص لأسباب الوهن. تشخيص قد يبدو مزعجا، ولكنه لا يخلو من وجهي من وجهة، إذ يقول «عانت الجزائر وما تزال من قصور داخلي، لازمة منذ الاستقلال عام 1962، ونقص انطلاقها الخاطيء بدون إطار المغرب العربي (أسميه بلاد المغرب، لأن التعبير قديم خلاف التعبير الذي يستعمله وهو المغرب العربي، ويتيسر ردود فعل الاتجاهات الأمازيغية) الذي يحتاج إليه كصيغة لكيانها الجديد»، واستوقفتني نداء من لندن متفكين جزائريين ومغاربة بعنوان «نداء المستقبل» يدعون فيه لفتح الحدود بين البلدين، والحد من خطاب الكراهية وفتح قنوات الحوار بين البلدين.

هل يمكن لهذه المبادرات أن تؤثر في سير الأحداث؟ أشك في ذلك، ولكن من المهم الوقوف عليها، لأن من يحملون ضميرا يرفضون «حتمية» الاصطدام، والمهم هو أن هناك أصواتا لا تسير في الاتجاه العام، وتأتي الاتجاه السائد القائم على التصادم والتنافر، في كل علاقات مواجهة، لحظات انقشاع وهدنة، حتى في الحروب بحرس صوت المدافع، لبرهة، ليتيح للمحاربين جمع قلاهم، ودفن موتاهم، والسماح بالعمليات الإنسانية، حتى في الحروب الصليبية. وقد تحولت تلك البرهة من وقت لإطلاق النار إلى هدنة، ليس المغرب والجزائر في حرب مكشوفة، ولكنهما في حروب إعلامية وديبلوماسية، لا أجل أصحاب النداء دعوتهم التي تنظر للمستقبل، وأشاطر تحليل نور الدين ثنيو في التفكير بالماضي، من وشائج عميقة بين شروب بلاد المغرب، وأمل الوحدة منذ نجمة شمال إفريقيا مع مصالي الحاج، سنة 1926 وأرضية الصومام سنة 1956، واشتراك المغاربة والتونسيين في حرب تحرير الجزائر، وحالة التعتير الذي تعرفه البلدان الثلاثة، تونس والجزائر والمغرب، بأشكال مختلفة، في التنمية والتحديث والدمقرطة، اكتفى بندا للحاضر،

السودان وإنهاء المقاطعة الإسرائيلية؛ لهاث الدولة ومقاومة المواطن

أعلنت السودان، بقرار مشترك اتخذته مجلس السيادة ومجلس الوزراء، المصادقة على مشروع قرار يلغي قانون مقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعود إلى سنة 1958 ويندرج في إطار عرض يتابع قرارات الجامعة العربية لعام 1945 ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئات أخرى سبقت تأسيس الكيان الصهيوني أو أعقبته. وكانت المقاطعة قد شملت ميادين سياسية واقتصادية في البدء، لكنها توسعت لاحقاً لتشمل الميادين الثقافية والأكاديمية، خصوصاً بعد أن اعتمدت دولة الاحتلال المزيد من السياسات الاستيطانية فباتت المقاطعة تشمل أيضاً منتجات المستوطنات غير الشرعية.

ومن حيث المبدأ السياسي تعتبر المقاطعة قراراً سيادياً يخص طبيعة العلاقات التي تقيمها الدول مع سلطة الاحتلال، بحيث تتفاوت المستويات بين مقاطعة الدولة بصفة سياسية واقتصادية

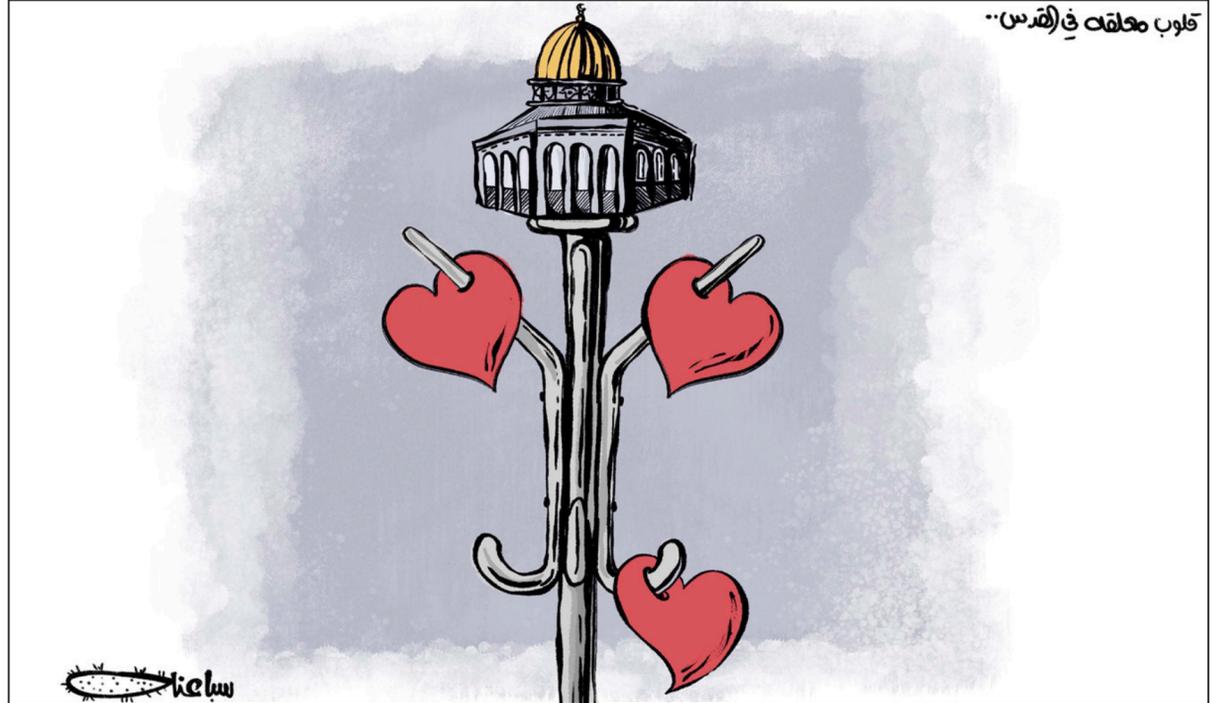
وبدبلوماسية شاملة، وبين مقاطعة منتجات المستوطنات وحدها، أو المقاطعة الثقافية التي تتوخى ممارسة الضغوط في سياق نصرة الشعب الفلسطيني خاصة وقضايا السلام والتحرر والقانون الدولي بصفة عامة. واضح بالتالي أن القرار السوداني يستكمل سيرورة التطبيع مع دولة الاحتلال، التي انطلقت أو أخرجت تشريين الأول/ أكتوبر الماضي بضغط مباشر من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

من الواضح أيضاً أن قرار إلغاء المقاطعة يستكمل سلسلة إجراءات توجب أن يتخذها السودان في إطار موافقة واشتغل على رفع اليد عن لائحة الإرهاب الدولي، وبينها سداد 335 مليون دولار لضحايا الإرهاب تنفيذاً لقرارات المحاكم الأمريكية. بالإضافة إلى اللقاء الشهير بين رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو

في أوغندا بمعزل عن أي ترخيص من الحكومة المدنية. ليس خافياً كذلك أن قرار إلغاء المقاطعة يعتبر شرعياً من الناحية القانونية، بالنظر إلى أنه اتخذ بصفة مشتركة بين مجلسي السيادة والوزراء معاً، وفي غياب المجلس التشريعي الذي يتوجب أن تناط به قرارات سيادية حاسمة مثل هذه.

لكن الواضح والصحيح في المقابل هو أن إلغاء المقاطعة لا يقتصر على مؤسسات الدولة الفلسطينية وحدها، ولا يتوقف عند القرارات السيادية ذات الطابع السياسي أو الدبلوماسي أو الاقتصادي أو الأمني أو العسكري، بل تمتد خطورتها لتشمل أيضاً المواطن السوداني العادي في مختلف مناحي حياته اليومية. ذلك لأن إلغاء قانون المقاطعة يرفع عن المواطن السوداني المدني أي حرج قانوني في التعامل المباشر مع دولة الاحتلال، ويبيح له ممارسة التعااطي المتنوع مع

قلوب معلقه في (قدس)



محمد كريشان*

■ لم أكن سمعت به من قبل، ولكن حين التقيته لأول مرة في إحدى مقاهي دمشق وقد جاء صحبة صديقنا علي العبد الله دخل إلى قلبي بسرعة، كان ذلك عام 1997، فوجت وقتها بأن ميشيل كيلو يتحدث عن الوضع الداخلي في سوريا بجراحة لافتة غير عابئ بمن يجلس بجانبنا وهو يعلم، أكثر من غيره، أن من بينهم عيوناً كثيرة للمخابرات.

لهذا لم أستغرب أن صار هذا الذي جلست معه جلسة تعارف قصيرة على فجان قهوة أحد المساهمين بقوة وهمة في ما عرف بـ«بربع دمشق» الصير على عام 2000 حين انطلقت المنتديات والندوات تتحدث عن الوضع الداخلي في سوريا ومطالب الإصلاح الضرورية بعد رحيل حافظ الأسد وتسلم ولده بشار زمام الأمور. ولهذا لم أستغرب كذلك أن صار هذا الرجل عام 2005، أحد الموقعين البارزين مع عدد من الشخصيات والسياسيين التي قدمت تصوراً دمشق، تلك الوثيقة السياسية التي قدمت تصوراً ممدداً للانتقال الديمقراطي في البلاد، كما كان من الموقعين على «إعلان بيروت - دمشق» في 2006، وهو العام الذي اعتقل فيه مع آخرين، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بتهمة «نشر أخبار كاذبة وإضعاف الشعور القومي والتخريب على التفرقة الطائفية».

في يوليو/تموز 2008، كنت في باريس أحاور في مقابلة تلفزيونية الرئيس السوري بشار الأسد الذي

في رحيل ميشيل كيلو

واسع، قبل وفاته وبعدها بالخصوص، ففها عبر الراحل عن كل ما استخلصه من دروس، ليس فقط من تجربته النضالية قبل الثورة وإنما كذلك بعدها، في ضوء ما عرفته من دماء وانكسار بعد مئات الآلاف من الشهداء والجرحى واللاجئين والنازحين. أفقه الحرب وقبوله بالاختلاف ونبذته للإقصاء هو ما جعله يقول للسوريين في هذه الوصايا «لا ينظروا إلى مصالحهم الخاصة كمتعارضة مع المصلحة العامة، ولا ينظروا إلى وطنهم من خلال أهدافهم وإيديولوجياتهم، بل من خلال وطنهم، حاثاً الجميع على الالتقاء «بينهم وعندها اندلعت الثورة السورية مطالبة بالحرية والكرامة كان طبيعياً جداً أن يكون ميشيل كيلو أحد أبرز وجوهها وظل محافظاً إلى آخر يوم في حياته على نوع من «النقاء» لم يكن موجوداً لالأسف عند كثيرين. ووفق ما ذكرته السيدة سميرة السائلة الصحافية السورية التي وقفت مع الثورة مبكراً وقد كانت رئيسة تحرير «تشرين» فإن ميشيل كيلو، الذي توفي الاثنين في باريس، طلب منها أعداد وجمع رسائله التي كتبها في مقال واحد وأرسالها للمصاحفي معن البياري لينشرها في جريدة «العربي الجديد» لتكون «وصيته إلى السوريين بكل قومياتهم وإثنياتهم، متمنياً لهم وطناً حراً كافي من أجله مع كثير من السوريين الأحرار، ودفعاً أماناً باهظة لوقفه الحر والنيل».

نشرت هذه الوصية فعلاً وانتشرت على نطاق

يسام البدارين*

■ أسهل خيار لأي سياسي كسول ويذوق بعينه عن الواقع للاسترسال في سردية لا تفتني ولا تسمن، هو التركيز على نظرية «مؤامرة واستهداف».

الانتهامات التي توجهه للصحافة الدولية أو الغربية باستهداف الأردن خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، تبدو مضحكة ومثيرة للسخرية أحياناً، ليس لأن الاستهداف غير موجود، ولا لأن صحافة الغرب مفعمة بالخبر والمحبة والسلام، لكنها مثيرة للسخرية لأن الكاميرات والميكروفونات بكل بساطة وقيل أي اعتبارات أخرى، تعمل وتشتغل عندما يحصل حدث.

علينا هذا ما فعلناه بأنفسنا، فمن الطبيعي جداً أن تتحول قضايانا الداخلية إلى بؤرة اهتمام ويتم تشريحها على طاولة الصحف الكبرى، ومن الطبيعي فعلاً أن تصبح «سيرتنا على كل لسان» لأن مؤسسات أردنية عمليا هي التي صنعت الحدث.

لا تختلف مع قصة الاستهداف نفسها، فهي سيناريو مكرر، وقد صجرنا من الإسطوانات التي تحدثت عن استهدافنا كاردنيين كلما طالبنا بتغيير اصلاحي وتمكن اللل منا، لأن إسطوانة الاستهداف تستخدم في غير سياقها من قبل حلقات نخبة خاملة وكسولة وقفيرة في السياسة والخبرة والإعلام الآن، كما استعمل الصراع العربي الإسرائيلي طوال عقود في منع وتخدير الإصلاح السياسي الشامل. طبعاً الأردن مستهدف طوال الوقت، وطبعاً الأردن تحست الأضواء الكاشفة بحكم موقعه

الأردن و«الإعلام الغربي»... نلومهم و«العيب فينا»

الجيوسياسي واشتباك أطرافه مع كل القضايا الشائكة.

الاستهداف ليس جديداً، وصمود المؤسسات الدستورية الأردنية وسط إقليم مشتعل، كان طوال الوقت وئمة عام قصة جديرة بالسرد للاجئال المتعاقبة، والتجربة الأردنية الخالية تماماً رغم كل الاستهدافات من طرح أي أسئلة لها علاقة بالشرعية تستحق أن تتحول إلى مادة علمية يناقشها الخبراء في الجامعات.

لدينا بكل حال ما يستحق في الوطن الأردني أن ندافع عنه.

لكن قلناها ونعيدنا: أكثر القضايا نبلا وقيمة تسقط في التبرير والاستعراض والدفاع عندما يكلف بالحدث عنها موظف مرعوب. القضايا المدهشة تدافع عن نفسها، ولا حاجة لنا بالتمثيل المسرحي الرديء تحت عنوان ادعاءات الولاء.

أصبحت قضايانا بصرف النظر عن هويتها تحت الأضواء الساطعة لمؤسسات الإعلام الغربي والأمريكي، بما فيها تلك التي تنتج في زوايا أقبية الاستخبارات أحياناً، أو تبعد في مجالات حيوية تحت ضغط الاستقطاب والتجاذب بين مراكز القوى لأننا بلد مهم.

يا لحقنا الإعلام الدولي الآن لأننا بكل بساطة صنعنا خبراً بائدينا، قومه حصول انقسام في قمة الهرم الأردني ووجود بارزين في عمق مؤامرة ومخطط.

نحن تحدثنا مع أنفسنا أولاً عن مؤامرة وفتنة

تحية لنايبة الكونغرس بيتي ماكلوم



جلبير الأشقر*

■ يوم الخميس الماضي، في الخامس عشر من هذا الشهر، تقدمت رسمياً عضوة مجلس النواب في الكونغرس الأمريكي، النائبة عن ولاية مينيسوتا، بيتي ماكلوم، بمشروع قانون حمل رقم 2407 وعنوانه المختصر «دفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بالأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت تشريع الاحتلال العسكري الإسرائيلي». أما عنوان المشروع الكامل فهو «مشروع قانون لتأييد وحماية حقوق الإنسان الخاصة بالفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي والتأكد من أن أموال دافعي الضرائب في الولايات المتحدة لا تستخدم من قبل حكومة إسرائيل من أجل دعم الاعتقال العسكري لأطفال فلسطينيين، والاستيلاء على ممتلكات فلسطينية وتملكها وتدميرها بصورة غير قانونية، والنقل القسري لمدنيين في الضفة الغربية، والتمادي في ضم أراض فلسطينية بمخالفة القانون الدولي».

وقد احتوى مشروع القانون على 19 صفحة، تضمنت قائمة بانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، مع التأكيد على أن هذه الممارسات «مخالفة لقيم الشعب الأمريكي وجهود الولايات المتحدة لدعم تقرير المصير وحقوق الإنسان للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، وتحيط جهود الولايات المتحدة لتحقيق سلام عادل ودائم بين إسرائيل والفلسطينيين». أما الخطر ما جاء في مشروع القانون فهو حظره على حكومة إسرائيل استخدام أي شكل من أشكال التمويل والمساعدات الرسمية التي تتلقاها من الولايات المتحدة لأي من الأغراض

التالية: «(1) دعم الاعتقال العسكري لأطفال فلسطينيين، أو استجوابهم، أو إذلالهم، أو سوء معاملتهم بخلاف القانون الدولي، أو دعم أي من الممارسات التالية إزاء أطفال فلسطينيين:

(أ) التعذيب، أو المعاملة الوحشية، أو غير الإنسانية، أو المذلة. (ب) العنف الجسدي، بما فيه الحصر في وضعيات مرهقة. (ج) تغطية الرأس، أو الحرمان من الحواس، أو التهديد بالقتل، أو أشكال أخرى من الإذلال النفسي. (د) الاعتقال مع الحرمان من الاتصال، أو الحبس الانفرادي. (هـ) الاعتقال الإداري، أو السجن بلا اتهام قضائي أو محاكمة... (و) الاعتقال التعسفي. (ز) الحرمان من الاتصال بالأهل أو بوكيل قانوني أثناء الاستجواب. (ح) اعترافات تم الحصول عليها بواسطة القوة أو الإكراه. (2) دعم الاستيلاء على ممتلكات فلسطينية، أو تمككها، أو تدميرها والنقل القسري لمدنيين بخلاف القانون الدولي الإنساني في الضفة الغربية التي تسيطر عليها إسرائيل وتحلتها».

وقد انضم إلى تبني مشروع القانون الذي تقدمت به بيتي ماكلوم، النائبات والنواب الستة المنتمين إلى يسار الحزب الديمقراطي والمعروفين باسم «الفريق» (The Squad). كان هذا «الفريق» مؤلفاً من أربع نائبات في المجلس النيابي السابق، وهن الكسانديا أو كاسيو-كورتيز عن ولاية نيويورك، والهان عمر عن ولاية مينيسوتا، وأيانا بريسلر عن ولاية ماساتشوستس، ورشيدة طليب عن ولاية ميشيغان، وقد التحق بهن بعد الانتخابات الأخيرة عضوان من السود الأمريكيين، النائبة كوري بوش عن ولاية ميسوري والنائب جمال بومان عن ولاية نيويورك. كما تبني مشروع القانون سبعة نواب آخرين، هم بوبي راش وداني دافيس وماري نيومان وخسوس غارسيا عن ولاية إلينوي، وأندي كارسون عن ولاية إنديانا ومارك بوكان عن ولاية ويسكنسن وزوول غريخلغا عن ولاية أريزونا.

تحجى النائبة الشجاعة بيتي ماكلوم والنواب الثلاثة عشر الذين ضموا أصواتهم إلى صوتها في إدانة الممارسات الصهيونية في الضفة الغربية، ومع أننا نعلم، كما يعلمون هم، علماً يقيناً أن حظ المشروع بأن يحصل على أغلبية في الكونغرس الأمريكي معدوم تماماً، وقد أسرع إلى انتقاده ورفضه الرئيس الأمريكي جو بايدن نفسه، فإنه لعمل رمزي بالغ الأهمية إذ يسلط الأضواء على التعسف الإسرائيلي والدعم الأمريكي الذي يدعم به هذا التعسف، ويشكل محطة بارزة في تطوير التضامن مع شعب فلسطين في الولايات المتحدة، الدولة المسؤولة عن كافة ممارسات الدولة الصهيونية التي ترعاها وتدعها.

والأمر نفسه يمكن قوله عن حملة مقاطعة إسرائيل، التي لا يتوهم أحد بأنها ستقود بذاتها إلى تحصيل كافة حقوق الشعب الفلسطيني، لكنها تشكل وسيلة أساسية في حملة توعية شاملة، يجوز الأمل بأن تفتح يوماً ما يواصل ترقية ومناصرة للحق في الكونغرس الأمريكي تؤثر على موازين القوى بحيث تضطر الحكم الأمريكي بشئى مؤسساته إلى تغيير موقفه.

والحال أن الحدث الذي تحسن هنا في صده يمثل إنجازاً كبيراً أمثلة التضامن الأمريكية مع شعب فلسطين، وهو ما أثار قلق وسخط الصهاينة الذي شنوا على النائبة ماكلوم وخليفاتها وحلفائها هجومًا مسعوراً شمل اللوبي المؤيد لإسرائيل، أنيابك (لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية) وغيره من الأوباق الصهيونية التي جهدت لتحاول في وصف الممارسات الإسرائيلية التي تضمنت مشروع القانون مستنداً إلى تقارير أبرز منظمات حقوق الإنسان الدولية. ولجأ بعض الصهاينة إلى «نظرية المؤامرة»، على غرار كافة جماعات نصررة الاضطهاد التي لا تحوز على حجج، فتسعى وراء التشهير بأخصامها بوصفها بوليسية، وقد وصلت الأمور في هذه الحالة إلى اتهام أحد المواقع الصهيونية لنايبة ماكلوم ومن تبني مشروعها بأن «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» تحركهم من وراء الستار!

تحية لنايبة ماكلوم والنائبات والنواب الذين تكافوا معها في هذا الموقف المشرف، والعار، كل العار، على الحكومات العربية التي تعاكس التطور العالمي لحلمة التضامن مع شعب فلسطين ومقاطعة إسرائيل بقيامها في هذا الوقت بالذات بدتطبيع، علاقاتها بالدولة الصهيونية.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

القدس
يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

تأسست عام 1989

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن)

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 رفقة الرج 6 شقة حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208 741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208 741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Alkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

كيت وينسلت تفخر ببدء ابنتها مسيرة التمثيل

برلين - د ب أ: أعربت الممثلة البريطانية، كيت وينسلت، عن اعتزازها بابنتها ميسا تريبلتون، التي بدأت مسيرتها التمثيلية بفردها. وقالت النجمة الحائزة على الأوسكار (45 عاماً) في تصريحات للبرنامج التلفزيوني البريطاني «لورين»: «إنها الآن تبلغ من العمر 20 عاماً وتتمثل... إنه شيء رائع حقاً، مضفة أن ميا موجودة حالياً في التشيك لتمثيل مسلسل تلفزيوني. وأضافت: «إنه أمر رائع بالنسبة لهما أن يكون لديها اسم عائلة مختلف عني، وبالتالي صارت غير مرصودة... الأشخاص الذين اختاروها لم يعرفوا أنها ابنتي، وبالطبع كان ذلك مهما جداً في تقديرها لذاتها». وذكرت نجمة هوليوود أنها «طالما كانت تفتنياً» بأن ابنتها ستتبع خطاها يوماً ما، وقالت: «ثم قبل بضع سنوات قالت إنها ستجربها فقط». ولعبت الممثلة الشابة أول دور رئيسي لها العام الماضي في فيلم الإثارة الأيرلندي «ظلال».

تجدر الإشارة إلى أن ميا تريبلتون، هي ابنة وينسلت من زوجها السابق، المخرج جيم تريبلتون، وعاش الاثنان كزوجين خلال الفترة من عام 1998 حتى عام 2001.



أحوال الناس

● يدشن ملتقى المؤلفين القطريين يوم غد الخميس، النسخة الإسبانية من كتاب «مصري» لإيفون عبد الباقي سفيرة جمهورية الأكوادور لدى دولة قطر سابقاً، وسفيرة جمهورية الأكوادور لدى واشنطن، والكتابة ولدت في الأكوادور وهي من أصول لبنانية.

● نظم منتدى «ذاكرة الشعلة» الثقافي الأردني، عبر تطبيق «زوم» ضمن برنامج «الثقافة عن قرب» ندوة حوارية بعنوان «الأخلاقيات الرمضانية»، تحدث فيها الشيخ عبد اللطيف بطيحة ورئيسة المنتدى أحلام الطويلة.

● تم مساء الإثنين، تنصيب تمثالين في بلدة «بني دواله» في ولاية تيزي وزو في الجزائر، لكل من المطرب المغتال، معطوب لوناس والناضل في الحركة الوطنية عيماش عمر. التمثالان أنجزتهما الفنانة كثرى عباس.

● أصدرت المطربة المغربية سلوى الشوادي أغنية جديدة بمناسبة حلول شهر رمضان حملت عنوان «قدومك فرحة» وهي من الحانها وكلمات الشاعر المصري هداية مدني، ومن توزيع الفنان محمد بنعلعوي، وإخراج عبد العلي التوفيق.

«بطل» هندي ينقذ طفلاً سقط على سكة حديد قبل ثوان من وصول القطار

وأشار إلى أن رؤية القطار يقرب بسرعة أثارت الرعب في نفسه، لكنه قال: «لم يكن هناك أي وقت للتفكير، كنت مصمماً على إنقاذه». وتسجل الهند حوادث قطارات كثيرة، خصوصاً بسبب تردّي وضع السكك الحديدية في البلاد. وضحت الشبكات الاجتماعية في الهند برسائل تشديد بخطوة العامل وتصفه بأنه «بطل خارق».

وقال وزير سكك الحديد في الهند بيوس غوبال، إن شريكه سيحصل على مكافأة تقديراً لـ عمله المخفّر للإنسانية.

وقد تحرك شريكه فور سماعه نداءات الاستغاثة من الوالدة، وسارع إلى الرضخ داخل سكة القطار. وتبين اللقطات التي نشرتها الهيئة الهندية لسكك الحديد الرجل يسكك بالفتى ويسجبه سريعا إلى خارج السكة ثم يخرج هو أيضا إلى بر الأمان قبل ثائنين فقط من وصول قطار «وديان إكسبريس».

وقال شريكه في تصريحات نشرتها صحيفة «ميد-داي» المحلية: «رأيت الطفل يسقط فيما يقرب القطار بسرعة منه، ولم أتدخل كان مستحيلاً أن يبقى حياً».

بومباي - أ ف ب: انتشرت عبر الشبكات الاجتماعية في الهند لقطات مصورة تظهر إنقاذ عامل في سكة الحديد حياة طفل بعدما ركض داخل السكة مسافة ثلاثين متراً لسحبه إثر سقوطه عليها قبل ثوان من وصول القطار، في خطوة «بطولية» حظيت بإشادة واسعة.

ويُنشد هذه المشاهد الملتقطة بكاميرات المراقبة العامل الهندي مايور شريكه، البالغ 30 عاماً، يهب لنجدة الصبي البالغ ست سنوات بعدما أفلت من يد والدته الصابة بإعاقة بصرية وسقط داخل سكة القطار السبت، في محطة فانغاني على مسافة حوالي سبعين كيلومتراً شرق بومباي.

خبراء أمميون يدينون تقريراً بريطانياً حول تفوق العرق الأبيض

لندن - د ب أ: دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أمس الثلاثاء، أنه عقب عام واحد من الإغلاق الأول، خلفت جائحة كورونا تأثيرات فادحة على الأطفال والمراهقين في ألمانيا. وحسب تقديرات المنظمة، فإن القيود المختلفة المفروضة على الحياة العامة والخاصة لا تهدد النجاح التعليمي للشباب بحسب، بل لها أيضاً أوقاب بعيدة المدى على رفاهيتهم بوجه عام وتطورهم.

وقالت زوجة الرئيس الألماني، راعية يونيسيف في ألمانيا، إلك بونديندر، الثلاثاء، أثناء تقديم تقرير عن أوضاع الأطفال في ألمانيا في العام الحالي: «اعتقد أن هذا يؤثر أيضاً على نفسية الأطفال... كلما طالت الجائحة، زاد الإحباط والتوتر في المنزل».

وقال الرئيس التنفيذي ليونيسيف، جيورج جراف فالدرزيب، إن التقرير يظهر أن ألمانيا في مرتبة متوسطة على المستوى الدولي من حيث رضا الأطفال، حتى قبل الجائحة، موضحاً أن أوجه النقص التي كانت موجودة من قبل صارت الآن واضحة دون مواربة، مدلاً على ذلك الإعجز في المعدات الرقمية للمدارس.

تداعيات فادحة

لكورونا على الأطفال والمراهقين في ألمانيا

كولونيا - د ب أ: ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أمس الثلاثاء، أنه عقب عام واحد من الإغلاق الأول، خلفت جائحة كورونا تأثيرات فادحة على الأطفال والمراهقين في ألمانيا. وحسب تقديرات المنظمة، فإن القيود المختلفة المفروضة على الحياة العامة والخاصة لا تهدد النجاح التعليمي للشباب بحسب، بل لها أيضاً أوقاب بعيدة المدى على رفاهيتهم بوجه عام وتطورهم.

وقالت زوجة الرئيس الألماني، راعية يونيسيف في ألمانيا، إلك بونديندر، الثلاثاء، أثناء تقديم تقرير عن أوضاع الأطفال في ألمانيا في العام الحالي: «اعتقد أن هذا يؤثر أيضاً على نفسية الأطفال... كلما طالت الجائحة، زاد الإحباط والتوتر في المنزل».

وقال الرئيس التنفيذي ليونيسيف، جيورج جراف فالدرزيب، إن التقرير يظهر أن ألمانيا في مرتبة متوسطة على المستوى الدولي من حيث رضا الأطفال، حتى قبل الجائحة، موضحاً أن أوجه النقص التي كانت موجودة من قبل صارت الآن واضحة دون مواربة، مدلاً على ذلك الإعجز في المعدات الرقمية للمدارس.

إيطاليا:

اعتقال أكثر من 50 من أعضاء المافيا

روما - د ب أ: ألقت الشرطة في جنوب إيطاليا القبض على أكثر من 50 شخصاً في عملية واسعة النطاق ضد عصابات المافيا.

وقال المحققون في ريو قلورية، في الطرف الجنوبي من إيطاليا، أمس الثلاثاء، إن الأشخاص الذين يشبّه في انتمائهم لعصابة ندرانجيتا المتهمون بتهرب المخدرات وحيازة الأسلحة بشكل غير قانوني، والابتزاز، ضمن أمور أخرى.

وذكر بيان أنه تم احتجاز أكثر من 40 شخصاً من المشتبه فيهم، مع وضع نحو 10 آخرين رهن الإقامة الجبرية.

وتم توجيه العمليات ضد عشيرة بيسكي في المنطقة المحيطة بميناء جوبيا تاورو في قلورية، وكذلك في بلدة روسارنو.

وفي غضون ذلك، فرضت الشرطة أيضاً الحراسة على ثلاث شركات بقيمة إجمالية 8.5 مليون يورو (10.2 مليون دولار)، حسب البيان.

نيويورك - الأناضول: أدان 5 خبراء أمميين معنيين بقضايا حقوق الإنسان بشدة «تقريراً مدعوماً من حكومة المملكة المتحدة بشأن العنصرية والتفاوتات العرقية في البلاد».

وأكد الخبراء في بيان مشترك، أن التقرير البريطاني «يشهد وزيريف الحقائق التاريخية ويمكن أن يوجع العنصرية والتمييز العنصري والقولب النمطية العنصرية السلبية».

والخبراء والخسدة هم: الحامية الأمريكية «دومينيك داي»، والمستاد التاريخ الكاريبي في جامعة نيويورك «أحمد رياض»، والناشط السياسي البولندي «مايكل باليسرزك»، والباحث السياسي «سيليو كومدين»، وأستاذ القانون في جامعة دي لاسال الفلبينية «ريكاردو سونجا».

وفي 31 مارس/ آذار الماضي، أعدت لجنة التفات العنصري والعرق في الحكومة

دعوى في كاليفورنيا تطالب «جونسون اند جونسون» وغيرها بخمسين مليار دولار تعويضات

لوس أنجلوس - رويترز: قالت محامية تمثل عدة مقاطعات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في بداية نظر دعوى قضائية إن أربع شركات أدوية أسهمت في انتشار وباء المواد الأفيونية في الولايات المتحدة عن طريق التسويق المضلل لأدويتها والتقليل من مخاطر إدمان عقاقيرها.

وتتهم تلك المقاطعات شركة «جونسون اند جونسون» و«تيقا» للصناعات الدوائية و«إندو إنترناشيونال» ووحدة البرجان التابعة لشركة «أبي»، بتأجيل أزمة مخدرات أسفرت عن وفاة ما يقرب من 500 ألف شخص بجراحات زائدة من المركبات الأفيونية على مدى عقدين.

وتطالب مقاطعات سانتا كلارا ولوس أنجلوس وأورانج ومدينة أوكلاند، شركات الأدوية بدفع أكثر من 50 مليار دولار للحد من الضرر العام الذي أحدثته، بالإضافة إلى فرض عقوبات عليها في حال إدانتها.

وقالت فيديا فيستابتريك، محامية المدعين لقاضي المحكمة العليا في مقاطعة أورانج، إن القضية تتعلق «بالإرث المميت» الذي تركته

الفلبين:

اعتقال 36 أجنبياً مارسوا مقامرة غير قانونية عبر الإنترنت

تمت عملية الدهم على مكتب في مدينة باساي، وهي جزء من منطقة مانيلا، بعد أن تلقى المكتب تقارير عن أجنبس يعملون في المبنى دون الحصول على التصاريح المناسبة. وقال خايمي مورينتي، كبير مفاوضي مكتب مقامرة غير قانونية عبر الإنترنت،

مانيلا - د ب أ: ذكر مكتب الهجرة الفلبيني، أمس الثلاثاء، أن السلطات اعتقلت 36 شخصاً من كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا خلال مدهامة استهدفت عملية مقامرة غير قانونية عبر الإنترنت.

هواء طلق



السّر الغائب في الرسائل العربية؟

واسيني الأعرج

تزخر الآداب العالمية بالرسائل، بمختلف أشكالها وأغراضها، والجمهور الذي تستهدفه، لدرجة أن أصبحت اليوم فناً قائماً بذاته. قوة الرسائل أنها تكشف خفايا الإنسان وتعطشه للمعارف، بما في ذلك معرفة الذات في مختلف حولاتها. لقد كتب مونتيسكيو «رسائل فارسية» الخيالية بين مسافرين فارسين أزويك وريكا، ونُشرت في 1721 في أمستردام، انتقد فيها المجتمع الفرنسي بحدّة، ويعيون المسافرين الشرقيين. كتب أبو العلاء المعري (973-1057) «رسالة الغفران» الوجودية ووجهها إلى ابن الفراع، منتقداً فيها عقليات الغيب، مفككا بين الأشياء، واضعا قارنه أمام حيرة وجودية حقيقية.

وكتب ابن حزم الأندلسي (994-1064) برسالته العظيمة في الحب: طرق الحمامة في الألفة والإيفاء، التي فككت الحب ووصفت أشكاله بدقة. وكتب إخوان الصفا رسائلهم السرية: رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء، التي بشرت فيها، في القرن العاشر، بنظم ثقافية وسياسية جديدة. كتب الشيخ الفزراوي، أبو عبد الله بن محمد (15 ق) رسائله: الروض العاطر في نزهة الخاطر، بناء على طلب عبد العزيز الحفصي، حاكم تونس، وكان واحداً من أخطر الكتب ليس في الجنس كما يعتقد الكثيرون، ولكن في التربية الجنسية. أبو حيان التوحيدي (10 ق) كتب رسالة من نوع آخر، رسالة الحرق أو الياس، وأخبرنا فيها كيف أن حرفة الوراقة التي أدركته كانت قاسية عليه ومنعته من الحياة، فأحرق كل كتبه ثم اختلى لكتبه نصه العظيم «الإشارات الإلهية»، رسالته هي صرخة يأس في عالم لم يحفل بالأدب والأدباء، كل هذا تزخر به آدابنا العربية لدرجة أن أصبح أدب الرسائل ظاهرة حقيقية تستحق التوقف والدراسة لمعرفة ما يتخفى وراءها.

القصد هنا، بالدرجة الأولى، الرسائل العاطفية الحميمية التي تؤنسن الكاتب الفاروق عادة في يوميات الكتابة القاسية. نحن لا نعرف إلا جهده الأدبي والفني وننسى أن وراء ذلك تاريخاً حياً وإنساناً تالم كثيراً.

حتى السسر الذاتية تكاد تنعدم، بينما الآداب العالمية تزخر بذلك. يمكننا أن نجد رسائل الكتاب العالمين فيما بينهم التي تكشف وجهاً خفياً غير معروف، وكثيراً ما تجمع وتنتشر بعد وفاة الفاعلين الثقافيين. وتشتبك في ذلك إرادات كثيرة تتعامل مع شخصية أصبحت ملكاً عاماً وليس فقط للعائلة. وقد يكون الأهل سنداً حقيقياً للباحثين في عمليات جمع المترفات، ولولا رسائل فرجينيا وولف مثلاً، ما تعرفنا حقيقة على الكاتبة في عز تنافساتها، وحرقتها الكتابية، وانشغالاتها الإبداعية والآلام التي عانتها قبل انتحارها. براءة رسائلها مع أصدقائها، أو من أحببهم، تعرف بشكل عميق على المؤديات السرية والغامضة التي حكمت حياتها.

تكتشف من وراء الرسائل، المرأة المتميزة، والغيورة، والذئبة الشرسة أشكاله بدقة. ولنا أمثلة كثيرة في الآداب العالمية، مثل رسائل جورج صانل، مارغريت دوراس، أندري ميلر، وغيرهم كثيرون، حيث عورت الكاتبة كما عبر الكاتب عن جوانبه السرية التي كثيراً ما يتعرف عليها القارئ بعد وفاة الكاتب، حتى السياسيون أيضاً لم ينفذوا من ذلك، مثال رسائل فرانسوا ميتران وعشيقة أن بانجو (1218 صفحة) التي شكلت حالة مميزة كتابياً وصف فيها تجربته الحميمية. يكاد هذا النوع العاطفي والإنساني ينتفي من ساحاتنا الثقافية، إن يُنظر لموضوع كهذا من زاوية واحدة ووحيدة وهي الزاوية الأخلاقية. قد تعيش المرأة المبدعة أو الرجل، على حد سواء، تجربة حياتية تخترقها اللحظات الأكثر إنسانية، وتترك فيها «الخيانات الصغيرة»، فلا حق لهما في الحديث عنها.

باسم الأبطال، يعوّدن بها إلى قبر المنتهى. من منطلق الخوف ولكن أيضاً أن رسائل كهذا ليست ملكاً عاماً ولكنها من حميات شخصين فقط، مع أن مثل هذه الرسائل تكشف عن رحلة الإنسان الوجودية في عالم التعقيد وليس كما نراه، وتظهر ما يتخفى وراء الوجاهات الزائفة التي تلغي الإنسان من وجودها. وكلما حاول أحدهم اختراق هذا المنطق الزائف بالمعنى الثقافي، كانت مؤسسات الثقّل الاجتماعي في انتظاره حفاظاً على الأخلاق والأعراف والعائلة. الكرامة تنحصر في جزئية صغيرة من جسم الإنسان، وتغيب عندما يتعلق الأمر بحياة الإنسان في كليتها. فنسئ على الرسالة تعبير في النهاية عن فردية متحررة، ولا تعبر عن تعبير عائلي إلا من خلال ضجح اليائه العطلّة. ماذا لو قبض في زيادة أن تنتشر رسائلها ضد جزء من العائلة التي أمهنت أحلامها وقتلتها بشكل غير مباشر؟ لنا أن نتذكر ما فعله فيها ابن عمها جوزيف زيادة، بقايا ليالي العصفورية، التي أحرقت جوزيف نفسه، وكما روتها في المستشفّى لأمين الريحاني، تدين ذلك بوضوح. رسائلها للعقاد فهدت بها الكثير من العشق والحب، واعتقد أن عائلة العقاد رفضت ما يبسي» إلى سمعته، ولم تنشر إلا رسائلها عن جبران، لأنها متعبدة ومتسمة بعذرية وهمية، لا جبران الذي كان يعيش وسط حقيقة من النساء في أمريكا كان عذريا، ولا مي زيادة في علاقتها بصديقتها الإيطالية الذي لا أحد يتحدث فيه مقيدون بشرطيات الزمان والمكان، علماً أني لا أصف رسائل جبران مع مي برسائل الحب، ولكنها أقرب إلى الإخوانيات التي تخترقها الحبة والاحترام والرغبة في التعرف أكثر على الآخر.

ربما كانت اللحظة المنقردة تاريخياً هي ما قامت به غادة السمان عندما نشرت رسائل المناضل العظيم والكاتب الفذ غسان كنفاني (2009). لكن التجربة ولدت ميتورة، إذ لا نجد في الكتاب إلا رسائل غسان كنفاني الملتهية عشقاً بون رسائل غادة، بمعنى، ماذا كانت تقول له بالمقابل حتى تفجر فيه ذلك البركان العسقي؟ اللغة خادعة، فهي تخفي بعض سرها للامة، لكنها فاضحة، طبعاً، قامت الفياضة يوم نشرت الرسائل، ربما لأن بعض الفاعلين في الرسائل ما يزالون أحياء، ومن بينهم زوجة كنفاني الدانماركية أني هوفر، التي كان يفترض، في زمن آخر وعقل آخر، أن تسلم رسائل غادة لغسان، وفق اتفاق مسبق مع العائلة، كما يحدث عادة.

من يعرف منا اليوم رسائل نجيب محفوظ الحميمية مثلاً لمرأة كان لها الدور الحاسم في حياته الأدبية؟ يظل هذا العالم مغلقاً بسبب المنع الأخلاقي للمعم، مثل السسر الذاتية التي لا تقدم إلا فحوات الكاتب وعقلته متفادية، وبحسباناً أخلاقية مسبقة، كل ما يترك الصورة المثالية للفرد، وكان الحب جريمة، مع أن سيرة بصدق «الخيز الحاحي» لم تنقص من قيمة محمد شكري الكاتب والإنسان، متى نصل إلى الحالة التي تفتح فيها كل الأدرج المغلقة لبدعانتنا وميدعينا؟ كما حدث مع ماريا كازاريس، مع حبيبها ألبير كامو؟ تجربة عشق دامت اثنتي عشرة سنة، يوم وفاة ألبير كامو، وضعت ماريا رسائل كامو بين يدي ابنته كاترين، رسائلها لها، وطلبت منها الحفاظ عليها أو نشرها بعد ربطها برسائلها له والوجود لده.

فكان كتاب من أبعد كتب الرسائل: مراسلات ألبير كامو وماريا كازاريس، التي كسرت سريفة الفيلسوف ليخرج منها كامو الإنسان بكل جماله وعيوبه. نحتاج عربياً على زمن آخر يقاس بالسنوات الضوئية والكثير من الشجاعة، لكي نصل إلى تلك اللحظة الأوتسنة لنا قبل غنينا.